



## «فصائل طهران» تستهدف الأميركيين جنوب العراق

بغداد، فاضل النشمي  
بوصلتها باتجاه استهداف قوافل الإمدادات اللوجيستية المدنية وغير المدنية التي تصل عبر المنافذ البرية والموانئ البحرية في جنوب العراق. وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أول من أمس (الأحد)، انفجار عبوة ناسفة على رتل ينقل معدات التحالف الدولي في محافظة ذي قار. كما ورد أن السيارة التي وضعت في الناصرية، الجمعة الماضي، المحملة بمواد شديدة الانفجار كانت مخصصة لمهاجمة قوافل التحالف الدولي وليس لتفجيرها في المدينة». (تفاصيل ص 3)

## بري رفض طلب عون تأجيل «الثقة»... والتحقيق يطال قادة الأجهزة الأمنية... وجونيه تنجو من كارثة غضب اللبنانيين يطيح «حكومة الركام»



مواجهات بين شبان لبنانيين غاضبين وقوى الأمن وسط بيروت أمس... وفي الإطار حسان دياب معلناً في خطاب متلفز استقالة حكومته (أ.ف.ب)

بيروت، محمد شقير ويوسف دياب  
بيروت، علي بركي  
تستحق الحكومة اللبنانية التي استقالت أمس (الاثنين) تسمية «حكومة الركام»، إذ كانت انطلاقاً قبل أشهر برئاسة حسان دياب، على ركام من الأزمات الاقتصادية والمعيشية والسياسية. وراكتت هي فشلاً تلو فشل في معالجة أي منها، وانتهت بغضب اللبنانيين الذين أعادهم ركام مرفاً بيروت ومبانيها إلى الشارع مدوين كالانفجار الذي قض مضاجعهم، حتى أطاحها.  
وقال دياب، في بيان استقالته، إن «منظومة الفساد أكبر من الدولة، ونحن لا نستطيع التخلص منها، واحد نماذج الفساد انفجار بيروت».  
ولم يكن أمام الحكومة أمس خيار سوى الاستقالة بقرار من رئيسها أو باستقالة أكثرية ثلث الوزراء؛ إذ كانت ستسقط الخميس المقبل في البرلمان؛ خصوصاً أن الاتصالات التي كان محورها رئيس البرلمان نبيه بري لم تنجح في إقناعه بتحديد موعد آخر للجلسة.  
وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر أن الرئيس ميشال عون طلب من بري تأجيل الجلسة، لكنه أصّر على موقفه، ونقل عنه لاحقاً: «غير مأسوف على شبابها، ولا على استقالتها، وعليها أن تتحمل المسؤولية بدلاً من أن تغسل يديها من تقصيرها وترميها على المجلس النيابي».  
ونجت جونيه من كارثة مماثلة لكارثة بيروت، إذ كشف مصدر قضائي لـ«التشرق الأوسط» عن «ضبط اطلاق من المواد المتهمة والخطيرة في معمل الزوق الحراري»، مشيراً إلى أن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات أعطى أمراً بنقلها والتخلص منها فوراً.  
وفيما أعلن العثور على رفات 5 ضحايا أمس في ظل استمرار عمليات البحث عن نحو 20 مفقوداً، واصل القضاء اللبناني تحقيقاته في الحادث، فاستجوب مدير أمن الدولة اللواء طوني صليبا، على أن يستجوب كل قادة الأجهزة الأمنية. وأوضح مصدر قضائي لـ«التشرق الأوسط» أنه «لا توجد خطوط حمراء تحول دون توقيف المتورطين».  
وطالب الأمن العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش بـ«إسراع أصوات» اللبنانيين المطالبين بإجراء تحقيق «موثوق وشفاف»، داعياً إلى «تنفيذ الإصلاحات» المرجوة. (تفاصيل ص 4 و 5)

## تركيا تشعل التوتر مجدداً باستئناف التنقيب شرق المتوسط

افقرة، سعيد عبد الرازق  
واصدت البحرية التركية، أمس (الاثنين)، «إخطاراً ملاحياً (نافتكس)» يستمر حتى 23 أغسطس (آب) الحالي قالت فيه إن السفينة «أورتش رئيس» ستجري عمليات مسح زلزالي شرق البحر المتوسط خلال الأسبوعين المقبلين. في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع اليونانية أنها وضعت الأسطول البحري في حالة تاهب قصوى. كما أعلنت قيادة الجيش اليوناني إلغاء إجازات العسكريين. (تفاصيل ص 11)

## إحباط هروب «داعشيات» روسيات من مخيم الهول إسرائيل تحذر من «جبهة إيرانية» في سوريا

تل أبيب - دمشق - القامشلي، «التشرق الأوسط»  
حذرت إسرائيل أمس من معاد إيرانية لتأسيس «جبهة» لها عبر جنوب سوريا. وقال رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، بيني غانتس، أمس، إن جيشه «يعمل بشكل حثيث، وبطرق سرية وعننية على منع إيران من إقامة فرع لـ(حزب الله) اللبناني في الجنوب السوري، قرب الحدود مع إسرائيل».  
وأضاف غانتس، الذي كان يتحدث الاثنين في جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، إن «إيران تسعى للهيمنة بكل الطرق الممكنة على المنطقة. والقضية معها ليست إسرائيلية فحسب، بل إقليمية لها».  
وعلمية، لأنها تهدد الجميع. وقد اختارت إسرائيل أن تتصدر المعركة ضدها. وعلى الرغم من أزماتها السياسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، فإنها لا توقف نشاطها للهيمنة على دول المنطقة في عدة جهات، واليوم هي تسعى لفتح فرع لإرهابها في سوريا. ونحن نتصدى لها».

إيران لن تعوض أقارب ضحايا الطائرة الأوكرانية (ص 3)  
تدابير فرنسية بعد مقتل 6 مواطنين في عملية إرهابية بالنيجر (ص 10)  
السودان يطالب بتأجيل مفاوضات «سد النهضة» أسبوعاً (ص 10)

## مخرج «تايتانك» وأفاتار» يتحدث لـالتشرق الأوسط عن مشاريعه كاميرون: أصنع الأفلام لأسد ديون حبي للاستكشاف

بالم سيرينغزا، محمد رضا  
العدة للعودة إلى التصوير الذي توقف بسبب «كورونا». وحول عزلة الوباء، قال كاميرون في حديث لـ«التشرق الأوسط»: «لا أستطيع أن أقول الكفافية عن سعادتي بالعودة لتصوير (أفاتار 2) والأجزاء التالية»، مضيفاً أن أفلام الخيال العلمي هي «النوع المفضل عندي». ويتحدث كاميرون عن شغفه بأعمق المحيطات، وقال: «في عام 2012 تحديداً هبطت إلى أعماق نقطة في المحيط». وعما إذا صرف على ذلك من جيبه الخاص، أجاب: «نعم، أصنع الأفلام لكي أسدد ديوني المتركمة من جراء حبي للاستكشاف». (تفاصيل يوميات الشرق)

## بكين تفرض حظراً على مسؤولين أميركيين

واشنطن، إيلي يوسف  
أعلنت الصين أنها ستفرض عقوبات على 11 مواطناً أميركياً، بينهم مسؤولون في الكونغرس، وشخصيات تعمل في الشأن العام، وجمعيات مدنية، على خلفية التعامل مع ملف هونغ كونغ ومواقفهم منه، رداً على إجراءات مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة ضد مسؤولين أميركيين.

## تحذير أممي من «فجوة كبيرة» في تمويل مكافحة «كورونا» أوروبا تستعد لعودة المدارس... والكمامات تجتاحها

عواصم، «التشرق الأوسط»  
«كوفيد - 19»، واستأنف عشرات الآلاف من التلاميذ دروسهم في أربع ولايات بألمانيا، بينها برلين. وفي لندن، زار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس مدرسة، وشدد على الاستعداد لعودة التلاميذ الشهر المقبل. وتزايدت أعداد المدن الأوروبية التي تُلزم سكانها ارتداء أقنعة الوجه (الكمامات)، حيث اتخذت

أويستر بريتشوال ديت جست ٤١

الكوهجي KOOHEJI

مسجلاً أعلى معدلات نمو بين البنوك  
سامبا يحقق 2.6 مليار ريال أرباحاً صافية خلال النصف الأول  
زيادة 15.4% لتتفوق توقعات المحللين

samba سامبا



قوى وأحزاب يمينية؛ تدخلات طهران في المنطقة لا تقل خطورة عن امتلاك السلاح النووي

## اليمن يدعو مجلس الأمن لتمديد حظر التسليح المفروض على إيران



الممثل الأميركي الخاص بإيران السابق برايان هوك يعاين في الرياض أسلحة إيرانية استخدمتها الميليشيات الحوثية ضد أهداف سعودية (غيتي)

تعاين من تلك الأذرع الإيرانية، ومن ذلك السلاح المنفصل الذي ترسله إيران إلى جماعة عنصرية خارجة على النظام والقانون ورافضه لكل دعوات السلام، وتقف في وجه طموحات اليمنيين في بناء دولة مدنية تحقق العدالة والمساواة وتساهم في تحقيق السلام الإقليمي والعالمى. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت اعتراض شحنة أسلحة إيرانية للحوثيين في مياه البحر العربي تحتوي 385 صاروخاً إيرانياً الصنع، ومكونات أسلحة أخرى في طريقها.

من جهته، كان فريق المحققين الأميين أوصى في أحدث تقرير له بشأن اليمن، مطلع العام الحالي، مجلس الأمن الدولي بالتصدي للأسلحة المتطورة المهربة للجماعة الحوثية، ووضع لائحة بحظر أنواع المواد المدنية المستخدمة في تصنيع القذائف والصواريخ والطائرات المسيرة.

الدولي (سياسة الضغط الأقصى) ويمارس على شعوب ودول المنطقة «سياسة الابتلاع القصوى». الأمر الذي سيؤدي إلى استدامة الصراع وتفشي ظواهر العنف والإرهاب وتهديد مستقبل الأجيال ومصالح العالم.

وقال التحالف الوطني للأحزاب اليمنية، في بيان، يوم أمس: «باسم الشعب اليمني وقواه الاجتماعية، نشاهد جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي بتعميد الحظر على توريد السلاح لإيران، واتخاذ إجراءات رادعة تمنع النظام الإيراني من توريد الأسلحة التي تفتل الشعب اليمني وشعوب أخرى مثل العراق ولبنان وسوريا وغيرها، وتهدد أمن دول المنطقة، وفي مقدمتها السعودية، وتقوض الأمن والسلام الإقليمي والدولي».

وأضاف أن «التحالف يتابع التدولات في مجلس الأمن الدولي بشأن تداعيات استمرار إيران في انتهاكاتنا السافرة

(والقاعدة)، و(داعش)، واستخدامها في استهداف الجماعات شنت الهجمات المسلحة وتهديد الأمن والسلام الإقليمي والدولي». وجاءت تصريحات الوزير اليمني في وقت تقود فيه الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب دول المنطقة في الشرق الأوسط، ومنها الدول العربية، مساعي لتمديد قرار مجلس الأمن القاضي بحظر توريد السلاح إلى إيران.

كما وجه التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية دعوة مماثلة باسم الشعب اليمني، لمجلس الأمن الدولي، بضرورة تمديد حظر السلاح على النظام الإيراني، واتخاذ إجراءات رادعة تمنعه من توريد الأسلحة التي تفتل الشعب اليمني وشعوب المنطقة، وتهدد أمن دول المنطقة، وتقوض الأمن والسلام الإقليمي والدولي.

وأكد التحالف أن النظام الإيراني يمارس على المجتمع

عدن؛ علي ربيع  
الرياض، عبد الهادي حبتور

على وقع المخاوف المتعاظمة من استمرار تدفق الأسلحة الإيرانية المهربة إلى الجماعة الحوثية، دعت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً لمجلس الأمن المفروض على طهران.

وقال وزير الإعلام في الحكومة، معمر الإيراني، في بيان رسمي: «إن تمديد قرار حظر التسليح على إيران خطوة هامة لإرغامها على التخلي عن سياساتها العدائية وأجنداتها التوسعية ونشر الفوضى والتخريب والإرهاب في المنطقة عبر ميليشياتها الإرهابية».

وأوضح الإيراني أن بلاده، إلى جانب العراق ولبنان وسوريا، دعت طيلة أعوام أماناً فادحة للسياسات العدائية التي تنبأها النظام الإيراني و«الحرس الثوري» منذ الثورة الخمينية ومحاولات تصدير الثورة وفرض سيطرته على البلدان بقوة السلاح والميليشيات المنهجية ونشر الأفكار الإرهابية المتطرفة. وحذّر الوزير اليمني في حكومة تصريف الأعمال من مخاطر رفع الحظر عن بيع وتوريد ونقل الأسلحة والمواد المرتبطة بالصناعات العسكرية لإيران، مؤكداً أن مثل هذه الخطوة ستتمل هدية مجانية لنظام نشر الفوضى والإرهاب في المنطقة، ومنحه مصادر مالية لتوسيع أنشطته التخريبية، كما ستشكل مصدراً إضافياً لتهديد أمن واستقرار المنطقة والعالم وضربة موجعة لجهود إحلال السلام.

وأضاف: «استخفاف بيع وتوريد السلاح إلى إيران يصب مزيداً من الزيت على نيران الصراعات في المنطقة، عبر تسرب الأسلحة للميليشيات الطائفية والتظلمات الإرهابية، وعلى رأسها الحوثيون، وأحزب

الأمر محمد بن سلمان يعزي أسرة العايش في وفاة مساعد وزير الدفاع

## ولي العهد السعودي والرئيس البرازيلي بحثا هاتفياً سبل تطوير علاقات البلدين



الرياض، «الشرق الأوسط»

من جانب آخر، ثمن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، ما قدمه الفقيه محمد العايش مساعد وزير الدفاع السعودي الراحل، طوال حياته «في خدمة دينه ووطنه وتقانيه فيما أوكل إليه من مهام في مختلف المناصب».

وعبر ولي العهد السعودي، خلال اتصال هاتفى أجراه أمس مع خالد العايش، نجل مساعد وزير الدفاع، عن تعازيه له ولاسرته في الفقيه، سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته.

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، الذي قدم له التهاني خلال الاتصال، بسلامة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. كما تناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

## الانقلابيون في اليمن يتكبدون 30 قتيلًا في معارك البيضاء



أحد الجنود من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة قانية بمحافظة البيضاء أمس (سبأ نت)

صنعاء، «الشرق الأوسط»

مباشرة في جيوب ومخابئ الميليشيات. وطبقاً لمصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، كانت الجماعة شنت الهجمات فاشلة صوب الأحياء السكنية المحررة شرق مدينة الحديدة في شارع الخمسين ومحيط معسكر الدفاع الساحلي ومقر المنطقة العسكرية الخامسة وحارة الضيائي، كما شنت هجوماً آخر أفشلته القوات المشتركة في منطقة الجاح غرب مدينة الحسينية، في الريف الجنوبي محافظة الحديدة. وفي بيان سابق، قالت قوات الحوثي الانقلابية ارتكبت 342 خرقاً للهذة الأمانة في المحافظة خلال أسبوع منذ 31 يوليو (تموز) الماضي وحتى 6 أغسطس (آب) الحالي.

وحسب البيان، شملت الخروقات «عملاً عسكرياً عدائياً ضد المدنيين، وكان أبرز أهدافها الأحياء والقرى السكنية ومزارع المواطنين في مديريات التحيتا والديرههي وحيس وفي كيلو 16 والشارع العام وسط مدينة حيس جنوب شرقي مدينة الحديدة. وقال مصدر عسكري في القوات المشتركة، إن قوات اللواء السابع (العائلة) جددت مصادر النيران الحوثية التي استهدفت الأحياء السكنية، وحقت إصابات

المصادر باستمرار المواجهات في جبهة قانية وفي مديرية القريشية، وهو ما أدى إلى مقتل 20 عنصراً على الأقل في ضربات جوية متتالية من قوات الجيش والمقاومة ضد عناصر الميليشيات.

وفي سياق التصعيد الحوثي المستمر في محافظة الحديدة، ذكر الإعلام العسكري التابع للقوات اليمنية المشتركة، أن الجماعة المدعومة إيرانياً فتحت، الإثنين، نيران أسلحتها الرشاشة على القرى السكنية ومزارع المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا جنوب المحافظة الساحلية. ونقل المركز الإعلامي لقوات «الوقية العملاقة» عن مصادر محلية قولها إن ميليشيات الحوثي استهدفت القرى السكنية والأسلحة المتوسطة، ومنها سلاح 14,5 وسلاح 12,7، ما تسبب في خلق حالة من الخوف والهلع بين المواطنين، لا سيما النساء والأطفال.

كانت القوات المشتركة تمكنت

أعلنت مصادر عسكرية يمنية، أن الميليشيات الحوثية تكبدت يومي الأحد والإثنين أكثر من 30 قتيلًا من عناصرها عقب معارك مع الجيش اليمني وضربات جوية لتحالف دعم الشرعية شمال محافظة البيضاء.

جاءت هذه التطورات عقب تجدد المواجهات في هذه الجبهة التي تحاول الجماعة الانقلابية عبرها الضغط باتجاه محافظة سارب شمالاً، وبالتزامن مع استمرار خروقاتها للهذة الأمانة على امتداد خطوط التماس في محافظة الحديدة (غرب).

في هذا السياق أفادت المصادر الرسمية للجيش اليمني بأن المواجهات تجددت الأحد عقب هجوم الميليشيات الحوثي جنوب وغرب مناطق ماهلية في جبهة قانية، مؤكدة أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية صدت الهجوم، وكبدت الميليشيات خسائر كبيرة، حيث قتل أكثر من 10 عناصر، وتم أسر 13 آخرين في اليوم الأول.

وفي منطقة قيفة بمديرية القريشية، في محافظة البيضاء نفسها، ذكرت المصادر أن معارك اندلعت بين المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق عيشمة وصفوان وزعق والطائف ونوفان والجسيمة، سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين، وأمس (الاثنين)، أفادت

سكان صنعاء يحمون منازلهم القديمة بالأشعة وسط إهمال الحوثيين

## ارتفاع ضحايا السيول والأمطار في اليمن إلى 270 قتيلًا وجرحياً

والجمعة الماضي تعرض منزل الشاعر اليمني الراحل عبد الله البردوني الواقع في حارة المنصور بمدينة صنعاء التاريخية للانتهيار الكامل جراء الإهمال.

على وقع هذه الخسائر في الأرواح والممتلكات، قال برنامج الغذاء الدولي في بيان من «فيسبوك» إن «آلاف الأسر في مناطق عديدة من اليمن تضررت نظراً لانعدام الخبرة والسيول المتدفقة التي دمرت العديد من المنازل، وسبل المعيشة».

وأشار البرنامج إلى أن «العديد من الأسر النازحة بسبب الصراع والتي تعيش في ماوى مؤقتة، اضطرت للنزوح مجدداً بسبب السيول»، مؤكداً أنه «يعمل بالتنسيق الوثيق مع المجتمع الإنساني لضمان سرعة حصول الأسر المتضررة على الدعم الذي تحتاج إليه».

وفي وقت سابق بعث سفير اليمن لدى اليونيسكو الدكتور محمد جميح رسالة بعثها إلى المديرية العامة لتنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) السيدة أودورا أورولاي قال فيها إن «الأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها اليمن أدت إلى دمار طال عدداً من المواقع الأثرية في البلاد، وعلى وجه الخصوص المواقع الثلاثة المسجلة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي في صنعاء القديمة وزيد وشبام حضرموت».



الفيضانات أغلقت طرقات في صنعاء أول من أمس (إ.ب.أ)

وبدوره، أرجع (عبد الله ق) وهو مهندس معماري في محافظة إب، أسباب إقبال اليمنيين سواء في إب أو صنعاء أو غيرها من المدن الأخرى على شراء الأشعة لحماية مساكنهم، إلى سوء الحالة المادية والمعيشية التي يعانونها في ظل أفعال الحوثيين للزهد من الأزمات واستمرار تهديم للرواتب ومواصله فرضهم للجنابيات غير القانونية، وفق تعبيره.

وعلى صلة بذات الموضوع، ونتيجة لاستمرار هطول الأمطار وتقاعس الميليشيات عن القيام بواجباتها تجاه المتضررين منها، تحدثت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن تعرض مناطق «المهمشين» في أمانة العاصمة للغمر بمياه الفيضانات الناتجة عن الأمطار الغزيرة.

ومحلاتهم التجارية بالأشعة ذات الأحجام والمقاسات المتنوعة تفادياً لانتهيارها، خصوصاً عقب ظهور عدة تشققات في أسقف وجدران الكثير من تلك المباني. وقال البعض من السكان إن الهدف من اللجوء إلى الأشعة لجهة أنها وسيلة وحيدة وغير مكلفة لتغطية مساكنهم ومحالهم التجارية وحمايتهم من المياه التي جعلت الكثير منها مهددة بالانهيار.

وأكد السكان الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الانقلابية تركت مالا هذه المنازل المهتدة بالانهيار دون تقديم أي مساعدة لهم، ما دفعهم لجأون إلى الأشعة التي بدورها شهدت ارتفاعاً غير مسبوق في أسعارها بسبب تزايد الطلب عليها.

ونحو 150 منزلاً بشكل جزئي نتيجة تعرضها للأمطار الغزيرة أو لفيضانات السيول التي ضربت محافظات صنعاء وزيدة وجدة وجردان والمحويت وعمران وإب وذمار.

وسعيًا لهروب الجماعة الحوثية من تحمل المسؤولية إزاء السكان في مناطق الضحايا زعمت أن سبب ارتفاع الضحايا هو «التعامل المتهور مع السيول إذ يقومون بالتحرك ما يؤدي غالباً إلى جرف سياراتهم أو السباحة في السدود والحوارج المائية ومجازي السيول ما يؤدي إلى الغرق».

في غضون ذلك لجأ الكثير من السكان في صنعاء القديمة (المدينة التاريخية) وسط العاصمة صنعاء إلى حماية منازلهم

تعاقدت معها الأمم المتحدة، وتاشرت ادخول. وأضاف أن «مراوغات الحوثيين مستمرة، ولا جدية لديهم لإغلاق هذا الموضوع، إنقاذ ما يمكن إنقاذه والسلطات، وفي تصريح سابق، أكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي، لـ«الشرق الأوسط»، أن الحوثيين منعوا مهندسي شركة سنغافورية، من الدخول لتقييم الناقلة «صافر»، ورفضوا في اللحظات الأخيرة منح مهندسي الشركة التي

## أبو الغيث يحذر من انفجار «صافر» ويطلب تدخلاً فورياً لمجلس الأمن

يقولون إنهم يريدون شركة أخرى». وحسب آرون؛ فإن الحوثيين «لم يرفضوا الحل، لكن رفضوا خطة الأمم المتحدة. هذه المشكلة. التعاقد معها، وتعيين شركة مع الحوثيين».

وشدد السفير البريطاني على أن «تكاليف العملية كبيرة، وتقدر بملايين الدولارات، وليست في متناول الحوثيين، وليست لديهم الخبرة، وأنهم يحتاجون مساعدة الأمم المتحدة، وأن تكون العملية دولية».

السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل آرون، إن الحوثي رفض خطة الأمم المتحدة لإصلاح السفينة «صافر»، ويريد استبعاد الشركة التي جرى التعاقد معها، وتعيين شركة أخرى.

وقال آرون لـ«الشرق الأوسط»، إن الحوثيين «الديهم شكوك بخصوص خطة الأمم المتحدة، وهذا غير مناسب، هناك شركة من سنغافورة تعمل معها الأمم المتحدة، مختصة في هذا المجال، وطلبت الأمم المتحدة تأشيرت من الحوثيين، ولكنهم

ويتحججون بأنهم يريدون جنسية أخرى». وحذر المتحدث باسم الحكومة اليمنية من أن «الوضع خطير وكارثي في ظل استمرار مسلسل الأكاذيب والمغالطات»، قائلاً: «على العالم أن يصحو، ما حصل في مرفأ بيروت قد يحصل أشد منه في سواحل رأس عيسى، وعلى المبعوث الأممي الذي يستعد لجولة جديدة أن يتحدث بوضوح وصراحة عن الطرف الذي يعرقل صيانة السفينة».

في السياق نفسه، قال

اللامبالي بهذه الكارثة المحتملة، وكذا عدم مبالاهم بكافة الماسي التي يُعانيها الشعب اليمني منذ اندلاع الحرب، بل واستعدادهم لمقاومة هذه المعاناة من أجل الاحتفاظ برفوئتهم وسلطتهم. وفي تصريح سابق، أكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي، لـ«الشرق الأوسط»، أن الحوثيين منعوا مهندسي شركة سنغافورية، من الدخول لتقييم الناقلة «صافر»، ورفضوا في اللحظات الأخيرة إعطاهم تأشيرت الدخول،

لمناقشة أوضاعها منتصف الشهر الماضي. وقال المصدر «إن المياه دخلت مؤخرًا إلى غرفة محرك الناقلة، ما زاد من مخاطر غرقها، أو انفجارها، ورغم أن عملية إصلاح مؤقتة قد أجريت لها، فقد أكدت الأمم المتحدة أن الأمر يُمكن أن ينتهي لكارثة، خصوصاً فيما يتعلق بالتأثير الدمر لغرق «صافر»، تعرضها للانفجار، على الحياة البحرية في البحر الأحمر». ونقل المصدر عن أبو الغيث إشارته إلى موقف الحوثيين

الحرب في عام 2015». وفيما دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، مجلس الأمن، إلى التدخل بصورة فورية لتمكين فريق الأمم المتحدة من دخول الخزان ميناء رأس عيسى، شمال مدينة الحديدة، التي تحمل على منحنى أكثر من مليون برميل نפט.

وقال أبو الغيث، في بيان له، «إن كارثة لبنان، وما أحدثته من دمار مروع، تُذكرنا بخطورة وضع هذا الخزان النفطي العائم قبالة السواحل اليمنية، الذي لم تُجر له أي صيانة منذ اندلاع

الحرب في عام 2015». وفيما دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، مجلس الأمن، إلى التدخل بصورة فورية لتمكين فريق الأمم المتحدة من دخول الخزان ميناء رأس عيسى، شمال مدينة الحديدة، التي تحمل على منحنى أكثر من مليون برميل نפט.

وقال أبو الغيث، في بيان له، «إن كارثة لبنان، وما أحدثته من دمار مروع، تُذكرنا بخطورة وضع هذا الخزان النفطي العائم قبالة السواحل اليمنية، الذي لم تُجر له أي صيانة منذ اندلاع

القاهرة، «الشرق الأوسط»



## تأجيل طرح التصويت على مشروع قرار في مجلس الأمن

## واشنطن ترحب بدعوة دول مجلس التعاون الخليجي لتمديد حظر السلاح على إيران



الوزير مايك بومبيو خلال مؤتمر صحافي في واشنطن الأسبوع الماضي (رويترز)

«سنا براك»، وهي العملية التي تم التوافق عليها عندما وقع الاتفاق النووي مع إيران عام 2015. ويعتقد العديد من المحللين والخبراء بأن إدارة ترامب قد لا تجد خياراً سوى تطبيق تلك الآلية، لأن تقديم التنازلات من قبلها في هذه المرحلة وعشية الانتخابات الرئاسية، من شأنه أن يبعث برسالة سيئة، يمكن لخصومه الديمقراطيون أن يستغلوها في حملتهم الانتخابية، في ظل تمسكه باستراتيجية الضغط الأقصى على إيران شعاراً رئيسياً في سياساته الخارجية، التي بنى عليها جزءاً كبيراً من حملته الانتخابية عام 2016 ويتمسك بها في حملته الحالية.

على سياساتها بعد انسحابها من الاتفاق النووي. وتواجه الولايات المتحدة صعوبات وتحديات دولية داخل مجلس الأمن الدولي لإقناع أعضائه بإعادة تمديد القرار الدولي، في ظل عملية شد حبال مع كل من الصين وروسيا اللتين ترغبان على الاستفادة من هذا الملف للحصول على تنازلات من الولايات المتحدة، في ملفات ثنائية وإقليمية ودولية عدة، من بحر الصين إلى منطقة الشرق الأوسط إلى العلاقات التجارية المتوترة بين بكين وواشنطن. وهددت الولايات المتحدة في حال إخفاقها في تمديد حظر السلاح بتفعيل عقوبات الأمم المتحدة كلها على إيران من خلال استخدامها الية

والبحرين وسلطنة عمان وقطر)، طلباً إلى مجلس الأمن الدولي بتمديد حظر نقل الأسلحة من وإلى إيران، نظراً لاستمرار «إيران» في تسليح التنظيمات والحركات الإرهابية». وفيما نقلت مصادر سياسية ودبلوماسية أن واشنطن أشرت تقديم مشروعها، بانتظار استخدام مشاوراتها وحشد التأييد له، قالت إن المشروع يحتاج إلى تأييد ما لا يقل عن 9 أصوات للموافقة عليه، الأوساط إلى العلاقات التجارية والصين لحق الخفض. وهو ما أشارت إليه الدولتان صراحة، في الوقت الذي تواجه فيه واشنطن صعوبات مع حلفائها ودول أخرى، على خلفية اعتراضها

ونوه بومبيو بأن «دول الشرق الأوسط يجب أن ترى هذا الأمر على حقيقته، خصوصاً أن الأنباء التي تشير إلى احتمال دخول الصين في عقود تجارية وعسكرية سيؤدي إلى عواقب وخيمة، نظراً لأن إيران تبقى أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم». وقال بومبيو إنه في غضون الأيام القليلة المقبلة ستقدم واشنطن إلى مجلس الأمن قراراً يهدف إلى القيام بذلك، أصلاً «أن يفهم العالم بأسره أن السماح لإيران بشراء وبيع الأسلحة أمر خطير حقاً». وقدم الأمين العام لـ «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، الدكتور نايف الجحرف، نيابة عن الدول الست الأعضاء في المجلس (السعودية والإمارات والكويت

واشنطن، إيلي يوسف رحبت الولايات المتحدة بالبيان المشترك الذي صدر عن الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي دعا إلى تمديد قرار الحظر الدولي على الأسلحة لإيران. وعبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن ثقة بلاده بنجاحها في إعادة فرض هذا الحظر، قائلاً في مقابلة مع محطة فوكس نيوز، الأحد، إن بلاده «ستكون على يقين من تطبيق جميع الأحكام وجميع العقوبات التي تمتلكها ضد إيران، لأن دخول الأسلحة إليها سيؤدي إلى زعزعة استقرار الشرق الأوسط ويعرض المملكة العربية السعودية والإمارات وكل دول المنطقة للخطر».

## هيئة التأمين الإيرانية طلبت من شركات أوروبية دفع الخسائر

## طهران تتراجع عن تعهدات بتعويض طائرة الخطوط الأوكرانية

ستسعى جاهدة للحصول على تعويضات قصوى من إيران، وأبدى وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، «تفاؤلاً حذراً» بعد مفاوضات دامت 11 ساعة مع وفد إيراني، لكنه لوح بالهجوم إلى المحاكم الدولية «إذا لم تخرج المفاوضات بنتيجة»، وقال إنه من السابق لأوانه تحديد حجم التعويض الذي ستوافق طهران على دفعه، مشيراً إلى أن التعويضات من شأنها «على الأقل تخفيف الم وحزن أقرباء» الضحايا. وقال كوليبا، إن البلدين اتفقا على إجراء تحقيق «شفاف ومحايد» لإلقاء الضوء على الكارثة، وأضاف أن «المسار لن يكون سهلاً»، ولكن أوكرانيا «تلتزم العدالة، بغض النظر عن المدة والجهود التي يتطلبها الأمر».



دخان من حطام الطائرة الأوكرانية بعد سقوطها جنوب طهران في 8 يناير (غيتي)

تعويضات الطائرة مع تحديد جولة أخرى في أكتوبر (تشرين الأول). وقالت كيبف إنها

في نهاية الشهر الماضي، أجرى مسؤولون إيرانيون وأوكرانيون محادثات حول

مشغل الدفاع الجوي وقادته، في تحطم الطائرة التي قتل 176 على متنها، بما في ذلك 57 كندياً.

الإيرانية باللوم على سلسلة من الأخطاء، مثل اختلال نظام الرادار، ونقص التواصل بين

إيران لعائلات الأوكرانيين الذين قتلوا في الحادث. وفي 31 يوليو (تموز)، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، إن إيران مستعدة «من حيث المبدأ» لدفع تعويضات لأوكرانيا «الحرس الثوري» مسؤوليته في يناير (كانون الثاني)، لأن طائرة الركاب كانت مؤمنة من قبل شركة أوروبية.

وقال رئيس هيئة التأمين الإيرانية، غلام رضا سلیماني، في مؤتمر صحافي، إن «الطائرة الأوكرانية مؤمنة من قبل الشركات الأوروبية في أوكرانيا، وليس شركات (التماسين) الإيرانية». ونقلت عنه وكالة «ميزان» التابعة للقضاء الإيراني «الذكي»، التعويض يجب أن يدفع من قبل تلك الشركات الأوروبية». كانت تصريحات سلیماني تتعلق بالطائرات، ولم يتطرق إلى التعويضات المحتملة لعائلات الضحايا.

وفي فبراير (شباط)، قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي، إن أوكرانيا لم تكن راضية عن حجم التعويض الذي عرضته

تند، «الشرق الأوسط»

تراجعت طهران عن تعهدات سابقة، وأعلنت أنها لن تدفع تعويضاً للخطوط الجوية الأوكرانية عن طائرة الركاب التي سقطت بصاروخين، وأعلن «الحرس الثوري» مسؤوليته في يناير (كانون الثاني)، لأن طائرة الركاب كانت مؤمنة من قبل شركة أوروبية. وقال رئيس هيئة التأمين الإيرانية، غلام رضا سلیماني، في مؤتمر صحافي، إن «الطائرة الأوكرانية مؤمنة من قبل الشركات الأوروبية في أوكرانيا، وليس شركات (التماسين) الإيرانية». ونقلت عنه وكالة «ميزان» التابعة للقضاء الإيراني «الذكي»، التعويض يجب أن يدفع من قبل تلك الشركات الأوروبية». كانت تصريحات سلیماني تتعلق بالطائرات، ولم يتطرق إلى التعويضات المحتملة لعائلات الضحايا.

وفي فبراير (شباط)، قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي، إن أوكرانيا لم تكن راضية عن حجم التعويض الذي عرضته

## وسط خلافات حول الدوائر المتعددة

## الكاظمي يضغط على الكتل السياسية لإجراء انتخابات مبكرة



الكاظمي في مؤتمر صحافي خلال زيارته لمدينة البصرة في يوليو (أ ب)

الذي حدده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد موعداً مناسباً جداً لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة المقبلة، ولذا ينبغي العمل المتأثر من الآن لتهيئة المقضيات اللازمة لذلك. وبين الهنداوي أن «شروط ضمان نزاهة العملية الانتخابية كثيرة، في مقدمتها تطوير أساليب المراقبة الحديثة، ومن بينها أيضاً أهمية تعديل قانون المفوضية بما يحقق شفافية عالية في عملها، وكذلك ضمان إجراء انتخابات حرة وعادلة وحرية التصويت والإقرار الثابت بأن الشعب مصدر السلطات حصراً؛ لا أن يستند إلى مبدأ المحاصصة وتفضيل المصالح الذاتية والفئوية، والضيق على مصالح الشعب والوطن ومستقبلهما». ولغت الهنداوي إلى أن «يوم 6 يونيو من العام المقبل

إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه تمهيداً لنشره في الجريدة الرسمية كي يصبح نافذاً رسمياً»، مؤكداً أنه «وفق الحال هذه، لا يمكن إجراء الانتخابات من دون القانون، ما يعني العودة إلى اعتماد القانون السابق المعدل بعدلته وفضله في ضمان إجراء انتخابات حرة وعادلة ونزيهة». وأوضح الهنداوي أن «مجلس النواب هو السلطة الحصرية المسؤولة عن تشريع القوانين؛ ومنها القوانين الانتخابية»، مبيناً أنه «من اللازم أن يستند قانون الانتخابات إلى مبادئ الدستور التي تؤكد على الانتخابية السابقة في حال عدم إقرار مجلس النواب قانون الانتخابات الجديد. وقال الهنداوي في تصريح متلفزاً «ما يشغلنا الآن هو أن البرلمان لم يكمل جداول الدوائر الانتخابية التي تبين حدودها رغم مرور نحو 7 أشهر على التصويت عليه، كما لم يبق إلا أن يرسل القانون الجديد

أو استكماله سيكون بالتصويت على 3 مقترحات: إيهما يحصل على تصويت المجلس يتم التعامل معه». وأضاف عرب أن «المقترحات الثلاثة هي: أولاً لكل مقعد نيابي دائرة انتخابية واحدة، وثانياً لكل قضاء دائرة انتخابية. وثالثاً لكل 4 مقاعد نيابية دائرة انتخابية واحدة». وبشأن ما إذا كان ذلك سوف يهيئ الظروف لإجراء الانتخابات، يقول عرب إن «من المتوقع أن تكون الانتخابات مبكرة إذا تم استكمال القانون، وبدأت المفاوضات العليا المستقلة للانتخابات العمل الفني لإجرائها وبالموعود الذي تم تحديده العام المقبل».

لكن عضو البرلمان السابق والسياسي المستقل حيدر الملا يرى في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن «من الصعوبة بمكان إجراء الانتخابات في موعدها الذي حدده رئيس الوزراء في 6 يونيو (حزيران) 2021». وحدد الملا

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم عدم عقد الجلسة الطارئة التي دعا رئيس البرلمان العراقي محمد الحلويسي الكتل السياسية إليها بشأن الانتخابات المبكرة التي دعا إليها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فإن الحراك مستمر على مستوى الحوارات الثنائية بين القادة. وخلال اليومين الماضيين، بحث رئيس الجمهورية برهم صالح وكل من رئيس الوزراء الحالي والأسبق حيدر العبادي ملف الانتخابات. ومع أن البيانات الصادرة عن مثل هذه اللقاءات لم تخرج عن كل مرة لجهة التأكيد على تأمين مستلزمات إجراء الانتخابات في أجواء أمانة؛ بما في ذلك حصر السلاح بيد الدولة، بيد أن عدم إعلان البرلمان عن استئناف جلساته يثير مزيداً من الشكوك بشأن إمكانية إجراء الانتخابات في مواعيدها المفترضة خلال العام المقبل.

وأمام البرلمان العراقي قانون انتخابات جديد لا تزال عقدة الدوائر المتعددة فيه تشكل أحد أبرز محاور الخلاف بين الكتل السياسية. ففي الوقت الذي تطالب فيه قوى الاحتجاج الجماهيري بأن يتم استكمال تشريع ملاحق القانون على أساس الدوائر المتعددة التي تضمن إمكانية وصول قوى جديدة إلى البرلمان، فإن القوى السياسية التقليدية لا تزال تضع مزيداً من العراقيل بوجه القانون، مطالبة بأن تكون المحافظة الواحدة دائرتين انتخابيتين لا دوائر متعددة لكي تضمن بقاءها في المشهد السياسي.

أما الأكراد؛ فإنهم يرون أن إجراء الانتخابات في المناطق المتنازع عليها لن يضمن تمثلاً عادلاً لهم لأن التدخل في بعض الأضوية المختلطة يمكن أن يؤدي إلى صعود القوى الطائفية في تلك الأضوية ويقضي الكرد منها.

وحول القانون المقترح التصويت عليه بعد استئناف جلسات البرلمان، يقول عضو البرلمان العراقي عن «تحالف العراقيين» حسين عرب لـ «الشرق الأوسط» إن «إقرار القانون

## فصائل مسلحة تستهدف إمدادات التحالف الدولي» جنوب العراق

بغداد، فاضل الشمي يستهدف فيها رتل لإمدادات اللوجيستية التابعة للتحالف الدولي، وسبق أن شن مسلحون هجوماً على رتل مماثل مطلع أغسطس (آب) الحالي. لكنه السلطات الرسمية العراقية لم تدل بآية تفاصيل حول الحادث. وتشير معلومات صحافية وعسكرية إلى أن هجوم الأحد هو الثالث من نوعه خلال أقل من شهر، حيث انفجرت عبوتان ناسفتان نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي بقافلة شاحنات تحمل مواد لوجيستية للقوات الأمريكية خلال مرورها في محافظة ذي قار الجنوبية. وترددت أنباء عن قيام مسلحين مجهولين، مطلع الشهر الحالي بإضرار النار في 3 شاحنات تحمل معدات لوجيستية وسيارات عسكرية بينها عربات «هوفر» لصالح القوات الأمريكية والتحالف الدولي في محافظة الديوانية. وتتوعد فصائل شيعية مسلحة موالية لإيران، منذ سنوات باستهداف القوات والمصالح الأمريكية، وتطالب بإنهاء الوجود العسكري في البلاد. وتحدثت تلك الفصائل التي لها تمثيل غير قليل في البرلمان العراقي في يناير (كانون الثاني) الماضي، في إصدار قرار نيابي يطالب بانسحاب القوات الأمريكية على خلفية استهداف الأخيرة قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سلیماني ونائب رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس وقتلها مطلع العام الحالي. ويتوقع محللون محليون أن تستبق الفصائل المسلحة الموالية لإيران الزيارة المقررة لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن في 20 أغسطس الحالي، والمتمسعين في وتيرة هجماتها ضد المصالح الأمريكية خلال الأيام القليلة، خصوصاً مع ما يتردد من أن ملف الفصائل المسلحة والنفوذ الإيراني في العراق سيكون على رأس الأجندات السياسية التي ستطرح على طاولة نقاش المسؤولين الأميركيين والعراقيين.

يبدو أن الفصائل المسلحة المناهضة للوجود الأمريكي الموالية لإيران في العراق، قررت مؤخراً انتهاز استراتيجية ضغط جديدة تصب في صالح طهران وتتطابق مع مساعيها الرامية إلى إرغام الولايات المتحدة ومن خلفها التحالف الدولي على الانسحاب من البلاد. وبعد أن واصلت تلك الفصائل لسنوات ماضية استهداف السفارة الأمريكية في بغداد وبعض المعسكرات والقواعد العسكرية التي يتوقع وجود جنود أميركيين وقوات تابعة للتحالف الدولي فيها، عبرت خلال الأسابيع الأخيرة بوصولها باتجاه استهداف قوافل الإمدادات اللوجيستية المدنية وغير المدنية التي تصل عبر المنافذ البرية والموانئ البحرية في جنوب العراق. وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أول من أمس (الأحد)، عن «انفجار عبوة ناسفة على رتل مدني ينقل معدات للتحالف الدولي على الطريق الدولي في محافظة ذي قار، وقد أسفر الحادث عن وقوع أضرار بسيطة بإحدى العجلات». ويبدو أن التأكيدات التي أطلقتها مديرية شرطة محافظة ذي قار، أول من أمس، بشأن اتخاذها إجراءات احترازية مشددة للحيلولة دون وقوع أي خلل أمني في المحافظة، على خلفية ضبط سيارة محملة بالمخفجات الجمعة الماضي، لم تحل دون قيام الجماعات المناهضة للوجود الأمريكي في العراق بتنفيذ هجومها الجديد على قافلة الإمدادات.

وكان بعض المراقبين المحليين تحدثوا عن أن السيارة التي ضبطت في الناصرية، الجمعة الماضي، والمحملة بمواد شديدة الانفجار كانت «مخصصة لمهاجمة قوافل التحالف الدولي وليس لتفجيرها في المدينة»، خصوصاً مع اتهام أحد الفصائل المسلحة الموالية لإيران والمنضوية تحت مظلة «الحشد الشعبي» بتدبيرها. وهذه ليست المرة الأولى التي



وصف منتقديه بـ«الأبواق» مؤكداً أن «الفساد أكبر من الدولة»

# دياب يستبق فقدان حكومته «الأهلية القانونية» بالاستقالة



حسان دياب مسلماً كتاب استقالة حكومته إلى الرئيس ميشال عون (رويترز)

وهناك من يراها بأنها ستطالب مجلس الوزراء خلال اجتماعه، باستقالة الحكومة جراء الوضع الناتج عن كارثة مرفأ بيروت وتداعياتها. وقال وزير الاتصالات طلال حواط في حديث إعلامي إنه «إذا لم تستقل الحكومة مجتمعة فاستقالتي أكيدة»، والموقف نفسه عبرت عنه وزيرة المهجرين غادة شريم قائلة: «أنا مع استقالة جماعية لاستمرار تصريف الأعمال واضغط منذ الصباح للوصول لها وإذا لم تحصل فانا ساستقيل».

وأضافت «هناك سيناريو محووك لتحميل حكومة الستة أشهر فسادهم وإهمالهم ونفاقهم، ونحن لن نهرب من مسؤولياتنا ولكن أن تجعلوا من (الأوادم) كبش محرقة فهذا ما لن نسبح به، فستحاسبون وكأحجار الدومينو ستساقطون، ويعلم اللبنانيون جيداً من استهتر بحياتهم، ومن سرق ألامهم وثروات وطنهم». محمد فهمي في حديث تلفزيوني: «أنا كنت مع استقالة الحكومة مباشرة بعد الانفجار كخطة بديهيّة، أما اليوم فالاستقالة من الحكومة هروب من المسؤولية، وتأتي تحت الضغط، ومن العيب الهروب من تحمل المسؤولية».

على الفنّ ويتاجر بدماء الناس في ساعات التخلي». وجاءت كلمة دياب بعد حوالي ساعتين على ترؤسه الجلسة الأخيرة لحكومته، حيث أعلن وزير الصحة حمد حسن أن الحكومة اتخذت قرارا بالاستقالة، وقال وزير الأشغال ميشال نجار إنه «عرف بموضوع المواد الموجودة في مرفأ بيروت قبل 24 ساعة من الانفجار فقط، مشيراً إلى أن التحقيق إداري ولم ينته بعد، ولذلك لم تُتخذ قرارات في مجلس الوزراء، ومن الطبيعي أن يحال إلى المجلس العدلي الذي هو أعلى هيئة قضائية في لبنان». وقال وزير الصحة إن «استقالة الحكومة مسؤولية وليست هروباً من المسؤولية، وتعكس رغبة المجتمع اللبناني والحكومة والمجلس النيابي بان يكون القضاء عادلاً متحرراً من كل قيود ويسمي الأشياء

بما ينبغي، وليس يتخذ قرارات في ساعات التخلي». وجاءت كلمة دياب بعد حوالي ساعتين على ترؤسه الجلسة الأخيرة لحكومته، حيث أعلن وزير الصحة حمد حسن أن الحكومة اتخذت قرارا بالاستقالة، وقال وزير الأشغال ميشال نجار إنه «عرف بموضوع المواد الموجودة في مرفأ بيروت قبل 24 ساعة من الانفجار فقط، مشيراً إلى أن التحقيق إداري ولم

يبروت، «الشرق الأوسط» استبق رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب إقالة حكومته، باستقالة أعلنها مساء أمس (الاثنين)، متجنباً سقوطها بفقْدان الأهلية القانونية بعد ضغوط مارسها عدد من وزرائه الذين استقال بعضهم، فيما هدد بعضهم الآخر بالاستقالة انفرادياً إذا لم تستقل الحكومة. وأتت استقالة دياب التي قدمها إلى رئيس الجمهورية، في ضوء غموض واضح حول المرحلة المقبلة، ما قد يؤشر إلى مرحلة تصريف أعمال طويلة. وقالت مصادر لبنانية إن دياب تمسك بحكومته حتى اللحظة الأخيرة، لكن وصول عد الوزراء المستقلين والمؤيدين بالاستقالة إلى سبعة كان من شأنه أن يجعل الحكومة مستقيلة قانونياً لفقْدانها ثلث وزرائها، بالإضافة إلى إصرار رئيس مجلس النواب نبيه بري على عقد جلسة مساءلة للحكومة حول انفجار بيروت الأخير، ما جعل دياب في موقف حرج أمام وزرائه الذين رفضوا المنول «مذبذبين» أمام البرلمان. ونقل عن مصادر متابعة للاتصالات التي قادها مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم قولها إن دياب انتظر عودة اللواء إبراهيم من عين التينة (مقر بري) ليحسم قراره لكن رئيس البرلمان بقي مصراً على جلسة المساءلة وهو ما رفضه الوزراء فكان أن اتخذ قرار استقالة الحكومة. وفي كلمة الاستقالة شنّ دياب هجوماً على منتقديه، واصفاً إياهم بالأبواق التي تزور الحقائق، ومؤكداً أن الانفجار كان نتيجة الفساد المتفشى، والحكومة التي حاولوا تحميلها أسباب الانهيار والدين العام، قدمت أقصى ما عندها. وقال: «منظومة الفساد أكبر من الدولة ونحن لا نستطيع التخلص منها، وأحد نماذج الفساد انفجار بيروت».



متظاهرون يرشقون الشرطة بالحجارة وسط بيروت أمس (أ.ف.ب)

## احتفالات باستقالة دياب... واشتباكات في محيط البرلمان

## جمع: نحن على بعد ساعات من موقف كبير المعارضة تدفع لانتخابات مبكرة

بيروت، «الشرق الأوسط» وقد من «اللقاء الديمقراطي»، «البلد مخطوف وأصبح رهينة المحاور الإقليمية، ولم يعد بإمكان البلد تحمل موقف في أقرب وقت محور مدح». وأشار إلى أنه «توافقنا وجمع على معظم النقاط وستنواصل اليوم (أمس) مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري على أمل تبلور موقف في أقرب وقت ممكن ليكون بخدمة الانتخابات النيابية المقبلة». وقال النائب «اللقاء الديمقراطي» وأثل أبو فاعور «أتمنى ألا تستقبل زمرته الحاقدة لا يستحقون شرف الاستقالة، بل الإسقاط في مجلس النواب أو الشارع». وأضاف «في كل الحالات، الاستقالة لا توقف الملاحقة القضائية لكل من سبق هذه الحكومة وصولاً إليها وإلى راعيها الأكبر القومي».

كان مثله في الحكومة، عماد حب الله، قد أعلن مساء أول من أمس أنه لاستقالة، ونحن صامدون، مع أن ما قاله لا يعني تمسك الحزب ببقاء دياب، وإنما يريد توقيتها، للإسكاف بزمام المبادرة في البحث عن البديل. واتهمت المصادر النيابية دياب بأنه حاول أن يبيع الحراك المدني مزايادات شعبية على حساب البرلمان، لعله يخفّف من حملته عليه، بتحمله مسؤولية التصدير والإهمال حيال الزلزال الذي انفجر في مرفأ بيروت. ونقل زوار بري عن قوله إن «الحكومة مسؤولة، ونقطه على السطر. ونصر على محاسبتها، والجميع بات على علم بالرسائل التي تسلمها من جهاز أمن الدولة حول وجود سواد متفجرة في العتبر رقم (12) في مرفأ بيروت يجب الإسراع في معالجتها (وهذا) ما كشفه بالوثائق في أثناء استقباله أمس لوفد اللقاء الديمقراطي». وأكد بري أن المسؤولية

ساحتي رياض الصلح والشهداء قبل ساعات من إعلان الاستقالة، معبرين عن غضبهم من فساد السلطة الذي وصل إلى حدّ يهدّد حياتهم تماماً كما حدث في تفجير المرفأ. وعبر المتظاهرون عن عدم اكتفائهم باستقالة الحكومة، داعين إلى محاسبة المسؤولين عن انفجار المرفأ والتسبب في مقتل أكثر من 150 شخصاً، وإصابة 5000 جريح، وتشريد الكثير من العائلات، كما طالبوا برحيل رئيس الجمهورية ميشال عون وحلّ مجلس النواب. وتحولت الاحتفالات إلى اشتباكات مع القوى الأمنية، ولا سيما في محيط مجلس النواب في ساحة النجمة، حيث عمد عدد من

بيروت، «الشرق الأوسط» ما إن أعلن الرئيس حسان دياب استقالة حكومته حتى توجه عدد من مجموعات حراك (17 تشرين) إلى وسط العاصمة بيروت، حيث اقتحموا محققين باستقالة الحكومة التي يعتبرونها فشلت في اتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية التي تزيد الخفاق عليهم يوماً بعد يوم. وابتهاجوا باستقالة دياب؛ جالت مواكب سيارة عدداً من المناطق، ولا سيما بيروت، كما أطلق الرصاص والمفرقات في عكار والمنية والضنية ابتهاجاً. وكان عدد من المحتجين قد تجمعوا في

بيروت، «الشرق الأوسط» «نحن على بعد ساعات من موقف كبير، واستقالة الحكومة لا تقدم ولا تؤخر»، مطالباً «بانتخابات نيابية مبكرة حسب القانون الحالي». وقال «استمعنا إلى وفد (اللقاء الديمقراطي)، والأمر تتقدّم بوتيرة سريعة، وسنسمع أخباراً جيّدة في الساعات القليلة المقبلة في هذه الأيام السيئة»، مشيراً إلى أن «هناك محاولات من قبل البعض للتخلص من الجميع، المنحج (الجيّد) والقبيح، وعلينا الانتباه من هؤلاء». وأضاف «نحن على بعد ساعات من إعلان موقف كبير، واستقالة الحكومة لا تعني، بمعنى أنها لا تقدّم ولا تؤخر؛ لأن أي حكومة جديدة ستكون شبيهة بسابقتها، وهدفنا الذهاب إلى لب المشكلة، أي من جهته، طالب النائب أكرم شهبز بانتخابات نيابية مبكرة لإعادة إنتاج سلطة جديدة في البلاد، مضيفاً بُعيد لقائه جعجع على رأس

التي تسلمها من جهاز أمن الدولة حول وجود سواد متفجرة في العتبر رقم (12) في مرفأ بيروت يجب الإسراع في معالجتها (وهذا) ما كشفه بالوثائق في أثناء استقباله أمس لوفد اللقاء الديمقراطي». وأكد بري أن المسؤولية الاقتصادية وسعر صرف الليرة اللبنانية الذي وصل إلى 3 آلاف ليرة للدولار الواحد. الرئيس رشيد الصلح، شكّل العميد نور الدين الرفاعي حكومة (23 مايو - أيار 1975 إلى الأول من يوليو - تموز من العام نفسه) في عهد الرئيس سليمان فرنجية. كانت الحكومة مكونة من 6 وزراء عسكريين، بهدف تحييد الجيش عن الحرب، لكن الحكومة شهدت معارضة وطنية وتحركات في الشارع ومواجهات دامية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، فسقطت الحكومة. حكومات أسقطها الشارع بعد «الطائف» أولى الحكومات التي سقطت بعد اتفاق الطائف كانت في عهد الرئيس إلياس الهراوي، وبرئاسة عمر كرامي (24 ديسمبر - كانون الأول 1990 إلى 16 مايو 1992)، وذلك إثر اندلاع تحركات شعبية عرفت بـ«ثورة 6 أيار» أو «ثورة الدواليب» بعد أن تدهور الوضع تحت ضغط الشارع. وفي العام 1975 وبعد اندلاع الحرب الأهلية واستقالة حكومة الرئيس رشيد الصلح، شكّل العميد نور الدين الرفاعي حكومة (23 مايو - أيار 1975 إلى الأول من يوليو - تموز من العام نفسه) في عهد الرئيس سليمان فرنجية. كانت الحكومة مكونة من 6 وزراء عسكريين، بهدف تحييد الجيش عن الحرب، لكن الحكومة شهدت معارضة وطنية وتحركات في الشارع ومواجهات دامية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، فسقطت الحكومة. حكومات أسقطها الشارع بعد «الطائف» أولى الحكومات التي سقطت بعد اتفاق الطائف كانت في عهد الرئيس إلياس الهراوي، وبرئاسة عمر كرامي (24 ديسمبر - كانون الأول 1990 إلى 16 مايو 1992)، وذلك إثر اندلاع تحركات شعبية عرفت بـ«ثورة 6 أيار» أو «ثورة الدواليب» بعد أن تدهور الوضع تحت ضغط الشارع. ومن الحكومات التي استتقلت قبل الطائف أيضاً حكومة الرئيس تقي الدين الصلح (8 يوليو - تموز 1973 إلى 31 أكتوبر 1974). تشكلت هذه الحكومة في ظل خلافات سياسية وحزبية، أدت إلى استبعاد كمال جنبلاط عن الحكومة، وفي وقت شهدت فيه البلاد أزمة مواد غذائية وارتفاعاً جنونياً بالأسعار، الأمر الذي أدى إلى حصول تحركات شعبية بقيادة الاتحاد العمالي العام، الذي طالب برفع الحد الأدنى للأجور، ولم يستطع الرئيس الصلح تلبية المطالب، فقدم استقالة حكومته

## بري ينعي الحكومة اللبنانية: غير مأسوف عليها

لذلك استجاب دياب لرغبة عون، وحوال أن يتدارك العاصفة السياسية التي ستحاصره في أثناء انعقاد الجلسة، بإعلانه سحب البند الذي كان وراء اشتباكه مع بري من جدول أعمال الجلسة، المتعلق بالموافقة على مشروع قانون يقضي بتقصير ولاية المجلس النيابي، تمهيداً لإجراء انتخابات نيابية مبكرة، لكن بري لم يأخذ بتراجع دياب عن اقتراحه لأن تداعياته كانت قد فعلت فعلها، وزمها في حضان دياب إلى حسم موقفه بإعلان استقالته خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر أمس، في السراي، من دون أن يسبقها مشاورات للبحث في البديل، ما يعني أن لدى بعضهم مخاوف حيال تمديد فترة تصريف الأعمال. ورت المصادر النيابية أن دياب أقحم نفسه في اشتياك مجاني مع بري، من دون أن يدرج حجم الأخطار السياسية المترتبة على تجاوزه للخخطوط الحمر، ليس برمي

معه في التطورات المستجدة، على خلفية دعوته لعقد جلسة نيابية لمحاسبة الحكومة على تصريفها في العمل مع النكبة التي أصابت بيروت جراء الانفجار المدمر الذي ضربها. وكشفت المصادر النيابية والحزبية أن عون تمنى على بري تأجيل الجلسة النيابية إلى موعد لاحق لأن انعقادها سيؤدي للإطاحة حكماً بالحكومة، لكن بري أصرّ على موقفه، كما نقل عنه لاحقاً عدد من زواره: «غير مأسوف على شياها، ولا على استقالتها، وعليها أن تتحمل المسؤولية، بدلاً من أن تغسل يديها من تصريفها، وترميها على المجلس النيابي». وقالت المصادر إنه بعد أن تعزّر على عون إقناع بري بأنه كان يفضل استمرار الحكومة، اقترح على دياب أن ينقل مكان انعقاد الجلسة من بعدها إلى السراي، لتأتي استقالة الحكومة من مقر الرئاسة الثالثة، لأنه يرفض أن تأتي من مقر الرئاسة الأولى، ويكون المترتبة على الجمهورية الشاهد الأول على رحيلها.

## حكومات لبنان تسقط بـ«الخلافات» و«الشارع»

تفديذ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملية ضد طائرة ركاب إسرائيلية في العاصمة اليونانية أثينا، وما تبعها من إزّال مجموعة من المظلمين الإسرائيليين في مطار بيروت. وبعدها شكّل الرئيس رشيد كرامي في بداية العام 1969 حكومة جديدة، لكنها لم تستطع الصمود أيضاً، واستتقلت في أبريل (نيسان) من العام نفسه. ومن الحكومات التي استتقلت قبل الطائف أيضاً حكومة الرئيس تقي الدين الصلح (8 يوليو - تموز 1973 إلى 31 أكتوبر 1974). تشكلت هذه الحكومة في ظل خلافات سياسية وحزبية، أدت إلى استبعاد كمال جنبلاط عن الحكومة، وفي وقت شهدت فيه البلاد أزمة مواد غذائية وارتفاعاً جنونياً بالأسعار، الأمر الذي أدى إلى حصول تحركات شعبية بقيادة الاتحاد العمالي العام، الذي طالب برفع الحد الأدنى للأجور، ولم يستطع الرئيس الصلح تلبية المطالب، فقدم استقالة حكومته

بيروت، «الشرق الأوسط» تحدد المادة 69 من الدستور اللبناني الحالات التي تعتبر فيها الحكومة مستقيلة حصراً باستقالة أو وفاة رئيسها، أو فقدان أكثر من ثلث من أعضائها المحدث في مرسوم تشكيكها، أو عند بدء ولاية رئيس الجمهورية، أو ولاية مجلس النواب، أو عند نزع الثقة منها من قبل المجلس النيابي بمبادرة منه أو بناء على طرحها الثقة، وعلى الرغم من استقالة حكومات عدة منذ قيام الجمهورية اللبنانية حتى يومنا هذا، لم يحدث أن نجح مجلس النواب اللبناني الثقة عن أي حكومة سواء، لدى مناقشة بيانها الوزاري أو خلال جلسة عامة، فكل الاستقالات التي تقدمت بها الحكومات كانت نتيجة خلافات سياسية أو غضب في الشارع على خلفيات منكبات اقتصادية مثل انقاسات سياسية أو طائفية. وما سجّل من سحب للثقة كان قبل قيام الجمهورية وفي



## استجوب مدير أمن الدولة وأوقف 19 مسؤولاً والعدد مرشح للارتفاع

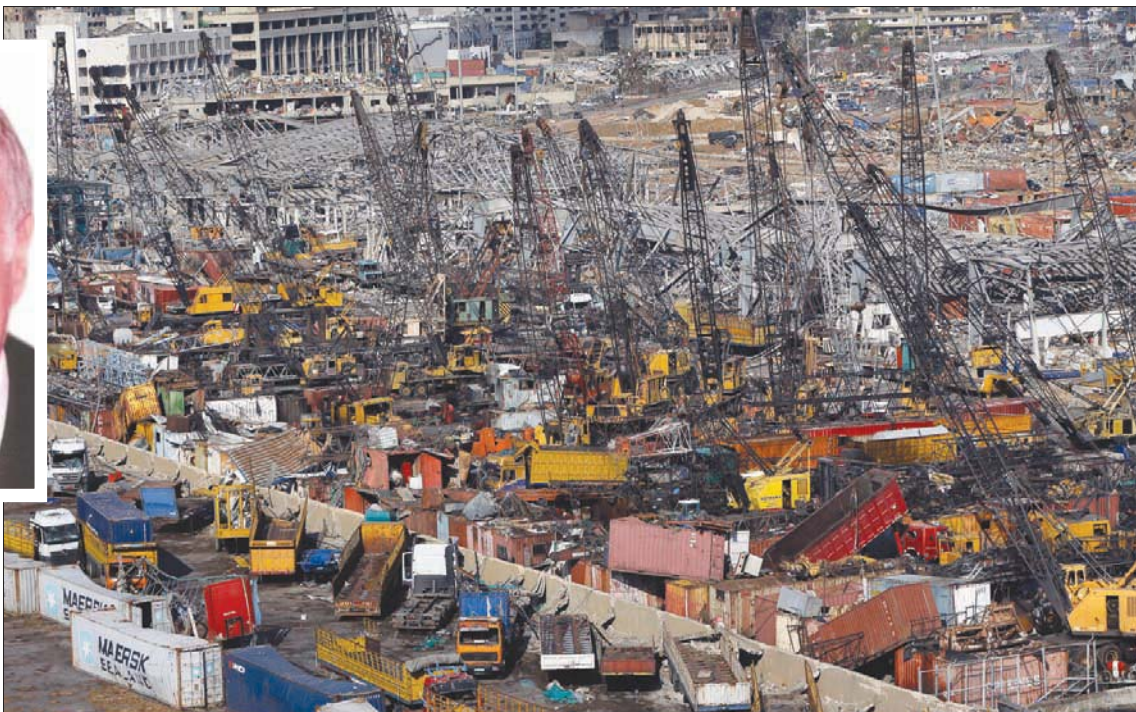
## القضاء اللبناني يتابع تحقيقاته في انفجار المرفأ؛ لا خيمة فوق رأس أحد

النووي، (دي إن إيه) وتحديد البواخر التي كانت راسية في المرفأ قبل الانفجار وبعده»، مشدداً على أن التحقيق «أخذ في الاعتبار فرضيات حصول العمل الإرهابي أو استبعاد هذا العمل، عبر اللجوء إلى استجواب أشخاص كانوا في موقع الانفجار أو كان لهم دور في الظروف التي أدت إلى حصول الكارثة، بالإضافة إلى العمال، وتمحورت الاستجوابات عمّا إذا كانت هناك نشاطات بحرية أو جوية أو برية، قد يتأتى منها عمل عسكري باشكاله المختلفة»، موضحاً أنه «تمت دراسة النظم المعتمدة للسلامة العامة والأمان في عملية التخزين والحراسة والأشغال ومدى حماية المواد الخطرة والالتزام بشروط هذه الحماية».

وتخلله تحليل الاتصالات التي جرت في محيط المرفأ، والترزؤد بصور الأقسام الصناعية المسلطة على المنطقة»، مشيراً إلى أنه «جرى مسح ميداني للمباني المحيطة والاستعانة بفرق غطاسين لبنانيين وأجانب للبحث عن كل ما له صلة بالانفجار». ولفت النائب العام التمييزي في بيانه إلى أن «القضاء استعان بالخبرات والمختبرات المحلية والدولية وفي العلوم الجنائية، لتحديد هويات المصنعي والتي المعروفين عبر فحوص الحمض



القاضي عويدات (الوكالة الوطنية)



عشرات الآليات متضررة من الانفجار في مرفأ بيروت (أ.ب)

صدر القاضي غسان عويدات بياناً أعلن فيه، أن التحقيق الذي أشرف عليه «اعتمد مقارنة ونمطاً علمياً، تمثل بإجراء دراسة ساحة الجريمة وتحليل التربة ومراجعة إشارات المركز الوطني للجويفيزياء في بحسن المعروفين عبر فحوص الحمض

اللجنة منفصلة عن التحقيق القضائي، مشيراً إلى أن مهمتها ستكون متعززة، خصوصاً بعد توقيع أحد أبرز أعضائها وهو مدير عام الجمارك بدرى ضاهر بقرار قضائي». وفي خلاصة التحقيقات التي أجريت على مدى ستة أيام،

القضاء قراراً بتوقيف مشتبه بهم جديداً في هذه القضية، وأوضح قضائي رفيع لـ«الشرق الأوسط»، أن «قائمة التوقيفات مسارات عدّة. لكن أبرزها تمثل بشروع النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، باستجواب قادة الأجهزة الأمنية في لبنان، بدءاً من رئيس جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا، الذي خضع أمس لجلسة استجواب في مكتب عويدات في قصر العدل استغرقت ساعتين، تقرر إثرها تركه رهن التحقيق، على أن يستكمل النائب العام التمييزي في الساعات المقبلة استجواب باقي قادة الأجهزة الأمنية».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة لمسار التحقيق، أن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان «لن يخضع لأي تحقيق قضائي أو مساءلة عما جرى في المرفأ، باعتبار أنه لا سلطة لقوى الأمن الداخلي على المرفأ ولا توجد أي نقطة أمنية لهذا الجهاز في أي من المرفأ البحرية، ولا في أي معبر على الحدود البرية»، وأشارت إلى أن «الوجود الوحيد لقوى الأمن هو في مطار بيروت الدولي، وتقتصر على عمليات التفقيش». في هذا الوقت، لم يتخذ

## بيروت تواصل نفض الركام... وانتشال 5 جثث



من عمليات البحث عن مفقودين في موقع التفجير (تويتر الجيش اللبناني)

إغلاق كل المداخل من أجل العمل والمساعدة على إزالة كل الأضرار والركام.

وعدا الأمين العام لـ«الهيئة العليا للإغاثة»، اللواء محمد خير، المتضررين من تفجير مرفأ بيروت إلى «أخذ صور للأضرار التي طالت منازلهم لتسليمها إلى اللجنة»، طالبا منهم «التوجه إلى مخفر الدرك أو إلى المختار لتحويلها إلى لجنة الجيش».

وفي وسط بيروت تحديداً في ساحتي «رياض الصلح» و«الشهداء» نصب عدد كبير من جمعيات المجتمع المدني خياماً من أجل جمع وتوزيع مساعدات غذائية وطبية.

وعلى خطّ المساعدات، أعلن السفير المصري لدى لبنان ياسر علوي أنه إلى جانب الجسر الجوي الذي يوصل مساعدات طبية وجراحين، فإنه سيبدأ العمل على جسر بحري يحمل مساعدات تحتوي على زجاج ومستلزمات إصلاح المنازل المدمرة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد 6 أيام على الانفجار الذي هز مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت والذي أدى إلى مقتل 160 شخصاً؛ حسب أضرار حاصلة أعلنتها وزارة الصحة، فضلاً عن إصابة أكثر من 5 آلاف شخص، إلى نزول فرق الإنقاذ تبحث عن المفقودين الذين يُقدّر عددهم بـ20 شخصاً.

وفي هذا الإطار، أكدت قيادة الجيش أن فرق الإنقاذ التابعة لها وبالتعاون مع فرق الدفاع المدني، وفوج الإطفاء، وفرقي البحث والإنقاذ الروسي والفرنسي، تمكنت من انتشال 5 جثث لضحايا الانفجار، مؤكدة في بيان استمرار عملية البحث هن باقي المفقودين.

وكذلك، يستكمل المواطنون وبمساعدة جمعيات أهلية ومدنية، إزالة الركام من الشوارع في المناطق المتضررة، وعمل فوج حرس بلدية بيروت في منطقة الحميرية ومسار مخابيل على

## غوتيريش يطالب بتحقيق «موثوق وشفاف» في انفجار بيروت

نيويورك، علي بردى

بأنه «في مواجهة التحديات المتعددة، ظل الشعب اللبناني مضيفاً كريماً لمجتمعات كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين والسيوريين». وعداً أن «القوة الأسطورية للشعب اللبناني تواجه الآن اختباراً إضافياً»، ملاحظاً أنه «في الأيام القليلة الماضية، رأينا هذه الروح مرة أخرى، فالجيران يساعدون الجيران، والناس يتلقون شوارعهم من الزجاج المحطم ويفتحون منازلهم لمن خسروا منازلهم». ودعا إلى «دعم دولي قوي لجميع المحتاجين في لبنان». وقال إن «غضب اللبنانيين واضح»، مضيفاً أنه «يجب سماع أصواتهم». وشدد على أنه «من المهم أن يحدد تحقيق موثوق وشفاف سبب الانفجار، وتحقيق المساءلة التي يطالب بها الشعب اللبناني». مضيفاً أنه «من المهم أيضاً تنفيذ الإصلاحات لتلبية حاجات اللبنانيين على المدى الطويل». ودعا إلى «البناء على مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون»، مشيراً إلى أن «المؤتمر الدولي لدعم بيروت والشعب اللبناني» أدى إلى «دعم مالي تقس الحاجة إليه، وإلى إعادة تأكيد التزام كثير من شركاء لبنان؛ وبينهم زعماء العالم، والمنظمات الإنسانية الدولية، والمؤسسات المالية الإقليمية ومتعددة الأطراف الرئيسية». وأكد أن لبنان ليس «وحده». وختتم بيانه «حان الوقت لتغيير الأمور نحو الأفضل».

وقال رئيس الجمعية العامة تيجاني محمد باندي: «الشعب اللبناني أظهر الروح الحقيقية لبلده». مشيراً إلى أنه في الأيام التي أعقبت الانفجار «تأثرت بشدة بصور المواطن اللبنانيين (..). وهم يستخدمون المعاول والمكانس لإزالة الأنقاض من شوارعهم».

## وزير خارجية ألمانيا قبل زيارته بيروت غداً؛ لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه

برلين، واعدة بهنام

ولكنه أشار إلى أن هناك «كثيراً من المساعدات الاقتصادية الأوروبية الإضافية التي يمكن تحريرها، في حال طفق لبنان الإصلاحات المطلوبة». وأضاف أن «الإصلاحات ضرورية لكي تعاد الثقة بين المسؤولين، ومطالبتهم بتحقيق إصلاحات جادة ومكافئة للفساد»، بشرط أساسي لتحرير مزيد من المساعدات المالية للبنان، «أبعد من تلك الطارئة التي أقرت في المؤتمر الدولي الذي استضافته باريس الأحد».

وفي مقابلة مع إذاعة «دويتشلاندفونك»، قال ماس: «يبدو أن كارثة (انفجار) بيروت نتيجة سوء الإدارة والإهمال» وأضاف: «هناك فساد تجب مكافئته، وتم يجب أن تكون هناك إصلاحات اقتصادية تتم مناقشتها منذ فترة طويلة». وتابع بشأن هناك «أسراً وحيداً واضحاً تماماً للجميع في لبنان، هو أن الوضع لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه. هناك سوء إدارة وفساد كبيران يتسببان في معاناة اللبنانيين، والرجال والنساء في الشوارع لن يقبلوا بذلك بعد الآن». وأشار ماس إلى أن المساعدات المالية الطارئة التي أقرت للبنان في مؤتمر باريس الأحد: «لن تكون مرتبطة بشروط؛ لأنها مساندة، وإغاثة، وأصلان لن تقدم للحكومة؛ بل إلى المتضررين بشكل مباشر عبر منظمات الأمم المتحدة».

## وزير خارجية ألمانيا قبل زيارته بيروت غداً؛ لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه

برلين، واعدة بهنام

ولكنه أشار إلى أن هناك «كثيراً من المساعدات الاقتصادية الأوروبية الإضافية التي يمكن تحريرها، في حال طفق لبنان الإصلاحات المطلوبة». وأضاف أن «الإصلاحات ضرورية لكي تعاد الثقة بين المسؤولين، ومطالبتهم بتحقيق إصلاحات جادة ومكافئة للفساد»، بشرط أساسي لتحرير مزيد من المساعدات المالية للبنان، «أبعد من تلك الطارئة التي أقرت في المؤتمر الدولي الذي استضافته باريس الأحد».

وفي مقابلة مع إذاعة «دويتشلاندفونك»، قال ماس: «يبدو أن كارثة (انفجار) بيروت نتيجة سوء الإدارة والإهمال» وأضاف: «هناك فساد تجب مكافئته، وتم يجب أن تكون هناك إصلاحات اقتصادية تتم مناقشتها منذ فترة طويلة». وتابع بشأن هناك «أسراً وحيداً واضحاً تماماً للجميع في لبنان، هو أن الوضع لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه. هناك سوء إدارة وفساد كبيران يتسببان في معاناة اللبنانيين، والرجال والنساء في الشوارع لن يقبلوا بذلك بعد الآن». وأشار ماس إلى أن المساعدات المالية الطارئة التي أقرت للبنان في مؤتمر باريس الأحد: «لن تكون مرتبطة بشروط؛ لأنها مساندة، وإغاثة، وأصلان لن تقدم للحكومة؛ بل إلى المتضررين بشكل مباشر عبر منظمات الأمم المتحدة».

## الكارثة تفتح ثغرة في جدار لبنان «المنهك» اقتصادياً واجتماعياً

المتوفرة لديها حالياً تشير إلى أن الانفجار ناجم عن خطأ، لكنها لا تملك معلومات كافية للجزء بهذه الفرضية. وإن تحدر الإشارة إلى أن لبنان أيضاً على موعد نهاية هذا الشهر مع اجتماع مجلس الأمن الدولي لتجديد ولاية القبعات الزرق على حدوده الجنوبية بموجب القرار 1701؛ حيث من المنتظر أن يبحث الأعضاء في اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لتعديل مهام القوة الدولية كي تكون «أكثر مرونة» و«قدرة على التحرك والمراقبة». رُحِّت مصادر دبلوماسية مطلعة أن «مناقش مجلس الأمن أيضاً اقتراحاً بإجراء تحقيق دولي مستقل ومحادي حول ملابسات الانفجار»، لكنه استبعد التوصل إلى أي اتفاق بهذا الصدد من غير موافقة الحكومة اللبنانية أو بطلب منها.

وفي سياق متصل، علمت «الشرق الأوسط» أن مشاورات جرت بين بعض الدول الأوروبية حول فكرة الطلب من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان النظر في إمكانية التأجيل مرة أخرى لإصدار الحكم النهائي في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري ورفاقه، بعد أن كانت قد قررت تأجيل صدوره المقرر يوم الجمعة الماضي حتى 18 من هذا الشهر، وذلك في ضوء الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان نتيجة الانفجار الكبير في مرفأ العاصمة وتبعاته السياسية والأمنية.

وسبب عقدة (حزب الله) المصنّف منظمة إرهابية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وهولندا وكندا وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي». وتؤكد أوساط المفوضية الأوروبية أنه «لا توجد أي شروط على المساعدات الإنسانية المقدمة، والتي ستقدّم في المرحلة المقبلة، إلى لبنان، لأن هذه هي الأولوية المطلقة للجمع بعد هذه الكارثة». وكان الرئيس الفرنسي أكد في افتتاحه المؤتمر عبر دائرة تلفزيونية من مقره الصيفي في شاطئ الريفييرا أول من أطلق عليه «شخصاً أسمى، أنه سيحرص شخصياً على أن تصل المساعدات مباشرة إلى المتضررين، وكانت الرئاسة الفرنسية شددت في اتصالاتها التحضيرية للمؤتمر، على المساعدات لن تكون «شيئاً على يابض» وأن توزيعها سيتمّ بإشراف الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة حيث قدرت منظمة الصحة العالمية أن القطار الصحي وحده يحتاج إلى مساعدات أولية بقيمة 85 مليون دولار.

عن موضوع التحقيق في الانفجار اللبناني منذ سنوات أنه المتحدّة إن ثغرة وجهين له؛ الأولى معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوثه، والثاني تحديد الجهة المسؤولة عنه بالقصد أو بالإهمال، مشيرة إلى أن «هناك دولا وجهات دولية عدة مستعدة للمساعدة في حال طلب منها ذلك». الأوساط الفرنسية من جهتها، تقول إن المعطيات

وتبذل المسؤول الكبير في حديثه مع «الشرق الأوسط» عن الرئيس الأسبق للحكومة الإيطالية، والمفوضية الأوروبية رومانو بيروي، قوله: «لن يسمح ترمب للمرشح الديموقراطي خلال الفترة المتبقية حتى موعد الانتخابات الأمريكية في العالم، وبالتالي علينا أن ننظر لمفاجأة التي توليها كلما تراجع شعبيّة الرئيس الأميركي في الاستطلاعات وأعيته الحلّة داخلياً».

مصدر دبلوماسي أوروبي آخر شدد على أن هذا «التحرك السريع والواسع لدعم لبنان ينبع من الأهمية التي توليها فرنسا، ومعها أوروبا، لوجوده واستقراره على الصعيدين الداخلي والإقليمي». وقال إن «دعوة الرئيس الفرنسي القوي السياسية المحلية إلى عدم تقويت هذه الفرصة لتوحيد مواقفها حول جهد وطني لتلبية الاحتياجات الملحة ومواجهة التحديات العديدة، المدى هي دعوة يتبنّاها الشركاء الأوروبيين جميعاً».

في المفوضية الأوروبية يتولى الملف اللبناني منذ سنوات أنه «رغم العطف الكبير الذي يلقاه هذا الجدار بين دول الاتحاد والاستعداد للمناورة في يد ترمب أصيحت معدومة بعد إجهاض محاولته لتأجيل موعد الانتخابات وتفاقم الوضع الوبائي، مع ضعف احتمالات ظهور لوائح في الأشهر القليلة المقبلة. يضاف إلى ذلك أن كل التوقعات تتحدث عن استمرار الركود في الاقتصاد الأمريكي حتى نهاية السنة الحالية، فيما يذهب كثير من المحللين الماليين إلى القول إن ترمب أصبح (جثة سياسية) بعد المواقف والتصريحات التي صدرت من بعض الشخصيات الوازنة في المعسكر الجمهوري. كل ذلك يزيد من احتمالات اتجاه الرئيس الأمريكي إلى المسرح الدولي بحثاً عن حدث جديد يغير مسار الحملة الانتخابية، ولبنان مراد عدة، والتي هي شرط أساسي لكل المساعدات التي يقدمها الاتحاد، وأيضاً

تعرض له مرفأ بيروت، ليست وليدة جهود ماكرون بقدر ما أملت حسابات واشنطن الإقليمية في هذا الظرف الدقيق الذي تمرّ به المنطقة، ما يعني في نهاية المطاف أن تحديد لبنان، حتى في أحلك ظروفه، دولته عبقاً كثيرة».

ويضيف المسؤول: «إن الانفجار الذي كاد يتلعق مدينة بيروت يؤرخ لبداية الأشهر الثلاثة الأكثر خطورة في هذا العام المخيف، والتي ربما تنتهي في 4 نوفمبر (التشرين الثاني) عداة الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي أعلن ساكن البيت الأبيض منذ الآن أنه لا يستبعد عدم القبول بنتائجها». ثم يستطرد مقدراً: «الأوراق الصلبة للمناورة في الدفء أصيحت معدومة بعد إجهاض محاولته لتأجيل موعد الانتخابات وتفاقم الوضع الوبائي، مع ضعف احتمالات ظهور لوائح في الأشهر القليلة المقبلة. يضاف إلى ذلك أن كل التوقعات تتحدث عن استمرار الركود في الاقتصاد الأمريكي حتى نهاية السنة الحالية، فيما يذهب كثير من المحللين الماليين إلى القول إن ترمب أصبح (جثة سياسية) بعد المواقف والتصريحات التي صدرت من بعض الشخصيات الوازنة في المعسكر الجمهوري. كل ذلك يزيد من احتمالات اتجاه الرئيس الأمريكي إلى المسرح الدولي بحثاً عن حدث جديد يغير مسار الحملة الانتخابية، ولبنان مراد عدة، والتي هي شرط أساسي لكل المساعدات التي يقدمها الاتحاد، وأيضاً

## تطيل إضرابي

بروكسل، شوقي الرئيس

تقول أوساط سياسية ودبلوماسية أوروبية وكتب جهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحثيثة لعقد المؤتمر الدولي للمانحين بسرعة قياسية من أجل مساعدة لبنان للنهوض من فاجعة الانفجار الذي هزّ مدينة بيروت، إن الإندفاع الكبير الذي تميّز به تحرك باريس لم ينشأ فحسب عن الصلة التاريخية الوثيقة التي تربط البلدين والخشية من أنزلق لبنان إلى العتف والفوضى، كما كثر ما كرون عدة مرات في الأيام الأخيرة، بل أيضاً لأن فرنسا رأت في هذه الكارثة غير المسبوقة فرصة لفتح ثغرة في الجدار المترهل للوضع اللبناني ومدخلاً لتحديد هذا البلد المنهك اقتصادياً واجتماعياً عن الصراعات التي ترتفع حرارتها في المنطقة. ويسرى بعض المراقبين الأوروبيين أن هذه الكارثة، على فداحتها، قد تكون فرصة لإحداث التغيير الذي يطالب به المجتمع اللبناني منذ فترة، ويصطدم بعقبات كثيرة تحول دون حصوله، ما يؤدي إلى ارتفاع منسوب الإحباط واقترب لبنان من دوامة العنف والفوضى.

ويقول مسؤول سياسي أوروبي كبير إن «مشاركة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في المؤتمر، بعد أن كان قد تحدث عن التفجير ناجم من هجوم لبنان في قلبها».



## غانتس يؤكد عزم إسرائيل منع تأسيس فرع لـ «حزب الله» في سوريا

لبنان، فقال إن قواته «تعمل كعسكري في الساحة لمواجهة هذا الخطر وبفضل جهودها الاستخبارية باتت على اطلاع على أمور سيصدر (حزب الله) من مدى المعرفة الإسرائيلية عما يجري عنده»، وقال البيوت في جنوبي لبنان مبنية اليوم بطريقة، ويبدو فيها أن هناك غرقاً للثوم وغرقاً للمكتب واستقبال الضيوف بأموال الجمهور.

وكان غانتس قد تطرق إلى محاولات إيران تثبيت وجودها في

العسكرية، باتت مهجورة وتوقف فيها العمل. وقالت هذه المصادر، إن أموالاً طائلة صرفت على هندسة هذا القربة وبنائها. والأآن تظهر كما لو أنها مدينة أشباح. فلا هم يكملون المشروع ولا يخبرون عن سبب توقفهم في بنائه».

وقالت مصادر في الجيش، إن هذه القربة النموذجية ما هي إلا واحدة من قرى أخرى عدة يتم استخدامها للتدريب والجيش لا

خصوصاً بعدما أطلق غانتس تصريحاته بشأن سوريا. وحسبوا أن الحرب على الأوباب. وقد تم تصحيح الخطأ فوراً، وأرسلت رسالة أخرى تلغي الرسالة الأولى وتقول إنها أرسلت بالخطأ.

من جهة أخرى، كشفت مصادر عسكرية، عن أن «القربة التي يوشر بينها في هضبة الجولان السوري المحتل، وتشبه قرية لبنانية، والتي كان مقرراً استخدامها للتدريبات

أخارت إسرائيل أن تنصرد المعركة ضدها؛ لأنها تدير معركتها تحت عنوان العداء لإسرائيل والعمل على إبادتها. وعلى الرغم من أزماتها السياسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، فإنها لا توقف نشاطها للهيمنة على دول المنطقة في جهات عدة، واليوم هي تسعى لفتح فرع لإرهابها في سوريا. ونحن نتصدى لها».

وكان غانتس قد طوّل في

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي دعا فيه الجيش الإسرائيلي المقات من جنود الاحتياط للامتنال في قاعدة عسكرية قرب الحدود مع سوريا ولبنان، خرج رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، بيني غانتس، بتصريحات حادة ضد النشاط الإيراني في سوريا. وقال إن جيشه «يعمل بشكل حثيث ويطرق سريّة

## روسيا وتركيا تستأنفان دورياتهما المشتركة قرب حلب

في بلدة خان السبل على طريق «دمشق - حلب» الدولية. كما استهدفت القوات التركية والفصائل مواقع لقوات النظام في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي. بينما قصفت قوات النظام مناطق في البارة وكنصرفة والمزرعة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع قصف مكثف بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، نفذته قوات النظام على مناطق في كل من دير سنبل وكنصرفة والحلوية ومحيط البارة والفطرية وسفوهن وفلبعل ودير إدلب الجنوبي، ودير الأكراد والسمرانية بسهل الغاب شمال غربي حماة، بالإضافة لحاور في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ارتفعت وتيرة التوتر في إدلب وسط استهدافات متبادلة بين القوات التركية وفصائل المعارضة الموالية ومجموعات أخرى من جهة وقوات النظام من جهة أخرى، كما تشهد مناطق سيطرة تركيا والفصائل الموالية لها في حلب وتورات واشتباكات، في وقت استأنفت فيه القوات التركية والروسية دورياتها في ريف حلب شمال شرقي سوريا.

وقصفت القوات التركية جمعات لقوات النظام في قرية حنتوتين بريف إدلب، وتزامناً مع قصف قوات النظام قرية سان ودير سنبل في ريف إدلب الجنوبي. واستهدفت الفصائل السورية مواقع قوات النظام

## تدريبات مكثفة لمقاتلين معارضين يادلب تحسباً لهجوم النظام



إدلب، فراس كرم

تجري فصائل المعارضة السورية تدريبات عسكرية مكثفة لعناصرها ضمن معسكرات شمال غربي سوريا، ولحاقهم في المواقع العسكرية المتقدمة على خطوط التماس مع قوات النظام جنوب إدلب وشمال شرقي اللاذقية وغرب حلب، بعد إكسابهم مهارات عالية في القتال وكيفية الانخراط في المعارك والمواجهة مع قوات النظام.

وقال العقيد مصطفى بكور القيادي في «جيش العزة» أحد فصائل المعارضة السورية: «يعتمد تدريب المقاتلين الجدد على عدة جوانب أهمها الجانب البدني الذي يركز على بناء جسم قوي قادر على تحمل الصعوبات والمشاق والتأقلم مع جو المعارك، إضافة إلى الجانب العقائدي المرتبط بالإيمان بالثورة السورية والعمل على تحقيق

أهدافها من خلال قتال قوات النظام والاحتلال الإيراني والمليشيات الطائفية متعددة الجنسيات التابعة لهم وروسيا».

ويضيف، وكذلك يتم تدريبهم على الجانب العلمي الذي يركز على تأهيل العناصر لاستخدام كافة أنواع الأسلحة المتاحة بشكل جيد والاستفادة من كافة الميزات الفنية والتعبوية لهذه الأسلحة: «كما الجانب التكتيكي حيث يتم تعليم المتدربين الجدد الأساليب التكتيكية لتنفيذ المعارك في مختلف الظروف من أجل حماية أنفسهم وتنفيذ معركة ناجحة ضد عدوهم». وأضاف: «بالإضافة إلى الجانب الأخلاقي حيث يتم التركيز على

مقاتلون معارضون خلال تدريبات في إدلب شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

معددة في العمليات خلف خطوط العدو والعمليات النوعية الأكثر تعقيداً وصعوبة من اقتحام وتسلل والتفاف وإغارة وكمان، وكذلك القوات الاختصاصية التي تخضع لدورات اختصاصية على الديات بالورشات والمدفعية والقناصات والاختصاصات الأخرى. وأشار إلى أن هناك أيضاً دورات عسكرية خاصة يخضع لها القادة تحديداً تتم خلالها تأهيلهم ورفع مستواهم القيادي للمجموعات، بإشراف مباشر من قيادة جيش العزة.

من جهته، قال القيادي في «الجبهة الوطنية للتحرير» النقيب محمد العلي أن «التهديدات الأخيرة من قبل قوات النظام والمليشيات

تعميق المبادئ والأخلاق الإسلامية في التعامل مع المحيط أثناء الحرب والسلم والتعامل مع الجرحى والأسى من قوات العدو بما يتوافق مع الأخلاق الإسلامية، كل ذلك من خلال دورات متتالية يتبعها المنتسب الجديد ضمن معسكر الشهيد عبد الباسط الساروت التابع لقيادة جيش العزة من خلال قيادة معسكر ومدربين أكفاء لهم تاريخ طويل في مجال التدريب خلال سنوات الثورة».

ولفت إلى أن هناك قوات تدعى «قوات النخبة» التي تعتمد على المقاتلين القدامى من ذوي الخبرة الجيدة وتخضع لتدريبات خاصة من خلال دورات ربما تمتد لشهور تؤهلهم للقيام بمهام خاصة

## إحباط محاولة فرار «داعشيات» روسيات من مخيم الهول

والوصول إلى الأراضي التركية ومنها السفر إلى مسقط رأسها». ويعيش في مخيم الهول بقسم مخصص للمهاجرات نحو ألفي سيدة وطفل يحضرون من روسيا الاتحادية، من بين 12 ألفاً، ويبلغ عددها نحو 65 ألف شخص يشكل السوريون والعراقيون فيه النسبة الأكبر. والتقت مع مهربين محليين لإخراجها من المخيم وإيصالها إلى الحدود التركية، «بينما اعترفت سيدة ثانية اسمها عائشة مولود وتغاني من بتر في إحدى قديمها، بأن أسرتها في روسيا «التقت مع وسطاء أترك للمساعدة في تهريبها

القاسملي، كمال شيخو

أحبطت قوى الأمن الداخلي مخيم الهول بشمال شرقي سوريا، محاولة فرار «داعشيات» بتحدثن من الجنسية الروسية وألقت القبض على 5 روسيات. وتكررت حوادث الهروب من المخيم الواقع على بعد 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة، وأفادت مصادر أمنية مطلعة بأن النساء الخمس اللاتي حاولن الفرار هن: فيكتوريا نيتوكلا وأطفالها الثلاثة، وعائشة أحمد خان ولديها طفل، وماريت مراد ولديها طفلان، وعائشة مولود، وحواء مسلم

## اليمن يفقد أكثريته في آخر الاستطلاعات

### نتنياهو هو يؤول تفجير الأزمة مع غانتس ويكسب 100 يوم

في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وما زال يريد تكبير موعد الانتخابات على أمل أن تتح له نتائجها أن يشكل حكومة يمين مدعومة من أكثر من 61 عضو كنيسيت، كي يسن بواسطتها القوانين المريحة له ضد استمرار محاكمته.

يذكر أن صحيفة «معاريب»، نشرت، أمس (الإنثنين)، نتائج استطلاع رأي جديد يظهر تراجعاً آخر في شعبية نتينياهو وحزبه الليكود ومعسكره اليميني برمته. وحسب استطلاع سيتراتج الليكود من 41 مقعداً حصل عليها في الاستطلاعات قبل شهر، إلى 29 مقعداً، في حال إجراء الانتخابات الآن. وكان الليكود قد فاز بـ36 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، ولكنها الاستطلاعات منحتة 39 و40 مقعداً بعد شهرين من تشكيله الحكومة. ولكن في الشهر الأخير، بدأت شعبية نتينياهو تتراجع.



استمرار المظاهرات المناهضة للحكومة الإسرائيلية (أ.ب)

يحدث تغييراً في سلم أولوياته. إن ما يريده هو أن يرزغ المؤسسة السياسية قبل محاكمته التي ستبدأ مرحلة الإثباتات فيها

والمعلق السياسي في موقع «زمان إسرائيل»، شالوم بيروشلي، تصرف نتينياهو يد «الدعاء المكشوف»، وقال إن «نتينياهو لم

جديدة». وأكد ناطق بلسان رئيس «كحول لفان»، بيني غانتس، أنه يدرك أن نتينياهو يصر على التوجه للانتخابات، وأنه تراجع الآن حتى لا يخسر حلقة مع الأحزاب الدينية. ولكن تأجيل الانتخابات هو خطوة أخرى في طريق طويلة تسعى فيها لمنع سيطرة الحسابات الشخصية على الحسابات الوطنية.

وحسب مصادر مقربة من نتينياهو، فإنه يتعرض لضغوط شديدة من المقررين منه، بأن ينتهز أول فرصة قادمة للتوجه إلى انتخابات. وهم يقولون له إن الأوضاع اليوم هي الأنسب للانتخابات، وكل تأجيل سيجهله بخسر مزيداً من المؤيدين. ولكن نتينياهو أوضح لهم أن خطوته هذه جاءت لتجسس محاولات المعارضة تمرير القانون الذي سطره كتلة «بيش عتيد - خيلم»، بقيادة يائير لبيد، غداً (الأربعاء)، على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وبغضني بمنع منهم بمخالفات جنائية، مثل نتينياهو، من أن يكون مرشحاً لرئاسة الحكومة. فهو يرتعب من

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي نشرت فيه نتائج استطلاع رأي جديد تدل على أن كتلة أحزاب اليمين الحاكم في إسرائيل، بدأ يفقد أكثريته، أعلن قادة الأحزاب الدينية اليهودية أنهم تمكنوا من إقناع رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو، بتأييد اقتراح حل وسط في موضوع الموازنة، ما يعني أن الأزمة الائتلافية التي كادت تنتج هذه الأيام وتسطف الحكومة وتهدد بانتخابات جديدة، سوف تؤجل ثلاثة شهور أخرى.

واكدوا أن الحل الوسط هو بتمديد مهلة المصادقة على ميزانية العام الجاري بمدة 100 يوم أخرى. ومع أن هذه الخطوة قوبلت بارتياح ما في الحلبة الحزبية وبين الإسرائيليين، فإن ناطقاً بلسان نتينياهو طمان جمهوره، بالقول إن «هذه التسوية تحل مشكلة عينية تتعلق بالموازنة، ولكنها لا تنهي الأزمة داخل الائتلاف ومع حزب (كحول لفان) وحلفائه، ولا تخلص سقوف فكرة التوجه إلى انتخابات

## إسرائيل تربط التسهيلات لغزة باستعادة الأسرى

### رسائل تصعيدية من «حماس» بصواريخ تجريبية تجاه البحر

التصعيد المتدرج هذه إرسال رسالة لإسرائيل بأن الأمور قد تتجه إلى الأسوأ، إذا لم تلزّم بينود اتفاق التهدئة. وكانت إسرائيل قد توصلت نهاية العام الماضي إلى تفاهات مع «حماس» و«الجبهة الإسلامي» عبر مصر، تقضي بتخفيف إسرائيل حصارها على غزة، عبر السماح بتوسيع التجارة البحرية بين غزة وإسرائيل، وتوسيع منطقة الصيد في غزة، والإسراع في مد خط أنابيب الغاز للمساعدة في حل نقص الطاقة المرزمن في القطاع، وإدخال مواد كانت محظورة، وزيادة عدد التجار، والسماح لعمال الخروج من غزة، مقابل وقف المظاهرات الأسبوعية عند السياج الحدودي، ومنع إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل.

وردة بيني غانتس، وزير الجيش

المالية القطرية. وأقرت الداخلية الفلسطينية في غزة بوجود أعمال للفصائل في هذا الوقت، وقالت في بيان موجه للسكان، أمس: «إن أصوات الانفجارات التي تسمع حالياً في أجواء قطاع غزة، ناتجة عن أعمال للمقاومة». والتصعيد الجديد لـ«حماس» جاء بعد أيام منقوتة شهدت إشعال حرائق في التجمعات الإسرائيلية القريبة من غزة، وشن الطيران الإسرائيلي غارات على القطاع، وقصفت طائرات إسرائيلية مواقع مراقبة حركة «حماس» شمال قطاع غزة، وذلك رداً على إطلاق البالونات الحارقة من غزة، وإجراء الفصائل تدريبات كذا أطلقت فصائل النار على قوة إسرائيلية قرب الجدار مع قطاع غزة. وتريد «حماس» عبر سياسة

رام الله، «الشرق الأوسط» أطلقت «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس» عدداً من الصواريخ التجريبية من قطاع غزة، باتجاه السواحل التي تسيطر عليها إسرائيل، في تحد جديد لتل أبيب التي ترصد منذ أيام تصعيداً مدروساً في القطاع.

وتزامن إطلاق الرشقة التجريبية الصاروخية مع تحليق مكثف لطائرات استطلاع إسرائيلية في أجواء قطاع غزة وتحذيرات كذلك. وأطلقت الصواريخ في ظل استمرار إطلاق البالونات الحارقة من غزة، وإجراء الفصائل تدريبات كذا أطلقت فصائل النار على قوة إسرائيلية قرب الجدار مع قطاع غزة. وتريد «حماس» عبر سياسة

الذين أصدروه أن يدخلوا من أنفسهم. وقال رئيس كتل الائتلاف البرلمانية، ميكي زوهر، إن القضاة وضعوا المصلحة الوطنية لإسرائيل في قاع سلم اهتمامهم.

كانت هذه القضية قد انفجرت قبل ثلاثة شهور، عند قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بمداومة قربة يبعد لتنفيذ عمليات اعتقال واسعة، من خلال استخدام القوة والبطش، واشتباك مع السكان. وحسب النيابة العسكرية، فإن المواطن الفلسطيني أبو بكر سمح الصبيح فاعتلى سطح بيته، وعندما رأى الجنود يهاجمون، الذي عليهم حجر بناء فوقع على رأس الجنود مبعوث من يغال (21 عاماً)، وعلى الرغم من أن الجندي كان يعتمر خوذة فولانية،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو، وعدد من وزراء اليمين في حكومته، المحكمة العليا في القدس الغربية، أمس الإثنين، بعد إصدارها قراراً يقضي بإلغاء أمر دهم منزل عائلة الأسير نظمي أبو بكر (49 عاماً)، من بلدة عيبد قضاء جنين، الصادر عن سلطات جيش الاحتلال، عقاباً له ولعائلته لتسببه بقتل جندي إسرائيلي. واعتبر نتينياهو هذا القرار «بائساً وانتهاكاً مع سياسة الحكومة التي تحارب الإرهاب، ويعتبر عملياً تشجيعاً للإرهاب». وطالب بإعادة البحث في المحكمة بتركيبة موسعة للقضاة. وقال وزير البيئة، أوفير كوكوسين، إن قرار المحكمة مشين، وعلى القضاة



## 5 أحزاب تضغط لتشكيل «حكومة وحدة وطنية» في تونس

كما أكد الهاروني أن «حركة النهضة» بصدد الإعداد لـ«المؤتمر 11» الذي يتوقع عقده قبل نهاية السنة الحالية، والذي سيرطخ قضايا صمبرية؛ أهمها موضوع خلافة رئيس الحركة راشد الغنوشي، الذي يتوقع ألا يترشح مرة أخرى لرئاسة الحركة.

في غضون ذلك، أنهى هشام المشيشي، رئيس الحكومة المكلف، أمس، سلسلة المشاورات التي قادها منذ 27 يوليو (تموز) الماضي في إطار مباحثاته لتشكيل الحكومة الجديدة، بقاء نور الدين الطويبي، الأمين العام لـ«الاتحاد التونسي للشغل» (نقابة العمال)، وسمير ماجول رئيس مجمع رجال الأعمال التونسيين، وذلك بعد لقائه مختلف الكتل البرلمانية، باستثناء «الحزب الدستوري الحر»، المعارض، الذي رفض المشاركة في المشاورات. كما التقى عدداً من الخبراء، ونظم «يوما للرؤساء»، التي فيه رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومات التونسية السابقين. وإثر اللقاء، أوضح أمين عام «الاتحاد التونسي للشغل» أنه يبحث مع رئيس الحكومة المكلف المطالب بتعلق تطبيق عدد من الاتفاقيات ذات الصلة بضغط التشغيل والمفاوضات الاجتماعية، مشيراً إلى أنه طالب رئيس الحكومة المكلف بتسريع نسق مشاورات تشكيل الحكومة، قائلًا إن «الأوضاع على جميع المستويات باتت تتطلب اليوم الإسراع في تكوين حكومة، تكون قادرة على الإجابة عن جميع التحديات».

على صعيد متصل، ذكرت تقارير إعلامية محللة أن لقاء غير رسمي جمع مساء السبت الماضي رئيس الحكومة المكلف وراشد الغنوشي، وذلك في إطار مواصلة مشاورات تشكيل حكومة جديدة. وخلال اللقاء شدد الغنوشي على ضرورة أن تراعي تركيبة الحكومة الجديدة الأوزان البرلمانية. وفي المقابل، أكد المشيشي على ضرورة تشكيل حكومة سياسية لا يكون فيها تمثيل الأحزاب بوزراء من الصف الأول، وهو ما يؤكد حجم الخلافات بين رئيس الحكومة المكلف و«حركة النهضة»، الفائزة بالبرلمان الأولى في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 2019، والتي تعمل على تشكيل حكومة وفق نتائج تلك الانتخابات.

تونس: المنجي السعيداني

في انتظار التعرف على شكل وتركيبة الحكومة التونسية الجديدة، التي يتوقع أن تخلف حكومة تصريف الأعمال بقيادة إلياس الفخاخ، أعلنت أحزاب «النهضة» و«قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» و«حركة الشعب» و«التيار الديمقراطي»، عن تمسكها بحكومة «وحدة وطنية أساسية»، وفق تراعي التمثيل الحزبي داخل البرلمان، وفق نتائج انتخابات 2019، وهو ما سيضاهف من الضغوط على هشام المشيشي، رئيس الحكومة المكلف، الذي يلتقي أمامه سوري أسبوعين للإعلان عن تركيبة حكومته الجديدة، خصوصاً أن هذه الأحزاب الخمسة تملك 138 مقعداً برلمانياً، وهو ما يجعلها قادرة على تعطيل جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة، الذي يتطلب الحصول على 109 أصوات من إجمالي 217.

وأعلن «حزب النهضة» (إسلامي)، أمس، أنه يعارض تشكيل حكومة مستقلين، داعياً رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي، وهو مستقيل، إلى تشكيل حكومة تأخذ في الحسبان «الموازين في صلب البرلمان».

وقال رئيس مجلس شورى «حركة النهضة»، عبد الكريم الهاروني، في مؤتمر صحفي، إنه بعد حوار حول الحكومة الجديدة خلال اجتماع لمجلس شورى الحزب عُقد الأحد؛ «نرفض تشكيل حكومة باسم كفاءات مستقلة»، داعياً المشيشي إلى «تكوين حكومة وحدة وطنية سياسية، ذات حزام سياسي واسع، تستجيب للموازين في صلب البرلمان» ولتتاحتج الانتخابات التشريعية». وشدد في هذا السياق على أن اعتماد الكفاءات المستقلة «ضرب للديمقراطية ولأحزاب، سياسية.

وأضاف الهاروني موضحاً أنه «لا يمكن تشكيل حكومة بأحزاب أقلية لم تنجح في خلق أرضية لنظام حكومي وبرلماني، لأن ذلك يجعلها غير مستقرة، ويجعل رئيس الحكومة غير قادر على تنفيذ قرارات عدة، وتنفيذ الإصلاحات»، مؤكداً حرص حزبه على نجاح الانتخابات «والشرط الأساسي لذلك، هو التوصل على تآليف حكومة سياسية تحترم دور الأحزاب»، على حد تعبيره.

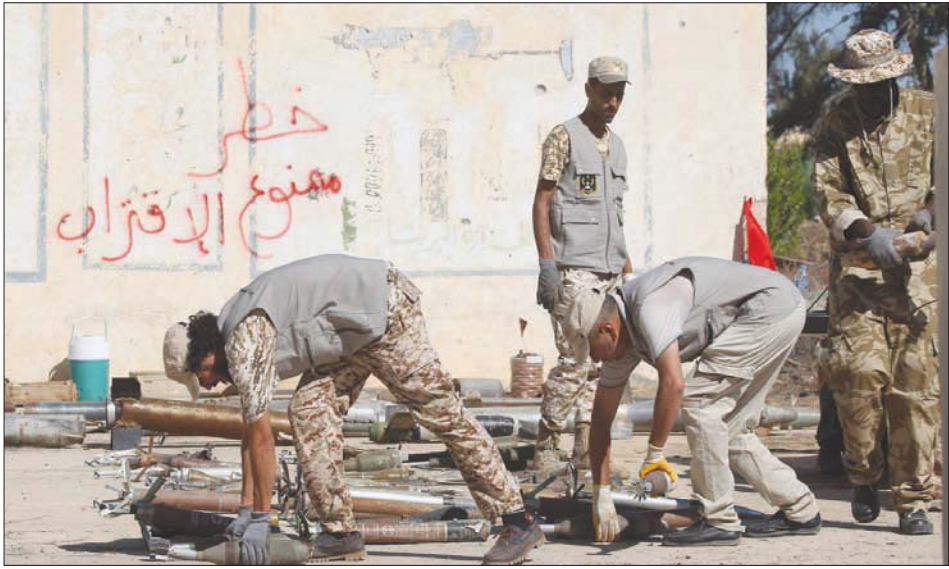
جوهريّة على السطح، أمس، بين المشير خليفة حفتر والمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي الذي يزور مصر حالياً. وتحدثت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، طلبت عدم تعريفها، عن «اعتراض حفتر على المطالب الأميركية بسحب قوات الجيش من مدينتي سرت والجفرة، وإخلاء منطقة الهلال النفطي، من دون الحصول على ضمانات دولية»، مشيرة إلى أن «صالح يوافق ما وصفته بضغط أميركي لإخراج حفتر من المشهد السياسي». وقالت المصادر إن المفاوضات الدولية والإقليمية التي يجريها صالح بهذا الخصوص «لا تحظى برضا حفتر»، لافتة إلى أن «الطرفين لم يجتمعا قبل وصول صالح في زيارة عمل رسمية إلى مصر».

وأكد صالح، لدى اجتماعه أمس في القاهرة مع السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد لوراند، أهمية «التوزيع العادل للخزوة»، في إشارة إلى استمرار الجدل حول مطالبية الجيش الوطني بضمائنات دولية وعدم سرهبا إلى الميليشيات الموالية للحكومة «الوفاق»، أو المرتزقة الذين جلبتهم تركيا من سوريا للقتال إلى جانب الحكومة.

وناقش صالح مع السفير الأميركي تفاصيل مبادرتة للحل في ليبيا، والخطوات الفعلية المتخذة للفضي قدما في العمل بمبادرة صالح التي توجت بإعلان القاهرة، وفقاً لخرجات مؤتمر برلين، بالإضافة إلى نزع المظاهر المسلحة في سرت والجفر، في إشارة إضافية إلى احتمال انسحاب قوات الجيش الوطني من المدينتين. كما نقل عن السفير الأميركي تأكيد «ضرورة الحل السلمي في ليبيا، وموقف أميركا من ضرورة وقف القتال في ليبيا، وأنه لا وجود لحل عسكري للأزمة»، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على «استمرار وقف إطلاق النار، خاصة السراج، والبحري والجوي». واتهمت فرنسا تركيا مراراً بانتهاك حظر توريد الأسلحة. وأطلق الاتحاد الأوروبي مؤخرًا «عملية إيريني» لمراقبة الحظر.

## نائب السراج يعمق الخلافات المتصاعدة داخل حكومة «الوفاق»

# توتر حول سرت... وحفتر بصدد زيارة الجفرة



جانب من عمليات نزع الألغام في العاصمة الليبية طرابلس (أ.ف.ب)

وميدانياً، اندلعت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس اشتباكات، للمرة الرابعة على التوالي خلال أسبوع واحد، بين الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق داخل مدينة ترهونة، ما أدى إلى مقتل شخص، وإصابة 9 أشخاص. والتزمت حكومة الوفاق التي تسيطر قواتها حالياً على المدينة الصمت، بينما رفضت مديرية الأمن التعليق. وفي غضون ذلك، برزت خلافات

الجوية، واليات التنسيق بين الأجهزة الأمنية للعمل وفق المهام المكلفين بها. وجاء الاجتماع بعد انتقاد اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية أحد أبرز القادة العسكريين بقوات الوفاق، للبيان الذي أصدرته القوة المشتركة، حيث عد جويلي أنه ليس من شأن القوة المشتركة بأي حال من الأحوال التدخل فيما يحدث من اختلاف في وجهات النظر بين القيادات السياسية، مبرراً

## ألمانيا وفرنسا وإيطاليا تفرض عقوبات على منتهكي حظر السلاح إلى ليبيا

بروكسل: «الشرق الأوسط»

وكانت الدول الثلاث قد حذّرت في منتصف يونيو (حزيران) الماضي من أنها على استعداد لفرض عقوبات على من ينتهكون الحظر الأممي. وقال رؤساء حكومات الدول الثلاث، في بيان مشترك، دون تسمية الدولة أو الكيان الذي يمكن أن يكون مستهدفاً بالعقوبات: «إننا على استعداد للنظر في استخدام محتمل للعقوبات، إذا ما استمرت الانتهاكات ضد الحظر الليبي والبحري والجوي». واتهمت فرنسا تركيا مراراً بانتهاك حظر توريد الأسلحة. وأطلق الاتحاد الأوروبي مؤخرًا «عملية إيريني» لمراقبة الحظر.

تعتزم ألمانيا وفرنسا وإيطاليا الدفع لفرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي على منتهكي حظر تصدير السلاح لليبيا. وأفادت مصادر في الاتحاد الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، بأن الدول الثلاث أعدت قائمة بالشركات والأفراد الذين يقدمون السفن والطائرات، أو غيرها من الخدمات اللوجستية لنقل الأسلحة، في انتهاك لحظر الأمم المتحدة المفروض منذ 2011. وقالت المصادر إن القائمة تشمل 3 شركات، بالإضافة إلى شخصين من ليبيا.

# التسابق على كسب الدعم التركي يفتت جبهة السراج

«تصارع قيادات مصراثة بعد التخليص من السراج، الذي استعمل كواجهة للحكم من طرفه لفترة محددة، طالت ربما بسبب الحرب لا أكثر».

وتابع اليسير موصحاً: «معينتيق طامع في الحكم، ومن يخلف السراج قد يحدهه تنظيم (الأخوان)، وغيره من جماعات الإسلام السياسي في البلاد، فهؤلاء هم الأوراق السياسية لا يكون فيها حسم الصراع على السلطة في ليبيا منذ سنوات، وهم السبب الرئيسي في تفجر الصراع الراسخ بالجلس الرئاسي... الإخوان إلى الآن لم يحسموا كعادتهم موقعهم، وهم مستمررون بالمراهنة على أكثر من جواد، أي معينتيق وباشاغا، ليروا بالنهاية من سيخدم مصالحهم أكثر ويدعمونه، وعلى الأرجح قد يكون هذا الأخير هو المرشح بالدم».

من جهته، رأى عضو «المؤتمر الوطني العام» السابق، الدكتور عبد المنعم حسين اليسير، أن «تركيبة الحكم القائم في الغرب الليبي هي ميليشياوية بطبيعتها، تتنازع وتتصارع من البداية على حصص السلطة والمال»، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تناغموا فقط بشكل مؤقت خلال فترة المواجهة مع (الجيش الوطني) وتحديداً مع اقتراب الأخير من العاصمة، لكن فور تغير الأوضاع العسكرية عادوا مجدداً لصرعاتهم».

ورغم تحدث اليسير عن رغبة قيادات مصراثة بالتفرد بالسلطة، فإنه يرى أن السراج «لا يستطيع الصمود طويلاً في مواجهتهم، خاصة أنه غير مدعوم من قوى وميليشيات كبرى تضاهي ميليشيات مصراثة، المعروفة بقوتها وكثرتها العديدة»، متوقفاً أن

لـ«الشرق الأوسط»: أن «السبب في عرقلة قيام المجلس الرئاسي، ومنعه من ممارسة مهام تكوينه منذ البداية، وفقاً لاتفاق (الصحيرات) من رئيس وثمانية أعضاء، «سدلاً من رئيس ونائين، ولدّ صراعات بين أعضائه، وهو ما أدى إلى تفرقة». لافتاً إلى أن «عدم اعتراف مجلس النواب بالحكومة القادمة من المجلس الرئاسي جنبها، عقب اتفاق (الصحيرات)، أحدث أزمة أخرى تمثلت في تعيين المجلس الرئاسي وزراء فوضيين كن يحكم من تسير أعماله، مستدرِكاً أن هذا الوضع غير الطبيعي أوجد العديد من الصراعات، فضلاً عن تدخل النفوذ القبلي في عمل الحكومة بالكامل، لذا لم يكن مستغرباً من حكومة تمارس عملها دون رقابة السلطة التشريعية أن تكون بهذا الشكل المشوه واللامسؤول».

ونجح عنها اتخاذ قرارات أدت إلى تراجع مستوى الخدمات». ورفض الترجمان اتهام الشرق الليبي بالتعويل «على خلافات فريق السراج، أو محاولة استمثارها وتضخيمها إعلامياً باعتبارها قد تكون مسامراً في نغش الخصوم»، وقال بهذا الخصوص: «نحن لسنا مهتمين بذلك الخلافات، وقد انتهت بالاتفاق بين هؤلاء المتنافسين، ولن يتم إقصاء أو الإطاحة بأحد كما يفعله البعض في توقعاته، خاصة السراج، فهذا مستبعد».

غير أن عادل كرموس، عضو المجلس الأعلى للدولة (مقره طرابلس)، رأى أن الخلاف في حكومة (الوفاق) «بدأ منذ بداية تأسيسها بنظام المحاصصة»، الذي وصفه بـ«المفتي»، وقال إنه «لا يمكن أن تبني عليه الدول في الوقت الراهن». وأضاف كرموس في تصريح

قوات (الوفاق)، وما حققه من نتائج على الأرض في الفترة الأخيرة، جعل المتنافسين بالغرب الليبي يسعون للإطاحة ببعضهم البعض، ليتفيد فريق منهم فقط بهذا الدعم التركي وسيمر في الحكم»، مشيراً أيضاً إلى أن «الجيش الوطني، الذي كان يعد مصدر تهديد وقلق لتلك المجموعات ابتعد بشكل كامل، إلا أنها فوجئت بنقل نفوذ وبالتالي شعروا بالراحة، وبدأوا في إحصاء الغنائم والمكاسب، والتطلع لحصد المزيد منها، اعتماداً على هذا الدعم الذي تقدمه أنقرة».

ولاحث هذه الخلافات بشكل بارز مع إرسال معينتيق رسالة إلى الوزير باشاغا، يطالبه فيها بحماية المظاهرين المنددين بتفري الأوضاع الاقتصادية بالعاصمة، منتقداً «سلطة الفرد المطلق التي تسببت في الفساد،

معينتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي، ووزير الداخلية فتحي باشاغا، وبين السراج سعيه للحصول على رضا ودعم تركيا في المرحلة المقبلة».

ورأى الترجمان في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: أن المجموعة التي تنتهي لمصراثة «كانت تعني نفسها بالحصول على دعم أنقرة لتتحكم في المشهد الليبي محسوسة على قائد السراج، رئيس السراج لدى تركيا، ومن هنا بدأ التنازع على الصلاحيات بنسق طريقه تدريجياً داخل المجلس الرئاسي، بل وخرج للعلن، فانهالت الاتهامات على السراج بأنه ينفرد بالسلطة والقرارات، التي يتخذها في الشؤون السياسية والاقتصادية»، وقال: «الحقيقة هذا النهج الفردي ليس جديداً على السراج».

وأضاف الترجمان موصحاً أن «التدخل العسكري التركي لصالح

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يستغرب كثير من الليبيين تصاعد الخلافات بين حلفاء جبهة غرب البلاد، لا سيما بعد تمكنها من منع قوات الجيش الوطني من دخول العاصمة طرابلس، لكن هناك من يرجع أسباب تصدع هذه الجبهة إلى رغبة «جبهات أخرى»، كانت مسؤولة على قائد السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، في إثبات نفسها أمام تركيا، بصفتها المتحكمة في مقاليد الأمور بالعاصمة في الوقت الراهن.

من هذه النقطة ينطلق رئيس «مجموعة العمل الوطني الليبي»، المحلل السياسي خالد الترمحي ليصف الخلافات التي ضربت صفوف جبهة السراج بأنها «صراع سطوحي محض بين قيادات مصراثة، وفي مقدمتهم أحمد

## حبس درارني 3 سنوات بتهمة «المساس بالوحدة الوطنية» «مراسلون بلا حدود» تعد الحكم على صحافي جزائري «اضطهاداً قضائياً»

وعهد جديد (...) وإما أن تبقى الوضع على حاله السبي المتميز بالمساس بحرية التعبير»، كما جاء في افتتاحية نشرتها مؤخرًا.

وتزايدت خلال الأشهر الماضية الملاحقات القضائية والإدانات بحق الصحافيين والمدونين والمعارضين والسياسيين والناشطين في الحراك، وتم التهام بعض الصحافيين بالتحريض على الانقسام في البلد، وتهديد المصلحة الوطنية، والعمل لصالح «جهات أجنبية».

ويوجد في السجن منذ 24 يونيو (حزيران) الماضي الصحافي عبد الكريم زغبلاش، مدير إذاعة «ساركان» التي تبث عبر الإنترنت من قسنطينة (شرق الجزائر)، وفي 14 من يوليو (تموز) الماضي، حُكم بالسجن 15 شهراً على مراسل قناة «النهار» من معسكر (شمال غربي الجزائر)، بتهمة «هانة مواقع التواصل الاجتماعي. كما يقضي الصحافي بلقاسم جبر عقوبة السجن 13 أعوام بتهمة انتحال صفة والابتزاز، كما جاء في الحكم الصادر بحقه في 28 من يونيو (حزيران) الماضي.

وتحتل الجزائر المركز 146 (ضمن 180 دولة) في مجال حرية الصحافة، بحسب تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود»، بعد أن شغلت المرتبة 141 في 2019، والمرتبة 119 في 2015.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تزايدت النداءات المطالبة بالإفراج عن الصحافي، حيث نعت «لجنة حماية الصحافيين» التي يوجد مقرها بنجويبروك «السلطات الجزائرية إلى إطلاق سراح خالد درارني فوراً، خاصة أنه لا يوجد أي دليل على أنه فعل شيئاً آخر غير عمله بصفته صحافياً»، كما جاء في بيان. و«عدت مراسلون بلا حدود» أنه «امر مروع صادم طلب مدعي عام الجمهورية إنزال عقوبة الحبس 4 سنوات بحق مراسلنا في الجزائر».

وبحسب المنظمة التي تقود حملة دولية لصالح درارني، فإن «أي إدانة بالسجن ستكون دليلاً على جنوح السلطة الجزائرية نحو الاستبداد»، وتابعت موضحة: «إذا اتبع القضاة لأحثة الاتهام غير المنطقية، فسيمثل الأمر دليلاً على أن العدالة والنظام في الجزائر تجاهلا القيم التي تأسس عليها استقلال الجزائر»، وتوعدت بأنه «إذا لم يفجر عن خالد درارني خلال الأسابيع المقبلة، فسنتعمل على كشف حقيقة القمع في الجزائر أمام الرأي العام، وستعجن المنظمات الدولية والحكومات».

ومن جهتها، رأت صحيفة «الوطن» الجزائرية أن قرار المحكمة «سيكون اختباراً قوياً للسلطة السياسية والقضائية الحاكمة. فلما أن تبدي إرادة واضحة افتتح

بينها 4 أشهر مع النفاذ. وكانت البداية قد طليت، خلال المحكمة، في الثالث من أغسطس (آب) الحالي، إنزال عقوبة الحبس 4 سنوات بحق درارني (40 سنة)، مدير موقع «قصبة تريبجون» مراسل قناة «تي في 5 موند» الفرنسية ومنظمة مراسلون بلا حدود في الجزائر. ووضِع درارني في الحبس المؤقت بسجن القليعة، غرب العاصمة، في 29 من مارس (آذار) الماضي، وحُكِم عن تهم «التحريض على التجمهر غير المسلح، والمساس بالوحدة الوطنية»، عقب تغطيته بالعاصمة مظهرة للحراك المناهض للسلطة الذي هز الجزائر مدة عام، قبل أن يتوقف بسبب وباء «كوفيد-19».

وقال المحامي بن يسعد إن «التهم لا أسس لها؛ هذا يقع ضمن عمله بصفته صحافياً».

ولدى متابعتها محاكمته من سجنه في القليعة (غرب العاصمة)، بتقنية التواصل عبر الفيديو، بدا درارني هزياً، ورفض كل التهم الموجهة إليه، مؤكداً أنه «قام فقط بعمله بصفته صحافياً مستقلاً»، و«مارس «حقه في الإعلام». وقد سألته المحكمة أيضاً عن منشورات عبر موقع «فيسبوك»، انتقد فيها النظام السياسي، وعن نشره نداء لأحزاب سياسية دعت للإضراب العام، بحسب «مراسلون بلا حدود».

الجزائر: «الشرق الأوسط»

انتقد كريستوف ديلوار، الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، الحكم الذي صدر أمس بسجن مراسل المنظمة في الجزائر، ثلاث سنوات، ووصفه بأنه «اضطهاد قضائي واضح».

وقال ديلوار، عبر «تويتر»، إن «قرار المحكمة، الممتثل «للاوامر»، إنما «يفطر القلب جراء طبيعته التعسفية العنيفة».

وأدين درارني بتهمة «المساس بالوحدة الوطنية» بعد تغطيته مظهرة للحركة الاحتجاجية الشعبية التي تُعرف في الجزائر باسم «الحراك»، وحُكِم عليه بالسجن مع النفاذ، فيما عدّه مراقبون للمحاكمة اختباراً لحرية الإعلام والتعبير في الجزائر. وبعد صدور الحكم عن محكمة سيدي احمد، بوسه الجزائر العاصمة، قال محاميه، نور الدين بن يسعد، وهو أيضاً رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه حكم قاس جداً على خالد درارني؛ 3 سنوات مع التنفيذ؛ لقد فوجئنا بالقرار».

كما حُكِم على المتهمين الآخرين للسجن يحاكماًن معه، سمير بلعربي وسليمان حميوطوش، وهما ناشطان في الحراك المناهض للسلطات، بالسجن لمدة عامين،

بين الجزائر والاتحاد الأوروبي منذ الأول من سبتمبر 2005، وبنص اتفاق الشراكة على أن يفتح الطرفان أسواقهما بشكل متبادل. كما ينص على فترة انتقالية من 12 عاماً، منحت للجزائر لكي تلغي تدريجياً تعريفاتها الجمركية على البضائع الصناعية، مع إمكانية تطبيق عملية تخفيف انتقالية للقيود على المواد الزراعية.

وفي عام 2012، مددت الفترة الانتقالية لتصبح 15 عاماً، حتى الأول من سبتمبر 2020، بالنسبة لتخفيف القيود على بعض المواد، مثل الصلب والنسيج ومنتجات إلكترونية، وأخرى مرتبطة بقطاع السيارات.

متوازنة»، بحسب بيان نشر في ختام جلسة مجلس الوزراء مساء أول من أمس، ونشرت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطعات منه أمس.

ويواجه اتفاق التبادل التجاري الحر بكثير من الانتقادات من جانب القيادات السياسية في الجزائر، وأيضاً من طرف الاقتصاديين ورجال أعمال في البلاد الذين يعتبرون أنه «غير متوازن».

وقبل أشهر، أعلن رزيق أنه سيعود إلى الحكومة «للفصل فيما إذا كنا سنجرى في سبتمبر عملية التفتيش الجمركي المتبقية (مع الاتحاد الأوروبي)» أم لا.

وبدأ الإعداد لإنشاء منطقة التبادل الحر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أعلنت الجزائر أمس أنها تتجه لـ«إعادة تقييم» اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي يخضع على دخولها في منطقتة تبادل تجاري حر مع التكتل، اعتباراً من الأول من سبتمبر (أيلول).

وطلب الرئيس عبد المجيد تبون من وزير التجارة كمال رزيق «الشروع في تقييم الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف، الجهوية والثنائية، لا سيما اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي يجب أن يكون محل عناية خاصة، تسمح بترقية مصالحنا من أجل علاقات

## «إشكالية الهجرة» تتصدر مباحثات وزير داخلية إسبانيا في الجزائر

وأضافت الوكالة، أن بلجود «شدد في هذا الشأن على أنه كان واضحاً مع الوزير الإسباني بخصوص معاناة الجزائر من هذه المشكلة، وتجنيدتها لإمكانات مالية ومادية وبشرية لحاربة هذه الظاهرة».

من جهته، أوضح غراندي مارلاسكا الذي كان على رأس وفد كبير، بأنه بحث مع بلجود «سبل التعاون في المجال الأمني، لا سيما للحد من الجريمة المنظمة، ونشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة ومنطقة الساحل»، وكذلك تدريب

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الداخلية الإسباني، فيرناندو غراندي مارلاسكا، أمس، محادثات مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بمناسبة زيارته للجزائر، تناولت بالأساس الهجرة غير القانونية، بحسب مصدر رسمي. كما التقى الوزير الإسباني نظيره الجزائري كمال بلجود، وكان اللقاء فرصة تطرق فيها الجانبان إلى موضوع الهجرة غير القانونية، كما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية أمس.

قوات الشرطة والحماية المدنية. وبحسب آخر تقرير لوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونكس)، فإن عدد المهاجرين غرب البحر المتوسط تجاوز 3700 خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2020، نصفهم من الجزائر. لكن هذا الرقم بعيد من الواقع بحسب المحامي الجزائري المتخصص في قضايا الهجرة كسيلة زرقين، والذي اكتفى بال تأكيد على أن عمليات الهجرة من سواحل عنابة (شمال شرق) «تزايدت» رغم انتشار فيروس كورونا المستجد.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الداخلية الإسباني، فيرناندو غراندي مارلاسكا، أمس، محادثات مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بمناسبة زيارته للجزائر، تناولت بالأساس الهجرة غير القانونية، بحسب مصدر رسمي. كما التقى الوزير الإسباني نظيره الجزائري كمال بلجود، وكان اللقاء فرصة تطرق فيها الجانبان إلى موضوع الهجرة غير القانونية، كما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية أمس.



## السعودية تزيد أسرة العناية المركزة مع ارتفاع حالات التعافي تناقص تدريجي في إصابات «كوفيد - 19» بدول الخليج



السعودية تزيد عدد أسرة العناية المركزة لعلاج المصابين بـ «كوفيد - 19» (أساس)

الفيروس في الإمارات، وسجلت 323 حالة تعافى يوم أمس، من إجمالي 56 ألفاً و568 حالة تعافى منذ بدء الفيروس في البلاد. ووفرت وزارة الصحة تطبيق الطبيب الافتراضي لفيروس كورونا المستجد، إذ يتاح للسكان التحدث مع الأطباء المختصين عن الأعراض التي يشعرون بها.

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 687 إصابة جديدة بكورونا المستجد خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 72400، في حين تم تسجيل 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 482 حالة.

كما أعلنت الوزارة بلوغ عدد حالات الشفاء إلى 64028 حالة بعد تعافي 509 إصابات خلال الـ 24 ساعة الماضية. في حين سجلت عدد الحالات

في البحرين، أعلنت وزارة الصحة أن الفحوصات التي بلغ عددها 9133 أظهرت تسجيل 382 حالة قائمة جديدة، كما تعافت 418 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 40967.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة عن 351 حالة جديدة لمصابي كورونا المستجد ليضافوا إلى 3081 حالة نشطة، كما تم تسجيل 4 حالات وفاة أمس، ليبلغ إجمالي عدد الوفيات 188 حالة، وبلغ إجمالي عدد المتعافين حتى يوم أمس قرابة مائة وعشرة آلاف حالة، بعد أن شهد يوم أمس 284 حالة.

في زيادة نسبة أسرة العناية المركزة في مستشفيات منطقة جازان بنسبة 161 في المائة، وذلك ضمن جهودها لارتفاع بمستوى الخدمات الصحية في المنطقة وتجويدها، بما يلبي احتياجات المواطنين والمقيمين الصحية.

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لما أعلنته الوزارة مؤخراً عن إضافة ما يقارب 3500 سرير عناية مركزة، وذلك خلال 90 يوماً في مختلف المستشفيات في جميع مناطق المملكة؛ بهدف توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين.

وفي سلطنة عُمان، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 207 حالات إصابة جديدة بفيروس «كوفيد - 19»، وتماثل 1433 حالة جديدة للشفاء، كما تم تسجيل 8 وفيات جديدة، ليبلغ العدد التراكمي للوفيات من هذا المرض 521. وطالبت وزارة

### انطلق في 7 يونيو لتخفيف العبء عن علاج الحالات المتوسطة والخفيفة مستشفى جدة الميداني استقبال 500 إصابة بـ «كورونا»

وأكد الدكتور علي الشهري مدير المستشفى الميداني لـ «الشرق الأوسط» أن عدد حالات التنويم منذ انطلاق تشغيل المستشفى وصلت إلى أكثر من 500 حالة، مشيراً إلى أن مدة التعافي حسب البروتوكولات المعتمدة هي 10 أيام منذ ظهور الأعراض حتى انتهائها والتماثل للشفاء.

ويبين الشهري أن المستشفى

الميداني ساعد القطاع الصحي في استقبال المصابين بفيروس كورونا المستجد، وتقديم الرعاية الطبية للحالات التي تحتاج إلى التنويم في المستشفيات، لافتاً إلى أن الموقع تتوفر فيه الكوادر الطبية والإدارية المتخصصة والأقسام المساعدة.

يأتي هذا بينما ما زالت مدينة جدة تسجل تراجعاً ملحوظاً في إجمالي عدد الحالات المصابة

بفيروس كورونا المستجد على مدار أسبوع كامل؛ حيث تراوحت أعداد المصابين في هذه المدة بين 50 إلى 70 حالة في اليوم، وأعلنت في المقابل وزارة الصحة في السعودية عن ارتفاع نسبة الشفاء من «كورونا» في المملكة إلى 87,3 في المائة.

ويهدف المستشفى الميداني إلى استقبال الحالات المصابة بفيروس كورونا، والتي تحتاج إلى تنويم

بالمستشفيات لتلقي العلاج اللازم، كما يهدف إلى تخفيف الضغط عن المستشفيات من خلال تحويل الحالات من المستشفيات إلى المستشفى الميداني، ويتسع إلى نحو 500 سرير تنويم، ويضم جميع الأقسام الطبية المساعدة، وهي مجهزة تجهيزاً كاملاً.

ويضم المستشفى الميداني الأقسام الطبية المساعدة كافة، والمتثلة في المختبر، والأشعة، والصيدلانية، والتغذية، والتأمين الطبي. كما تم دعم المستشفى بكثير من الطواقم الطبية والفنية المتخصصة، وبعض الكوادر الإدارية، إلى جانب تزويده بالمستلزمات الطبية، والأدوات، وأنابيب الأكسجين؛ لضمان التعامل مع مثل الحالات المصابة بمرض فيروس كورونا المستجد.

وتجدر الإشارة إلى أن المستشفى الميداني في جدة تم تشييده على أرض مركز جدة للمعارض، التابع للفرقة التجارية بشمال المحافظة، بتعاون ومشاركة عدد من القطاعات الحكومية ذات العلاقة؛ وقد تمت فيه مراعاة جميع اشتراطات السلامة الوقائية والعامة والمراقبة الأمنية، حرصاً على سلامة الجميع.

جدة، أسماء الغابري

يوصل المستشفى الميداني في مدينة جدة المخصص لمعالجة الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد استقبال الأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية طبية متوسطة وخفيفة خدماته الصحية؛ حيث تجاوز عدد المستفيدين منذ إنطلاقه في 7 يونيو (حزيران) 500 مستفيد.

## 5581 مريضاً بالفيروس الوبائي يتلقون العلاج في المستشفيات الإمارات؛ 179 إصابة جديدة بـ «كوفيد - 19» مقابل شفاء 198

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

كشفت الإمارات أمس عن تسجيل 179 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد تتلقى الرعاية اللازمة في مؤسسات الرعاية الصحية، ما يرفع إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 62704 آلاف حالات.

وأعلن الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية بحكومة الإمارات عن تسجيل 198 حالة شفاء جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الشفاء إلى 56766 ألف حالة، في حين لم يتم تسجيل أي حالة وفاة، لافتاً إلى أن عدد المرضى الذين يتلقون العلاج في الوقت الحالي في الدولة يبلغ 5581 مريضاً.

وتطرق الحمادي خلال الإحاطة إلى اللقاحات فقال إن الإمارات كانت سباقة على المستوى العالمي في البدء بالبحوث والدراسات الهادفة إلى تطوير لقاح آمن وفعال ضد مرض من البشر حول العالم، والمساهمة في تخفيف التكلفة العالية التي تنفقها دول العالم حالياً بهدف توفير الرعاية الصحية المناسبة للمصابين.

وأضاف أن عملية استخدام اللقاح تتم عن طريق حقن مادة ميكروبية مينة أو ضعيفة في الجسم من أجل استثارة جهاز المناعة وتحفيزه على إنتاج الأدوات المطلوبة للدفاع عن الجسم ومن خلال هذه المحاكاة يتذكر الجسم طريقة محاربة المرض في المستقبل.

ونوه الحمادي إلى أن بعض اللقاحات تكسب الجسم مناعة مدى الحياة مثل لقاح الحصية، ومنها ما يوفر مناعة لمدة عام واحد مثل لقاح الإنفلونزا وذلك بسبب تغير شكل الفيروس وأساليبه الهجومية ما يستدعي تطوير اللقاح أو تجديده.

وأشار إلى أن الغاية الأسمى للقاحات تتمثل في كتابة نهاية المرض، حيث نجح الإنسان في القضاء التام على مرض الجدري باستخدام اللقاح، كما نجحت اللقاحات في القضاء النسبي على شلل الأطفال وبات العالم على وشك التخلص من هذا المرض.

وأجاب عن مجموعة من الاستفسارات خلال الإحاطة، حيث كشف أن زيادة نسبة الإصابات بين المواطنين إلى 30 في المائة خلال الفترة الماضية، ترجع في المقام الأول إلى الزيارات الاجتماعية وتهاون البعض في الإجراءات الوقائية.

وأكد الحمادي أن الجهات المختصة تقوم يومياً برصد كافة المتغيرات المتعلقة بأعداد الحالات والإصابات الخاصة بمختلف الجنسيات في البلاد، مشدداً على أنه قد تم الإعلان عن الزيادة في أعداد الإصابات بين المواطنين بعد أن تم رصد هذا المؤشر المقلق، حفاظاً على صحة وسلامة الجميع.

وأوضح أن البعض يربط بين فتح الأسواق والمطاعم والمراكز التجارية في مقابل التشديد على التجمعات المنزلية، موضحاً أن التجمعات التي تقام في الأماكن العامة تتم تحت متابعة الجهات المختصة وبرعاية

## واشنطن تدعم القاهرة بأجهزة تنفس لإجابه الجائحة مصر تراجع استعدادات مستشفياتها مع تزايد إصابات «كورونا»



معدات طبية قدمتها الولايات المتحدة إلى مصر لمواجهة «كورونا» (موقع السفارة الأمريكية في القاهرة)

واشنطن تدعم القاهرة بأجهزة تنفس لإجابه الجائحة مصر تراجع استعدادات مستشفياتها مع تزايد إصابات «كورونا»

وأكدت زائدة «التواصل الدائم والمستمر مع كل الجهات الدولية التي تجري تجارب سريرية على لقاحات فيروس كورونا المستجد»، مشيرة إلى أن تلك اللقاحات بعد الانتهاء من التجارب السريرية وثبتت فعاليتها. في غضون ذلك، أعلنت وزارة التعاون الدولي المصرية، أن «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» قدمت 250 جهاز تنفس صناعياً للمستشفيات المصرية، لدعم الجهود الحكومية في مكافحة فيروس (كورونا) المستجد.

وقدمت مصر حزمة مساعدات طبية للولايات المتحدة خلال أبريل (نيسان) الماضي، للمساهمة في دعم جهود مكافحة الفيروس.

ونقلت «التعاون الدولي» عن

وإحسب بيان رسمي لوزارة الصحة فإن زائد، «راجعت أيضاً نظام الإحالة للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد، حيث يتم استقبال الحالات المصابة والمشتبه بإصابتها بالفيروس بجميع المستشفيات التابعة للوزارة، ومن ثم تشخيص وفرز الحالات، وصرف العلاج المنزلي للحالات البسيطة والمتوسطة إكلينيكيًا من المصابين بفيروس كورونا، وتحويل الحالات التي تحتاج إلى رعاية صحية إلى المستشفيات المتخصصة للعزل، والتنسيق بين جميع المستشفيات، وعرف العمليات الفرعية والمركزية لإحالة الحالات وفق نظام ميك، لتيسير على المرضى، وسرعة الاستجابة لهم».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الصحة في مصر، راجعت السلطات الصحية في البلاد «أنظمة التعامل الطبي بالمستشفيات الحكومية مع الحالات المصابة والمشتبه بإصابتها، وتوافر مخزون الأدوية».

وأعلنت «الصحة المصرية» مساء أول من أمس، تسجيل 178 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ووفاة 17 شخصاً، وبذلك تكون الأرقام الرسمية للإصابات قد أخذت مسارا تصاعدياً لليوم الخامس على التوالي منذ إعلان أقل رقم للإصابات خلال الشهرين الماضيين الذي بلغ 112 حالة يوم الثلاثاء الماضي.

كما أعلنت «الصحة» تعافي 1006 أشخاص من الفيروس ومغادرتهم للمستشفيات، وبلغ إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى (مساء الأحد) 95492 حالة من ضمنها 52678 حالة تم شفاؤها، و 5009 حالات وفاة.

وخلال اجتماع لوزيرة الصحة هالة زايد مع مديري مستشفيات الحميات بالمحافظات المصرية كافة، شددت على «ضرورة التزام جميع الفرق الطبية بالبروتوكولات المحدثة بشأن علاج (كورونا)، وإطمانت على توافر مخزون كافة من الأدوية والمستلزمات الطبية بجميع المستشفيات».



أردني يخضع لفحص كوفيد - 19 في العاصمة عمّان (إ.ب.أ)

## إصابات جديدة بفيروس شمال البلاد تثير مخاوف «الموجة الثانية» الأردن يفرض وضع الكمامات وغرامات للمخالفين

عمّان، «الشرق الأوسط»

يفرض الأردن وضع الكمامات إلزامياً اعتباراً من يوم السبت المقبل في الأماكن العامة المغلقة لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد وسيواجه غير الملتزمين غرامات مالية تتراوح ما بين 30 إلى 285 دولاراً.

ويهدف الإجراء إلى مكافحة الإصابات المحلية الجديدة التي سجلت خلال الأيام القليلة الماضية في محافظتي إربد والمفرق شمال المملكة، والتي تبعت مخاوف من موجة ثانية من الوباء قد تشكل ضربة موجعة للاقتصاد الأردني. وينجأ عدد كبير من الأشخاص الإجراءات الصحية الموصى بها من تباعد اجتماعي ووضع الكمامات في الأماكن العامة المغلقة. ووصل عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في الأردن حتى مساء الأحد إلى 1252 حالة فيما وصل عدد الوفيات إلى 11.

وأعلن وزير الدولة الأردني للشؤون الإعلام أمجد العضايلة أمس الإثنين أن «الحكومة ستبدأ بتفعيل أمر الدفاع رقم 11 لسنة 2020 اعتباراً من يوم السبت المقبل 15 أغسطس (آب)»، وأضاف في تصريحات أوردها وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن «أمر الدفاع 11 يُلزم أصحاب المنشآت والأفراد بأقصى درجات النظافة والحذر، ويفرض عقوبات على كل منتهية لا يلتزم العاملون فيها، أو مرتادوها بارتداء الكمامات التي تهمل أساليب الوقاية بتأجيل ممارسات من شأنها تعريض صحة المواطنين وسلامتهم للخطر». وأوضح العضايلة أن «أمر الدفاع 11 يتضمن فرض عقوبات وغرامات على غير الملتزمين بتعليمات منع وضبط العدوى في المجتمع لحد انتشار الفيروس بين المواطنين، إذ تتراوح الغرامة على الأفراد المخالفين من 20 إلى 50 ديناراً، (30 إلى 70 دولاراً) وعلى المنشآت المخالفة من 100 إلى 200 دينار (150 إلى 285 دولاراً) بالإضافة إلى إغلاق المنشأة المخالفة لمدة 14 يوماً، وأكد

أن «الحكومة منحت مؤسسات القطاع العام والخاص مهلة قبل تفعيل أمر الدفاع لتتمكن من توفير متطلبات الوقاية الصحية من معقمات، وكمامات، والترمومترات، ومنع تجمع أكثر من 20 شخصاً».

وكان وزير الصحة الأردني سعد جابر دعا رئيس الحكومة عمر السرياز إلى تفعيل «أمر الدفاع» الخاص بوضع الكمامات «للمنع انتقال الفيروس في أماكن العمل المغلقة». ودعا جابر المواطنين إلى وضع الكمامات في «المولات والأسواق المركزية والمحلات التجارية بجميع أنواعها، وشركات الاتصالات الخلوية، وشركة الكهرباء وسلطة المياه، والبنوك والمكاتب»، كما دعاهم إلى وضع الكمامات في وسائل النقل العام من باصات وسيارات الأجرة وسيارات التاكسي والركبات الخصوصية التي يوجد فيها أكثر من شخص، والصالات والقاعات بكافة استعمالاتها، وصالونات الحلاقة والتجميل».

وتعلن السلطات الصحية في المملكة بشكل يومي تسجيل إصابات في صفوف الأردنيين الوافدين من الخارج والذين يخضعون للحجر الصحي لمدة أسبوعين في فنادق أعدت خصيصاً لهذا الغرض في فنادق عمان والبحر الميت (50 كلم غرب عمان).



بريطانيا تهدد بفرض الحجر على الوافدين إذا تطلب الأمر... والإيطاليون قلقون من تفشي «كورونا» لدى جيرانهم

باريس تلحق بعواصم أوروبية وتفرض الكمامات



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لدى زيارته مدرسة في لندن أمس حيث شدد على الاستعداد لعودة التلاميذ الشهر المقبل (أ.ب)

بالأمر أكبر من الأوامر السابقة. ومن خلال فرض وضع الكمامة إلزامياً، تسير باريس على خطى مدن فرنسية أخرى، مثل نيس ومرسيليا ومنطقة مدريد في إسبانيا، وكذلك بلجيكا، وحتى رومانيا التي عززت منذ أواخر يوليو (تموز) الماضي تدابيرها الصحية.

إيطاليا

ومن جانبهم، يشعر الإيطاليون بالقلق إزاء الوضع لدى جيرانهم الأوروبيين. وقد عولنت صحيفة «إيل كوريري ديلا سيريا»، أمس: «فرنسا وإسبانيا والبلقان: إيطاليا محاطة بالعدوى». وسجلت إيطاليا، الأحد، حالتين وفاة، وهي أدنى حصيلة منذ 21 فبراير (شباط) الماضي، لدى تسجيل أولى الوفيات على أراضيها، وإن كان عدد الإصابات الجديدة ظل مرتفعاً، مع تسجيل 463 إصابة في الأقل خلال 24 ساعة، لكن السلطات تؤكد أن الوضع تحت السيطرة.

ألمانيا

وفي غضون ذلك، يستأنف عشرات الآلاف من الأطفال في ألمانيا دروسهم في 4 وإيلات، الأسبوع الحالي. وفي برلين، مع بداية العام الدراسي، أمس، شوهد التلاميذ والمعلمون وهم يضعون أقنعة في المدارس، ما عدا داخل الصف وفي الملاعب. وقال الطالب رافائيل بورغهارت، وعمره 11 عامًا، من مدرسة كارل أوف: «عندما نلعب معًا في الملعب، فإننا لا نضع القناع، وإلا فإنه يزعجني لأن الآخرين لا يفهمون ما أقول». أما مديرة المدرسة، دومينيكا آكري، فقالت:

«عدنا إلى المدرسة مثلما غادرناها قبل العطلة. كان علينا إرداء القناع الإلزامي في الممرات، حتى يعتاد الأطفال على ذلك»، وأضافت: «كل فصل دراسي مجهز بألواح شفافة لحماية المدرسين، على الأقل أولئك الذين ينتمون إلى المجموعات المعرضة للخطر، أو على الأقل لمعلمهم يشعرون بأنهم ينتمون بالحماية».

بريطانيا

وفي المملكة المتحدة، قال

المتمحدث باسم رئيس الوزراء بوريس جونسون، أمس، إن البلاد ستتحرك سريعاً لإعادة فرض شروط الحجر الصحي على الوافدين من دول معينة، إذا دعمت البيانات مثل هذا التحرك. وأضاف المتحدث: «بإمكاننا التحرك سريعاً، وستفعل ذلك إذا ارتأينا أن هناك خطراً يهدد الصحة العامة». وتابع قائلاً إن بريطانيا تعمل على استئناف نشر حصيلة الوفيات الناجمة عن «كوفيد-19» يومياً، وإنه من المقرر أن تنتهي

مراجعة للمنهج المتبع في وقت لاحق من الأسبوع، وارتباطاً بالأثار الاقتصادية للوباء، تعزم واحدة من كل 3 شركات في المملكة المتحدة إلغاء وظائف في الربع الثالث من العام، وفق دراسة نشرت أمس، ما أثار مخاوف من موجة تسريح في البلاد، فيما يتوقع إلغاء نظام المطالبة الجزئي في غضون أشهر قليلة. وفي المجموع، يعززم 33 في المائة من أقي صاحب عمل شملهم ظهور الفيروس. ومنذ أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، أصيب أكثر

من 4 آلاف شخص في هونغ كونغ بالفيروس، توفي منهم 55. وسجلت هونغ كونغ، أول من أمس، 72 حالة إصابة جديدة. ولكن رغم قرب تسجيل 750 ألف وفاة، قال مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس غيبريسوس، خلال مؤتمر صحافي افتراضي أمس: «وراء هذه الأرقام قدر كبير من الألم والمعاناة، فكل روح تُفقد مهمة. أعرف أن كثيراً منكم حزين، وأن هذه لحظة صعبة على العالم، لكنني أريد أن أكون واضحاً: هناك أمل... ولم يفت الأوان بتاتاً لقب مسار الوباء».

وأعطى تيدروس أمثلة على البلدان التي نجحت في الحد من انتشار الفيروس، مثل نيوزيلندا ورواندا، كما أشاد ببريطانيا وفرنسا لاتخاذهما إجراءات سريعة في الأونة الأخيرة لمواجهة ارتفاع الإصابات. وقال: «رسالتنا واضحة وضوح الشمس: الاحتواء والاحتواء. إذا احتوينا الفيروس بشكل فعال، يمكننا أن نفتح المجتمعات بآمان».

وإلى جانب أضراره الصحية، أثار الوباء على الاقتصاد العالمي، وأعاد الأبحاث الاجتماعية، وعطل الأحداث الثقافية والرياضية. وبعد توقفه بسبب الوباء، كان من المقرر أن يبدأ خوض ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في لشبونة بدءاً من (غد) الأربعاء، لكن إعلان وجود إصابات بفيروس كورونا داخل نادي أتلتيكو مدريد التي يظلاله على المنافسة، رغم إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس أن ربع النهائي ضد لايبزيغ مبرمج «كما هو مقرر».

البرازيل

وفي البرازيل، ثاني أكثر الدول تضرراً بعد الولايات المتحدة، تجاوزت عدد الوفيات المائة ألف، ما أثار موجة من رسائل التضامن على الشبكات الاجتماعية، موجهة إلى الأسر الثكلى، مع انتقادات شديدة للحكومة. وكتب سيرو غوميز الذي حل ثالثاً في الانتخابات الرئاسية لعام 2018 ممثل حزب العمال الديمقراطي (يسار وسط): «البرازيل في حداد. إعادة جماعية تسببت بها حكومة غير ذات كفاءة وغير مسؤولة. وفي مواجهة الانتقادات، اكتفى الرئيس جابر بولسونارو بنشر تغريدة تسلط الضوء على المتعافين، وتحققي بانتصار فريق كرة القدم المفضل لديه.

وأعطى تيدروس أمثلة على البلدان التي نجحت في الحد من انتشار الفيروس، مثل نيوزيلندا ورواندا، كما أشاد ببريطانيا وفرنسا لاتخاذهما إجراءات سريعة في الأونة الأخيرة لمواجهة ارتفاع الإصابات. وقال: «رسالتنا واضحة وضوح الشمس: الاحتواء والاحتواء. إذا احتوينا الفيروس بشكل فعال، يمكننا أن نفتح المجتمعات بآمان».

وإلى جانب أضراره الصحية، أثار الوباء على الاقتصاد العالمي، وأعاد الأبحاث الاجتماعية، وعطل الأحداث الثقافية والرياضية. وبعد توقفه بسبب الوباء، كان من المقرر أن يبدأ خوض ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في لشبونة بدءاً من (غد) الأربعاء، لكن إعلان وجود إصابات بفيروس كورونا داخل نادي أتلتيكو مدريد التي يظلاله على المنافسة، رغم إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس أن ربع النهائي ضد لايبزيغ مبرمج «كما هو مقرر».

وإلى جانب أضراره الصحية، أثار الوباء على الاقتصاد العالمي، وأعاد الأبحاث الاجتماعية، وعطل الأحداث الثقافية والرياضية. وبعد توقفه بسبب الوباء، كان من المقرر أن يبدأ خوض ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في لشبونة بدءاً من (غد) الأربعاء، لكن إعلان وجود إصابات بفيروس كورونا داخل نادي أتلتيكو مدريد التي يظلاله على المنافسة، رغم إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس أن ربع النهائي ضد لايبزيغ مبرمج «كما هو مقرر».

أمريكا

وفي الولايات المتحدة، حيث يستمر الجدل حول مسألة وضع الكمامات في إشارة الانقسام بين الأميركيين ودخل الطبقة السياسية على حد سواء، قبل 3 أشهر من الانتخابات الرئاسية، تواصل الوباء انتشاره القاتل. ووفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية، حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس (الثنين)، من وجود فجوة كبيرة بين الأموال اللازمة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، وما يجري التجهيد بتقديره في هذا الصدد على مستوى العالم. لكنه قال إنه يرى «تراجم أمل». وأضاف في إفادة صحافية مقتضبة: «هناك فرصة دائماً لعكس اتجاه الجائحة». وقالت المنظمة الأممية أيضاً إن فيروس كورونا المستجد الذي يحتاج العالم لم تظهر له أنماط موسمية، وسيعود من جديد، إذا تخلت السلطات الطبية عن ضغوطه لمقاومته. وقال الطبيب مارك راين رئيس برنامج الطوارئ بالخططة، إنه يتعين على غرب أوروبا ومناطق أخرى التعامل بسرعة مع موجات التفشي الجديدة.

موجز

منظمة الصحة تحذر من «فجوة» في تمويل مكافحة «كورونا»

جنيف - «الشرق الأوسط»: حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس (الثنين)، من وجود فجوة كبيرة بين الأموال اللازمة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، وما يجري التجهيد بتقديره في هذا الصدد على مستوى العالم. لكنه قال إنه يرى «تراجم أمل». وأضاف في إفادة صحافية مقتضبة: «هناك فرصة دائماً لعكس اتجاه الجائحة». وقالت المنظمة الأممية أيضاً إن فيروس كورونا المستجد الذي يحتاج العالم لم تظهر له أنماط موسمية، وسيعود من جديد، إذا تخلت السلطات الطبية عن ضغوطه لمقاومته. وقال الطبيب مارك راين رئيس برنامج الطوارئ بالخططة، إنه يتعين على غرب أوروبا ومناطق أخرى التعامل بسرعة مع موجات التفشي الجديدة.

تسارع انتشار الفيروس الوبائي في الدنمارك

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط»: أعلن وزير الصحة الدنماركي ماونوس هوينكه، أمس، أن بلاده شهدت انتشاراً جديداً لحالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19». خلال الأسبوع الماضي، وأن معدل تكاثر الفيروس ارتفع إلى 1.4. وأضاف هوينكه في تصريحات للصحافيين: «ينتقل الفيروس عبر مجتمعنا من جديد». وأكدت السلطات، خلال الأسبوع الماضي، حالات مؤكدة في 67 بلدة من بين 98 بلدة في الدنمارك. وزُصد أكبر عدد من الحالات الجديدة في أورهوس ثاني أكبر مدن البلاد. وكانت وزارة الصحة الدنماركية أعلنت الأسبوع الماضي أنها لن تزيد الحد المسموح به لعدد المشاركين في التجمعات العامة، الذي كان مقرراً هذا الشهر بعد حدوث فقرة في حالات العدوى.

كوبا تسجل عدداً قياسياً من حالات «كورونا»

هافانا - لندن - «الشرق الأوسط»: أعلنت كوبا تسجيل عدد قياسي من حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا المستجد، أمس. بلغ 93 حالة. وذلك في وقت تهدد فيه زيادة انتشار المرض في منطقة العاصمة هافانا، بتأخير إعادة فتح البلاد بعد الإغلاق الجزئي الذي بدأ في مارس (آذار). ومعظم الحالات الجديدة زُصدت في هافانا، حيث عاودت السلطات فرض الإغلاق الجزئي، أمس، وفي مقاطعة أرتيميسا المجاورة. وفي هافانا، أُلغقت المطاعم والحانات وحمامات السباحة مجدداً، وعلقت السلطات وسائل النقل العام، ومنعت ارتداء الشواطئ. وقال وزير الصحة خوسيه أنخيل بورتال، «شهد تفشياً وابتأياً جديداً يضع جميع السكان في خطر». وسجلت كوبا حتى الآن ما يقل قليلاً عن ثلاثة آلاف إصابة بالفيروس و 88 وفاة.

ممثل إسباني يعلن إصابته بـ«كوفيد - 19» في ميلاده الستين

مريد - «الشرق الأوسط»: أعلن الممثل الإسباني أنطونيو بانديراس، أمس، يوم عيد ميلاده الستين، أنه يقع في الحجر الصحي بعد تشخيص إصابته بفيروس كورونا المستجد، لافتاً إلى أنه بصحة «جيدة نسبياً»، لكنه يشعر ببعض «التعب». وكتب الممثل عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «اليوم في العاشر من أغسطس (آب)، أرى نفسي مضطراً للاحتفال بعيد ميلادي الستين مع التزام الحجر الصحي بعد تشخيص إصابتي بمرض (كوفيد - 19)، من دون تحديد مكان وجوده. وأضاف نجم «ديسبرادو» و«دي ماسك أوف زورو»: «أنا بصحة جيدة نسبياً، أشعر فقط ببعض التعب الزائد، كما أنني على يقين أنني ستعافى في أسرع وقت ممكن مع اتباعي للإرشادات الطبية التي أمر أن يتبع في تجاوزه الإصابة التي أعانيها، وتصيب هذا العدد الكبير من الأشخاص حول العالم».

«سينوفارم» الصينية تبدأ المرحلة الثالثة من تجربة اللقاح

لندن - «الشرق الأوسط»: أعلنت وزارة الصحة البريطانية، أن شركة «سينوفارم» المملوكة للدولة في الصين بدأت المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح مرض «كوفيد - 19» في البحرين، وذلك بعد بدء تجارب مماثلة في الإمارات الشهر الماضي. وتمثل التجارب البشرية، التي بدأت في العاصمة الإماراتية أبوظبي في منتصف يوليو (تموز)، شراكة بين مجموعة الصين الوطنية للتكنولوجيا الحيوية التابعة لـ«سينوفارم»، وشركة «جي 42» المتخصصة في مجال الذكاء الصناعي والحوسبة السحابية، ومقرها أبوظبي. وقال أشيش كوني، الرئيس التنفيذي لشركة «جي 42» للرعاية الصحية، إن تقدم التجربة لنشمل البحرين سينزيد عدد المشاركين ليصبح على قدم المساواة مع تجارب في دول بها عدد أكبر بكثير من السكان. وذكرت وزارة الصحة في البحرين، أن الدراسة التي تستخدم لقاحاً غير نشط تستعمل نحو ستة آلاف متطوع من المواطنين والمقيمين في

ضميني على المسؤول الإيراني، إن «المزاع حول إحصائية (كورونا) لا تحظى بتأييد وزارة الصحة على الإطلاق». وصرحت لاري بأن «بعض الأشخاص تحت عنوان العضوية في اللجنة الوطنية يقدمون معلومات حول الإحصاءات».

في جانبه، قال مدير المركز الإعلامي لوزارة الصحة، كيانوش جهاننيور، إن فحص «بي سي آر» هو الأساس في إحصائية «كورونا». وأشارت الإحصاءات المعلنة من وزارة الصحة الإيرانية شوكتاً واسعة على مدى الشهر الماضي. وكانت دراسة للبرلمان الإيراني قد ذكرت في مايو (أيار) الماضي أن العدد الحقيقي للإصابات يفوق المعلن بـ8 أضعاف. وأن حصيلة الوفيات ضعف الإحصائية الرسمية.

والشهر الماضي، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن دراسة لوزارة الصحة تقدر عدد الإصابات بفيروس كورونا بـ25 مليون إيراني، مشيراً إلى احتمال إصابة ما بين 30 و35 مليوناً آخرين. وأعلنت السلطات الإيرانية عن أول حالات وفاة قبل 48 ساعة من الانتخابات التشريعية في إيران. وتعدّ صحيفة «جهان صنعت»، التي تصدر منذ 2004، شبه مستقلة في المجال الاقتصادي، لكنها من أبرز الصحف المنتقدة سياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني.

مشيراً إلى الانقسام كبير بين أعضاء «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» والحكومة. ووصف محبوب من الأرقام المعلنة بـ«غير الموثوقة»، وانتقد «غياب الشفافية» أمنية وسياسية، مشيراً إلى أن العدد الحقيقي يفوق الأرقام المعلنة بـ20 ضعفاً. وقال محبوب فر، في تعليق على الإحصائية الرسمية حول «كورونا»: «من المؤكد أنه يجري ضحكاً للمجتمع بعد هندستها لحسابات أمنية وسياسية».

محبوب فر. واتهم محبوب فر وزارة الصحة بـ«هندسة» إحصائية الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» لـ«حسابات أمنية وسياسية»، مشيراً إلى أن العدد الحقيقي يفوق الأرقام المعلنة بـ20 ضعفاً. وقال محبوب فر، في تعليق على الإحصائية الرسمية حول «كورونا»: «من المؤكد أنه يجري ضحكاً للمجتمع بعد هندستها لحسابات أمنية وسياسية».

قائمة 15 محافظة في «الوضع الأحمر»، فيما استمرت «حالة الإنذار» في 11 محافظة. وفلقت وكالة «إرنا» الرسمية عن المدير المسؤول بصحيفة «جهان صنعت»، محمد رضا سعدي، أن الهيئة المشرفة على الصحافة في وزارة الثقافة والإعلام الإيراني أبلغته «شفوياً» قرار وقف الصحيفة بعدما نشرت حواراً مع خبير أمراض الأوبئة عضو الفريق العلمي في «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، محمد رضا

دافعت وزارة الصحة الإيرانية عن «مصادقية» الإحصاءات المعلنة للوفيات والإصابات الخاصة بجائحة «كورونا» فيما صدر قرار بوقف صحيفة «جهان صنعت» الاقتصادية، غداة نشرها حواراً مع عضو «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، اتهم فيه الحكومة بـ«هندسة» الإحصاءات لحسابات «أمنية وسياسية». وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، عن إصابة 2132 شخصاً بفيروس «كورونا» المستجد، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 328 ألفاً و844 شخصاً. وأوى الفيروس حياة 189 مريضاً في غضون 24 ساعة، وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 18 ألفاً و616، حسب الإحصائية الرسمية المعلنة. وأبلغت وزارة الصحة عن دخول 1067 شخصاً إلى المستشفيات بهدف تلقي العلاج، فيما يواجه 3992 أوضاعاً صحية حرجة. وسيؤازرة ذلك ارتفاع عدد حالات الشفاء إلى 287 ألفاً، فيما وصل عدد الفحوص التي أجرتها المراكز الصحية إلى نحو مليونين و712 ألفاً. ورغم انخفاض نسبي في عدد الإصابات والوفيات مقارنة بالأسبوع الماضي، فإن الوزارة لا تزال تصنف 26 محافظة من أصل 31 محافظة إيران، ضمن المناطق عالية الخطر. وتقدمت طهران

إيرانيون يرتدون كمامات للوقاية من فيروس «كورونا» بشوارع وسط طهران أمس (إ.ب.أ)

من ذلك عندما كشف عن رصد حالات الإصابة في النصف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، لكن الحكومة قررت تأجيل إعلان تفشي الوباء إلى ما بعد تظاهرة (ذكرى الثورة) في 11 فبراير (شباط) والانتخابات التشريعية التي جرت في 21 فبراير الماضي. وقال إن السلطات «أخفت تفشي (كورونا) لحسابات أمنية وسياسية».

محبوب فر. واتهم محبوب فر وزارة الصحة بـ«هندسة» إحصائية الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» لـ«حسابات أمنية وسياسية»، مشيراً إلى أن العدد الحقيقي يفوق الأرقام المعلنة بـ20 ضعفاً. وقال محبوب فر، في تعليق على الإحصائية الرسمية حول «كورونا»: «من المؤكد أنه يجري ضحكاً للمجتمع بعد هندستها لحسابات أمنية وسياسية».

قائمة 15 محافظة في «الوضع الأحمر»، فيما استمرت «حالة الإنذار» في 11 محافظة. وفلقت وكالة «إرنا» الرسمية عن المدير المسؤول بصحيفة «جهان صنعت»، محمد رضا سعدي، أن الهيئة المشرفة على الصحافة في وزارة الثقافة والإعلام الإيراني أبلغته «شفوياً» قرار وقف الصحيفة بعدما نشرت حواراً مع خبير أمراض الأوبئة عضو الفريق العلمي في «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، محمد رضا

دافعت وزارة الصحة الإيرانية عن «مصادقية» الإحصاءات المعلنة للوفيات والإصابات الخاصة بجائحة «كورونا» فيما صدر قرار بوقف صحيفة «جهان صنعت» الاقتصادية، غداة نشرها حواراً مع عضو «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، اتهم فيه الحكومة بـ«هندسة» الإحصاءات لحسابات «أمنية وسياسية». وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، عن إصابة 2132 شخصاً بفيروس «كورونا» المستجد، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 328 ألفاً و844 شخصاً. وأوى الفيروس حياة 189 مريضاً في غضون 24 ساعة، وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 18 ألفاً و616، حسب الإحصائية الرسمية المعلنة. وأبلغت وزارة الصحة عن دخول 1067 شخصاً إلى المستشفيات بهدف تلقي العلاج، فيما يواجه 3992 أوضاعاً صحية حرجة. وسيؤازرة ذلك ارتفاع عدد حالات الشفاء إلى 287 ألفاً، فيما وصل عدد الفحوص التي أجرتها المراكز الصحية إلى نحو مليونين و712 ألفاً. ورغم انخفاض نسبي في عدد الإصابات والوفيات مقارنة بالأسبوع الماضي، فإن الوزارة لا تزال تصنف 26 محافظة من أصل 31 محافظة إيران، ضمن المناطق عالية الخطر. وتقدمت طهران

رصدتها باحثون أميركيون لاكتشاف المرضى المعرضين للوفاة

5 علامات مناعية لتحديد خطورة «كوفيد - 19»

كانت لديهم استجابات مناعية لبروتين الأشواك. وتقول تشو إن «العثور على هذه الإشارات المبكرة للأجسام المضادة، قد تكون له آثار على تقييم اللقاحات المرشحة للمرض، ومعرفه هل تنتج استجابة مناعية مماثلة لتلك الخاصة بالأفراد الذين نجوا من العدوى أم لا». ويشيد الدكتور خالد محمدي، أستاذ الفيروسات بجامعة المنصورة (لدلتا النيل بمصر) بنتائج الدراسة، كونها تحدد مؤشرات مناعية، بخلاف المؤشرات الأخرى التي قد لا تعطي نتائج صالحة للتعميم. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك دراسات قدرت عوامل الخطورة استناداً لمؤشرات ديموغرافية مثل العمر والجنس، ولكن هذه الدراسة توفر مؤشرات ربما تكون أكثر دقة».

غلوبولين مناعي م) (غلوبولين مناعي أ)، واستجابات لبروتين (نوكليوكاسيد) شملت (الترسيب التكميلي المعتمد على الجسم المضاد (ADCC) (غلوبولين مناعي م) و(غلوبولين مناعي 2)). وباستخدام هذه العلامات الخمس، تمكن الباحثون من بناء نموذج يمكن من خلاله تصنيف العينات السريرية بشكل صحيح على أنها تنتمي إلى أفراد متوفين أو في حالة نقاهة. ومن أجل التحقق من هذا النموذج، تم فحص 40 عينة سريرية من «كوفيد - 19» من بوسطن، شملت 20 من الأفراد المتعافين و20 من المرضى المتوفين. وظهرت النتائج أن الاستجابة المناعية لبروتين نوكليوكاسيد كانت أوضح لدى الأفراد المتوفين مقارنة بالأشخاص المتعافين، الذين

للاستجابة المناعية الخلطية، قارن الباحثون الاستجابات المناعية عند الأفراد المتعافين والمتوفين، ووجدوا أن المرضى الذين تعافوا لديهم استجابة مناعية خلطية استجابات لبروتين الأشواك، في حين أن الأفراد المتوفين لديهم تحول في المناعة بحيث يكون لديهم استجابة مناعية أقوى لبروتين نوكليوكاسيد. وتقول جاليت التير، أستاذ الطب بجامعة هارفارد، إن «التحول في المناعة لم يكن واضحاً، إلا بعد مقارنة الملامح القوية والمفصلة للاستجابة المناعية من مجموعات مختلفة من المرضى»: «مضفة: يمكن الكشف عن هذا التحول المناعي عن طريق قياس خمس علامات استجابة مناعية هي استجابات لبروتين الأشواك شملت

المستجد) على بروتينين رئيسيين يستجيب لهما الجهاز المناعي الخلطي، المسؤول عن إنتاج الأجسام المضادة، هما بروتين الأشواك (إس) وبروتين نوكليوكاسيد (إن)». وتوضح تشو أن «معظم اللقاحات المرشحة قيد التطوير مصممة لاستنباط أجسام مضادة ضد بروتين الأشواك، وهو الاستجابة التي لاحظناها مع الأفراد الذين نجوا من العدوى الطبيعية». ويتم إنتاج بروتين نوكليوكاسيد بمستويات أعلى بكثير في الفيروس من بروتين الأشواك؛ لكن الدراسات السابقة أظهرت أن الاستجابة المناعية لبروتين نوكليوكاسيد لا توفر الحماية ضد فيروس كورونا المستجد».

واستخدم الفريق البحثي تقنيات علم الأوصال، وهي طريقة تعتمد على أكثر من 60 مقاييس لإنشاء ملف تفصيلي للاستجابة المناعية، لمقارنة الاستجابات المناعية لأولئك الذين نجوا مع أولئك الذين لم ينجوا. وتقول هيلين تشو، أستاذ مساعد بقسم الحساسية والأمراض المعدية بجامعة واشنطن (إيموننتي)، هي تحديد خمس علامات للاستجابة المناعية، يمكن استخدامها للتصنيف بين شديد الخطورة معرض لخطر الوفاة وأقل في الخطورة. وقام الفريق البحثي في هذه الدراسة، بجمع عينات من المرضى بمستشفى ماساتشوستس العام، التابعة لجامعة هارفارد، تضم مجموعة من 22 فرداً، تعافى 12 منهم، فيما توفي 10 أفراد.

القاهرة، حازم بدر هل يمكن التنبؤ بخطورة مرض «كوفيد - 19» عند المصابين به؟ هذا السؤال شغل بال فريق بحثي مشترك من جامعتي هارفارد وواشنطن، وكانت الإجابة التي توصل إليها الباحثون، وتم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «إيموننتي»، هي تحديد خمس علامات للاستجابة المناعية، يمكن استخدامها للتصنيف بين شديد الخطورة معرض لخطر الوفاة وأقل في الخطورة. وقام الفريق البحثي في هذه الدراسة، بجمع عينات من المرضى بمستشفى ماساتشوستس العام، التابعة لجامعة هارفارد، تضم مجموعة من 22 فرداً، تعافى 12 منهم، فيما توفي 10 أفراد.



## الجيش السوداني ينفي خلافات مع «قوات الدعم السريع»

أحداث 66، الحديث عن فض الاعتصام، باعتبار أن الملف قيد البحث عند اللجنة الخاصة بالتحقيق في الأحداث، لكنه تمنى عودة الثقة بين القوات المسلحة والشعب. وشهد محيط قيادة الجيش بالخرطوم في الثالث من يونيو (حزيران) 2019 أحداث فض الاعتصام، التي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى والمفقودين. وكانت لجنة التحقيق الخاصة بفض الاعتصام، التي يرأسها المحامي نبيل أدب، قد استجوبت عدداً من المسؤولين بالدولة، من بينهم قادة عسكريين. واجتمعت من جهة ثانية، هاجمت «الحركة الشعبية» (شمال)، بقيادة عبد العزيز الحلو، رئيس حزب الأمة القومي، الصادق المهدي، بسبب الأعداء التي تامين تابعة للجيش السودان، بولاية جنوب كردفان غرب البلاد. وشهدت المنطقة السبت الماضي، اعتداء على رعاة وقوة تامين تابعة للجيش السودان، أوقع عدداً من القتلى، وتدمير معدات عسكرية ومدنية. وكان الجيش السوداني وحزب الأمة القومي قد أشارا بأصابع الاتهام إلى ضلوع قوات تتبع «الحركة الشعبية»، جناح الحلو، بنصب كميناً وزراعة الألغام والهجوم في طريق رعاة عامدين من الجنوب. وقالت «الشعبية»، في بيان، أمس، إن الأحداث التي جرت في المنطقة تمت بتحريض من المهدي للقوات المسلحة والدعم السريع، مضافة أن المهدي يقود حملة لتشويه صورة «الحركة الشعبية» تحقيقاً للسلام في البلاد.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

نفي مسؤول رفيع بالجيش السوداني وجود أي خلافات بين الجيش وقوات الدعم السريع، التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان (حمديتي). وفي غضون ذلك اتهمت «الحركة الشعبية» (شمال)، حزب الأمة القومي، بتحريض الجيش، لضرب سعاة السلام.

وقال نائب رئيس هيئة الأركان للإدارة والتوجيه، منور عثمان نقد، إن قوات الدعم السريع تتبع للقوات المسلحة بقانون، مضيفاً، حسب وكالة أنباء السودان الرسمية، أن ما يروى له بهذا الخصوص «حديث مدسوس لزرع الفتنة»، وأن الطرفين يعملان بتنسيق في كل المناطق، التي توجد بها قوات مشتركة من الجيش والدعم السريع والشرطة والأمن.

ودعا عثمان نقد إلى وضع ميثاق لحماية الديمقراطية، مشيراً إلى أن ملف الترتيبات الأمنية مع الحركات المسلحة سياسي وأمني، وأن الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه بهذا الخصوص لن يضر البلد أو القوات المسلحة.

كما أوضح نائب رئيس هيئة الأركان للإدارة والتوجيه، أن إغلاق الجسور والطرق المستمر يتم بتوصية من لجنة أمن ولاية الخرطوم العاصمة، وأن إغلاق الجسور لم يضر القيادة العامة جاء لمنع وصول المتظاهرين، حتى لا يتهم بأنه يقف مع جهة ضد الأخرى.

ورفض المسؤول العسكري، الذي كان يتحدث في لقاء تنويري للإعلاميين، بمناسبة

الملف برمته إلى مجلس الأمن، وإشراك المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه تلك التهديدات الخطيرة للأمن والسلم الدوليين، والتبعات الكبيرة على مصر والسودان جراء السد». ومنذ عام 2011، تتفاوض الدول الثلاث للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنه رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. ويتوقع أن يصبح السد أكبر منشأة لتوليد الطاقة الكهربائية من المياه في أفريقيا، وتقوم إثيوبيا ببنائه على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر.

وترى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعد مصر أن تآثر حصتها من مياه النيل يمثل تهديداً وجودياً لها، إذ إنها تحصل على 90 في المائة من مياه الري والشرب من نهر النيل. وترغب مصر والسودان في التوصل إلى اتفاق شامل بشأن السد، بما في ذلك كيفية إدارته، لكن إثيوبيا ترفض ذلك. وتؤكد مصر أن لها «حقاً تاريخياً» في النهر، بموجب المعاهدات المبرمة عامي 1929 و1959، لكن إثيوبيا تعتمد على معاهدة موقعة في 2010، قاطعتها مصر والسودان، تجيز إقامة مشاريع للري وسدود على النهر.



سد النهضة في صورة تعود إلى يوليو الماضي (أ.ب)

الأسبق، الدكتور محمد نصر الدين علام، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «في ضوء المعطيات الحالية، وتجانب إثيوبيا لأي صيغة إلزامية تتعلق بالماء والتشغيل، فإنه لا يتوقع أن تحزن المفاوضات لأي تقدم يذكر، خاصة في ظل رفض مصر والسودان لمحاولات أدريس أبابا للتخلص من اتفاق قانوني وآلية لحل الخلافات».

وتوقع علام «حدوث أحد احتماليين خلال الفترة المقبلة: أولهما تدخل جهة يمكنها حلحلة النقاط العالقة بين أطراف التفاوض، وثانيهما نقل

بالمفاوضات التي يرعاها «الاتحاد الأفريقي»، بعد مقترح من أدريس أبابا بشأن التفاوض، عدته القاهرة «لا يتضمن أي قواعد للتشغيل، أو أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق»، فيما قالت الخرطوم إن المفاوضات الداخلية قبل استئناف المفاوضات.

ويعد السودان الموقف الإثيوبي الجديد خروجاً على إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث في مارس (آذار) 2015. وعلقت مصر والسودان، الأسبوع الماضي، مشاركتها

والوفد السوداني طلب تاجيل المفاوضات لمدة أسبوع لمواصلة المشاورات الداخلية التي يجريها الفريق التفاوضي.

وأوضحت أن طلب التاجيل يرتبط بالتطورات التي شهدتها المفاوضات في الأونة الأخيرة، والخطابات المتبادلة بين الأطراف المشاركة في المفاوضات، وضرورة توسيع التشاور الداخلي قبل استئناف المفاوضات، مشيرة إلى أن التاجيل يرجع أيضاً إلى «تغيير أجندة التفاوض من ملء وتشغيل سد النهضة والمشروعات المستقبلية على

الوفد السوداني طلب تاجيل المفاوضات لمدة أسبوع لمواصلة المشاورات الداخلية التي يجريها الفريق التفاوضي. وأوضحت أن طلب التاجيل يرتبط بالتطورات التي شهدتها المفاوضات في الأونة الأخيرة، والخطابات المتبادلة بين الأطراف المشاركة في المفاوضات، وضرورة توسيع التشاور الداخلي قبل استئناف المفاوضات، مشيرة إلى أن التاجيل يرجع أيضاً إلى «تغيير أجندة التفاوض من ملء وتشغيل سد النهضة والمشروعات المستقبلية على

### «الإفتاء» تدعو للمشاركة وتعدّها «واجباً وطنياً»

## إجراءات أمنية مشددة في مصر بموازاة انتخابات «الشيخ» اليوم

بنظام القائمة، أما الثلث الأخير فيتم تعيينه من قبل رئيس البلاد. وفي السياق ذاته، اختتم المصريون في الخارج، أمس، (أيلول) المقبل، لمدة يومين، بينما تجري انتخابات الإعادة بالداخل في 6 سبتمبر (أيلول)، لمدة يومين، وتعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر (أيلول).

ودعا الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، أمس «المصريين إلى المشاركة الإيجابية في الانتخابات»، مؤكداً أن «المشاركة الفعالة في الانتخابات، وإبداء الرأي الحر الذي تملحه مصلحة الوطن، أيأ ما يكون هذا الرأي، واجب وطني».

ويبلغ عدد أعضاء «مجلس الشيخوخة» ذي الصفة الاستشارية 300 نائب، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، والثلث الآخر ينتخب

للأجهزة التنفيذية كافة، والأحياء والمراكز والمدن والوحدات المحلية بالمحافظات، وفتح غرف العمليات للمتابعة على مدار الساعة، موجهاً المحافظين بـ«استمرار المرور الدوري على مدار يومي التصويت لمتابعة سير عملية التصويت، وتقديم التيسيرات كافة للمواطنين، وحل أي مشكلات أو معوقات على الفور، والتأكد من تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس (كورونا المستجد)». وأعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات»، أمس، عدد من الإرشادات خلال عملية التصويت، من بينها «ارتداء الكمامات داخل اللجان، والكشف عن درجة حرارة الناخبين، وتعقيم اللجان بصفة دورية، ومراعاة التباعد الاجتماعي».

ومن المقرر إعلان نتائج الانتخابات، وفتح عملية التصويت في 6 مواطنين في عملية إرهابية بالنيجر

اتخذت عناصر الدعم من القوات الخاصة من المصاغة والمظلات أوضاعها للعمل كاحتياطيات لدعم عناصر التأمين، ومنع أي محاولة من شأنها التأثير على عملية الاقتراع». وقالت الداخلية المصرية، في بيان سابق، إنه «تم تشديد إجراءات تأمين المنشآت المهمة والحوية، والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع، وتجهيزها بالعناصر المدربة للتعامل الفوري مع المواقف الطارئة كافة، للحفاظ على الأمن والنظام». ويبلغ عدد نحو 62 مليون مواطن داخل مصر، بحسب «الهيئة الوطنية للانتخابات».

ومن جهته، بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية وعناصر الأمن في محيط اللجان، موضحاً: «كما وتوفير المناخ الأمن للمصريين للإدلاء بأصواتهم». ووفق العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، فإن «القوات المسلحة تشترك في تأمين الانتخابات بعناصرها في نطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية»، مضيفاً أن القيادة العامة للقوات المسلحة حرصت على إعداد قوات التأمين الثابتة، والاحتياطيات الرقبة والبعيدة، ودوريات التأمين المتحركة، والتأكد من تفهم جميع القوات المشاركة للمهام المكلفة بها، لحماية المواطنين، والتصدي للتهديدات كافة التي يمكن مجابقتها خلال تأمين اللجان، بالتعاون مع قوات الشرطة المدنية وعناصر الأمن في محيط اللجان»، موضحاً: «كما

شهدت مصر، أمس، إجراءات أمنية مشددة، تزامناً مع انطلاق اقتراع «مجلس الشيخوخة» (الغرفة الثانية للبرلمان)، اليوم (الثلاثاء)، ولدة يومين، وبينما «انتهت السلطات الأمنية والمحلية استعداداتها لتأمين الانتخابات على مستوى محافظات مصر»، دعت دار الإفتاء المصريين لـ«المشاركة في الانتخابات»، وعدتها «واجباً وطنياً».

وأعلنت القوات المسلحة المصرية أنها «اتخذت الترتيبات كافة والإجراءات المرتبطة بالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية، والهيئة الوطنية للانتخابات، والأجهزة المعنية بالدولة كافة، في تنظيم أعمال تأمين انتخابات (الشيخوخة)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شهادة مصر، أمس، إجراءات أمنية مشددة، تزامناً مع انطلاق اقتراع «مجلس الشيخوخة» (الغرفة الثانية للبرلمان)، اليوم (الثلاثاء)، ولدة يومين، وبينما «انتهت السلطات الأمنية والمحلية استعداداتها لتأمين الانتخابات على مستوى محافظات مصر»، دعت دار الإفتاء المصريين لـ«المشاركة في الانتخابات»، وعدتها «واجباً وطنياً».

وأعلنت القوات المسلحة المصرية أنها «اتخذت الترتيبات كافة والإجراءات المرتبطة بالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية، والهيئة الوطنية للانتخابات، والأجهزة المعنية بالدولة كافة، في تنظيم أعمال تأمين انتخابات (الشيخوخة)

## مسلحون يقتلون 19 مدنياً في الكونغو الديمقراطية

الآن. وقال المتحدث باسم الجيش جول جونجو، مؤكداً سقوط 16 ضحية: «مليشيا تعاونية تمنية كونغوية المنحرفة قتلت رجالنا مجدداً صباح أول من أمس». وأضاف: «الجيش عاقد العزم على القضاء على هذه المليشيات التي ترفض الاستسلام». وقال شارينتي بانزا رئيس جماعة محلية معنية بالحقوق المدنية إن مقاتلي الجماعة، الذين ينحدر معظمهم من جماعة ليندو العرقية، هاجموا عدة قرى تبعد 70 كيلومتراً شمال شرقي مدينة بونيا التي ينتمي معظم سكانها لعرقية هيمبا. وأضاف أنهم قتلوا عشرة أشخاص في إحدى القرى وستة في أخرى. وشهد إقليم إيتوري الغني بالموارد الطبيعية قتالاً من أشرس ما شهدته البلاد بين عامي 1999 و2007 بعد تحول صراع على السلطة بين جماعات متحاربة إلى سفك دماء لأسباب عرقية، مغضبه بين عرقتي هيمبا وليندو.

وبعد عقد من الهدوء النسبي، استؤنف القتال والهجمات المتبادلة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، غالباً بسبب صراعات على الأرض. وحذرت الأمم المتحدة في مايو (أيار) من أن أعمال القتل وقطع السُرُوس والأعتصام وغيرها من الأفعال الوحشية التي ترتكبها تعاونية تنمية الكونغو قد تعدّ جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

## مقتل مزارع على أيدي متشددين في شرق إندونيسيا

تمكن من الهرب وتعرف على أحد مغذي الكمين وهو المطلوب علي كارولا زعيم جماعة «مجاهدي شرق إندونيسيا»، وكانت بوسو مسرحة لعملية مشتركة للجيش والشرطة للفض على مقاتلي جماعة «مجاهدي شرق إندونيسيا» لمدة خمس سنوات. وقالت الشرطة، إن العملية قصصت حجم الجماعة، التي بايع قادتها تنظيم «داعش»، إلى نحو عشرة أشخاص.

لكن أفراداً من فرقة المهام المكلفة بالحملة، المعروفة باسم «تينومبالا»، متهمون بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. وتحقق السلطات في مقتل ثلاثة مدنيين والذين يزعم أن أعضاء فرقة المهام أطلقوا النار عليهم في أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران).

بونيا (الكونغو الديمقراطية، «الشرق الأوسط»

قتل 19 مدنياً وأصيب اثنان أضراراً في هجمات متزامنة استهدفت ثلاث قرى في إيتوري بشمال شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث يواجه الجيش صعوبات في التصدي لمليشيا منذ نهاية 2017. وفق ما أفاد مسؤول محلي. وقال ابنوسان مادوكادا مسؤول منطقة بانياي كيلو في مقاطعة إيتوري لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مقاتلي ما يسمى جمعية تنمية الكونغو «هاجموا ثلاث قرى ضمن قطر مساحتها ثلاثة كيلومترات وقتلوا 19 شخصاً» أول من أمس، مضيفاً: «بعضهم قتل بسواطير وآخرون بأسلحة نارية». وأجبرت هجمات ميليشيات وجماعات مسلحة مختلفة، وأيضاً عمليات الجيش المضادة، أكثر من 400 ألف شخص على الفرار من منازلهم بين مارس (آذار) ويونيو (حزيران)، بحسب وكالة الإلاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وأرسلت الحكومة الشهر الماضي، عدداً من أسراء الحرب السابقين، أعدمهم كان قد أفرج عنه نواً بعدما أمضى أكثر من عشر سنوات في السجن في لاهاي والمظاهرات الضخمة المطالبة برحيل رئيس الجمهورية وإجراء انتخابات جديدة، والثاني اشتداد العمليات الإرهابية في تشاد، علماً بأن القوات التشادية هي الأكثر تنظيماً وتدريباً من بين قوات دول الساحل الخمس.

لم تتوقف الأمور عند هذا الحد، فعملية القتل الجماعي التي قضت على 6 مواطنين فرنسيين جاءت لتعيد التذكير بان التعظيمنت الإرهابية ما زالت قادرة على التحرك واستهداف العسكريين، كما

المدنيين. وما يزيد من الصدمة أن الضحايا عاملون إنسانيون، لا صفة سياسية لهم، وأن «اكتيد» موجودة في النيجر، كما في غيرها من بلدان الساحل، منذ سنوات، وهي تعمل على إسكان المهجرين من مناطقهم، وتوفير الدعم والمساندة لهم. وليس من شك في أن هذا الهجوم الإرهابي سيجعل المسؤولين على إصدار توصيات جديدة تطلب من المواطنين الاجتماعيين، ومن المواطنين الفرنسيين بشكل عام، أن يتوخوا مزيداً من الحذر في منطقة يتبين يوماً بعد يوم أنها ما زالت بالغة الخطورة.

وأضاف ديديك، أن الشرطة قامت بعملية بحث في الموقع في اليوم التالي ووجدت جثة المزارع الآخر مصابة بطعنات، وذكر المتحدث، أن المزارع الذي

أكدت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي أن التعظيمنت الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم «داعش» و«القاعدة»، فقدت المبادرة الميدانية التي أصبحت ما يدي «برخان» والقوى الأخرى المقاتلة. إلا أن حالة التفاؤل تراجعحت لاحقاً لسببين: الأول الأزمة السياسية التي تضرب مالي، وعنوانها المظاهرات الضخمة المطالبة برحيل رئيس الجمهورية وإجراء انتخابات جديدة، والثاني اشتداد العمليات الإرهابية في تشاد، علماً بأن القوات التشادية هي الأكثر تنظيماً وتدريباً من بين قوات دول الساحل الخمس.

لم تتوقف الأمور عند هذا الحد، فعملية القتل الجماعي التي قضت على 6 مواطنين فرنسيين جاءت لتعيد التذكير بان التعظيمنت الإرهابية ما زالت قادرة على التحرك واستهداف العسكريين، كما المدنيين. وما يزيد من الصدمة أن الضحايا عاملون إنسانيون، لا صفة سياسية لهم، وأن «اكتيد» موجودة في النيجر، كما في غيرها من بلدان الساحل، منذ سنوات، وهي تعمل على إسكان المهجرين من مناطقهم، وتوفير الدعم والمساندة لهم. وليس من شك في أن هذا الهجوم الإرهابي سيجعل المسؤولين على إصدار توصيات جديدة تطلب من المواطنين الاجتماعيين، ومن المواطنين الفرنسيين بشكل عام، أن يتوخوا مزيداً من الحذر في منطقة يتبين يوماً بعد يوم أنها ما زالت بالغة الخطورة.



حطام سيارة الفرنسيين بعد الهجوم الإرهابي الذي أدى إلى مقتل 6 منهم يوم الأحد (أ.ب)

ومالي والنيجر وبوركينا فاسو كذلك، فإن قرب انطلاق قوة الكوماندوس الأوربية (تاكوبا) كان أيضاً موضع ترحيب، في ضوء أن دورها سيكون ميدانياً، وتحديداً مواكبة القوات الأفريقية في عملياتها ضد التعظيمنت المتطرفة التي تنتشط خصوصاً في المثلث الحدودي (مالي-النيجر - بوركينا فاسو). وأكثر من ذلك، بدت العواصم الست المعنية مرتاحة لتأجيل الجانب الأميركي خطته لإخلاء قاعدة الطائرات من دون طيار (درون) التي يشغلها شمال النيجر. وبنءا عليه، وأكثر من مرة،

إرهابي» و«تشكيل مجموعات ذات غرض إرهابي»، وعهدت النيابة التحقيق لإدارة العامة للأمن الداخلي، وأيضاً لقسم إدارة محاربة الإرهاب. وحقيقة الأمر أن هذه العملية الإرهابية صدمت المسؤولين الفرنسيين والرأي العام، فعندما عقدت قمة الساحل الفرنسية - الأفريقية في العاصمة الموريتانية، بداية يوليو (تموز) الماضي، كان التفاؤل سيد الموقف. فمن جهة، حققت «برخان»، القوة الفرنسية العاملة في المنطقة، الجثث قبيل حلول الليل. أما في الجانب القضائي، فقد سارعت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب، أمس، إلى فتح تحقيق جنائي، وجاء في بيان صدر عنها في «عمليات قتل مرتبطة بمخطط

الجانب الأول، تشارك قوة «برخان» في دعم القوات النيجرية في تفتيش المنطقة عن طريق توفير وسائل جوية وأخرى برية». وأفيد بأن مقاتلات فرنسية حلقت في سماء المنطقة في وقت لاحق من يوم الأحد، فيما كان جيش النيجر يفتش المنطقة الحرجية التاسعة، وأن الشرطة الجائئة كانت تجمع عينات قبل نقل الجثث قبيل حلول الليل. أما في الجانب القضائي، فقد سارعت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب، أمس، إلى فتح تحقيق جنائي، وجاء في بيان صدر عنها في «عمليات قتل مرتبطة بمخطط

الزرافات الوحيدة من نوعها في العالم التي أصبحت مع مرور الوقت قطب جذب سياحي، خصوصاً للفربيين. وما عرف حتى اليوم عن العملية أن القتلى الثمانية (الفرنسيون الستة، ونيجريان أحدهما سابق والأخر دليل سياحي) قضاوا على أيدي مسلحين ينقلون على دراجات نارية بأسلحة نارية، بينما قتلت سيدة من المجموعة ذنباً.

ويعد هذا الهجوم الأول من نوعه الذي يستهدف غربيين في هذه المنطقة السياحية. ولم تتوافر معلومات أو شهادات تبين هوية المهاجمين، إلا أن الاعتقاد السائد في باريس أنهم ينتمون إلى تنظيم «داعش» في منطقة الصحراء الكبرى» الذي يتعاظم دوره ونفوذه في المنطقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر محلية أن «جثث الضحايا مُدّت جنياً إلى جنب بالقرب من سيارة دفع رباعي تم إحراقها، يحمل زجاجها الخلفي آثار إطلاق نار». ويعمل في منظمة «اكتيد» موظف في النيجر، بحسب محامي المنظمة غير الحكومية. «اكتيد» موجودة في النيجر منذ عام 2010، وهي تعمل مع النازحين بسبب الصراع في منطقة الحدود الثلاثية (مالي وبوركينا فاسو والنيجر) والأزمة النيجرية، فقد وصف العملية في محلة كوراية «السياسية الواقعة على مسافة ساعة بالسيارة شمال شرقي العاصمة نيامي. وهذه المنطقة معروفة بأنها تحتضن مجموعات من



## بكين تفرض حظراً على مسؤولين أميركيين

المؤيدة للديمقراطية التي شهدت المدينة، ضد الإجراءات التي تتخذها سلطات المدينة لتعميق سيطرة بكين عليها. ورأى المعارضون لتلك الخطوات بأنها تنتهي بشكل كامل مقولة «بلد واحد بنظامين»، في إشارة إلى الاتفاق الدولي الذي وقعته الصين مع بريطانيا عام 1997 الذي يفترض أن يضمن الحريات فيها حتى العام 2047.

من جهة أخرى جددت واشنطن اتهامها للصين بمحاولة التأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، وبأنها تفعل خسارة الرئيس دونالد ترمب للسباق. وقال مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين في مقابلة مع محطة «سي بي إس» المتعلقة بهونغ كونغ، من دون التعلل بقانون «سي بي إس» الذي يفرض عقوبات على الأفراد الذين تصرفوا بشكل سيئ في القضايا المتعلقة بهونغ كونغ، من دون تقديم مزيد من التفاصيل حول ما يمكن أن يترتب على تلك العقوبات، وتشمل العقوبات السيناتور الجمهوري المتشدد تيد كروز والسيناتور ماركو روبيو، والسيناتور توم كوتون والسيناتور بات تومي والنائب كريس سميث وهم جميعهم من الحزب الجمهوري ويتخذون مواقف متشددة من الصين والدوا بتصريحات قوية حول هونغ كونغ. كما شملت العقوبات المدير التنفيذي لهيومن رايثس ونوش كينيث روث، ورئيس الصندوق الوطني للديمقراطية كارل غيرنسمان ومايكل أبراموفيتش رئيس فيريدم هاوس. غير أن اللائحة التي أعلنها المتحدث باسم الخارجية الصينية لم تشمل أياً من أعضاء إدارة الرئيس ترمب.

في هذا الوقت اعتقلت سلطات الصين في هونغ كونغ جيمي لاي، قطب الإعلام ومن أبرز الشخصيات المؤيدة للديمقراطية في الإقليم الذي كان قبل فترة قصيرة لا يزال يتمتع باستقلالية سياسية نسبية، قبل أن تصدر بكين قانوناً جديداً للامن فرضته على المدينة بجهة الدفاع عن أمنها القومي. وقض على لاي مالك وناشر صحيفة «بل ديلي» الشعبية المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ، «اللائحة» في أنه توأما مع جهات أجنبية، بعد توجهه إلى منزله حيث اقتاده عناصرها وقضاه في الشرطة ولديه وأربعة موظفين في دار النشر التي يملكها، محدثة في بيان أن عدد الاعتقالات بلغ 9 أشخاص على خلفية قضايا تتعلق بالامن القومي وتهم أخرى بينها «الاحتلال»، وهي تهمة بانت شائعة تستخدمها السلطات الصينية في تعاملها مع معارضيه.

وقال مارك سيمون المسؤول التنفيذي في شركة لاي، في تغريدة له على «تويتر»: «قضى الآن على جيمي لاي بتهمة التجاوب مع قوى أجنبية». وتوجه نحو 200 شرطى إلى غرفة الأخبار في صحيفة «بل ديلي»، وقاموا بمحاصرة مكاتب العاملين الذين كانوا يبتون لقطات الحملة على الهواء مباشرة، ويثير اعتقال لاي مخاوف جدية من مستقبل الصحافة الحرة في هونغ كونغ، بعد عام على المظاهرات

على الاتفاقية الأولية حتى الآن، يشوبها العديد من الغموض خصوصاً بعد تسريبات استخباراتية تفيد بأن حركة «طالبان» تلقت أموالاً من روسيا لتنفيذ عدد من الهجمات الإرهابية تستهدف الجنود الأميركيين في نهاية العام الماضي (2019)، وتمر الآن بمرحلة التقييم والمراجعة من قبل الكونغرس الأميركي. وقال ماكينزي عن ذلك: «لسنا بحاجة إلى تصديق (طالبان) ... لم نجد أي معلومات تثبت أن روسيا قدمت مكافآت مالية لـ(طالبان) لقتل القوات الأميركية هناك، وما زلنا نواصل البحث في هذا الأمر إلا أنني شخصياً لم أجد شيئاً حتى الآن يجعلني أعير رأيي».

ويكشف تقرير بحثي مقدم من مركز أبحاث الكونغرس إلى أعضاء المجلس التشريعي الأميركي بشقيه النواب والشيوخ، أنه في السنوات الـ18 الماضية، عانت الولايات المتحدة من مقتل نحو 2400 من قواتها في أفغانستان، وخصص الكونغرس نحو 137 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان، إلا أن هناك العديد من الأسئلة التي يشوبها الغموض فيما ستؤول إليه الأمور في المستقبل بين الأطراف الثلاثة؛ الولايات المتحدة و«طالبان» والحكومة الأفغانية، وكيف ستطبق الإدارة الأميركية الاستراتيجية الأميركية التي وافق عليها الكونغرس لمنع أي هجمات أخرى على الولايات المتحدة من قبل الإرهابيين الذين يتمتعون بملاذ أمن أو دعم في أفغانستان.



الرئيس غني يرفع علماً رسمياً في حفل افتتاح حركة «طالبان» (أ.ب.أ)

أميركا»، إن واشنطن بحاجة إلى دراسة ومراقبة فيما إذا التزمت «طالبان» بالتزاماتها وكيفية تطبيق الإدارة الأميركية الاستراتيجية الأميركية التي وافق عليها الكونغرس لمنع أي هجمات أخرى على الولايات المتحدة من قبل الإرهابيين الذين يتمتعون بملاذ أمن أو دعم في أفغانستان.

الطرفين، وهي الآن في مرحلة التقييم والمراقبة فيما إذا التزمت «طالبان» بتنفيذ وعودها وافتاقتها. وقال الجنرال كينيث ماكنزي رئيس القيادة الأميركية المركزية في الشرق الأوسط (سينتكوم)، في مقابلة مطولة الشهر الماضي يوليو (تموز) مع إذاعة «صوت

الانتهاه من إطلاق سراح السجناء، ثم إيجاد فريق من الجمهورية الإسلامية الأفغانية ممثلين عن الحكومة إلى الدوحة». وقال مارك إسبر وزير الدفاع الأميركي إن عملية السلام والتعهدات التي تم إبرامها بين الولايات المتحدة و«طالبان» المسلحة في الدوحة نهاية فبراير (شباط) الماضي، ليست متخالية لكنها تضي قدماً ببطء، وأنها تمر بطريق عاصفة ووعرة، مؤكداً التزامها بإعادة السلام في أفغانستان التي ارتمتها وحذر إسبر من أن خدش القوات الدفاع الأميركية أنه يمكن المضي قدماً فيه، مع الالتزام بسلام الأمن ومحاربة الإرهاب بعد أقل من الوقت الحالي. نعتقد أنه يمكننا القيام بجميع المهام الأساسية، أولاً وقبل كل شيء ضمان أن الولايات المتحدة ليست مهددة من قبل الإرهابيين القادمين من أفغانستان، ويمكننا القيام بذلك على مستوى أدنى».

تأتي هذه التصريحات من وزير الدفاع الأميركي تاركدا لتصريحات الرئيس ترمب الذي قال في مقابلة له قبل أيام على موقع «تويتر» أمس، بأنه يهذه الخطوات الجريئة بعد 40 عاماً من الحرب، أصبحت فرصة السلام التاريخية ممكنة الآن، وأن خطة واحدة إلى الأمام ستفيد جميع الأفغان، وتسهم في الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي، وأضاف: «في الأيام القليلة المقبلة، نتوقع

وأفاد في تغريدات له على موقع «تويتر» أمس، بأنه يهذه الخطوات الجريئة بعد 40 عاماً من الحرب، أصبحت فرصة السلام التاريخية ممكنة الآن، وأن خطة واحدة إلى الأمام ستفيد جميع الأفغان، وتسهم في الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي، وأضاف: «في الأيام القليلة المقبلة، نتوقع

## زماي رحب بخطوة التقارب بين الأطراف المتنازعة... واسبر يرى أن عملية السلام تقرب «طريق عاصفة» واشنطن تعلن بدء المفاوضات قريباً بين كابل و«طالبان»



الرئيس غني يرفع علماً رسمياً في حفل افتتاح حركة «طالبان» (أ.ب.أ)

أميركا»، إن واشنطن بحاجة إلى دراسة ومراقبة فيما إذا التزمت «طالبان» بالتزاماتها وكيفية تطبيق الإدارة الأميركية الاستراتيجية الأميركية التي وافق عليها الكونغرس لمنع أي هجمات أخرى على الولايات المتحدة من قبل الإرهابيين الذين يتمتعون بملاذ أمن أو دعم في أفغانستان.

الطرفين، وهي الآن في مرحلة التقييم والمراقبة فيما إذا التزمت «طالبان» بتنفيذ وعودها وافتاقتها. وقال الجنرال كينيث ماكنزي رئيس القيادة الأميركية المركزية في الشرق الأوسط (سينتكوم)، في مقابلة مطولة الشهر الماضي يوليو (تموز) مع إذاعة «صوت

الانتهاه من إطلاق سراح السجناء، ثم إيجاد فريق من الجمهورية الإسلامية الأفغانية ممثلين عن الحكومة إلى الدوحة». وقال مارك إسبر وزير الدفاع الأميركي إن عملية السلام والتعهدات التي تم إبرامها بين الولايات المتحدة و«طالبان» المسلحة في الدوحة نهاية فبراير (شباط) الماضي، ليست متخالية لكنها تضي قدماً ببطء، وأنها تمر بطريق عاصفة ووعرة، مؤكداً التزامها بإعادة السلام في أفغانستان التي ارتمتها وحذر إسبر من أن خدش القوات الدفاع الأميركية أنه يمكن المضي قدماً فيه، مع الالتزام بسلام الأمن ومحاربة الإرهاب بعد أقل من الوقت الحالي. نعتقد أنه يمكننا القيام بجميع المهام الأساسية، أولاً وقبل كل شيء ضمان أن الولايات المتحدة ليست مهددة من قبل الإرهابيين القادمين من أفغانستان، ويمكننا القيام بذلك على مستوى أدنى».

تأتي هذه التصريحات من وزير الدفاع الأميركي تاركدا لتصريحات الرئيس ترمب الذي قال في مقابلة له قبل أيام على موقع «تويتر» أمس، بأنه يهذه الخطوات الجريئة بعد 40 عاماً من الحرب، أصبحت فرصة السلام التاريخية ممكنة الآن، وأن خطة واحدة إلى الأمام ستفيد جميع الأفغان، وتسهم في الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي، وأضاف: «في الأيام القليلة المقبلة، نتوقع

وأفاد في تغريدات له على موقع «تويتر» أمس، بأنه يهذه الخطوات الجريئة بعد 40 عاماً من الحرب، أصبحت فرصة السلام التاريخية ممكنة الآن، وأن خطة واحدة إلى الأمام ستفيد جميع الأفغان، وتسهم في الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي، وأضاف: «في الأيام القليلة المقبلة، نتوقع

### برلين تحذر أنقرة من «تدهور العلاقات» مع الاتحاد الأوروبي

## تركيا تشعل التوتر مجدداً شرق المتوسط... واليونان تتأهب عسكرياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التنقيب فيها. وأكد عبر «تويتر» «استمرارية العمل دون توقف من أجل تحقيق استقلالية تركيا في مجال الطاقة»، مضيفاً: «وصلت سفينة الأبحاث التركية (أوروتش رئيس) إلى منطقتها في البحر الأبيض المتوسط لمواصلة عملها الجدي. بالتوفيق سفينة (أوروتش رئيس)... وخلفك كانت السفينة التركية أبحرت في وقت سابق من ولاية أنطايا (جنوب تركيا) إلى قبالة جزيرة قبرص لتستأنف أنشطة التنقيب عن الغاز الطبيعي جنوب جزيرة ميغيسي (كاستيلوريزو) اليونانية شرق البحر المتوسط برفقة سفينتي «أتامان» و«جنكيز خان» التركيين. وخططت تركيا لمد عمليات البحث إلى سواحل جزيرة كريت اليونانية بحسب إخطار سابق، لكن اليونان حركت سفنها الحربية، ما أجبر تركيا على التراجع وتعليق أنشطتها لإفساح المجال أمام المفاوضات اليونانية بعد تدخل المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، وأعلنت اليونان عدم رفضها مبدأ التفاوض لكنها رفضت أن تجري تحت التهديد. وجاء تحريك السفينة

هذه المسألة، وحين توصلنا إلى اتفاق، قامت اليونان بتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي وقعت الخميس الماضي، تركيا التي أعلنت رفضها الاتفاقية، وقال الرئيس رجب طيب أردوغان في اليوم التالي إن بلاده ستستأنف أنشطة التنقيب شرق المتوسط، «ولن نتواصل المفاوضات مع من لا يلنا نعدّها مبادرة جديدة لبحر تركيا في منطقة ضيقة لبحر المتوسط».

وقال المتحدث التركي إن أنقرة رغم «جميع المبادرات التي تحال ضدها»، ترغب في حل الخلافات عن طريق الحوار. في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع اليونانية أنها وضعت الأسطول البحري في حالة تأهب قصوى بعد ورود معلومات تفيد بتحرك سفينة «أوروتش رئيس» التركية لإجراء عمليات مسح وتنقيب في المياه اليونانية خلال الأيام المقبلة.

كما أعلنت قيادة الجيش اليوناني إلغاء إجراءات العسكريين في جميع الوحدات تقريبا، واستدعت الضباط المجازين إلى أماكن الخدمة، بحسب موقع «آرمي فويس». وذكر الموقع أن استنفار قوات

البحرية التركية استدعى اتخاذ خطوة مماثلة من قبل الجيش اليوناني، وأن الاستعدادات مستمرة في اليونان منذ يوم السبت الماضي، وأن التعبئة جارية بوتيرة سريعة، لا سيما في مناطق حساسة؛ بينها مقاطعة إفسروس اليونانية القريبة من الحدود البرية مع تركيا. وأعلنت أنقرة عن تدريبات رماية بالذخيرة الحية في البحر المتوسط انطلقت أمس في خطوة رمزية بالذخيرة الحية في البحر المتوسط انطلقت أمس في خطوة رمزية من المسح الزلزالي في هذا الوقت هو بالتاكيد الإشارة الخطأ، وإن الحكومة الألمانية تدعو تركيا واليونان إلى حل المشكلات بينهما بالحوار».

كان هُدوء طفيف ساد العلاقات بين أنقرة وأثينا في نهاية يوليو (تموز) الماضي، بعد وساطة من المستشارية استأنف التنقيب شرق البحر المتوسط بمنطقة بين قبرص واليونان. وقالت وزارة الخارجية اليونانية إن أثينا حثت تركيا، أمس، على وقف الأعمال غير القانونية في شرق البحر المتوسط، وعدت أن هذه الأنشطة «استفزازية وتُقوض السلم والأمن في المنطقة». وأكدت أن اليونان «لن تقبل بالابتزاز» وستدافع عن حقوقها السيادية».

### المعارضة ترفض النتائج... الشرطة تستعمل الرصاص المطاطي وتعتقل الآلاف

## رئيس روسيا البيضاء يفوز بولاية سادسة



فرقت الشرطة متظاهرين بالقنابل الصوتية والرصاص المطاطي في مينسك ومدن أخرى مساء الأحد (أ.ب.أ)

اظهرت النتائج الأولية ان لوكاشينكو حقق فوزاً ساحقاً. وحشدت تيجانوسكايا، وهي أم

تردد بأنه «أخبار كاذبة واتهامات غير معقولة». وقامت الشرطة بتفريق

مينسك، «الشرق الأوسط»

حقق الرئيس الكسندر لوكاشينكو فوزاً ساحقاً في الانتخابات الرئاسية في روسيا البيضاء، كما أعلنت لجنة الانتخابات أمس، وذلك بعد اشتباكات أثناء ليل الأحد، بين الشرطة والأف المحتجين الذين يقولون إن الانتخابات زورت لصالحه. لكن من شأن أي حملة عنيفة على المحتجين أن تضرب مساعي لوكاشينكو لمد الجسور مع الغرب وسط علاقات متوترة مع روسيا حليفة التقليدي والتي حاولت الضغط على روسيا البيضاء للدخول في اتحاد اقتصادي وسياسي أقوى. وقالت اللجنة إن لوكاشينكو، الذي يحكم البلاد منذ 1994، فاز بنسبة 80 بالمئة من الأصوات. وأشارت البيانات أيضاً إلى أن سفيتلانا تيجانوسكايا، التي كانت معلمة للغة الإنجليزية ولغ نجما قبل

وذكرت منظمة العفو الدولية الدفاع عن حقوق الإنسان في وقت مبكر من أمس (الثنين)، أن موظفيها شهدوا «استخدام 6 قنابل صاعقة وعدة طلقات (على الأرجح رصاصات مطاطية) على سيارات إسعاف على الأقل من خلف صفوف الشرطة مدوية صفارات الإنذار. وذكرت وسائل

وربة منزل تبلغ من العمر 37 عاماً، المعارضة خلال الحملة الانتخابية وجذبت عشرات الآف المؤيدين إلى أكبر مظاهرات في الدولة السوفياتية السابقة منذ سنوات. وأقام بعض أنصار تيجانوسكايا احتفالات بنصر غير رسمي في الانتخابات في مينسك في وقت مبكر أمس (الثنين). ورفضت تيجانوسكايا الاعتراف بالهزيمة بعدما أشارت استطلاعات مستقلة إلى أنها كانت متقدمة في النتائج. وفي الوقت الذي اندلعت فيه الاحتجاجات العنيفة في العاصمة وفي مدن أخرى، شارك فيها عشرات الآلاف، دعت تيجانوسكايا إلى السلام وطلبت من قوات الأمن الامتناع عن استخدام العنف، وقالت، وفقاً لأفراد حملتها: «أود أن أذكر الشرطة والجيش بأنهم جزء من شعبنا». وأضافت تيجانوسكايا: «اعلم أن شعب بيلاروس سوف يستيقظ غداً في بلد جديد».



## إسقاط «نظام حزب الله»



نديم قطيش

1- قانون الانتخاب.  
2- سلاح «حزب الله».  
إن أي قانون انتخابي سيقع في نهاية الأمر فريسة أن الانتخابات ساقطة بقوة السلاح المباشر في بيعة «حزب الله»، ولوهج السلاح في البيئات الأخرى، وما يستولده هذا الوهج من محاولات لاسترضائه. لقد فازت القوى السيادة في دورتي انتخاباتيتين، ولم تستطع أن تحكم بسبب السلاح، فما بال المراقب الآن وهذه القوى تحولت إلى قطعة في مأكبة «نظام حزب الله» لا أكثر ولا أقل.

ما الحل؟  
يجب على المجتمع الدولي وعلى اللبنانيين ألا يتروكوا كارثة انفجار المرفأ تضع سد، ويجب أن يدفع الخوف من الأمان باللبنانيين إلى حلول نظاماً تبين أن أكلافها عليهم أكبر بكثير من تكلفة عدم الحل. اليس هذا ما حدث مع انتخاب ميشال عون رئيساً، قبل أن يتبين أن أكلاف الفراغ الرئاسي كانت لتكون أقل؟! لا مناص من تعميق أزمة «نظام حزب الله» المازوم أصلاً، في إيران وفي المنطقة وفي لبنان، ما يحتاجه لبنان الآن هو تقصير ولاية رئيس الجمهورية بقرار أممي تحت الفصل السابع وربط شرعية الرئيس اللبناني بفترة أسابيع انتقالية يفقد شرعيته بعدها، ومن ثم تشكيل حكومة من شخصية لبنانية ذات مصداقية دولية تتولى تكوين حكومة إنقاذ اقتصادي، والأهم تأجيل الانتخابات النيابية إلى ما بعد تحقق أمرين:

1- التفاهم الإقليمي على سلاح «حزب الله»، بالاستناد إلى مرجعيات القرارات الأممية «1701» و«1559» و«1680» وبقية القرارات ذات الصلة.  
2- ضبط شرعية المجلس الحالي عبر جاهزية العقوبات ومندرجات «قانون ماغنيتسكي»، التي يجب أن تبقى سيفا مسلطاً على رقبة المجلس ورئيسه وأي قوة سياسية تقف مانعاً أمام الإصلاحات الضرورية المنصوص عليها في وثائق أممية واضحة من الأوراق الإصلاحية في مؤتمر «سيدر» إلى إعلان «مجموعة دعم لبنان».  
3- المسار يجب أن يكون باتجاه تفكيك بنية «نظام حزب الله» بكاملها، المكونة من حلفاء الحزب وخصومه، وفتح المجال أمام أليات جديدة لإنتاج نخبة سياسية جديدة. هذا يمكن الحديث عن ولادة لبنان الآن.  
4- «كل الراهن بات من الماضي» كما قال جنيناط، المجتمع الدولي مسؤول عن أن يساعد اللبنانيين في أن يمضي هذا الماضي فعلاً لا كليات منها إلى عدة دول، وبينها الكويت وقبرص وبريطانيا، وإيران والمانيا، إلا أن الجهات الرسمية في هذه الدول كشفت عمليات التهريب وصارت الشحنتات البيروتية لولا تهمة كل هذه التفاصيل، لكن الذي يهيم هو أين دور الحكومة المغفود في حماية الشعب اللبناني من مغامرات حزب طائفي إيراني التمويل والتوجيه والتسلح والتنظيم؟ كيف تصطف الحكومات مع المتهم الرئيسي «حزب الله»، في رفض لجنة التحقيق الدولية في الدعوة إلى تحقيق محلي من قبل الجيش اللبناني يتم تحت ضغوط وتهديدات ميليشيات الحزب وسلطات رئاسة الدولة ورئيس الوزراء؟  
5- وخارج سطور هذا المقال، فتش عن إسرائيل؛ المتهم الخبيث في نكبة بيروت التي جانب الحزب المتهم الذي يموله الإيرانيون، ويعرفه اللبنانيون، كما يعرفه العراقيون والسوريون واليمنيون.

«نحن أصبحنا من الماضي»، قالها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في واحدة من لخطات صدقه الجراح الذي تستنبت فيه الأزمات المصرية، كالأزمة التي تضرب لبنان.  
ليس أدل على ذلك من اقتراح رئيس مجلس النواب نبيه بري على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن يساعد الأخير لبنان على بناء دولة مدنية، هل من انفصال أكبر عن الواقع وسياقاته الزمنية والمكانية والأزماتية؟ عندما دخل بري إلى تركيبة الحكم في فبراير (شباط) 1984 كان الرئيس الفرنسي الحالي في السابعة من عمره (مواليد 1977)... كبر الفتى وصار رئيساً لامة الفرنسية، ويجلس في كرسي شارل ديغول، وفرانسوا ميتران، وجاك شيراك، وبري لا يزال يطلب معونة من الفتى السابق.

تأخر جنبلاط في الإعلان حتماً. أو الأديق تأخر في تقبل الحقيقة، التي كانت التسوية الرئاسية في خريف 2016 الفرصة الأخيرة لتفاديها وتفاذي القرار بها.  
فرصة التسوية الرئاسية هذه ضاعت على الطبقة السياسية لتجديد وكالتها عن اللبنانيين، والتي أقر جنبلاط بوفاتها، ويطحن وضاعت على اللبنانيين أنفسهم؛ هم الذين كان من الممكن لحكامهم أن يستغلوا السنوات الثلاث الماضية لإبعاد كاس الانهيار المالي السياسي والاقتصادي عبر قوى التركيبة الحاكمة بكل أطرافها ومن دون أي استثناء.

ربما لا يفهم القارئ العربي تماماً ما الذي يعنيه المواطن اللبناني المتعالي على انكسارات في الروح قبل الجسد، حين يقول إنه يريد إسقاط النظام.  
ما النظام؟ من النظام؟  
من يحكم اللبنانيين اليوم هو «نظام حزب الله»، الذي يضم حلفاء «حزب الله» والجزء الأكبر من خصومه السياسيين في «الإسبالمشمتة»، هي لعبة واحدة تتخلل صفة الديمقراطية والانتخابات والصراع السياسي، الكذب في العقق لعبة يديرها «حزب الله» ويحدد ما هو مسموح وممنوع فيها، ويقرر اتساع أو ضيق هوامشها، بما يضمن دوام الخدمة البصرية التي اسمها «الحياة اللبنانية».

منذ عام 2005 افتتحت حقبة سياسية جديدة في لبنان من رحم اغتيال الرئيس رفيق الحريري، كان عنوانها الأبرز: الصراع مع «سوريا الأسديين» التي أبرزت نظاماً واحداً في بلدين هما لبنان وسوريا. منذ

تذكرت مشهداً آخر في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للروائي الكبير الطيب صالح، يقول فيه ريتشارد - الشخصية المستعمارية الإنجليزية - وهو يناقش مصطفي سعيد بطل الرواية: «إنكم لا تستطيعون معرفة الحياة من دوننا. كنتم تشكون من الاستعمار، ولما خرجنا خلقتم أسطورة الاستعمار المستر. يبدو أن وجودنا بشكل واضح أو مستتر ضروري لكم، كالماء والهواء».

ولاعود الآن إلى حادثة الانفجار في مرفأ بيروت، فاجدني أجزاً عن الإفصاح عن مدى حزني وألمني جراء هذه المأساة الكبرى، ذلك لأن لبنان هو من البلدان القليلة التي أوهاها وأعشقتها. ولطالما أصبح زملائي العاملين باللغة العربية في الصين لزيارة لبنان وبيروت العاصمة، والإستطلاع معرفتهم للعالم العربي ناقصة؛ لأن لبنان كان دائماً المركز العربي للتنوع والثراء، والأناقة والرحابة. وأدرك الآن تمام الإدراك هول الصعوبات وحسامة التحديات التي تواجه الشعب اللبناني، كما أرى أن المعونات الدولية السخية ضرورية جداً لمساعدة هذا الشعب الطيب الكريم على التخلص من النكبة الراهنة، ولكن مستقبل لبنان سيخوف حتماً على اللبنانيين أنفسهم. ولا يتبائني أي شك في أن هذا الشعب الذي سبق أن خلق معجزات كثيرة ومبهرة عبر تاريخه المديد، سيخلق معجزة جديدة بخصائص جهود كل أطرافه، وبنهاج شبابه، وعزم كهولته، وحكمة شيخوخته، وسيبفض لبنان المعروف بطائر الفينيقي من الرمام والركام مرة أخرى.

فاسمحي لي يا بيروت أن أنشد على مسعدك، أنا العاشق لك من بلاد الصين، أيتها كنتها لك نزار قباني خلال الاجتياح الإسرائيلي عام 1982: «يا ست الدنيا يا بيروت، قومي من تحت الرزم كزهره لوز في نينسان».

دبلوماسي سابق وبروفسور في جامعة الدراسات الأجنبية، يكيين

والفساد الإداري المتفشى، والنزاعات الطائفية والمذهبية، وانعدام الحوكمة الرشيدة، إضافة إلى الأزمات الكثيرة التي تحيط بها من دول الجوار... ولكنني أحب أن أضيف إلى هذه الأسباب سبباً آخر لا يقل عنها خطورة وترسناً، استخلصته من المشاهد والحكايات المذكورة وغير المذكورة، وهو ضعف الوعي بالذات والالتكال على الغير. وهل هو مرض لبناني فقط، أم جرتوم تسرب إلى الجسد العربي منذ أزمنة بعيدة؟

تذكرت مشهداً آخر في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للروائي الكبير الطيب صالح، يقول فيه ريتشارد - الشخصية المستعمارية الإنجليزية - وهو يناقش مصطفي سعيد بطل الرواية: «إنكم لا تستطيعون معرفة الحياة من دوننا. كنتم تشكون من الاستعمار، ولما خرجنا خلقتم أسطورة الاستعمار المستر. يبدو أن وجودنا بشكل واضح أو مستتر ضروري لكم، كالماء والهواء».

ولاعود الآن إلى حادثة الانفجار في مرفأ بيروت، فاجدني أجزاً عن الإفصاح عن مدى حزني وألمني جراء هذه المأساة الكبرى، ذلك لأن لبنان هو من البلدان القليلة التي أوهاها وأعشقتها. ولطالما أصبح زملائي العاملين باللغة العربية في الصين لزيارة لبنان وبيروت العاصمة، والإستطلاع معرفتهم للعالم العربي ناقصة؛ لأن لبنان كان دائماً المركز العربي للتنوع والثراء، والأناقة والرحابة. وأدرك الآن تمام الإدراك هول الصعوبات وحسامة التحديات التي تواجه الشعب اللبناني، كما أرى أن المعونات الدولية السخية ضرورية جداً لمساعدة هذا الشعب الطيب الكريم على التخلص من النكبة الراهنة، ولكن مستقبل لبنان سيخوف حتماً على اللبنانيين أنفسهم. ولا يتبائني أي شك في أن هذا الشعب الذي سبق أن خلق معجزات كثيرة ومبهرة عبر تاريخه المديد، سيخلق معجزة جديدة بخصائص جهود كل أطرافه، وبنهاج شبابه، وعزم كهولته، وحكمة شيخوخته، وسيبفض لبنان المعروف بطائر الفينيقي من الرمام والركام مرة أخرى.

فاسمحي لي يا بيروت أن أنشد على مسعدك، أنا العاشق لك من بلاد الصين، أيتها كنتها لك نزار قباني خلال الاجتياح الإسرائيلي عام 1982: «يا ست الدنيا يا بيروت، قومي من تحت الرزم كزهره لوز في نينسان».

دبلوماسي سابق وبروفسور في جامعة الدراسات الأجنبية، يكيين



شوي تاشييه قوه بسام \*

ومصر. وقد استرعى انتباهه تبانين ردود الزعيمين على كلامه، إذ قال مبارك: «إن دعمك لنا مهم جداً، وإلا فلن نقدر على تنفيذ مشروعاتنا». بينما قال دنغ شياو بينغ، المعروف في الصين بالمصمم العام لمسيرة الإصلاح والانفتاح: «إن دعمك مفيد لنا ومشكور. ولكن حتى من دون دعمك فسننفذ مشروعاتنا أيضاً؛ لأنها تهمنا نحن الصينيين».

وخطرت ببالي أخيراً مقابلة صحافية أجراها إعلامي عربي مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي، في 11 مايو (أيار) 2016. سأل الإعلامي: يبدو أن رغبة الولايات المتحدة في التطور في شؤون الشرق الأوسط انخفضت بعد نجاحها في استخراج الزيت الصخري، وأن روسيا والدول الأوروبية لم تعد متحمسة للتطور في شؤون المنطقة أيضاً، بسبب أوضاعها الاقتصادية غير المواتية. فهل تكون الصين على استعداد الملاءم الذي استترقه هذه الدول في المنطقة؟ فأجابته الوزير وانغ يي: «إن عبارة ملاءم الفراغ لا تحترم حق دول الشرق الأوسط لتقرير المصير بنفسها. فحتى إذا انسحبت هذه الدول من المنطقة كما قلت، فحكومات دول المنطقة وشعوبها ستظل موجودة هنا، ويمكن للبلدان الأخرى مساعدتها، ولكن أين ما يسمى الفراغ حتى نملأه؟» فاندعش الإعلامي قائلاً: «كلامك صحيح، ولكننا لم نع ذلك فعلاً، فنحن جميعاً نتحدث عن ملاءم الفراغ في الأونة الأخيرة».

خطرت ببالي هذه المشاهد والحكايات، وأنا أقرا كلمات الطالبة إيلسا، متأملاً في سؤال طرحه علي بعض أصدقائي في العراق: «كيف وصل لبنان المعروف بسويسرا الشرق إلى المازق الحالي؟» أفنتني أوافق على ما ذهب إليه مطلون الانشطة من دون أي محاسبة فنحن الخلل في تركيب النظام السياسي، والخطأ في تصميم السياسة الاقتصادية والتقنية،

إيلسا هي طالبة لبنانية تدرس اللغة الصينية في الجامعة اللبنانية، كتبت على حسابها في «الخواص الاجتماعي» سطوراً باللغة الصينية، في معرض نقاش مع زملائها حول خبر مفاده أن أكثر من 36000 شخص في لبنان وقّعوا على وثيقة تدعو إلى عودة الانتخاب الفرنسي. وقد ترجمت هذه السطور إلى العربية كما يلي: «لا أوافق في هؤلاء، مهما كانت شدة البلاء، فلا يمكن أن نتخلى عن وطننا للغير. هؤلاء ليسوا لبنانيين حقيقيين؛ بل إنهم يشكلون إحدى مشكلات لبنان. إذا أخلص الجميع لوطنهم الحب، لما وقفنا فيما نحن فيه اليوم، وإذا اردوا فعلاً العيش في الحكم الفرنسي، فليرجوا من لبنان: الحرية هي أعلى شيء. نعم، الرئيس ماركون ليسون طبيب، وإذا أتى ليساعدنا فلنشكره، ولكننا لسنا بحاجة إلى حكمه. يؤسفني منطلق بعض اللبنانيين. فقد قدمت السعودية والإمارات والصين وأمريكا وروسيا ودول كثيرة مساعدات لنا أيضاً، فهل نطلب هذه الدول جميعاً لتحكمتنا عبر الانتخاب؟»

شخصياً، أنا معجب برأي الطالبة إيلسا، رغم أنني لا اعرفها؛ بل لأول مرة أسمع عن هذا الاسم. وخطرت ببالي وأنا أقرا كلماتها مشاهد عديدة: التلفزيون يوم دخول الجيش الأمريكي بغداد في 9 أبريل (نيسان) عام 2003؛ حيث كان يهتف بعض العراقيين: «بوش أبونا». ونعرف فيما بعد أن «الأباء» خذلوا «الأبناء» العراقيين؛ تاريخين وراءهم متاهة الفوضى والفننة والتقاتل.

وخطرت ببالي مشهد آخر من مشاهد «الثورة» السورية في مرحلتها الأولى؛ حيث كانت شوارع المدن السورية تعج بالمتظاهرين، يرفعون لافتات مكتوبة عليها شعارات «ثورية»، منها: «أين العالم؟» وتعرف فيما بعد أن العالم توافد بالفعل على الأرض السورية، متمثلاً بالقوى الدولية والإقليمية، بنزاعها وميولها، وماربها وأطماعها. والنتيجة هي حروب بالوكالة لا تنطفيئ نيرانها تماماً حتى الآن. وخطرت ببالي أيضاً حكاية سمعتها من الدكتور البنماركي Sven Burmester الرئيس السابق لبعثة صندوق الأمم المتحدة للسكان في بكين. وقد سبق أن تولى المهمة نفسها في القاهرة وكيين في ثمانينات القرن الماضي، وأتيح له اللقاء بكل من الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ والرئيس المصري أنذاك حسني مبارك؛ حيث تكلم عن استعداد الأمم المتحدة لدعم مشروعات تنظيم الأسرة في الصين

## نكبة بيروت «أمر دبر بليل»

في الموضوع، لم يتحرك؛ وتكرر محام لبناني على معرفة بالامر في تقرير يته على شبكة التواصل الاجتماعي، أن نترات الامونيوم يتم استعمالها في صناعة الصواريخ الإيرانية في معامل مجهولة داخل لبنان، وتصدير بعضها إلى ميليشيات «حزب الله» في اليمن والعراق الكويت وقبرص وبريطانيا، وبوليفيا والمانيا، إلا أن الجهات الرسمية في هذه الدول كشفت عمليات التهريب وصارت الشحنتات البيروتية لولا تهمة كل هذه التفاصيل، لكن الذي يهيم هو أين دور الحكومة المغفود في حماية الشعب اللبناني من مغامرات حزب طائفي إيراني التمويل والتوجيه والتسلح والتنظيم؟ كيف تصطف الحكومات مع المتهم الرئيسي «حزب الله»، في رفض لجنة التحقيق الدولية في الدعوة إلى تحقيق محلي من قبل الجيش اللبناني يتم تحت ضغوط وتهديدات ميليشيات الحزب وسلطات رئاسة الدولة ورئيس الوزراء؟  
5- وخارج سطور هذا المقال، فتش عن إسرائيل؛ المتهم الخبيث في نكبة بيروت التي جانب الحزب المتهم الذي يموله الإيرانيون، ويعرفه اللبنانيون، كما يعرفه العراقيون والسوريون واليمنيون.

بالإضافة إلى أكثر من ألفي طن من نترات الامونيوم الشديدة الانفجار، وأن الانفجار نجم عن عمل إرهابي يستيق بابام معدودة إعلان الحكم الدولي في جريمة اغتيال رفيق الحريري وبعض الوزراء لصفرة الانتظار في عام 2005، وتوجيه الاتهامات القانونية إلى أربعة متهمين من أعضاء «حزب الله»، بعد أن توفي شريكهم الخامس.  
وصلني تقرير عن السفينة «Rhodes»، التي نقلت شحنة يبلغ وزنها 2750 طناً من مصدر إنتاجها في جمهورية جورجيا إلى موزمبيق افتراضاً، لكنها رست في بيروت، وزعمت أن بها عطلاً، ثم تم افعال مشكلة قضائية، ليصدر قاضي الأمور المستعجلة قراراً بوقف سفر السفينة، ثم يامر بنقل المواد السريعة الاستعمال إلى مستودع العنبر 12 التابع لـ«حزب الله» المحمية بحراسة شديدة من ميليشيا الحزب، وغير مسموح لرجال الجمارك أو أمن الدولة أو الجيش بدخوله. ولجا مدير الميناء بدر ظاهر، إلى الاحتجاج لدى القاضى في تحزين تلك الأطنان الخطيرة، إلا أن القاضي لم يرد. وكثر مدير الميناء التذكير باحتجاجه في أعوام 2015 و2016 و2017، مطالباً بتسليمها إلى الجيش اللبناني، كما وعدته تصديرها، لكن القاضي، وهو الحلقة الحاسمة

الحزب الذي أتى بميشال عون رئيساً للبلاد بعد أكثر من عامين على شغور المنصب الرئاسي. ثم سيطر الحزب على رئاسة الوزراء بعد اضطراب سعد الحريري إلى الاستقالة، ومجيء مرشح عون وحسن نصر الله رئيساً للوزراء. وهكذا أضاف نصر الله رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء إلى ممتلكاته السياسية والتشريعية والتنفيذية.  
لذلك فإن رفض الرئيس عون وحسن نصر الله تشكيل لجنة دولية للتحقيق في نكبة بيروت العظمى بحجة «السيادة»، ومطالبتهما بقيام الجيش اللبناني بالتحقيق «أمر دبر بليل» لإبعاد أي اتهام عن «حزب المصنف دولياً في قائمة الأحزاب الإرهابية، وتحويل القضية من فعل إجرامي تتعمد دمر العاصمة كلها، وقتل أكثر من 300 شخص، وجرح أكثر من 5000 شخص، إلى حادث حريق تبعه انفجار عفوي بسبب الإهمال وعدم توفير الحيطه والحذر!  
لقد أكد الخبراء الأجانب اعتماداً على اللوان الدخان والغازات المنبعثة من موقع الانفجار، أن «العنبر 12» كان يخفي صواريخ وأسلحة دميرية مصدر معظمها إيران،



داود الفران

وتقول «حزب الله» وهمجيتها التي أدت إلى تدمير أجمل عاصمة عربية- وكيف لا تصدر حتى اليوم كلمة إرانة واضحة من رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الوزراء الحالي حسان ديبا، إلى الذين يقفون أمام بوابة العنبر رقم 12 المتسبب في المجزرة البشرية التي وصفتها وكالات الأنباء بأنها تشبه قنبلة

«حزب الله» وهمجيتها التي أدت إلى تدمير أجمل عاصمة عربية- وكيف لا تصدر حتى اليوم كلمة إرانة واضحة من رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الوزراء الحالي حسان ديبا، إلى الذين يقفون أمام بوابة العنبر رقم 12 المتسبب في المجزرة البشرية التي وصفتها وكالات الأنباء بأنها تشبه قنبلة

هروشيما؟ ولماذا أيضاً يسعى الإنسان إلى إبعاد التهمة عن «حزب الله»، ورفض أي تحقيق دولي يكشف المستور، والدعوة بدلاً عن ذلك إلى تحقيق محلي كان ما حدث جريمة قتل عادية، التي لا يستطيع الجيش اللبناني نفسه حزن مثل لها في المطار أو مرفأ؟ هذه الحالة شاذة حتى في جمهوريات الموز في أميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي التي تحكمها العصابات. لماذا يدفع سكان بيروت وضواحيها الأبرياء ثمن رعونة

المطارات، يؤمن الحزب شبكة تواصل جوي وبحري مع قواعده الممتدة من اليمن إلى أميركا اللاتينية والشمالية، مروراً بالشام والمانى والمطارات الجوية والبحرية والبرية على الحدود، بل إن الميليشيات كانت وما زالت تستحوذ على إيرادات هذه الأنشطة من دون أي محاسبة من أجهزة الدولة المختصة. وقد خطا رئيس الوزراء العراقي الحالي مصطفى الكاظمي، خطوة في اتجاه استعادة الدولة لمطاراتها وموانئها وبنافذها الحدودية البرية، لكن الأمر في العراق ليس سهلاً، فنحن أمام قرصنة وخارجين عن القانون ومنمردين على الأجهزة الرسمية، واقتصاد الميليشيات الموالية لإيران نشاط علني وسري مواز لاقتصاد الدولة، ولذلك فإنها تتمسك بالوزارات «الثرية» مثل النفط والكهرباء والنقل، بالإضافة إلى البنك المركزي لتمكينها من اللب «على المكشوف» بدلاً من وزارة المالية التي تحددها ميزانية معروفة، وأوجه صرف روتينية، وكتائبنا، وكتائبكم، ولا تسمح الميزانية. قرأت تقريراً يقول «إن مطار مرفأ بيروت يمثلان لـ«حزب الله» ماكينته المالية والاقتصادية والاستخبارية. فمن هنا تمر البضائع الشرعية والممنوعة والأسلحة والمخدرات والمقاتلون والعلماء السريون والوسطاء». وبالسيطرة على الموانئ

تضاربت الأقوال والتصريحات والبيانات والمقالات منذ يوم نكبة بيروت شبه النووية إلى اليوم حول العنبر 12 الذي كان مسرح الجريمة الكبرى. وقيل أن ندرج في التفاصيل، يُعد لبنان البلد الوحيد في العالم الذي يخصص عنبراً في مرفأه البحري الرئيسي لحزب سياسي ديني طائفي هو «حزب الله». وتعلمت الأحزاب السياسية الصينية الطائفية الموالية لإيران في العراق من «العلم» حسن نصر الله، وتفوقت عليه بسيطرته على أرصفة في موانئ العراق المحدودة على مياه الخليج العربي، بالإضافة إلى مخازنها ومستودعاتها الشبيهة بعبابر ميناء بيروت داخل المناطق المزدحمة بالسكان. نحن في هذه النقطة نتحدث عن موانئ قطاع خاص، فلكل حزب أو تيار طائفي أرصفتها ومخازنها غير الخاضعة لسلطة الدولة أو الجمارك. وما يحدث في الموانئ العراقية واللبنانية خارج قوانين البلدين وخارج أي سلطة شرعية في العالم، يحدث في مطارات الدولتين الرسمية أيضاً، سواء في بيروت أو أربيل أو النجف أو البصرة أو أربيل أو السليمانية، وتحت أنظار السلطات وموافقتها. وقد يتصور البعض إن هذه القطاعات المقطعة يديرها متخصصون وفنيون ومهندسون وخبراء في النقل

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>للإعلام والصحافة المتخصصة</p> <p>الهاتف: 920 000 417 الفاكس: 920 000 417</p> <p>الهاتف: 96611 441 1444 الفاكس: 96611 441 1444</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: +966112128000 الفاكس: +966112128000</p> <p>الكويت - Kuwait</p> <p>الهاتف: +965 2997799 الفاكس: +965 2997800</p> <p>البحرين - Bahrain</p> <p>الهاتف: +966112128000 الفاكس: +966114401400</p> <p>دمشق - Damascus</p> <p>الهاتف: +963 2272734 الفاكس: +963 2272736</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>الهاتف: +966112128000 الفاكس: +966114401400</p> <p>دمشق - Damascus</p> <p>الهاتف: +963 2272734 الفاكس: +963 2272736</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>الهاتف: +966112128000 الفاكس: +966114401400</p> <p>دمشق - Damascus</p> <p>الهاتف: +963 2272734 الفاكس: +963 2272736</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>الهاتف: +966112128000 الفاكس: +966114401400</p> <p>دمشق - Damascus</p> <p>الهاتف: +963 2272734 الفاكس: +963 2272736</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة التحرير اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. حسن أبو طالب



## استدعاء الاستعمار بين الغضب والعمالة

تغيير فعلي في النخبة الحاكمة وفي مجمل المنظومة السياسية هو الذي صور للموقعين على العرضة أنها خطوة للخلاص، وإن لم يكن ذلك هو المراد فعلاً، فهي خطوة تعزز عن رفض شديد للمنظومة السياسية الحاكمة وفقدان الثقة بها. حالة الغضب الشعبي العارمة كقيلة بأن تجعل المرء يفكر بطريقة تخرج عن المعتاد. هم في الأول والأخير لبنانيون غاضبون بحق وليسوا عملاء بأي حال.

هؤلاء إن لم يمثلوا الشعب اللبناني كله في مطلب استدعاء الاستعمار، لكنهم في الجوهر يعتبرون عنه في مطالبه، وإن أخطاوا التعبير، وهي المطالب التي رفعتها الحراك الشعبي منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كتغيير كامل للنخبة الحاكمة والتخلي التام عن النظام الطائفي، وإصلاحات هيكلية تعيد الاعتبار للامل في تحسين تدريجي في حياة البلد ككل. وهي مطالب لم يتحقق منها أي شيء وفي أي مجال. وهنا يبرز عنصر الغضب والياس، الذي يوضوح مقارنة بما يحدث في لبنان وانفراط عقدها. ما يجري في لبنان درس واضح، إن تذرر الإصلاح، فالسقوط يصبح حتمية.

الدولة الفاشلة، وإن في مجال التحذير من الوصول إليها كاملة، لوصف الوضع اللبناني العصي على الإصلاح والتغيير، استخداماً علمياً دقيقاً وليس تعبيراً لغوياً منيراً. والدولة الفاشلة ببساطة هي تلك التي تعجز فيها المؤسسات رغم وجودها على الأرض عن القيام بمسؤولياتها ووظائفها المعتادة، ما يدفع المجتمع إلى فقدان الثقة التامة بالحاكمين، ومن ثم يحدث الانفصال بين فئة الحكم المغضوب عليها، وفئة المحكومين المشتغلين الغاضبين الذين يملكهم الشعور بالياس ومن ثم يبحثون عن مخرج أيا كانت غرابته، وينصرون أنه الوحيد الذي يمكن أن يتقدمهم ويعيد إليهم الحد الأدنى من الكرامة والأمان. وهنا فالشعور الفائق بانعدام القوة والعجز عن السيطرة على صيرورة التدهور المتحركة إلى هاوية أكبر، يمكن أن يدفع البعض إلى الاقتداء بالغالب ظناً أن هذا الأمر فيه الخلاص، والغالب في هذه الحالة هو فرنسا، الأكثر استقراراً وأماً ووضوحاً مقارنة بما يحدث في لبنان وسلطته ومؤسساته. الغالب هنا أن حالة الغضب مما جرى إلى حد اليأس من أن يحدث

مدخلًا مهمًا لبنيان مدى المسؤولية الذاتية عن عدم تحقيق الطموحات الشعبية بعد الحصول على الاستقلال، وبالتالي يتم استدعاء الحقبة الاستعمارية كخلاص من الفشل بعد الاستقلال. وتداخل تلك المعاني مع فكرة ابن خلدون باقتداء المغلوب بالغالب، إذ يشعر المغلوب بقوة الغالب ومكانته، ولكي يعوّض ذلك يذهب إلى تمثيله والتشبه به

والحضارات، فلدى مالك بن نبي أن القابلية للاستعمار لها معنيان؛ الأول ناتج عن الخضوع للاستعمار الذي يولد قناعات زائفة لدى الواقعين تحت نيره عبر اليات التنشئة المختلفة بأنهم غير قادرين على مجابهته، فيقبلون عقليا الشعور بالهزيمة والاستكانة للمستعمر ويخضعون لقبوده بلا مقاومة، والآخر أن القابلية للاستعمار هي مجموعة

كان العدد الفأ أو الفين فقط في بلد تعداده يصل إلى ما يقرب من سبعة ملايين نسمة، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة 2020، فالأمر يتطلب التعمق في الحالة اللبنانية بكل ملبساتها، فهل فعلاً الذين وقّعوا على تلك العرضة مؤمنون بما ورد فيها؟ وهل نحن أمام حالة ينطبق عليها وصف «عامل القابلية للاستعمار» الذي شرحه المفكر الجزائري مالك بن نبي في

قبل حين حرر لبنان من الاستعمار العثماني. أن يغضب المواطن اللبناني من هول ما جرى فهذا أمر طبيعي وموقع، وأن يطالب بمحاسبة الفاسدين في السلطة فهذا مفهوم ولا يمكن الاعتراض عليه، أما أن يذهب البعض، ولو كعمل كيدي للمطالبة ورموزها، إلى حد المطالبة بإعادة الزمن إلى الوراء ظناً أو توهمًا أنه سبيل الإصلاح الوحيد وأنه سيعد الأمن والاستقرار للبلاد مرة أخرى، فنحن هنا أمام حالة تستدعي التأمل العميق، بداية من الدلالة، إلى الأسباب، إلى

الفرصية. استدعاء الاستعمار، والانتداب الفرنسي في حالة لبنان، ومن قبل استخدام الاحتلال العثماني لليبيا من قبل ليبين ذوي خلفيات أيديولوجية معينة، ليس أمراً يمر عليه المرء مرور الكرام. وحتى لو

### حالة الغضب الشعبي كقيلة بأن تجعل المرء يفكر بطريقة تخرج عن المعتاد... والموقعون على العرضة في الأول والأخير لبنانيون غاضبون وليسوا عملاء

من الصفات والعلاقات التي تجعل المجتمع يميل إلى قبول الخضوع لقوى استعمارية عن طيب خاطر، بوصفها قوة متجبرة، وهي قابلة يمكن أن تحدث حتى إذا استقل البلد وابتعد عن الحالة الاستعمارية نظرياً، لكن يظل الميل إلى حقبة الاستعمار موجوداً لدى فئة معينة، وأحياناً تسعى إليها كخيار استعادي، لا سيما وإن لم يحقق الاستقلال التغيير النوعي المطلوب في حياة الشعب. ويذهب البعض إلى اعتبار المعنى الثاني

من الصفتين «شروط النهضة»، أو ما سبق أن عالجه مؤسس علم الاجتماع ابن خلدون في مقدمته الشهيرة التي طرح فيها أفكاره ونظرياته عن قوانين العمران والعصبية وبناء الدول ومراسل نموها وثبوتها ثم تشتتها وسقوطها، وفكرته الشهيرة عن «اقتداء المغلوب بالغالب» والفكرتان تعالجان، وإن بمنظورات ولغة مختلفة، أصلاً واحداً يتعلق بالشرط الرئيسي الذي يؤدي إلى انهيار الدول

تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين يوماً تلو الآخر، والخبر السيئ هو أن القتال قد لا يتوقف قبل العقد المقبل، والخبر السار هو أن مثل هذه الحرب لن تبدأ بالصدفة.

ثمة جدل معتبر مفاده أن الدول يمكن أن تتعثر في صراع كبير لا ترغب فيه في الحقيقة جرى إحيائه مع تصاعد التوترات بين القوتين العظيمين. ومع ذلك، يُظهر التاريخ أن الحروب الكبرى لا تحدث عن غير قصد.

كان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق كيفن رون هو من طرح فكرة الحرب، وفي إشارة إلى نقاط الاشتعال العديدة التي تتعارض فيها المصالح الأميركية والصينية، أفاد بأن هناك خطراً متزايداً من «حدوث الصراع». قد يؤدي الاصطدام العرضي بين السفن أو الطائرات في بحر الصين الجنوبي، أو حدوث عدة سيناريوهات أخرى معقولة، إلى أزمة وتصعيد وحرب. فمثلما سارعت القوى العظمى في أوائل القرن العشرين إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى، يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة.

## الحرب بين الصين وأميركا لن تحدث بالصدفة

الرئيسي سياسياً، حيث يتغير ميزان القوى لصالح بكين عسكرياً، فقد تقرر أن الحرب أفضل من ترك حلم إعادة التوحيد يفلت من أيدينا. إذا كان القادة الصينيون قلقين من انزلاق شرعيتهم المحلية، فقد يتصرفون بشكل أكثر عدوانية في الأزمات، خوفاً من أن تكون الحرب أقل خطراً من الإنزال. قد تقامر بكين حتى بان الولايات المتحدة ستبقى خارج حرب قصيرة وحادة مع اليابان على جزر «سكاربورو شول»، وقد لا تؤدي هذه المقامرة ثمارها، لكن في أي من هذه الحالات، قد تتخذ بكين خياراً متعمداً للبحث عن أهداف رئيسية من خلال استخدام الإكراه أو القوة، مع العلم أن نشوب صراع أكبر هو احتمال حقيقي. إذا نتجت حرب بين الولايات المتحدة والصين عن مثل هذا الخيار، فلا يمكن وصفها بأنها حادثة. ما السبب الذي يجعل ذلك مهماً؟ لأنه يحمل أفضل طريقة لتجنب الحرب في المحيط الهادي. فمن المفيد صياغة مذكرات تفاهم بشأن كيفية تصرف القوات العسكرية العاملة على مقربة شديدة، وإنشاء اليات للتواصل

بطريقة تزيد من صعوبة خفض التصعيد تدريجياً. ومع ذلك، ما من قرار أكبر من بدء صراع كبير، لذلك عندما تريد البلدان حقاً تجنب المواجهة، يجب أن يقرر أحد الأطراف أن الحرب، أو الإجراءات التي تنطوي على مخاطر الحرب، هي الأفضل للعيش في ظل الوضع الراهن، أو التراجع عن إحداهما. فكل تلك الاحتمالات يمكن أن تحدث بسهولة بالغة. إذا استنتجت الصين أن تايوان تنأى بنفسها بعيداً عن البر

لم يكن فرانكلين روزفلت قد توقع أن فرض حظر نفطي على اليابان سيؤدي إلى هجوم جوي على «بيرل هاربور». لكنه أدرك بالتأكيد أن الحرب كانت احتمالاً واضحاً في خلق اقتصاد بلد كان ينهب آسيا بالفعل. وبالمثل، فإن حرب الأيام الستة عام 1967 يجري التعامل معها أحياناً على أنها صراع

غير مقصود. لكن مرة أخرى، لم يتجاهل القادة المصريون خطر الحرب عندما حشدوا القوات في شبه جزيرة سيناء، وحاصروا ميناء إسرائيل على البحر الأحمر واتخذوا خطوات عدائية أخرى. الحقيقة، بحسب المؤرخ مارك تراختنبرغ، هي أن الدول تميل إلى تجنب الحرب عندما لا ترغب فيها حقاً. نعم يخطئ القادة أحياناً في تقدير الكيفية التي ستنتهي بها الحروب ومدى تدميرها، لكن يمكن أن تتصاعد التوترات تدريجياً

الأولى المثال الكلاسيكي لحرب غير مرغوب فيها: فصرع دمدم لم يكن ليختاره أي من المشاركين لو علموا بما سيحدث. فخلال الحرب الباردة، كان صانعو السياسة الأميركيون قلقين من أن الأزمات بشأن برلين أو كوبا يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة. وهناك مجموعة من مؤلفات العلوم السياسية مكرسة لفهم كيفية حدوث حرب عرضية. ومع ذلك، هناك مشكلة واحدة كبيرة هي أنه من الصعب تحديد أي حروب كبرى نشأت على الرغم من أن أحداً لا يريدونها. فقد تبين أن المشكلة في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من عام 1914 لم تكن أن جداول التعبئة غير المرنة والخطط العسكرية قد دفعت بالقادة السياسيين إلى حافة الصراع. كان ذلك أن العديد من القوى، وعلى الأخص ليس فقط النمسا والمجر وإمبراطورية ألمانيا، أصرت على اتباع سياسات عدوانية كانوا يدركون أنها تخاطر بنشوب حرب محلية في أحسن الأحوال وحرب قارية في أسوأ الأحوال. علاوة على ذلك، اعتقد جميعهم تقريباً أنه إذا كان لا بد من نشوب حرب، فمن الأفضل أن تأتي عاجلاً وليس آجلاً. بعد جيل من ذلك الحال، ربما

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

هال براندز \*



حقوقاً إلى تجنب أحدهما، فمن المحتمل أن يجدا طريقة لتنفيذ ذلك. كان هناك العديد من حالات الفشل حرباً صينية - أميركية لن تحدث، إذ يميل الصراع إلى النشوب عندما يقرر أحد الأطراف أن الحرب، أو الإجراءات التي تنطوي على مخاطر الحرب، هي الأفضل للعيش في ظل الوضع الراهن، أو التراجع عن إحداهما. فكل تلك الاحتمالات يمكن أن تحدث بسهولة بالغة. إذا استنتجت الصين أن تايوان تنأى بنفسها بعيداً عن البر

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة

المثما سارعت القوى العظمى إلى الانخراط في الحرب العالمية الأولى يمكن للصين وأميركا أن تضلا الطريق اليوم لتضلا إلى كارثة



## إلى متى!



حسين شبكشي

القطبية وحدثتها أصبحت سيدة الموقف في معظم الأبروجات التي يتم مناقشتها في العالم عموماً، وفي الشرق الأوسط تحديداً اليوم. كل شيء يتم تسييسه بشكل حاد وعنيف جداً. وخلفه الدين بالسياسة سمحت المواضيع، فكل فريق يعتقد بأنه وكيل الله على الأرض، وأنه وحده صاحب المفاهيم الدينية الصحيحة، ويتحول الخلاف السياسي التقليدي إلى خلاف ديني لا حل له تماماً كوصف الصراع الطائفي بين السنة والشيعة في المنطقة، الذي وصفه بعقريية الكاتب اللبناني الكبير حازم صاغية في كتابه المتعمق «نواصب وروافض». وهذا يذكرنا بالمشاهد نفسها التي حدثت في أوروبا من قبل خلال الحروب الدموية الطويلة التي حدثت بين الكاثوليك والبروتستانت، أو بين الكاثوليك والأرثوذكس، وراح ضحيتها المئات من الآلاف من الأبرياء. غياب دولة المؤسسات التي فيها فصل واضح وشديد للسلطات، وتكون فيها سلطة القانون فوق الجميع بإطار مدني خالص، هو أحد أسباب تحول معظم النزاعات والخلافات السياسية إلى حملة من التكفير للغير، سواء بشقيها الديني أو الوطني. في نهايات حقبة السبعينات من القرن الماضي، حدثت ثلاثة أحداث جوهرية «أعانت» استخدام التشدد الديني إلى واجهة الأدوات السياسية المستخدمة.

الحدث الأول كان وصول مناجم بيغن على رأس حزب «الليكود» الديني المتشدد إلى رئاسة مجلس الوزراء في إسرائيل، وذلك كأول حزب ديني يصل لهذا المنصب بعد أن كان المنصب تقليدياً من نصيب حزب «العمل» العلماني اليساري، وتحول بذلك الأمر الطرح السياسي في إسرائيل بشكل ديني صريح وفتح، وهذا الأمر لاحقاً بتفسيرات موافقة وقراراته السياسية والدبلوماسية والعسكرية من وجهة نظر توراثية وتلمودية بجذائير الضوضاء المؤيدة لها.

الحدث الثاني كان تنوؤ البابا يوحنا بولس الثاني كرسي الكنيسة الكاثوليكية بالفاينكان كأول شخصية من أوروبا الشرقية، تحديداً من بولندا التي تقبع خلف الستار الحديدي للمعسكر السوفياتي، وقد فطن إلى أهمية ذلك الأمر ورؤيته الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، وقرر التعاون معه لتحريك المياه الرادعة في بولندا البلد الكبير والمؤثر في المعسكر الشرقي، الذي لديه إرث كاثوليكي مهم لإحداث شرع مؤثر في الجدار السوفياتي حتى سقط الجدار وانتهى معه الاتحاد السوفياتي وحلّفه.

الحدث الثالث كان سقوط نظام الشاه في إيران، ومجيء شخصية دينية شديدة التطرف بمشروع ثوري انقلابي معد للتصدير حول المنطقة.

غطى هذه الأحداث الثلاثة بشكل موسع وعميق الكاتب الفرنسي الكبير جيل كيبيل في كتابه المهم «انتقام الرب». القطبية السياسية المتوترة بالهوس العقائدي مستمرة في التصاعد طالما بقي كل فريق يعتقد أنه «وحيد» على صواب وبغيره ضال ومبتدع. مساحات الخطابات الإقصائية لا تزال تنسج بشكل مخيف مهما تعددت الشعارات المبررة لها.

المشهد اللبناني الحالي لا يختلف عن غيره في سوريا والعراق وليبيا واليمن؛ إذ جميعها مسائل خلافية وتاريخية كتب لها أن تتمدد بسبب غياب المنظمة المدنية الحامية للحقوق المدنية تحت مظلة القانون للدولة الوطنية التي تسع الكل وتحمي الكل. إذا أردنا أن نتعظ من دروس التاريخ، فيجب أن نتعظ من عبءه جيداً، والاستفادة منها، ونستفيد من تجارب الأمم الأخرى. ألمانيا بعد هزيمتها الدوية في الحرب العالمية الثانية قررت الخلاص الفوري والعنيف والكامل من كل إرثها النازي بلا استثناء، وقامت بتحققة كتبها ومؤلفاتها وأدبها وفنونها من كل شيء ممكن أن يكون له أي أثر له علاقة بالفكر النازي، ومنعت وجرمت التعاطف والانتماء له. ولقبت ألمانيا الصفحة تماماً ويدات في صفحة بيضاء وجديدة وناصعة، وانطلقت ببناء نفسها مجدداً حتى تمكنت من ذلك بنجاح.

الوضع السياسي القائم في المنطقة العربية اليوم المبني على توافقات دينية وطائفية ومذهبية وقبيلية وعرقية وعشائرية هو وضع هش وضعيف سرعان ما يشتعل مع أضعف هرة، ولن يحمله إلا بمراجعة جادة وإطلاق منظومة القانون والدولة المدنية التي لا إقصاء فيها لأحد، ولا علو فيها لأحد.

التاريخ مدرسة مجانية لمن أراد أن يستفيد ويتعظ، ولكنه يعلمنا أيضاً أن لغة الإقصاء وسلاح المنتصر هي مسالة مؤقتة، ولا تدوم مهما طال الوقت. عندما يتحول كل موضوع من الرياضة وكرة القدم وصولاً إلى حالة الطقس والأمطار إلى موضوع يقسم المجتمعات بشكل حاد، هنا يجب أن ندرك أن هذه هي أعراض مرض خطير أشبه بسرطان خبيث وقنبلة جاهزة للانفجار، متى ما انفجرت لن يسلم من شظاياها أحد.

في كل مرة يتجدد استهداف السعودية التي تحتل موقع الصدارة في قيادة العالم الإسلامي، تولد أسئلة محورية على تجدد ذلك الاستهداف عبر ملفات وقضايا صغيرة وأوراق خاسرة يتم طرحها على طاولة الاستهداف والة الإعلام الضخمة التي تمتد من إعلام دول إلى مرتزة ومتفعين يتم الرزج بهم كخبراء في شؤون المنطقة، إلا أن الأسئلة لا يمكن أن تقود إلى تصورات وإجابات واضحة عن طبيعة الاستهداف وتوقيتته واستمراره مع كل قفزة للسعودية تتجاوز بها تلك الملفات بكفاءة عالية منذ تدشين «رؤية 2030» التي ينال عرابها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان التركيز بسبب أنه منذ الظهور الأول سعى الأشياء باسماتها ووسع نطاق الحرب على الإرهاب لتشمل الحرب على الفساد وشبكات التمويل ومحاسبة المسؤولين والنزاهة الحكومية، وصولاً إلى فتح كل الملفات الداخلية والخارجية بصراحة تامة، لكن الإنجاز الأكبر الذي أبقت خفاش الاستهداف من مكائنها المعتمة كان بلا شك نقد مشاريع الهيمنة عبر الاستثمار في التخطيمات الإرهابية والأيديولوجيات العابرة للقارات، خصوصاً الإسلام السياسي متمثلاً في جماعة «الإخوان المسلمين» وتجلياتها وفروعها، وصولاً إلى تصنيف الجماعة كتخطيم إرهابي ليس في السعودية فحسب ولكن في أربع دول عانت كثيراً من ذلك الاستثمار الذي تقوده دول ربطت مصيرها بمصير التخطيم الدولي العابر للقارات؛ من نظام اردوغان الساعي للهيمنة ومحاولة العبث بالوزان السياسية والتاريخ في قيادة العالم السني مدفوعاً بمقاومة نظام الدوحة الذي حول مقدرات الشعب القطري وخبراته إلى مصدر جيابة قوميون علمانيون أتراك، لكن نظام اردوغان أضاف عليها بناء مشروع أيديولوجي إسلاموي استفاد من هزائم «الإخوان» وأحلافهم في الربيع العربي كما استثمر في خروج الجماعات

في محاولة ليس للنيل من مكانة المملكة، فذلك أمر بعيد المنال، لكن على الأقل التشغيب على مشروع ورؤية ولي العهد السعودي الذي نكا جراح المؤلدين. في مقابلة مهمة لأحد أهم الباحثين الأتراك في المجال السياسي، سولي أوزيل محاضر أول في جامعة قادر هاس بإسطنبول



يوسف الديني

وأحد الأصوات الرائجة في التحليل السياسي في عدد من الجامعات الغربية كجورج تاون وهارفارد وكلية جونز هوكينز للدراسات الدولية، تحدث بصراحة عن المشروع الإردوغاني من دون مواربة، مؤكداً أن سعي اردوغان قديم حتى قبل انتقال تركيا إلى اعتماد نظام رئاسي، إلى تحويل أنقرة إلى قوة إقليمية مهيمنة ذات امتداد عالمي.

ورغم عدم تطلعات تركيا الاستراتيجية في الهيمنة شأن الدولة التي تسعى إلى تضخيم وزنها السياسي لمعالجتها أزماتها الداخلية، فإن تركيا، وهو ما يؤكد أيضاً أوزيل، اتجهت نحو اختطاف مفهوم الهويات الإسلامية والعرب بالتاريخ في محاولة لاستعادة الخلافة كان انقلاباً على الفلسفة الأوراسية التي كان الأتراك عادة يميلون فيها إلى ممارسة القوة وإنشاء الفواعل العسكرية وتعزيز الحقوق البحرية أو ما كانت تعرف بحسب أوزيل «مقدبة الوطن الأزرق» التي طورها ضباط قوميون علمانيون أتراك، لكن نظام اردوغان أضاف عليها بناء مشروع أيديولوجي إسلاموي استفاد من هزائم «الإخوان» وأحلافهم في الربيع العربي كما استثمر في خروج الجماعات

## السعودية الجديدة وخصومها: قيادة العالم الإسلامي وصراعات الهيمنة

الإم من المشهد العربي في محاولة الاستفادة من انقراض تجربتهم السياسية وتحولها إلى وقوف وقعود لبناء معارضات وشبكات داخل أوطانهم، ومن هنا جاء التركيز على دول الخليج ومصر في سعي للتناقص الجيوسياسي للأيديولوجي على قيادة العالم السني كمشروع يتسق مع

محاولات ملالي طهران على ذات الأهداف ولكن بقدرة أقل بحكم المسالة الطائفية وتدابعتها. تحول اردوغان إلى محارب لإخفاقات التخطيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وأيديولوجيات الإسلام السياسي، ليس إلا واجهة لمشروع الهيمنة، خصوصاً في طوره الأخير الذي قاده على التركيز على ليبيا في ظل ارتباك أميركي تابع من تحولات ضخمة في مقاربة الولايات المتحدة للسياسة الخارجية ما بعد ترمب وانتهاج سياسات الإرعام عن بعد والضغوط الاقتصادية والانسحاب العسكري في محاولة لتقليل الخسائر العسكرية.

ومع إخفاقات اردوغان المتكررة في تدخلاته العسكرية في سوريا والبقظة لتدابعتها تهوره الخطير في ليبيا وإن بشكل براغماتي من الدول الأوروبية، عاد إلى ممارسة اللعب بورقة الهوية الدينية مجدداً بعد أن أخفق الإعلام الموازي لمشروعه في كل مواردها وطاقتها في محاولات استهداف السعودية على نحو بات يزعم حتى من كان من أنصار «الرأي الآخر» في استهداف موسم الحج الذي اتخذت فيه السعودية قرارات شجاعة ما بعد جائحة «كورونا»، فكان القرار الإردوغاني هو تحويل أبا صوفيا إلى مسجد والذي وصفه أوزيل الباحث التركي بأنه باتي في سعي

## انفجار قبح الخمينية

## في بيروت



حمد الماجد

إردوغان لقيادة العالم السني وفي إشارة ذكية إلى اللعب على الشعارات والعاطفة الدينية لم يفوت الإشارة إلى فروقات الإعلان عن خطوة أبا صوفيا الاستعراضية بالنسبة العربية والتي فيها إشارة إلى تحرير المسجد الأقصى، وهو الأمر الذي حاول أنصار اردوغان وشبكات الولاء له وللإسلام السياسي العابرة للقارات أن تكترس كل مواردها على شبكة الإنترنت لتسويق لمشروع الاستفزازي على نحو مقارب لدعايات التخطيمات الإرهابية في منشوراتها الترويجية عن عودة الخلافة والأعماج التليدة.

صراع الهيمنة واللعب بالورقة الدينية وإن بدا مبتدلاً جداً في ظل وجود عوائق كبيرة على مستوى الجغرافيا والتاريخ والمكانة التي تحتلها المملكة، خصوصاً أنها تسعى إلى رقد نجاحاتها في أعظم مهماتها بحسب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وهي شرف رعاية الحرمين الشريفين والوقوف مع قضايا المسلمين في العالم، إلا أن العائق الأكبر هو تناقضات الاستثمار في الورقة الدينية، خصوصاً مع موقف اردوغان وصمته الذي يقترب من حدود الهلع من أي تعليق بشأن مسألة «الأويغور» مع الصين أو فيما يخص تناقضات الشعارات المرفوعة في قضية فلسطين رغم العلاقات الدبلوماسية الممتازة بين تركيا وإسرائيل التي يدرك مسؤوليها أن نصرة الأقصى مجرد شعارات لفظية لن تقضي إلى شيء.

الرهان الحقيقي على مشاريع الهيمنة في المنطقة ليس على الأهداف أو تحريك الأزمات كما يفعل ملالي طهران ونظام اردوغان أو تجاهل الأوزان السياسية للدول كما تستميت الدوحة، وإنما في تجاوز كل التحديت والإصرار على الاستثمار في المواطن والسعي إلى النجاحات الاقتصادية ودولة الرفاه المستقرة من دون ادعاء للكامل أو تشدق بالشعارات.

والغين كل الغين أن جل الدول العربية لا تقاوم إيران الخمينية صفاً كالبنين المرصوص، بل صفوفهم مرتكبة مخلخلة مهلهلة، فهناك دول مهمة في المنطقة لا تنظر إلى الموقف السعودي الحازم الحاسم من إيران ونفوذها وتتمدها إلا في سياق الصراع الطائفي، فكان موقف هذه الدول من تغلغل إيران باهتاً ضبابياً كسراب بقية يحسبه الضمان ماء، بل بدأت تتجه إلى التقارب مع نظام بشار الذي تسيطر إيران عليه وعلى سوريا، تحت ذريعة استخدام نظام بشار في صراعات عدمية أخرى، وهناك دول أخرى تعزز اقتصاد إيران من خلال تبادل تجاري تصب عوائده في خزينة نظام طايفي دموي إرهابي، والمؤلم المؤسف أن كل هذه الدول مستهدفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتصدير الثورة الخمينية إليها طال الزمن أم قصر. هذا الموقف العربي المتخلخل من نظام إيران أمسى بمقابلة الوعود لتعزيز نفوذ إيران وتمدها واحتلالها لعدد من العواصم العربية ومنها بيروت التي ترزح تحت احتلال إيراني متكشف من خلال ذراعا «حزب الله»، فلو كان للدول العربية «المحورية» موقف واضح من نظام بشار لأمكن إنقاذ «حزب الله» وإضعاف نفوذه في لبنان.



## إردوغان... الضير السياسي



جمال الشكشي

نقطة قاتمة لا أحد يتمنى العودة إليها بتحالف الإرهابيين الموجودين في ليبيا مع بعض الخلايا التي تسللت إلى الجزائر. ثمة فتائل موزعة بعناية يزرعها اردوغان في الإقليم، الأوضاع تحتاج إلى وقفة حاسمة، التفاوض مع وكلاء الإرهاب ومموليه أمر ترفسه الدول الوطنية، الدفاع عن حقوق الدول وسيادتها قضية باتت حتمية للحفاظ على المفهوم الوطني لخرائط الاستقرار.

الامن القومي السوداني لم يسلم هو الآخر من تحدي كبير، المعلومات تقول إن العناصر المتطرفة في شرق أفريقيا، لا سيما الموجودة في الصومال، حيث القاعدة التركية منذ عام 2016، وجماعات «بوكو حرام» الوطنية، الدفاع عن حقوق الدول وسيادتها قضية باتت حتمية للحفاظ على المفهوم الوطني لخرائط الاستقرار.

الدخول في موسوعة الكراهية والرفض الإقليمي والدولي. من أجل المال وضعت أنقرة قهرها السياسي رهن الإرادة القطرية، فاستعدت دائرة الكراهية، قادتة اطماعها إلى دول آسيا الوسطى، دفع أذربيجان نحو الحرب مع أرمينيا حول إقليم ناغورنو كاراباخ، أصيب بهوس بناء القواعد العسكرية، ظن أن أذربيجان بهذه الحرب تطلب الدعم التركي، ومن ثم بناء قاعدة عسكرية.

لم يدخر جهداً مع دول الخليج، في زرع الخلايا وتهديد الأمن القومي العربي، انحاز بقوة لإشعال الأزمة بين قطر والرباعة العربي، أرسل قواته إلى القاعدة التركية في قطر، ووظف كل إعلامه في تشويه دول الرباعي العربي. نشوة الاطماع وهجم الخلافة انقطا بداخله وسعى لتأسيس قاعدة عسكرية في اليمن، حتى يصبح شوكة في خاضرة الأمن القومي السعودي والإيراني.

ونجح بامتياز في زراعة الإرهاب والميليشيات في المنطقة، تفاوض مباشرة مع «داعش» و«القاعدة» لنقلهما إلى سوريا والعراق، بصماته التخريبية دامغة في الشمال الغربي والشمال الشرقي لسوريا.

تولى مهمة الإشراف على تخريب العراق، وراح يدعو لاسترجاع أملاك السلطان عبد الحميد الثاني في العراق قبل عام 2023.

الالافت أن الواقع يقول إن أنقرة تعاني انقصاماً سياسياً، ففي الوقت الذي تسعى فيه تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، نجد أن اردوغان يمارس كل صنوف الابتزاز والاستفزاز لدول أوروبا، وفي مقدمتها قبرص واليونان وإيطاليا وفرنسا، وألمانيا، وهولندا والنمسا والتشيك، بل إن المعلومات تؤكد أنه يقوم بتوظيف المساجد والجمعيات الخيرية في أوروبا لخدمة جماعته الإرهابية وزعرة الاستقرار الأوروبي.

ولعلنا نتذكر ما قاله الرئيس ماكرون أثناء زيارة مارس (آذار) الماضي مدينة تولوز، عندما قال إن الخلايا العثمانية تشكل خطراً على الأمن القومي الفرنسي، هذا يتفق مع ما وصفه رئيس جهاز الاستخبارات في ولاية ساكسونيا الألمانية بأن خلايا اردوغان أشد خطراً على الأمن القومي الألماني من «القاعدة»، نعم «العثماني»، صار رائداً في صناعة الأعداء؛ موسكو على حافة صدام وشيك بعد أن فاض بها الكيل من تصرفات اردوغان المتمثلة في دعم الإرهاب في الجمهوريات الروسية وتغذية الحركات الانفصالية عن الدولة الروسية.

إن وسط فقدان «البصيرة السياسية» لانقرة والتجاوز في حق الجغرافيا والتاريخ لخرائط الوطنية المستقرة، فإن اردوغان سوف يدفع الزمن غالباً، لا سيما أن المؤشرات الخارجية تتسق تماماً مع حجج الرفض الداخلي لسياساته.



أعلنت خفض الإنفاق الرأسمالي للعامين الجاري والمقبل

«أرامكو» السعودية للمضي في توسيع طاقة الإنتاج إلى 13 مليون برميل



أرامكو تؤكد المضي في خطط توسيع طاقة الإنتاج رغم تقليص الإنفاق الرأسمالي (الشرق الأوسط)

سيتم اتخاذ قرار بشأن صفقة مع ريلانيس الهندية بعد إتمام إجراءات العناية الواجبة دون أن يبدي تفاصيل أكثر بشأن الصفقة المزمعة.

الإنفاق الرأسمالي

وحول الأوضاع المالية في ظل تأثيرات فيروس «كورونا»، كشفت «أرامكو» أن الموازنات التقديرية للإنفاق الرأسمالي لعام 2021 المقبل والأعوام اللاحقة، ما زالت قيد المراجعة، مؤكدة خلال مؤتمر صحفي صوتي عقده أمس، أن الإنفاق الرأسمالي للعام المقبل 2021 سيكون أقل بكثير من النطاق الإرشادي 40 إلى 45 مليار دولار الذي تم الإعلان عنه سابقاً. ولفتت الشركة أنها ستستمر في تنفيذ برامج تحسين الإنفاق الرأسمالي ورفع الكفاءة، في ظل مقارنته مع النطاق الإرشادي السابق، في ظل ضبابية الفترة المقبلة من حيث مدى تأثير جائحة «كورونا» على النشاط الاقتصادي وحجم الطلب على الطاقة. وأعتبر مسؤولو الشركة تقليص الإنفاق الرأسمالي

الدهاء: إيمان الخطاف

أصبحت شركة أرامكو السعودية أمس عن مضيها في خطط لتوسيع طاقتها في إنتاج النفط بمقدار مليون برميل ليصل حجم استيعاب الإنتاج إلى 13 مليون برميل يوميا، رغم تخفيضات في الإنفاق التي تقوم عليها تداعيات تأثيرات فيروس «كورونا» على الأسواق، مشيرة إلى أن تشغيل مصفاة نفط جازان جنوب المملكة مرجح في الربع الأول من العام المقبل. وأكدت شركة أرامكو السعودية أنها ستواصل تنفيذ برامج تحسين الإنفاق الرأسمالي ورفع الكفاءة، مشيرة إلى خفض إلى الإنفاق الرأسمالي للعام الجاري 2020 ضمن الحد الأدنى للعام المقبل 2021 مقارنته مع النطاق الإرشادي السابق، في ظل ضبابية الفترة المقبلة من حيث مدى تأثير جائحة «كورونا» على النشاط الاقتصادي وحجم الطلب على الطاقة. إلى تفاصيل أكثر من المؤتمر الصحفي الذي عقده الشركة افتراضيا أمس:

طاقة الإنتاج

كشف رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر، أن شركة النفط العملاقة تضي قدما في خطط لرفع طاقتها لإنتاج النفط بمقدار مليون برميل يوميا ليصل إجمالي قدرة الإنتاج إلى 13 مليون برميل يوميا رغم تخفيضات في الإنفاق في العامين الحالي والمقبل. وحول التطورات الجوهري لأعمال الشركة، كشف الناصر عن ترقب تشغيل مصفاة نفط جازان في الربع الأول من العام المقبل، موضحا في شأن آخر أنه

لأرامكو، ميزة كبيرة في مواجهة التحديات الحالية، على اعتبار أن التقلبات الرأسمالية في قطاع

التنقيب والإنتاج لا تتعدى 4,7 دولار لكل برميل مكافئ نفطي تنتجته شركة أرامكو، وهو

المستوى الأقل لقطاع الطاقة بين الشركات العالمية، بحسب ما

تقيد الشركة. وحول التوقعات المتفائلة التي أبدتها الشركة أول من أمس

التعاضد الأسواق

وحول التوقعات المتفائلة التي أبدتها الشركة أول من أمس

مبادرة في مجموعة العشرين لتسارع التقني المالي

الرياض، الشرق الأوسط

وسط الوضع الراهن لجائحة (كوفيد - 19) العالمية، أكدت مجموعة العشرين إدارتها بأهمية التسارع التقني لا سيما في الصناعة المالية، مشيرة إلى أن الجهات التنظيمية المالية والإشرافية ستواصل العمل على التأكد من نشاط النظم المالية العالمية بوثيرة ثابتة وفعالة.

وفي بيان صدر أمس، قالت مجموعة العشرين إنها مبادرة «هاكتون» الافتراضية جاءت مع إدراك أن الجهات التنظيمية والإشرافية بحاجة إلى العديد من الأدوات لتحديد نقاط الضعف ومشاركة المعلومات محليا وعبر الحدود بشكل مناسب، مع تشجيع المنافسين على ابتكار حلول من شأنها أن تدعم هذه العملية.

من جهة رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، أكد الدكتور فهد الدوسري وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للباحث والشؤون الدولية أن المبادرة التي أطلقتها رئاسة المملكة لمجموعة العشرين بالتعاون مع مركز «هاكتون» افتراضي طويل المدى لتقديم حلول للتحديات التنظيمية والإشرافية سيسهم في تطوير حلول

المشكلات من خلال دعم البيات الاستجابة التنظيمية والإشرافية للتصدي لجائحة (كوفيد - 19). من ناحيته، أضاف اندرو ماكورماك -رئيس مركز الابتكار التابع لينك التسويات الدولية في سنغافورة أن وجود «هاكتون» افتراضي طويل المدى لتقديم حلول للتحديات التنظيمية والإشرافية سيسهم في تطوير حلول

للمستقبل الأسواق العالمية، توقع رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، أن تشهد أسواق الطاقة انتعاشاً جزئياً خلال النصف الثاني من العام الجاري، مع اتخاذ مختلف دول العالم خطوات لتخفيف القيود، مع توقع نمو في الطلب المحلي على الوقود في أغسطس (آب) الجاري.

نسبة الديون

من ناحيته، أوضح خالد الديباغ، النائب الأعلى للرئيس للشؤون المالية والاستراتيجية والقطر، أن نسبة مديونية الشركة في قائمة المركز المالي بلغت مع نهاية الربع الثاني 20 في المائة، مؤكداً خلال حديثه على تمتع الشركة بمرونة تشغيلية مكنتها من مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة، قائلاً: «استطاعت الشركة الحفاظ على مكانة مركزها المالي بفضل الانضباط في تخصيص رأس المال والاستفادة المثلى من الموارد».

توزيعات المساهمين

وعن توزيعات المساهمين، أفاد الديباغ بأن الشركة تعتزم الإعلان عن إجمالي أرباح نقدية عادية بقيمة 75 مليار دولار عن العام الجاري، رهناً بموافقة مجلس الإدارة، كما يقول. جدير بالذكر أن شركة أرامكو السعودية، أعلنت هذا الأسبوع، عن تحقيق صافي دخل 24,6 مليار ريال (6,57) مليار دولار) للربع الثاني من عام 2020 مقابل 22,5 مليار ريال (24,69 مليار دولار) للربع ذاته من عام 2019 بنسبة تراجع 73,4 في المائة.

وبلغ صافي التدرجات النقدية من الأنشطة التشغيلية 46,3 مليار ريال (12,3 مليار دولار) في الربع الثاني، و130,4 مليار ريال (34,8 مليار دولار) في النصف الأول، كما بلغت توزيعات الأرباح عن الربع الأول 70,32 مليار ريال (18,75 مليار دولار).

الاتفاق التجاري الأمريكي - الصيني على المحك مع مشتريات دون المستوى

نيويورك، الشرق الأوسط

بعد سبعة أشهر من توقيع الولايات المتحدة والصين اتفاقاً أولياً لتخفيف الحرب التجارية بينهما، لا تزال عمليات شراء بكين للمنتجات الزراعية الأمريكية بعيدة عن الهدف المعلن في النص. ومع استعداد الرئيس الأمريكي لخوض معركة صعبة للفوز بولاية ثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أفادت تقارير إعلامية أميركية بأن الطرفين يستعدان لعقد لقاء عبر الفيديو في 15 أغسطس (آب) الجاري لمناقشة الاتفاق الذي ينص على رفع عمليات شراء الصين للمنتجات والخدمات الأميركية بشكل كبير خلال العامين الجاري والمقبل. لكن وفقاً للمعطيات التي جمعها «معهد بيترسون للاقتصاد الدولي»، ظلت السلع الزراعية التي اشترتها الصين حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي بعيدة من المستوى الذي يفترض أن تكون عليه في هذه الفترة من العام، إذ لم تبلغ سوى 39 في المائة من الهدف نصف السنوي الوارد في الاتفاق، وفق المعطيات الأميركية، و48 في المائة وفق المعطيات الصينية. وقال الباحث في المعهد شاد باون الذي وضع الدراسة: «في حال بلغنا المستوى التجاري لعام 2017 فسكنون محظوظين»، في إشارة إلى السنة التي سبق بدء الحرب التجارية بين واشنطن وبكين. وتنص بنود الاتفاق على أن ترفع الصين شراء السلع الزراعية

الصادرات 51,4 مليار متر مكعب في 2018، وتستخدم الجزائر 95 في المائة من إيراداتها الخارجية من مبيعات النفط والغاز. وأضاف عطار، أن من المقرر طرح عماء عالمي لأعمال التنقيب أوائل 2021، أملاً في استقطاب مستثمرين أجانب. في نهاية 2019، لكن المستثمرين ما زالوا ينتظرون نشر اللوائح التنفيذية للبت في العمل بالجزائر.

2025 من 45 ملياراً في 2020. وقال عطار في تصريحات تلفزيونية «تصدير الغاز ما بين 2025 و2030 سينخفض (إلى نطاق) من 26 إلى 30 مليار متر مكعب على الأكثر». يرجع الانخفاض بشكل رئيسي إلى ركود الإنتاج وارتفاع النشاط الاقتصادي. بلغت صادرات الجزائر من الغاز ذروتها في 2005 عند 64 مليار متر مكعب، وسجلت

المحرك حالياً». كان أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، قال يوم الأحد، إنه يلحظ انتعاش الطلب في آسيا مع إعادة فتح الاقتصادات تدريجياً عقب إغلاق مكافحة فيروس كورونا. وقال مكارثي «رسم صورة مزهرة للنظرة المستقبلية للطلب في المنطقة الآسيوية». وعلى صعيد المعروف، قال العراق يوم الجمعة، إنه سيخفض إنتاجه النفطي 400 ألف برميل

في حين تقدمت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,1 في المائة مسجلة 42,02 دولار. كان كلا الخامين انخفض يوم الجمعة، متأثراً بوجع تخليق إزاء الطلب، لكن برنت ختم الأسبوع مرتفعاً 2,5 في المائة، في حين صعد غرب تكساس 2,4 في المائة. وقال مايكل مكارثي، استراتيجي السوق لدى «سي إم سي ماركيتس»، «تعليقات نهاية الأسبوع من (أرامكو) هي

ارتفعت أسعار النفط الاثنين، مدعومة بتفاؤل سعودي حيال الطلب الآسيوي وتهدد عراقي بتعيق تخفيضات المعروض، لكن عدم اليقين بشأن اتفاق لتدعيم تعافي الاقتصادي الأميركي حد من المكاسب. وبحلول الساعة 1700 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,4 في المائة إلى 45,05 دولار للبرميل،

توقعات «أرامكو» للنفط تدفع الأسعار للصعود

دعم شركات التجارة الخارجية والاستهلاك المحلي

بكين ترهن على «المستثمرين الأذكياء»... والتضخم إلى ارتفاع

بكين، الشرق الأوسط

قال وزير التجارة الصيني تشونغ شان في مقابلة مع وكالة أنباء شينخوا المحلية الرسمية، إن الصين لا تزال جاذبة للاستثمار الأجنبي حيث فتحت أبوابها على نطاق أوسع وتستمر بيئة الأعمال في التحسن. ورغم تداعيات وباء فيروس كورونا وتزايد المشاعر الحمائية، وسعت الشركات الأجنبية استثماراتها في ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال النصف الأول من العام، وبلغ عدد المشاريع التي تجاوزت 100 مليون دولار 320 مشروعاً خلال هذه الفترة، مما يدل على أن البلاد لا تزال تحظى بجاذبية كبيرة للمستثمرين الأجانب. وقال تشونغ: «لا أعتقد أن المستثمرين الأجانب الأذكياء

مثل تخفيضات ضرائب الصادرات، واثماتان التجارة الخارجية، وتأمين ائتمان الصادرات لمساعدتها على التغلب على الصعوبات. وبالإضافة إلى تعزيز الأسواق التقليدية، شدد الوزير على اكتشاف الأسواق الناشئة وتعميق التعاون مع الدول الواقعة على طول الحزام والطريق في محاولة لاستقرار التجارة الخارجية. وقال تشونغ إن الوزارة ستدعم الشركات التي تبني شبكات تسويق ومستودعات خارجية، وستشجع تطوير أشكال جديدة من الأعمال مثل التجارة الإلكترونية عبر الحدود. وفي الوقت نفسه، ستوسع الدولة وارداتها لتلبية الطلب المحلي المتنامي ورفع ثقة الأسواق العالمية. \* تعزيز الاستهلاك المحلي: ومع اكتساب الانتعاش

الاقتصادي للبلاد زخماً وسط زيادة احتواء «كوفيد - 19». تحسنت سوق الاستهلاك في الصين في الأشهر الأخيرة. وتراجعت مبيعات التجزئة رئيسي لنمو الاستهلاك، بنسبة 3,9 في المائة في الربع الثاني، لينتقل الانخفاض بما 15,1 نقطة مئوية عن المسجل في الربع الأول. وذكر تشونغ أنه لتعزيز الاستهلاك المحلي بشكل أكبر، ينبغي بذل المزيد من الجهود لرفع مستوى استهلاك سكان الحضر وتوسيع تغطية التجارة الإلكترونية في المناطق الريفية وتطوير استهلاك الخدمات مثل تقديم الطعام وخدمات التدبير المنزلي. وأظهرت بيانات رسمية الاثنين أن معدل التضخم في الصين ارتفع خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، وذلك على خلفية

ارتفاع أسعار الأطعمة بعدما عرقلت الفيضانات حركة النقل، وزيادة تباطؤ انخفاض الأسعار التي تباع بها المصانع البضائع لتجار الجملة مما يعكس تعافي النشاط الاقتصادي. وارتفع معدل التضخم إلى 2,7 في المائة خلال شهر يوليو الماضي، مقارنة بنسبة 2,5 في المائة في يونيو (حزيران) السابق عليه، بحسب ما قاله المكتب الوطني للإحصاءات. وارتفعت أسعار الأغذية بنسبة سنوية تصل إلى 13,2 في المائة، بعدما بلغت 11,1 في المائة في يونيو الماضي. وتراجع معدل التضخم الأساسي، الذي يستثنى أسعار الأغذية والطاقة، من 0,9 في المائة في يونيو الماضي، إلى 0,5 في المائة في شهر يوليو الماضي. وأظهرت بيانات رسمية الاثنين أن أسعار

المنتجين في الصين واصلت تراجعها في يوليو، لكن الانخفاض ظل يتقلص في ظل تعافي الأنشطة الاقتصادية بفضل السيطرة الفعالة على الوباء في الصين. وانخفض مؤشر أسعار المنتجين «بي بي آي»، الذي يقيس تكاليف السلع عند بوابة المصنع، بنسبة 2,4 في المائة على أساس سنوي في يوليو، وفقاً لمصلحة الدولة للإحصاء. وتقلصت القراءات من انخفاض 3,3 في المائة في يونيو وانخفاض 3,7 في المائة في مايو (أيار). وارتفعت أسعار المنتجين الإجمالية بنسبة 0,4 في المائة على أساس شهري. وفي المتوسط، انخفضت أسعار بوابة المصنع بنسبة 2 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.







## ينطلق غداً بتقديم 5 دراسات رئيسية و4 ندوات ومشاركة مجموعة الفكر في «العشرين» منتدى الرياض الاقتصادي لتحويل كامل فعالياته إلى تجمع اقتراضي

خلال مجموعة الفكر به أوراق عمل في مجال التجارة الخارجية والتوسع الاقتصادي والتغطية الصحية الشاملة والأمن الغذائي، بينما ستعقد الندوة الأولى المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة، يوم الأربعاء، التاسع عشر من الشهر الحالي، حيث سيدير الندوة مدير عام الأستراتيجية الصحية في المجلس الصحي السعودي الدكتورة نورة اليوسف، ومبارك السلامة الدكتور سعود الدكتور سطم المعجل، ويعقب عليها كل من رئيس جمعية الاقتصاد السعودية الدكتورة نورة اليوسف، ومبارك السلامة الدكتور خالد الربيعي، وفيما يتعلق بندوات مشاركة المنتدى في مجموعة الفكر، فيشارك المنتدى في التحضير لأعمال اجتماعات مجموعة العشرين من



جانب من جلسات التنسيق لمشاركة مجموعة الفكر بـ«العشرين» في منتدى الرياض الاقتصادي

الوطني المهندس بدر الحمدان، ويعقب عليها عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية الحالي، حيث ستسلط الضوء على دراسة الهجرة العكسية في المملكة، ويقدمها مدير عام مركز التراث

التنمية، وسيقدم الدراسة رئيس المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» الدكتور خالد السريحي، فيما سيدير الجلسة عضو مجلس أمناء المنتدى عبد العزيز الربدي، كما يعقب عليها كل من عضو مجلس الشورى الدكتور فيصل الفاضل، والمدير التنفيذي لجمعية رفيدة الدكتور فاطمة الهملان، ورئيس جمعية وقار الدكتور عبد العزيز الهدلق. وستركز الندوة الثالثة المنعقدة في الـ 26 من الشهر الحالي على الإصلاحات المالية العامة في المملكة، حيث سيقدّم الدراسة عضو مجلس الشورى الدكتور محمد آل عباس، ويدير الجلسة كبير الاقتصاديين بوزارة المالية سابقاً الدكتور صالح السلطان،

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن منتدى الرياض الاقتصادي، أحد أكبر التجمعات الاقتصادية في السعودية، عن تحول أعمال فعالياته بالكامل لهذا العام إلى منتدى اقتراضي بالكامل، بعد أن فرضت تداعيات فيروس كورونا المستجد ظلها على واقع اللقاءات والتجمعات في البلاد، في إطار الوقاية الاحترازية. ويكثف منتدى الرياض الاقتصادي من تحضيراته لعقد 9 ندوات اقترافية، تتضمن 5 دراسات قدمها المنتدى في دورته التاسعة و4 ندوات عن أوراق عمل يشارك بها المنتدى ضمن مجموعة الفكر التابعة لمجموعة العشرين، وذلك خلال الفترة من 12 أغسطس

## لندن «مدينة أشباح» وموظفوها لا يتعجلون العودة إلى مكاتبهم

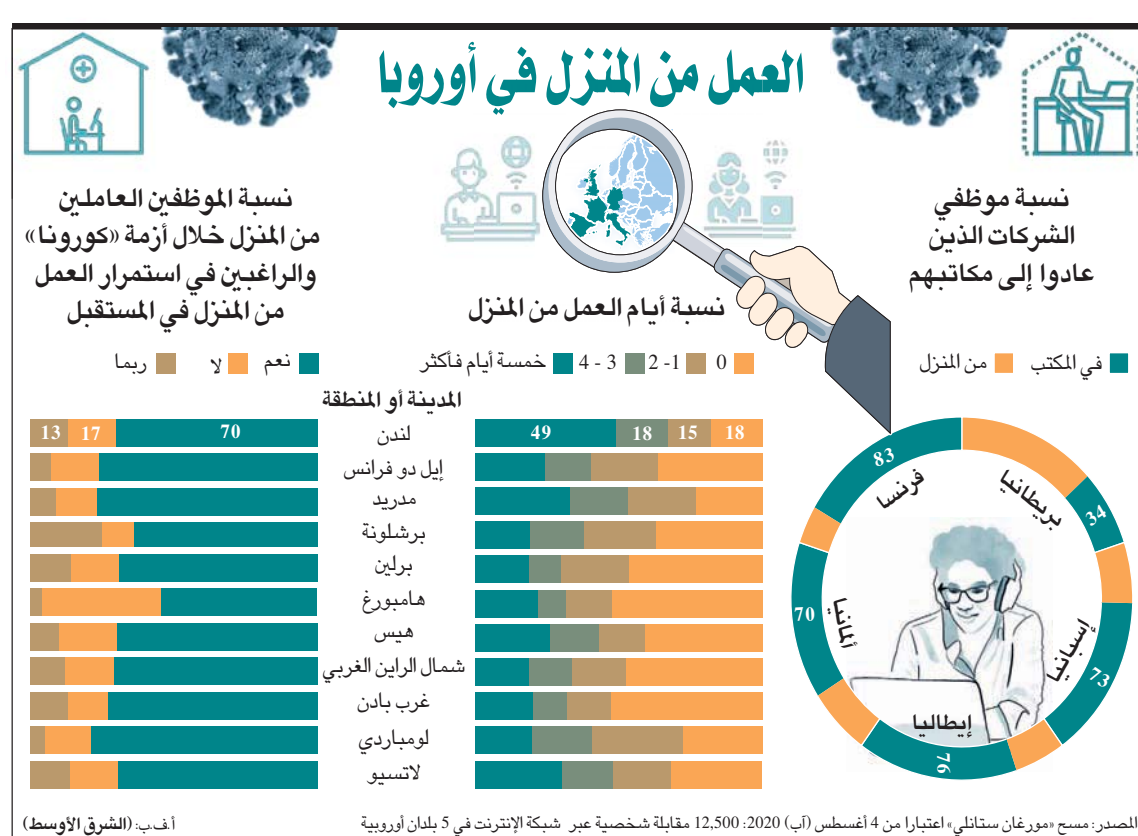
# ثلاث شركات بريطانية يعتمز التسريح في الربع الثالث

وأصل رئيس مجلس إدارة شركة التدقيق العملاقة «برايس ووترهاوس كوبرز»، كيفن إيليس، في أن يعود نصف الموظفين من الآن إلى الشهر المقبل، لكنه أشار في حديث إلى صحيفة «صنداي تايمز» إلى أن مبدأ إلزامية الحضور «انتهى إلى الأبد». عاداً أنه من المستحسن الاكتفاء بحضور الموظفين أو 3 أو 4 أيام فحسب إلى مكاتبهم.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الخميس الماضي، إن الحكومة تترك في العودة إلى العمل قبل كل شيء وسيلة للمساعدة في إعادة إطلاق الاقتصاد. وأضاف: «على الناس أن يتقنوا بالعودة إلى العمل».

وتكبدت الشركات أصلاً خسائر ضخمة حتى اليوم، فبشكة الوجودات السريعة «بريتامانجيه» التي تنتشر فروعها بكثافة في أحياء «السيدي»، أعلنت إقفال عدد من الفروع، مما يهدد نحو ألف من العاملين لديها.

وقدّر مركز «إسي إي بي آر» الربح الفائت على العاصمة البريطانية بنحو 178 مليون جنيه إسترليني شهرياً. أما بابلو شاه، فأرى أن قدرة لندن على جذب الطاقات الشابة من العالم أجمع ستأثر سلباً في الأخرى. وحذّر من «الأثر الاقتصادي السلبي» سيقاوم في حال شعرت الشركات بالوحود، وإذا لم يعد الموظفين، وإذا لم يعد الناس يرون في لندن مكاناً للعيش وجاذباً للشركات الجديدة.



لن يعودوا قبل السنة المقبلة»، واصفاً لندن بأنها «مدينة أشباح»، وخلال مرحلة تطبيق تدابير الحجر المنزلي الرامية إلى وقف تفشي فيروس «كورونا» المستجد، لجأ عدد كبير من الشركات إلى العمل من المنزل بواسطة الإنترنت، وحققت هذه التجربة نجاحاً. وقد اعتاد الموظفون على الاجتماعات بواسطة تقنية الفيديو، واستساغوا فكرة عدم الحاجة إلى قطع مسافات

لكن أكثر ما يقلق الشركات حالياً هو إلغاء هذا النظام في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويبدو أن وزير المال ريشي سوناك قد استبعد الأسبوع الماضي مسألة تجديد هذا النظام، وهو مكلف جداً. وتطالب المعارضة العمالية الوزارة بعدم التخلي عن القطاعات الأكثر هشاشة.

وجرى إلغاء أكثر من 22 ألف وظيفة في قطاع المطاعم منذ بداية العام، أي ضعف العدد المسجل في عام 2019 وفقاً لدراسة أجراها مركز «سنتر أوف ريثيل ريسيرتش» المختص بالائتمين. واضطرت الدراسة أيضاً إلى إجراء إغلاق 1467 مطعمًا، بزيادة 59,1 في المائة مقارنة بعام 2019 يكامله. وفي غضون ذلك، لا تزال أحياء الأعمال في لندن بعيدة عن الصخب المألوف فيها؛ إذ تبدو شوارعها مهجورة، بينما لا يجد عناصر الشرطة ما يقومون به، فيما المطاعم مغلقة والموظفون القلقون من جائحة «كوفيد-19» غير مستعجلين للعودة إلى المكاتب.

ويستمر الوضع على هذا النحو رغم حصر الحكومة البريطانية مواطنيها منذ 1 أغسطس الحالي على العودة إلى أعمالهم. وبات على الشركات نفسها أن تتحمل مسؤوليتها، علماً بأن عدداً كبيراً منها اتخذ خياره. وقال بابلو شاه، من مركز «إسي إي بي آر» للأبحاث الاقتصادية: «كثير من زبائننا، خصوصاً في مجالي الخدمات المالية والتأمين،

## التضخم السنوي في مصر يتراجع إلى 4,2% في يوليو

جاءت أقل من التضخم المستهدف للبنك المركزي المصري عند 9 في المائة (+/-) 3 في المائة للربع الأخير من 2020. وأقل أيضاً من المتوقع لمعدلات التضخم عند 4,6 في المائة في شهر يوليو الماضي، أساس سنوي، ونعزو ذلك لانخفاض الطلب من قبل المستهلك بسبب ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض ثقة المستهلك.

وأشارت إلى أن معدلات الفائدة الحقيقية على الودائع والقروض في شهر يونيو الماضي، جاءت عند 3,4 في المائة و5,6 في المائة بالترتيب، وذلك أعلى بكثير من متوسط معدلهم في 12 عاماً الماضية، الذي جاء عند 3,5 و0,7 في المائة ولكن يمكن تفسير المستوى العالي للفائدة الحقيقية بانخفاض السيولة فيما بين البنوك والوضع الاقتصادي على أسعار الفائدة المخاطرة، بالإضافة إلى فجوة التمويل المحلي.

وأوضحت أن مصر «تقدم أعلى عوائد، ومعدلات المخاطر، بالإضافة إلى أقل تذبذب للعملة، حيث تأتي في المرتبة الثانية بعد الأرجنتين التي تتعرض لتذبذب كبير في سعر العملة. ونعتمد أن هذه العوامل تسمح للحكومة بالبقاء عند مستويات الفائدة الحالية رغم الزيادة في حجم الفجوة التمويلية... ونعتقد أن هذا هو السبب وراء الانتعاش الأخير في التدفقات الأجنبية إلى سوق الخزانة المصرية التي قبل إنها بلغت 3 مليارات دولار خلال الأسبوعين الأولين من شهر يوليو... وبالتالي، ورغم معدلات التضخم المنخفضة، فإننا نعتقد أن تحافظ لجنة السياسة النقدية على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعها القادم حفاظاً على جاذبية عوائد الخزانة المصرية للمستثمرين الأجانب وانعكاساً لانخفاض السيولة نسبيًا في القطاع المصرفي المصري».

جدير بالذكر أن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري قد قامت بتثبيت سعر الفائدة في اجتماعها الأخير في 25 يونيو وذلك للمرة الثالثة بعد قرار خفض 300 نقطة أساس الذي اعتمدته في اجتماعها الطارئ يوم 16 مارس (آذار) من هذا العام.

سياسات رفع الدعم عن الوقود والسلع الاستراتيجية. وكان صندوق النقد الدولي توقع أن تؤثر جائحة «كورونا» على الاقتصاد السوداني وتؤدي إلى انكماشه في العام الحالي بحوالي 8 نقاط، بجانب تداعيات اقتصادية واجتماعية وصفها بالمروعة.

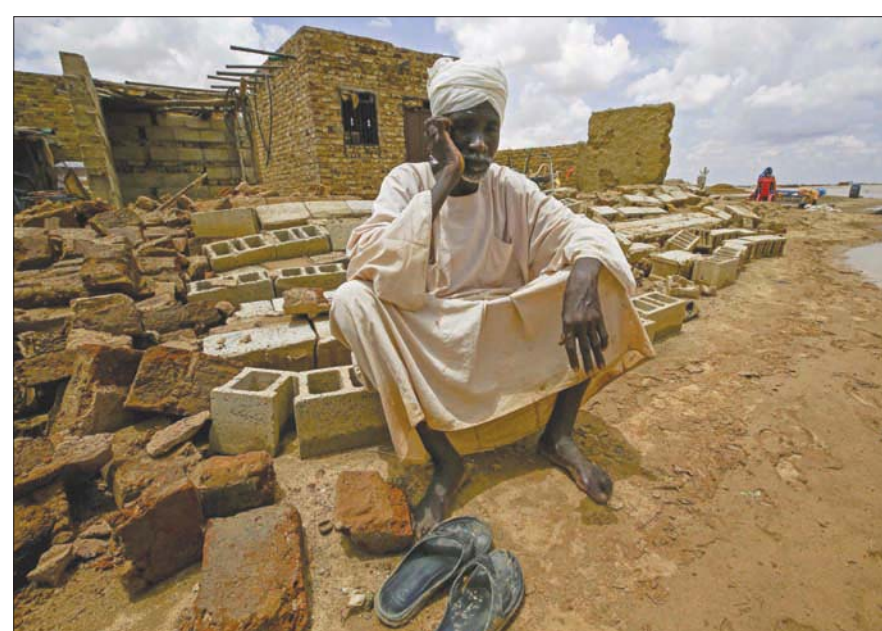
ورغم أن الحكومة السودانية وضعت معالجة الأزمة الاقتصادية المحروثة من النظام المعزول، في سلم أولوياتها في الفترة الانتقالية، إلا أن سياساتها لم تنجح في توقف التردى المستمر للأوضاع المعيشية التي يواجهها المواطنون.

وكان رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أجرى في يوليو (تموز) الماضي، تعديلاً وزارياً، أطاح بوزير المالية، إبراهيم البدوي، الذي أسهم بعلاقاته الواسعة مع المؤسسات الدولية في تنظييم مؤتمر دولي لأصدقاء السودان لتوفير الدعم اللازم للنهوض بالاقتصاد خلال الفترة الانتقالية.

وأجاز مجلسا السيادة والوزراء، المجلس التشريعي المؤقت في 30 من ديسمبر (كانون الأول) 2019 لموازنة، بإيرادات تصل إلى 568,3 مليار جنيه، فيما بلغت المصروفات الجارية 584,4 مليار جنيه، وعجز نحو 16,1 مليار جنيه.

ولأول مرة في السودان منذ سقوط نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019 يخضف بند الإنفاق على الأمن والدفاع الذي كان يستحوذ على 70 في المائة من موازنة الدولة بنسبة 2 في المائة، فيما زاد الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم.

## الحكومة تتجه لتعديل تدريجي لسعر الصرف الوباء يفقد السودان 40% من إيراداته



شهد السودان فيضاً لنيل يفاقم من آلام السكان وسط أزمة اقتصادية حادة (أ.ف.ب)

لجانة تأثيرات «كورونا»، لكن الحكومة السودانية زادت المصروفات، ونهب معظمها في زيادة المرتبات للعاملين في الدولة. ويقدر التحدي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن يصل حجم العجز الذي أعلنت عنه الحكومة إلى 254 مليار جنيه، وستضطر إلى طبع المزيد من النقود لسد العجز، الذي سيؤدي بدوره إلى ارتفاع معدلات التضخم إلى أرقام قياسية، وتدهور قيمة العملة الوطنية.

ويعول الخبير الاقتصادي الدكتور خالد التجاني، إن كثيرا من الدول اضطرت إلى وضع ميزانيات تقشفية وخفضت من المصروفات

أدت تداعيات جائحة «كورونا» إلى انخفاض الإيرادات في موازنة السودان للعام الحالي بنسبة 40 في المائة، فيما أبت الحكومة على الدعم الذي تقدمه للمقح والأدوية، الذي يقدر بملايين الدولارات سنوياً.

وصادق مجلسا السيادة والوزراء الانتقاليين، في اجتماع مشترك، ليل أول من أمس على موازنة معدلة للعام 2020 يعجز كبير بسبب انخفاض الإيرادات مقابل الزيادة في حجم المصروفات.

وذكر المتحدث باسم الحكومة الانتقالية، وزير الإعلام والثقافة، فيصل محمد صالح، أنه كان لا بد من مراجعة الميزانية واتخاذ إجراءات طوارئ، تشمل الترشيد ودعم الوقود، لمواجهة الانكساعات السلبية لـ«كورونا» على الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

وقال صالح إن التأثير السلبي للوباء على الوضع الاقتصادي أدى إلى انخفاض الإيرادات في موازنة 2020. وأقل أيضاً من المتوقع لمعدلات التضخم عند 4,6 في المائة في شهر يوليو الماضي، أساس سنوي، ونعزو ذلك لانخفاض الطلب من قبل المستهلك بسبب ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض ثقة المستهلك.



بعد 75 عاماً من إلقاء أول قنبلة ذرية على المدينة

## انفجار مرفأ بيروت يعيد «هيروشيما» إلى الذاكرة



لندن، ندى حطيطة  
لم يكن الصوت بعيداً ولا الصدى، ولم يكن مستغرباً أن يصرخ البعض أيضاً مساء الثلاثاء قبل الماضي، عقب انفجار مرفأ بيروت المروع، وهم يلهون: «إنها هيروشيما». العبارة التي كانت بمثابة كلمة السر حين أعلنها بول تيبستس، كابتين طائرة «السيبي - 29» العسكرية الأميركية لطاقمه.

كانت الساعة في المدينة الواودة التي قطنها حينها نحو 350 ألفاً من البشر تشير إلى الثامنة والربع من صباح السادس من أغسطس (آب) 1945، عندما شاهد بعضهم طائرة فضية تفتح أبوابها لتلقي شيئاً يشبه الباراشوت، قبل أن ينفجر على درجة مليون مئوية، فينتج كرة هائلة من اللهب الأبيض. «الولد الصغير» كما سماه تيبستس لاحقاً، لم يكن سوى أول قنبلة نووية تستعملها الولايات المتحدة، وزنها أربعة أطنان، بقوة تفجير تعادل 15 ألف طن من الديناميت، وموتاً ساقطاً من السماء أودى على الفور بحياة نصف سكان المدينة، بينما تصاعدت أعداد الضحايا لاحقاً - وعبر الأجيال - بسبب تأثيرات الإشعاع القاتلة التي أصابت الحمض النووي لمن بقي على قيد الحياة.

وبينما آلاف الجثث تطفو على سطح مياه نهر المدينة، كان روبرت لويس، مساعد كابتين الطائرة الأميركية، يدون على دفتر ملاحظات الرحلة، وهو يتأمل من النافذة الغيوم التي فوق هيروشيما: «يا إلهي، ما الذي فعلناه!»

نذكر الانفجار الهائل صبيحة يوم هيروشيما المشؤوم، كان كما لحظة تنوير

لمسامية - إلى مغادرة أوطانهم، وقبول عروض استضافة من البريطانيين والأميركيين. وبالفعل، عبر أينشتاين القتال السريع، خوفاً من وقوعها في أيدي السياسيين الغامرين. لكن فرديناند زوج ابنة ماري كوري لم يفتن، ونشر نتائج أبحاث له عن الانشطار النووي في مجلة علمية مفتوحة للعموم، فما كان من سيزيلار إلا أن أقتع اليهودية من عداء الفاشيست، ويور من الدنمارك إلى الولايات المتحدة، وهكذا.

أحد هؤلاء العلماء المهاجرين إلى الولايات المتحدة، الهنغاري ليو سيزيلار الذي كان على يقين أكثر من بقية علماء جيله بإمكان

طموح الطاقة النووية لبناء قنابل دمار شامل، حاول بكل ما أوتي من قوة التأثير على زملائه لإلقاء أبحاثهم في هذا الإطار سرية، خوفاً من وقوعها في أيدي السياسيين الغامرين. لكن فرديناند زوج ابنة ماري كوري لم يفتن، ونشر نتائج أبحاث له عن الانشطار النووي في مجلة علمية مفتوحة للعموم، فما كان من سيزيلار إلا أن أقتع اليهودية من عداء الفاشيست، ويور من الدنمارك إلى الولايات المتحدة، وهكذا.

أحد هؤلاء العلماء المهاجرين إلى الولايات المتحدة، الهنغاري ليو سيزيلار الذي كان على يقين أكثر من بقية علماء جيله بإمكان

عندها أكبر مشروع هندي علمي عسكري في تاريخ الغرب - أطلق عليه اسم مانهاتن -

رصدت له ميزانية بلغت ملياري دولار، وتضخم بسرعة إلى أكبر قطاع صناعي في الولايات المتحدة، متجاوزاً قطاع صناعة السيارات ومشغلاً أكثر من 130 ألف موظف. وبالفعل نُفذ في 16 يوليو (تموز) 1945 أول تفجير نووي تجربي بصحراء نيو مكسيكو. «لقد أنجزت المهمة»

كان تعليق بيرلز، وهو يرى الضوء الساطع الناشئ عن الانفجار العظيم. في 1945 استسلمت ألمانيا؛ لكن اليابان بقيت تقاتل. كانت قوات الاتحاد السوفياتي تتقدم بسرعة هائلة في هجومها على اليابان من الشمال، وذلك خطر استراتيجي أراد الأميركيون تجنبه بأي ثمن، لا سيما بعد تجربة تقسيم برلين، ولذا اعترضوا السيطرة على الجزء الرئيسية في اليابان لأنفسهم. الخبراء العسكريون توقعوا ثمناً باهظاً في الأرواح لمثل هكذا عملية. فالجبابون كانوا يمتلكون إرادة صلبة للقتال، وربما سيسفر إنهاء مفاوضاتهم للغزو عن جثث مليون شخص على الأقل من جنود العم سام.

لجنة التخطيط العسكرية البريطانية - الأميركية قررت أن كسر إرادة القتال تلك ستحتاج إلى فاجعة سيكولوجية بحجم ثلاث قنابل نووية، تتسبب في كارثة ماحقة ترعب اليابانيين وتدفعهم للخضوع، فكدت مدن هيروشيما وكيوتو ونغانا كهاذفا مختارة، قبل أن يقرر وزير الدفاع الأميركي استبعاد كيوتو لأهميتها الاستراتيجية، واشتغل الخراط في الحرب الحظ ناكازاكي التي بعد تلقيها قنبلة أشد فاعلية - تعتمد على

الولايات المتحدة. وقد تلقف ونستون تشرشل - رئيس وزراء بريطانيا وقتها - الفكرة، رغم أنه كان متكفياً حينها بالقوة النارية للحلفاء، معتبراً أنه «من الضروري ألا نقتح حجازاً في وجه التقدم». وقدم اثنتان من العلماء المهاجرين التقرير إلى القيادة الأميركية، لكنها على التعاون في تصنيع أسلحة دمار شامل؛ لكن الأمور تسارعت في الولايات المتحدة لاحقاً، بعد الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور، وقرار واشنطن الانخراط في الحرب إلى جانب الحلفاء؛ إذ تحولت لجنة اليورانيوم المتواضعة

من قبل العلماء النازيين. وقد تلقف ونستون تشرشل - رئيس وزراء بريطانيا وقتها - الفكرة، رغم أنه كان متكفياً حينها بالقوة النارية للحلفاء، معتبراً أنه «من الضروري ألا نقتح حجازاً في وجه التقدم». وقدم اثنتان من العلماء المهاجرين التقرير إلى القيادة الأميركية، لكنها على التعاون في تصنيع أسلحة دمار شامل؛ لكن الأمور تسارعت في الولايات المتحدة لاحقاً، بعد الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور، وقرار واشنطن الانخراط في الحرب إلى جانب الحلفاء؛ إذ تحولت لجنة اليورانيوم المتواضعة

من قبل العلماء النازيين. وقد تلقف ونستون تشرشل - رئيس وزراء بريطانيا وقتها - الفكرة، رغم أنه كان متكفياً حينها بالقوة النارية للحلفاء، معتبراً أنه «من الضروري ألا نقتح حجازاً في وجه التقدم». وقدم اثنتان من العلماء المهاجرين التقرير إلى القيادة الأميركية، لكنها على التعاون في تصنيع أسلحة دمار شامل؛ لكن الأمور تسارعت في الولايات المتحدة لاحقاً، بعد الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور، وقرار واشنطن الانخراط في الحرب إلى جانب الحلفاء؛ إذ تحولت لجنة اليورانيوم المتواضعة

من قبل العلماء النازيين. وقد تلقف ونستون تشرشل - رئيس وزراء بريطانيا وقتها - الفكرة، رغم أنه كان متكفياً حينها بالقوة النارية للحلفاء، معتبراً أنه «من الضروري ألا نقتح حجازاً في وجه التقدم». وقدم اثنتان من العلماء المهاجرين التقرير إلى القيادة الأميركية، لكنها على التعاون في تصنيع أسلحة دمار شامل؛ لكن الأمور تسارعت في الولايات المتحدة لاحقاً، بعد الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور، وقرار واشنطن الانخراط في الحرب إلى جانب الحلفاء؛ إذ تحولت لجنة اليورانيوم المتواضعة

من قبل العلماء النازيين. وقد تلقف ونستون تشرشل - رئيس وزراء بريطانيا وقتها - الفكرة، رغم أنه كان متكفياً حينها بالقوة النارية للحلفاء، معتبراً أنه «من الضروري ألا نقتح حجازاً في وجه التقدم». وقدم اثنتان من العلماء المهاجرين التقرير إلى القيادة الأميركية، لكنها على التعاون في تصنيع أسلحة دمار شامل؛ لكن الأمور تسارعت في الولايات المتحدة لاحقاً، بعد الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور، وقرار واشنطن الانخراط في الحرب إلى جانب الحلفاء؛ إذ تحولت لجنة اليورانيوم المتواضعة

## «البحيرة السوداء» للهلندية هيل هاسه في ترجمة عربية الصداقة في براح الطبيعة ومفارات السياسة

أوروخ مع الطلاب الثوريين والشباب المرهضين قد جعل منه خطيباً فصيح اللسان».

تتحول مساحة الصداقة إلى ساحة صدام شرسة، يكون تأثيرها فيها أعزى من كل تكريبات الطوف، حتى أن الرقعي الهولندي الذي عاش معظم حياته في جاوة، رافضاً الانتقال لهولندا، لم يعد قادراً على تقادي تأثير رفض أوروخ له الذي بات يراه ويخاطبه باعتباره رمزاً للاستعمار... «تعدت أن يبقى الناس القويون، الشعب العادي جهلاء، كان من مصلحةكم أن تمنعوا الناس من تطوير أنفسهم. لكن ذلك أصبح في عداد الماضي».

يتمزق البطل بين كيان جاوي وهوية هولندية، فقد شُبه في جاوة طفلاً كاد يفقد حياته في البحيرة السوداء، يفتقر فوق صخور الأنهار، حتى يرى نفسه على مرمى رصاص صديقة أوروخ، يُعيد سأساؤاته مراراً عن معنى أوروخ في حياته، على سري ومسمع من الطبيعة الخلابة التي انطبع في خلائها: «أرابت عبر النواقد المفتوحة النجوم المتألقة وراء أغصان شجرة التين البنغالي. تنبعت من حولي الأصوات الخاصة بالليل في الهند الشرقية التي ألتها وأتس إليها، لكنني شعرت مع ذلك أنني غريب بطريقة أو بأخرى. سمعت أوروخ وعبد الله يتحدثان بخفوت في الغرفة المجاورة، في محاولة لرد جميل إنقاذ حياة ابنه، وهو الأمر الذي زاد من تعاطف عبد الله بأوروخ خلال سنوات التعليم.

لقي والد أوروخ فيها مصرعه، على مكانة رمزية خاصة في السرد، فهي البحيرة التي يخشاها الأطفال بسبب الموروثات التي تحكي عن اختفاء الأرواح الشريرة بها، ثم تصير مسرحاً درامياً لإنقاذ حياة الصبي الهولندي، وقد عائلته أوروخ ولوالدهم، فهي السر والحياة والموت والخوف والجمال في آن واحد. تمر أيام الطفولة وتبدأ الفجوة بين الصديقين في الاتساع تدريجياً، ما بين شعب أصلي وآخر مستعمر، يمر «أوروخ» بتحويلات نفسية شتى، بداية من الانسلاخ من هويته في محاولة لتقمص الهوية الأوروبية، ثم يتحول إلى الطرف النقيض حيث يقرر الانضمام للطلاب الثوريين ضد الاستعمار، وضد ذوي البشرة البيضاء «ازداد اندهاشي بمرور الدقائق، إذ شكّل من أشكال التواصل والعودة».



بذات الترحيب (كان أوروخ يأتي أحياناً لزيارتي في البيت، لكن تلك الزيارات لم تسعد أياً منا. كان يستحيل أن نلعب العباباً طائشة نظراً لوجود أمي».

لقي والد أوروخ فيها مصرعه، على مكانة رمزية خاصة في السرد، فهي البحيرة التي يخشاها الأطفال بسبب الموروثات التي تحكي عن اختفاء الأرواح الشريرة بها، ثم تصير مسرحاً درامياً لإنقاذ حياة الصبي الهولندي، وقد عائلته أوروخ ولوالدهم، فهي السر والحياة والموت والخوف والجمال في آن واحد. تمر أيام الطفولة وتبدأ الفجوة بين الصديقين في الاتساع تدريجياً، ما بين شعب أصلي وآخر مستعمر، يمر «أوروخ» بتحويلات نفسية شتى، بداية من الانسلاخ من هويته في محاولة لتقمص الهوية الأوروبية، ثم يتحول إلى الطرف النقيض حيث يقرر الانضمام للطلاب الثوريين ضد الاستعمار، وضد ذوي البشرة البيضاء «ازداد اندهاشي بمرور الدقائق، إذ شكّل من أشكال التواصل والعودة».

القاهرة، منى أبو النصر  
يصعب تقادي رائحة حقول الشاي المترامية في فضاء رواية «البحيرة السوداء»، فالحقول وقمع الجبال وغابات الخيزران، وصخور النهر، وأصغر الأزهار وغيرها من جماليات الطبيعة، هي وسائط ومساقط سردية تُمرر الكاتبة الهولندية هيل هاسه في ثناياها الحسنة والشعرية الكثير من الدقائق الإنسانية، التي توخت تلك الرواية إلى اليوم كواحدة من أبرز علامات وكلاسيكات الأدب الهولندي والأوروبي.

ورغم أن الرواية صدرت عام 1948 فإن الاهتمام بترجمتها إلى عدد من لغات العالم لم يفت، حتى تم الاحتفاء بترجمتها إلى العربية هذا العام، وهي الترجمة التي أنجزتها عن الهولندية الكاتبة والمترجمة السورية أمينة عابد، وأصدرتها دار «الكرمة» للنشر والتوزيع بالقاهرة.

تدور الرواية خلال فترة الاستعمار الهولندي للهند الشرقية (شرق آسيا حالياً)، يستعرض السرد على أسان صبي هولندي، يستدعي يفيض من حينٍ لآخر طفولته في جزيرة جاوة مع صديق عمره «الطوف»، الصبي الجاوي الأسمر، رفيق الطفولة وسنوات الشباب الأولى «استطاع أن أقول إن أوروخ مُطبع في حياتي طابع بريد»، يقول السرد الهولندي، وشريط حياته مع أوروخ يمر من أمامه، يستدعيها في لحظة فارقة بعد سنوات طويلة استطاعت أن تسدل لديهما موازين الصداقة والحياة.

تقع الرواية في 142 صفحة من القطع المتوسط، وفيها يُولد صبي أشقر ابن صاحب مزرعة هولندي في جزيرة جاوة الإندونيسية، يفتتح وعيه على صداقة ابن خادم المزرعة الذي ينتمي لسكان الجزيرة الأصليين واسمه «أوروخ». صداقة لا تعرف الحساسيات الطبقيّة الاجتماعية، ولا شوائب السياسية، ولا معنى الاستعمار، طفلان يفصلهما في العمر عدة أسابيع، مُفردات الهجة لديهما لا تذهب أبعد من صيد السرطانات البرية، والغفر فوق صخور النهر، والتسلل بين أشجار الفاكهة، وفي أغلب الأوقات كان الصبي الهولندي يذهب لتناول الطعام في بيت أوروخ الغفير، كانت زيارته امتداداً لمتعة اللعب والشعور المغلف بالانتماء لهذه الأسرة وهذا الوطن الجاوي، فيما كانت زيارة أوروخ لبيت صديقه الهولندي ليست

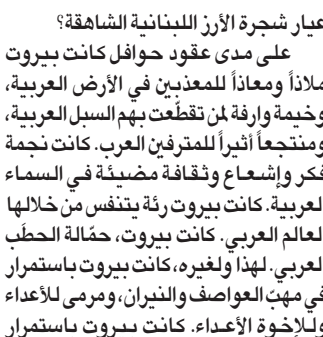
## حزن وتضامن مع بيروت



نجيب العوفي



عندان ياسين



أحمد اليزري

ماذا بمقدور الكلام الإنشائي أن يجدي، حين يتجاوز الخطب الملم دائرة النزال المتداولة كلها، ويغدو مدلولاً مائعاً يستعصي في رخواوته الشقية على كل توصيف؛ ليتني كنت أعمى، حتى لا أرى ما رأيت، وأنا بهذا العجز الكاسح لا أقوى على توصيف ما تلجج في الوجدان بفعل هول ما رأيت؛ ليتني كنت إلى جانب العمى، شيخاً أصمّ وصرخات الفجوعين والأرامل، تطاردني مثل لعنة الرب الأبدية ليل نهار، وأنا بكل هذا الضعف والخمول فاشل، لا أستطيع أن أترجم فداحة الفاجعة التي ابتليت بها بفعل ما حصل لخيمتنا بيروت؛ ليتني كنت شجرة ظليلة تحنو على الفجوعين، الذين استفاقوا فجأة على دوي الكارثة، فلم يجدوا لهم سوى ليتني كنت عمية تستطيع أن تظلل الحيارى، الذين يبحثون تحت الأنقاض عن بقايا حياة، وسط أشعة أغسطس الحارقة؛ ليتني قطرة ماء تروي غلة العطشى، أو رغيف خبز يشبع سغب الجوعى، أو عكازة يستند إليها كل جريح، أو صدراً عملاقاً يضم إليه بحنان كل الفجوعين والأيتام، ويشعرهم بالأمل في الإنسان؛ ليتني كنت ذلك الإنسان؛ لكني للأسف لست هذا ولا ذلك، وحتى لتعني جوقاء مطامية، لا تجدي في رسم وجي العام، حبال ما لا بنجمة سماتنا الشرقية بيروت».

الكاتب إدريس لكريني، يتجاوز الأزمة

«لإنفجار الأليم الذي تعرضت له بيروت يدعو للضامن العاجل، لأنه بكل المقاييس ستكون له تداعيات كبيرة وخطيرة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل البلد. ومن جهتي أتوقع أن يجتاز لبنان هذه الظرفية الصعبة التي تأتي في سياق مليء بالتحديات، فلبنان عودنا دائماً، وخصوصاً الشعب اللبناني، على أنه قادر على تجاوز مثل هذه المحطات الصعبة، وحتى المحطات الأكثر قساوة تمكن الشعب اللبناني من تجاوزها ومن تحويلها إلى فرص. وأعتقد أن ما يجري اليوم من تفاعل إيجابي من مختلف البلدان وعلى امتداد مناطق مختلفة من العالم، من حيث التضامن مع الشعب اللبناني والدعم الذي بدأ يتقاطر على البلد، وأيضاً النقاش الجاري داخل لبنان والذي يعكس الرغبة في تحميل الأفعال السياسية مسؤولياته، وتجاوز خلافاته وانتمائه الضيقة وتحويلها إلى انتماء أوسع لخدمة الوطن، أعتقد أنها معطيات ستسمح بتحويل الأزمة إلى فرصة حقيقية، سيعاين منها لبنان ويتجاوز الظروف الصعبة الحالية».

«ماذا بوسع اللغة أن تفيد، حين تتعلّق الأمر بوصف وجع غائر، يشق نياط القلب، ويستقرّ وخزه مقيماً في الوجدان، يضاف إلى طبقات أحزان وأشجان أخرى قديمة؟

## كتاب وأدباء مغربيون: ستبج في تضميد جراحاتها (3.3)

مراكش، عبد الكبير الميناوي

إثر الانفجار المروع الذي هز بيروت يوم الثلاثاء 4 أغسطس (آب) الحالي، سارع عدد كبير من كتاب وأدباء المغرب إلى التعبير عن حزنهم ولهم لم وقع، وتبلور هذا في بيان تضامني لهيئة الشعر في المغرب بعنوان: «الحياة للبنان»، بمبادرة من الكاتب المغربي عبد الطيف اللعبي والكاتب اللبناني عيسى مخلوف. أنشأ اللعبي باللون الكبير الذي قامت به هذه المدينة في الحداثة الشعرية العربية، ووقع عليه عشرات المبدعين والمثقفين المغاربة، الذين أعربوا عن إيمانهم بأن «بيروت ستبج في تضميد جراحاتها واستعادة دورها الثقافي والحضاري»، ودعا إلى «التضامن مع الشعب اللبناني في محنته الراهية، وإيقاظ لبنان من الإنهيار» معربين عن دعمهم الكامل لحراك المجتمع المدني الذي «يسواصل تضامنه من أجل لبنان الذي نتحقق فيه دولة القانون المحررة من القبول الطائفي، والضامنة للجميع حقوق وحرريات المواطنة الكاملة».

هنا شهادات لعدد من الكتاب والمثقفين المغاربة، تضاف لسجل وشهادات أخرى في السياق نفسه نشرتها «الشرق الأوسط» على مدار اليومين الماضيين لكتاب وشعراء ونقاد من مصر والسعودية.

### الشاعر والإعلامي ياسين عدنان؛ أسطورة حقيقية

«هناك مدنٌ لا تعرف كيف ترتبها ولا كيف نبكيها ولا كيف نعزّيها. لأنها رغم الموت ووطانها، تظل من حياها... مدناً منذورة أبداً للحياة. لذا وأنا أعزّي المدينة في شهدائها، ثم وأنا أتابع بهلج صور هذا الدمار الرهيب، وجدنتني أعوذ تلقائياً إلى نصوص قديمة كتبتها عن بيروت في زيارتي السابقة لها، فاعتذرت بقراءة بحرفة؛ لكنني استعدت المدينة كما كتب أن أراها؛ لأنني لا أعرف كيف أفكر فيها إلا هكذا... بوصفها مدينةً فرف وبيجة وحياة. بيروت الآن شهيدة وجريحة وأهلها قتلى وجرحى ومشردون، فهل نزايد على المدينة بأسطورتها؟ ألا نظللم بيروت حين نراها تحترق ويدل أن نغف دقيقة صمت ترحمنا على أرواح من احترق من أهلها وما احترق وتُمر من أجزاء المدينة، تتطلع إليها باحثين وسط الأنقاض عن طائر العنقاء الذي نتوقع أن ينبعث في أي لحظة من رمادها؟»

بيروت أسطورة حقيقية. هكذا تلقيناها من المحيط إلى الخليج. وهكذا فكرنا فيها دائماً لكن أسطورة المدينة صارت اليوم عبئاً عليها. بيروت عروس عربية، في زمن كثر فيه المتربصون الغاصبون. بيروت مدينة



شاشات فائقة السرعة للعمل والترفيه وساعات ذكية أنيقة وساعات لاسلكية مطورة في مؤتمر «سامسونغ أنباك»

## «سامسونغ» تطرح هواتف «غالاكسي نوت 20» الجديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت شركة «سامسونغ» عن هواتف وملحقات جديدة في مؤتمرها الرقمي مساء الأربعاء الماضي الذي حضرته «الشرق الأوسط»، ومنها هواتف «غالاكسي نوت 20 - الترا»، و«غالاكسي زيد إس 7» لوحي وساعة «غالاكسي ووتش 3» وساعات «غالاكسي باذن لايف». وركزت الشركة، في مؤتمر «سامسونغ أنباك»، على الاستخدام اليومية المطورة التي تقدمها هذه الأجهزة عوضاً عن التركيز على المواصفات الداخلية لها، ونذكر أبرز ما جاء فيه.

هواتف متقدمة



ألوان مختلفة للأجهزة الجديدة تناسب أنواق المستخدمين

الشاشة. ويبلغ وزن الجهاز 498 غراماً، وتبلغ سماكته 6,3 ملم.

ملحقات ذكية

وبالنسبة لساعة «غالاكسي ووتش 3» Galaxy Watch الذكية، فتقدم تصميمًا أنيقاً وفاخراً وتسمح للمستخدم مراقبة حالته البدنية ومستويات تشبع الأكسجين ومعدل ضغط الدم ومعدل ضربات القلب والتنفس والنوم وممارسة الرياضة المنزلية أو الخارجية لفترات مطولة، مع القدرة على التقاط صورة للملابس المستخدم وجعل الساعة تغير من مظهر شاشتها لتتناسب مع تلك الألوان، وفقاً للرغبة. كما تستطيع الساعة معرفة ما إذا سقط المستخدم والاتصال بجهة محددة ألياً، الأمر المفيد لكبار السن. وتقدم الساعة بطارية بشحنة 340 ملي أمبير - ساعة، ومعالجاً ثنائي النواة بسرعة 15.1 غيغاهرتز، و1 غيغابايت من الذاكرة و8 غيغابايت من الذاكرة و3 ميكروفونات وميزة إلغاء الضجيج النشطة ونظاماً مطوراً لتقوية الصوتيات الجهرية Bass، وعمراً طويلاً للاستخدام (6 ساعات متواصلة، أو 21 ساعة باستخدام ووزناً منخفضاً للحفاظ. وتقدم السماعات شحنة تبلغ 60 ملي أمبير ساعة، مع القدرة على شحنها لمدة 5 دقائق واستخدامها لساعة كاملة، وهي مقاومة للمياه وفقاً لمعيار IPX2.

التوافر والأسعار

ستطلق الشركة سلسلة هواتف «غالاكسي نوت 20» وجهازي «غالاكسي تاب إس 7» اللوحيين بدءاً من 21 أغسطس (آب) بأسعار 3799 ريالاً سعودياً (نحو 999 دولاراً أميركياً) لهاتف «غالاكسي نوت 20»، و5299 ريالاً (نحو 1400 دولاراً) لإصدار «غالاكسي نوت 20 الترا»، وبالوان مختلفة. وبالنسبة لساعة «غالاكسي ووتش 3» و«سماعات «غالاكسي باذن لايف»، فاطلقتها الشركة في الأسواق في 6 أغسطس (آب) بسعر 1699 ريالاً (نحو 450 دولاراً) للساعة، و649 ريالاً (نحو 173 دولاراً) للسماعات. وستتوفر الشركة سعر وتاريخ إطلاق هاتفي «غالاكسي زيد فولد 2» في فعالية مقبلة في بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

بشكل كبير، ومقاومته للغبار والصدمات.

أجهزة لوحية مطورة

ويتمكن المستخدم من العمل على جهازي «غالاكسي تاب إس 7» و«غالاكسي تاب إس 7+» Galaxy Tab S7 اللوحيين واستخدام لوحة المفاتيح ولوحة القلم الرقمي الذي لتعزيز تجربة الاستخدام، وخصوصاً أن الشاشة أصبحت تدعم معدل التحديث 120 هرتز. الأمر الذي ينجم عنه سلامة أكبر في التفاعل مع المحتوى (مثل الألعاب الإلكترونية) ومشاهدة عروض الفيديو أو إنتاج الصور. كما يدعم الجهاز الاتصال بالإنترنت عبر شبكات الجيل الخامس للاتصالات للحصول على سرعات أداء عالية جداً. ويبلغ قطر شاشتي الجهاز 11 أو 12,4 بوصة، وفقاً للإصدار، ويمكن استخدامه كشاشة إضافية للكمبيوتر والعمل عليه بسهولة. ويقدم «غالاكسي تاب إس 7+» شاشة بقطر 12,4 بوصة تعرض الصورة بسرعة 120 صورة في الثانية، ويستخدم معالجاً ثنائي النواة بسرعة 3,09 غيغاهرتز، و6 و8 غيغابايت من الذاكرة للعمل، و128 أو 256 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدمجة. وتبلغ دقة الكاميرا الأمامية 8 ميجابكسل بينما تبلغ دقة الخلفية 5 ميجابكسل، وتبلغ شحنة بطاريته 10090 ملي أمبير - ساعة، ويبلغ وزنه 575 غراماً، وتبلغ سماكته 5,7 ملم. ويقدم الأخ الأصغر «غالاكسي تاب إس 7» مواصفات مشابهة، ولكنه يختلف في قطر الشاشة (11 بوصة)، والبطارية (8000 ملي أمبير - ساعة)، مع تقديم مستشعر البصمة في الفتح الجانبي عوضاً عن داخل

بشحنة 4500 ملي أمبير - ساعة. ويبلغ وزن الهاتف 208 غرامات، وتبلغ سماكته 8,1 ملم. وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 10»، ويستطيع مقاومة المياه والغبار وفقاً لمعيار IP68. نوت 20» مواصفات مشابهة، ولكنه يختلف بقطر الشاشة الذي يبلغ 6,7 بوصة، والوزن (194 غراماً)، والساعة (8,3 ملم). والكاميرات الخلفية (12 و64 و12 ميجابكسل)، والذاكرة (8 غيغابايت)، والسعة التخزينية المدمجة (128 أو 256 غيغابايت)، والبطارية (4300 ملي أمبير - ساعة). وكشفت الشركة كذلك عن الجيل الثاني من هاتفها الذي ينطوي إلى الداخل «غالاكسي زيد فولد 2» Galaxy Z Fold 2. يقدم شاشة خارجية كبيرة مع إلغاء منطقة الكاميرا الداخلية والاستعاضة عنها بحقب خلف الشاشة لزيادة مساحة الرؤية. كما طورت الشركة من مفاصل الهاتف وزجاجة الذكي بتقني رفع الجودة

120 هرتز والشاشة الغنية بالألوان. وتستطيع الكاميرات المدمجة تسجيل عروض فيديو سينمائية بفضل نسبة العرض إلى الارتفاع التي تبلغ 21 إلى 9 ودقة التصوير 8K ونمط التصوير الاحترافي بسرعة 120 صورة في الثانية والتحكم بتسجيل الصوت من زوايا مختلفة. ويمكن للمستخدم شحن 50 في المائة من بطارية الهاتف الكبيرة في 30 دقيقة فقط. كما تدعم السلسلة الاتصال بشبكات الجيل الخامس وشبكات «واي فاي 6» عالية السرعة. ميزة أخرى تدعمها هذه الهواتف هي تقنية النطاق فائق العرض UWb التي تسمح للمستخدم توجيه هاتفه نحو أجهزة أخرى ومشاركة الملفات بسرعة فائقة، إلى جانب القدرة على توجيه الهاتف نحو أي مكان في الغرفة للعثور على الملحقات المفقودة مع عرض صورته على الشاشة باستخدام تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لتوضيح مكانها بدقة كبيرة.

وبالنسبة لمواصفات «غالاكسي نوت 20 الترا»، فيقدم شاشة بقطر 6,9 بوصة تعرض الصورة بسرعة 120 صورة في الثانية، وتبلغ دقة كاميرته الأمامية 10 ميجابكسل بينما تبلغ دقة نظام الكاميرات الخلفي 108 و12 ميجابكسل. ويستخدم الهاتف معالجاً ثنائي النواة بسرعة 3 غيغاهرتز، و8 و12 غيغابايت من الذاكرة، وسعة تخزينية تبلغ 128 أو 256 و512 غيغابايت، وفقاً للرغبة، مع القدرة على رفعها بـ1024 غيغابايت إضافية عبر منفذ بطاقات «مايكرو إس دي»، ويقدم بطارية



## تصمم بمعالجات متقدمة وشاشات باهرة أفضل لأبتوبات الألعاب الإلكترونية بأحسن الأسعار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يوجد الأشخاص الذين يبحثون اليوم عن لابتوب للألعاب الإلكترونية بسعر مقبول دون 1000 دولار صعوبة في العثور على طلبهم بسبب ارتفاع الطلب على الأجهزة غير الباهظة الثمن نتيجة انتقال معظم الناس للعمل من منازلهم في ظل أزمة الوباء والإقفال التام.

معالجات متقدمة

ولكن لا تقلقوا، لا يزال بإمكانكم الحصول على طلبكم إذا بحثتم أكثر وأسرع. كما يمكنكم التفكير بخيار شراء لابتوب مستعمل أو معاد تصميمه من مواقع تجارية على الإنترنت. لا تزال السوق تحتوي على لابتوبات

مجهزة بوحدة معالجة للرسومات «جي إي فورس GTX - 10 سيريز» من إنتاج نفيديا ولكن أسعارها لم تعد مقبولة كما كانت من قبل، حيث إن اللابتوبات التي تعمل ببطاقة «GTX 1050 تي» المستوى الأول يبدأ سعره 700 دولار، إذا استطعتم العثور عليه. تزودكم هذه الرقاقة بأداء

الرسومات الذي تحتاجونه للعب أحدث الإصدارات والعناوين بإعدادات يتراوح مستواها بين منخفض ومتوسط. أما إذا قريتم إنفاق 800 أو 1000 دولار (أو المزيد)، فيمكنكم الحصول على لابتوب مزود بأحد بطاقات GTX 1660 و1650، Ti، أو بمعالج رسومات جي إي فورس GTX 1060 متوسط الحال لضمان أفضل تجربة خلال اللعب. علاوة على ذلك، وفي حال اخترتم إصدار الـ 6 غيغابايت من المعالج 1060 ستمتكنون من اختيار بعض من التأثيرات الضوئية التي ترافق بطاقات RTX الباهظة.

كومبيوترات متهمزة

فيما يلي، ستجدون توصيات موقع «سي نت» التي ستساعدكم في الحصول على تجربة لعب رائعة بناءً على التقييمات والاختبارات. \* «ديل جي 15 5» Dell G5 15. ثُباع لابتوبات «ديل» من سلسلة «G» المصممة للألعاب الإلكترونية بأسعار أقل من غيرها، وتضمن لكم تجربة لعب كاملة في أحدث الألعاب. تأتي لابتوبات ديل بثلاثة نماذج مستقلة هي G3، G5، وG7. متوفرة بمقاسي 15 و17 بوصة. \* «تيمز لابتوب 15 G3» إصدار عام 2018 بتصميم أرق من الـ G5 وG7، كان شائعاً للابتوبات الألعاب الإلكترونية في ذلك الوقت. أما جهاز G3 إصدار عام 2019 فقد مال أكثر لنموذجي G5 وG7 للاحية

التي تتميز بأداء عالٍ وسعر منخفض. \* «إيس نيترو 5» Acer Nitro 5. يدخل لابتوب «إيس نيترو 5» (17,3 بوصة) عناصر إضافية على لابتوب الألعاب الإلكترونية لا تقف عند الشاشة الكبيرة. لا شك في أن هذه الأخيرة تشكل عاملاً جانبياً للاعبين، ولكن معظم لابتوبات الألعاب التي يتجاوز سعرها 1000 دولار، تأتي بشاشة بمقاس 15,6 بوصة... بدورها، تضمن لكم شاشة إيسر الغوص في أي عالم تصحبكم إليه اللعبة التي اخترتموها. أما في حال كنتم تبحثون عن المزيد من السرعة وبأسعار مدروسة، ننصحكم بالإطلاع على جهاز «بريداتور هيلبوس 300» المعاد تصميمه مع إدخال معالجات إنتل من الجيل التاسع ومعالج GTX 1060 من نفيديا للرسومات، بالإضافة إلى تعديل تصميمه ليحجم أكثر رقة وأصغر حجماً. يضم الجهاز شاشة بمقاس 15,6 بوصة إتش دي، ونسبة تحديث 144 هرتز، بالإضافة إلى معالج إنتل «كور i7 - 8750H»، ومعالج رسومات GTX 1060 من نفيديا، وذاكرة بسعة 6 غيغابايت، ونظام ذاكرة وصول عشوائي بسعة 16 غيغابايت، وبطاقة NVMe SSD بسعة 256 غيغابايت. يمكنكم شراء هذا الجهاز عبر أمازون بـ 1089 دولاراً.



كومبيوتر إيسر نيترو 5

التقليدية نظراً لتصميمه العادي، ويتوفر بمقاسين 15 و17 بوصة، ويبدأ سعره من 950 دولاراً.

«إيسر نيترو 5» Acer Nitro 5. يدخل لابتوب «إيسر نيترو 5» (17,3 بوصة) عناصر إضافية على لابتوب الألعاب الإلكترونية لا تقف عند الشاشة الكبيرة. لا شك في أن هذه الأخيرة تشكل عاملاً جانبياً للاعبين، ولكن معظم لابتوبات الألعاب التي يتجاوز سعرها 1000 دولار، تأتي بشاشة بمقاس 15,6 بوصة... بدورها، تضمن لكم شاشة إيسر الغوص في أي عالم تصحبكم إليه اللعبة التي اخترتموها.

أما في حال كنتم تبحثون عن المزيد من السرعة وبأسعار مدروسة، ننصحكم بالإطلاع على جهاز «بريداتور هيلبوس 300» المعاد تصميمه مع إدخال معالجات إنتل من الجيل التاسع ومعالج GTX 1060 من نفيديا للرسومات، بالإضافة إلى تعديل تصميمه ليحجم أكثر رقة وأصغر حجماً. يضم الجهاز شاشة بمقاس 15,6 بوصة إتش دي، ونسبة تحديث 144 هرتز، بالإضافة إلى معالج إنتل «كور i7 - 8750H»، ومعالج رسومات GTX 1060 من نفيديا، وذاكرة بسعة 6 غيغابايت، ونظام ذاكرة وصول عشوائي بسعة 16 غيغابايت، وبطاقة NVMe SSD بسعة 256 غيغابايت. يمكنكم شراء هذا الجهاز عبر أمازون بـ 1089 دولاراً.

\* «سي نت»، خدمات «تريبليون ميديا»

أحدث التقنيات لإقامة الأفراح العائلية عن بُعد

## حفلات زفاف إلكترونية لعصر «كورونا»

الإلكتروني: 199 دولاراً. ● ميكروفون «زافرو لافاليه لابل» القابل للشد Lavalier Zaffiro Clip - on Lapel Microphone للحصول على أفضل نوعية للصوت، لا شك أنكم ستحتاجون إلى ميكروفون، وتحديدًا ما يُعرف بـ«ميكروفون لافاليه» أو الميكروفون الذي يُشبك في الملابس، لأنه الأمثل للحفلات والأعراس. يقف العروسان خلال مراسم الاحتفال بالقرب من بعضهما، ما يعني أن وضع أحدهما للميكروفون يكفي لتقاط صوت كليهما. ينصل هذا النوع من الميكروفونات بالكمبيوتر مباشرة، ولكنكم قد تحتاجون إلى وصلة USB إذا كان الأخير بعيداً عنكم. نصيحة المحترفين: يُفضل إسناد الميكروفون إلى الطول بين العروسين لأن الأقصر بينهما سيكون الأقرب إليه حتى ولو لم يكن يضعه. سعر المنتج عبر أمازون: 35 دولاراً.

شاشات ستوديو وتلفزيونات

● شاشة «اليمو ستوديو» الخضراء Screen Kit LIMO Studio. عندما بث ميغ باسكوال (44 عاماً) وجيسكا لوينز (41 عاماً) زفافهما عبر التدفق المباشر من منزلهما في منطقة «جاسكون هايتس» في كوينز، في الثالث والعشرين من مايو (أيار)، استعان الزوجان بشاشة خضراء لإضفاء تأثيرات صناعية في الخلفية كإحراق مدينة نيويورك خلال مراسم الزواج، وغرفة مظلمة مع أضواء متلألئة مسلطة عليهما خلال الرقصة الأولى، ومقطع خلال تقطيع قالب الحلوى. يقول باسكوال، الذي يعمل في التسويق الرقمي، إن «هذه التأثيرات جعلت الزفاف يبدو حقيقياً وكان الضيوف كانوا حاضرين فعلاً».



ستحتاجون إلى شخص يشغل جهاز الدمج في زفافكم. وسعر الجهاز: 595 دولاراً، ومتوفر عبر موقع الشركة الإلكتروني للبيع، ويمكنكم أن تستأجروه من بائعين حائزين على رخصة لتأجير. لوحات إضاءة وميكروفونات ● منصة «مانفروتو كومبات لايت» الثلاثية الأرجل (51 بوصة) Manfrotto Compact Light Tripod - 51. هل درجة حرارة اللون لبتناسب والإضاءة؟ تعدل درجة حرارة اللون ليتناسب والإضاءة. وبلفت الخلقوي يقول باسكوال، الذي يعمل في الخبير إلى أنكم ستحتاجون إلى لوحين بالإضافة إلى مساند لتثبيتها. سعر المنتج عبر موقع الشركة

التي تتميز بأداء عالٍ وسعر منخفض. \* «إيسر نيترو 5» Acer Nitro 5. يدخل لابتوب «إيسر نيترو 5» (17,3 بوصة) عناصر إضافية على لابتوب الألعاب الإلكترونية لا تقف عند الشاشة الكبيرة. لا شك في أن هذه الأخيرة تشكل عاملاً جانبياً للاعبين، ولكن معظم لابتوبات الألعاب التي يتجاوز سعرها 1000 دولار، تأتي بشاشة بمقاس 15,6 بوصة... بدورها، تضمن لكم شاشة إيسر الغوص في أي عالم تصحبكم إليه اللعبة التي اخترتموها. أما في حال كنتم تبحثون عن المزيد من السرعة وبأسعار مدروسة، ننصحكم بالإطلاع على جهاز «بريداتور هيلبوس 300» المعاد تصميمه مع إدخال معالجات إنتل من الجيل التاسع ومعالج GTX 1060 من نفيديا للرسومات، بالإضافة إلى تعديل تصميمه ليحجم أكثر رقة وأصغر حجماً. يضم الجهاز شاشة بمقاس 15,6 بوصة إتش دي، ونسبة تحديث 144 هرتز، بالإضافة إلى معالج إنتل «كور i7 - 8750H»، ومعالج رسومات GTX 1060 من نفيديا، وذاكرة بسعة 6 غيغابايت، ونظام ذاكرة وصول عشوائي بسعة 16 غيغابايت، وبطاقة NVMe SSD بسعة 256 غيغابايت. يمكنكم شراء هذا الجهاز عبر أمازون بـ 1089 دولاراً.

الذي تتميز بأداء عالٍ وسعر منخفض. \* «إيسر نيترو 5» Acer Nitro 5. يدخل لابتوب «إيسر نيترو 5» (17,3 بوصة) عناصر إضافية على لابتوب الألعاب الإلكترونية لا تقف عند الشاشة الكبيرة. لا شك في أن هذه الأخيرة تشكل عاملاً جانبياً للاعبين، ولكن معظم لابتوبات الألعاب التي يتجاوز سعرها 1000 دولار، تأتي بشاشة بمقاس 15,6 بوصة... بدورها، تضمن لكم شاشة إيسر الغوص في أي عالم تصحبكم إليه اللعبة التي اخترتموها. أما في حال كنتم تبحثون عن المزيد من السرعة وبأسعار مدروسة، ننصحكم بالإطلاع على جهاز «بريداتور هيلبوس 300» المعاد تصميمه مع إدخال معالجات إنتل من الجيل التاسع ومعالج GTX 1060 من نفيديا للرسومات، بالإضافة إلى تعديل تصميمه ليحجم أكثر رقة وأصغر حجماً. يضم الجهاز شاشة بمقاس 15,6 بوصة إتش دي، ونسبة تحديث 144 هرتز، بالإضافة إلى معالج إنتل «كور i7 - 8750H»، ومعالج رسومات GTX 1060 من نفيديا، وذاكرة بسعة 6 غيغابايت، ونظام ذاكرة وصول عشوائي بسعة 16 غيغابايت، وبطاقة NVMe SSD بسعة 256 غيغابايت. يمكنكم شراء هذا الجهاز عبر أمازون بـ 1089 دولاراً.

تيوويره، دانيال بورتز»

كيف يتبثون حفل زفافكم عبر التدفق الإلكتروني المباشر كالمحترفين؟ إليكم أفضل الأجهزة التي ستساعدكم في تحسين نوعية الإنتاج وصناعة ذكريات لا تُنسى لكم ولضيوفكم الرقميين. إذا كنتم تتساءلون عن الأدوات التي تُستخدم لبث زفافكم مباشرة للاصدقاء وأفراد العائلة، لا تفكروا كثيراً لأنكم لن تحتاجوا إلى أكثر من هاتف ذكي وشبكة اتصال قوية بالإنترنت. أما إذا كنتم تريدون ترقية نوعية الإنتاج وصناعة بث مباشر لا يُنسى لضيوفكم، فستحتاجون إلى بعض الأدوات الإضافية.

زفاف الكتروني

وفي حال كنتم من هؤلاء الأزواج، سنعرفكم فيما يلي على الأدوات التي ستساعدكم في تصوير وبث زفافكم كالمحترفين.

● مسجل فيديو وكاسيت XF305 من كانون. إذا كنتم تريدون تصوير أكثر من زاوية، ستحتاجون إلى عدة كاميرات. ينصح غلين هارتونج، مالك شركة «تشيلي دوغ بيكتشرز»، الراغبين بالاستعانة بمسجلات فيديو وكاسيت من موديل XF305 من كانون، تضم عدسات تكبير طويلة وقادرة على بث مقاطع الفيديو بواسطة رقاقة خاصة تحول المقطع المصور إلى الصيغة الرقمية تلقائياً. وينصح هارتونج بـ«تصوير بعض اللقطات القريبة التي تركز على العروس لأنها نجمة الحفل». ولكن مشكلة هذا النوع من الكاميرات تكمن في ارتفاع سعرها الذي يصل إلى 5000 دولار، لذا يُفضل أن تستأجروها من شركة تعمل في هذا المجال. يبدأ إيجار الكاميرا الواحدة من هذه من 230 دولاراً في اليوم. ● جهاز «بلاك ماجيك ديزاين أتم ميني برو» للدمج Blackmagic Design

\* خدمة «نيويورك تايمز»



قال إن الطائف ستكون قريباً ضمن الميادين الدولية المعتمدة

## بندر الفيصل يعلن عن تنظيم مهرجان فروسى «عالي» في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط

كشف الأمير بندر الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية السعودية رئيس نادي الفروسية عن تأسيس ميدان جديد في العاصمة الرياض، وعن تنظيم مهرجان فروسى يستمر على مدار 8 أسابيع متتالية، تشارك فيه نخبة الجياد في العالم. وأوضح الأمير بندر الفيصل، خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس، عن بُعد، أن مدينة الطائف ستكون متخصصة في احتضان سباقات الخيل مستقبلاً، وقد تفوق الرياض بعدد السباقات حيث سيتم بناء ميدان عالمى عشى فيها، وأن السنوات الخمس المقبلة سترى فيها هذه المدينة الشيء الكثير من الاهتمام الفروسى تنظيمياً ومنافسة.

وحول الدعاوى المقامة حالياً في القضاء الأمريكى ضد الجواد العالمى مكسيم سيكوريى الفائز بجائزة الشوط الرئيسي من بطولة كأس السعودية للفروسية والتهامات بتعاطيه منشطات محظورة، أكد الفيصل أن المنظمين للبطولة السعودية الكبرى أجروا فحوصات واختبارات متعددة لجميع الخيول المشاركة طوال الأشهر الستة التي سبقت انطلاق البطولة في فبراير (شباط) الماضي، وأثبتت خلوها من أي مواد محظورة.



الأمير بندر الفيصل (الشرق الأوسط)

وشدّد الفيصل على أن منظّمى كأس السعودية قرروا توزيع جميع الجوائز المالية الخاصة بالبطولة، باستثناء جائزة المركز الأول، كون الاحتجاج لم يبت فيه بشكل حاسم حتى اللحظة، ويتوقع أن يكون ذلك قبل نهاية العام. وبغيت الإشارة إلى أن الادعاء الأمريكى بدأ في توجيه اتهامات لنحو 20 متهمًا في هذا الشأن، ليصل إلى 200 متهم، بحسب الأمير بندر الفيصل. وشدّد الفيصل على أن استضافة السعودية للكأس العالمية للفروسية في فبراير الماضي تعتبر أول محاولة جادة في تنظيم مثل هذا الحدث الكبير، مؤكداً نجاحها بامتياز، وأن لها أثراً إيجابياً في سباقات الخيل السعودية. وأشار إلى أن هذه الاستضافة لم تكن لتأتى لولا الدعم الكبير من القيادة السعودية التي تحرص على استضافة جميع الأحداث العالمية الرياضية في البلاد. وبين أن النسخة المقبلة ستكون أكثر قوة بمشاركات أكثر من دول مختلفة، من بينها أستراليا، وكذلك جياد نخوية لها صولات وجولات في ميادين الفروسية في العالم.



من سباق كأس السعودية العالمية (الشرق الأوسط)

ببطرياً ومروجي مواد محظورة، وآخرين في الولايات المتحدة الشهر الماضي، في مؤامرة واسعة النطاق لإعطاء الخيول مواد محفزة للأداء وخداع المراهنين. وفاز مكسيم سيكوريى بكأس السعودية في فبراير الماضي، وأقال مالكة جاري وست المدرب سيرفس بعد تورطه في فضيحة المنشطات، واستبدله بعضو قاعة المشاهير بوب بافرت.

وقال نأدي الفروسية السعودى، في بيان: «التحقيق الذى يجريه تأخر بسبب جائحة كورونا».

وأضاف: «نظراً للدعوى القاضية في الولايات المتحدة على جيسون سيرفس الذى حقق المركز الأول في الشوط الثامن في كأس السعودية، باستخدام المواد المحظورة لجياد تحت تدريبه، يؤيد نادي الفروسية إحاطة الجميع بأنه يجري تحقيقاته الخاصة فيما يتعلق بالإدعاءات، وبناء عليه سيقوم النادي بإيقاف صرف الجوائز لشوط كأس السعودية، مع الإحاطة بأنه تم إبلاغ المشاركين في الشوط بهذا القرار وبصفة مباشرة».

وتابع: «بسبب الظروف الصعبة التي سببها جائحة (كوفيد 19) عالمياً، فإن التحقيق لم يندج بعد، ولن يصدر نأدي الفروسية أي بيان آخر حتى الانتهاء من التحقيق».

مكسيم سيكوريى في قضية منشطات. ووجهت الولايات المتحدة الأمريكية، اتهامها إلى سيرفس بصحبة 27 مدرباً وطبيباً

الخيول الأعلى في العالم، وذلك في انتظار استكمال تحقيق داخلي، بعد توجيه اتهامات للمدرب الفائز جيسون سيرفس، الذى تولى تدريب الجواد الفائز

بعشرات الملايين من الريالات، وكان نادي الفروسية قرر حجب الجائزة التي تبلغ 20 مليون ريال للفائز بكأس السعودية، التي تعد مسابقة

حقق انتصاره الـ11 في الدوري على حساب الفيحاء

## انتفاضة الاتفاق تجدد آماله في البطاقة «الأسوية»

بتعدادين فقط. وتعرض العطوي لانتقادات كبيرة من بعض المقربين لإدارة النادي الأسلوب الفني الذي قرر انتهجه والذي يعتمد على السيطرة والاستحواذ داخل أرض الملعب، ونجح في تحقيق أرقام مميزة في غالبية المباريات، إلا أن خروجه خاسراً من العديد منها جعله يتعرض للنقد بالتركيز على جانب أن الاتفاق لا يملك العناصر التي يمكن أن تنفذ هذه الطريقة الفنية التي تحتاج إلى جانب لياقي وبدني عال.

وتؤكد مصادر «الشرق الأوسط» أن إعلان التمديد مع العطوي بات يلقي موافقة شريحة أكبر من صناع القرار بالنادي وحتى شريحة واسعة من الجمهور باتت مقتنعة بعمل المدرب والجهاز الفني المساعد، بعد أن تحقق الهدف الرئيسي الذي جاء من أجله العطوي وهو صناعة هوية للفريق.



العطوي في نقاش مع حكم المباراة (تصوير: عيسى الديبسي)

بهذا العدد، وليعادل هذا الرقم في الوقت ذاته عدد الخسائر التي تعرض لها في الجولات الماضية، حيث يعد الاتفاق أقل الفرق تعادلاً



لاعبو الاتفاق يحتفلون بأحد أهدافهم في الفيحاء (تصوير: عيسى الديبسي)

بهدفين، مبيئاً أن هناك تركيزاً ذهنياً كبيراً حضر في الشوط الثاني وروحاً نتج عنها قلب النتيجة والفوز بالتقاط الثلاث.

المنافسة في بطولة كأس الملك، وامتدح العطوي الأداء الكبير الذي قدمه لاعبو فريقه في مباراة الفيحاء التي تأخر بها الفريق

على التقدم أكثر، خصوصاً أنه بات بعيداً عن الضغوط بشأن تهديد الهبوط، كما أن تركيزه بات منصباً على بطولة الدوري بعد الخروج من

من حيث القدرة على السيطرة على المباريات التي يخوضها.

ويقدم الاتفاق نتائج مميزة في المباريات الأخيرة جعلته يتقدم خطوات مهمة للأمام وينافس مجدداً على حصد مركز متقدم في جدول الترتيب، حيث اقترب من المركز الرابع مستغلاً تعثر منافسيه على هذا المركز، خصوصاً الوحدة الذي حصد نقطة وحيدة من آخر مباريات، فيما حصد الاتفاق النقاط كاملة من مباراتيه ضد العدالة والفيحاء، الذي بصارع على الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وهذا ما جعل المباريات في غاية الصعوبة على الاتفاق.

وفاز الاتفاق على العدالة بهدف وحيد في الأحساء قبل أن يقبل خسارته بهدفين نظيفين في الشوط الأول أمام الفيحاء إلى فوز بالثلاثة، جاء الأخير منها في الوقت بدل الضائع، ليؤكد بذلك عزيمة الفريق

الدمام، علي القطان

رفض المدرب الوطني خالد العطوي تقديم أي وعود بشأن مشوار فريقه الاتفاق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم، لكنه أكد وجود طموحات كبيرة على المستوى الشخصي مع الفريق. ولم يخف العطوي طموحه بأن يقود فريقه لمركز مؤهل إلى النسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا، بل وإنجاز أكبر من ذلك يرى فيه الفريق في الفترة المقبلة سواء بقيادته أو قيادة أي جهاز فني آخر. يأتي ذلك في ظل تقديم الفريق مستويات متصاعدة مقربة بالنتائج في الجولات الخمس الأخيرة من بطولة الدوري، حيث كسب أربع مباريات وخسر أمام الهلال فقط، ليحقق أفضل معدل نقاطي بعد الهلال في الجولات الأخيرة، عدا مواصلة الفريق أرقامه

أكد أن لا حل أمام أنصاره سوى التكتاف وإيقاف «التهامات»

## العبدلي: وضع الاتحاد مؤلّم... و«التغييرات» ستزيد معاناته

على تصحيح الأخطاء والمضي قدماً في العمل لتجنب اللاعبين تكرار الأخطاء. في المقابل، اعترف المغربي كريم الأحمدى، لاعب الاتحاد، بأن فريقه يكرر الأخطاء التي يقع فيها، وذلك بعد خسارة فريقه أمام الأهلي، مشيراً في تصريحات إعلامية: «عندما كانت النتيجة 1 - 1، كان لا بد أن نتكسب مزيداً من الثقة، لكن

والجميع كان يتطلع أن تكون مواجهة المديرين نقطة عودة لجادة الانتصارات، ولكن لم يكتب لهذه العودة النجاح، ولكن بالتقصير وخلاف ذلك لن يغير شيئاً في الوقت القصير الحالي، بل يعمل بإحباط الجميع، والمرحلة الحالية تتطلب الصبر والتكتاف ودعم الفريق ومنظومة العمل الإداري لتحقيق العودة المنشودة فيما تبقى من مباريات». وأشار العبدلي إلى أن «أي تغيير في منظومة العمل الفني أو على مستوى اللاعبين قد يأتي بنتائج عكسية قياساً بالفترة القصيرة المتبقية لمنافسات الدوري، إلى جانب عدم وجود فترة تسجيل قد تساهم في دعم الفريق بعدد من العناصر المميزة، إضافة إلى العدد المتبقى للمباريات، والمدرب فابيو كاريلي اعتقد عليه الإلمام الكامل بقدرات اللاعبين، وبالتالي إحضار بديل في هذه المرحلة الصعبة وقصر الفترة الزمنية بين مباراة وأخرى باعتقادي لن يكون مفيداً».



لاعبو الاتحاد بعضهم يواسي بعضاً عقب نهاية المباراة (تصوير: محمد المنع)

ومثلت خسارة الاتحاد من الأهلي في المديرين الهزيمة الثالثة في المباريات الرسمية للمدرب كاريلي منذ توليه مهمة الإشراف الفني على الفريق، حيث قاد الفريق في 6 مباريات: خسر من الهلال في أولى المباريات التي أشرف عليها المدرب البرازيلي، قبل أن يحقق الفوز على الشباب، فيما تعادل مع الحزم قبل أن يخسر من الوحدة قبل توقف النشاط الرياضي بسبب جائحة كورونا. ومع استئناف الدوري، سقط كاريلي على يد أنها (2 - 1) في الجولة 23، قبل (2 - 2)، لحساب الجولة 24.

يذكر أن فريق الاتحاد يحتل المركز الثالث عشر في سلم الترتيب برصيد 23 نقطة، حيث تبقى له 6 مباريات، قبل نهاية الموسم الحالي، وما زال الفريق يوجد في دائرة الهبوط.

كون الاتحاد لا يستحق الوجود في المركز الثالث عشر في سلم ترتيب الدوري، متعهداً بالعمل وليدة اليوم كون الفريق يعاني منذ 3 سنوات، مبيئاً أن المشكلة تكمن في صعوبة تفهم اللاعبين للتعليمات وتطبيقها بشكل عملي في الملعب، مبيئاً أن موقف فريقه على الصعيد التقني أمر مزعج،

بالشكل المطلوب». وأشار مدرب الاتحاد إلى عزمه العمل على تصحيح أخطاء اللاعبين في المباريات المقبلة، منوهاً بأن مشكلة الاتحاد ليست وليدة اليوم كون الفريق يعاني منذ 3 سنوات، مبيئاً أن المشكلة تكمن في صعوبة تفهم اللاعبين للتعليمات وتطبيقها بشكل عملي في الملعب، مبيئاً أن موقف فريقه على الصعيد التقني أمر مزعج،

فابيو كاريلي مدرب الاتحاد إن خسارة فريقه أمام الغريم التقليدي الأهلي جاءت بأخطاء اللاعبين، واعداء بالعمل على تلافي الأخطاء في المباريات المقبلة ومعالجتها، مضيفاً في تصريحات تلفزيونية: «شرحنا سيناريو ومواقف المباراة للاعبين، لكن كانت هناك صعوبة في فهم وتنفيذ بعض مما قلناه داخل الملعب، فلم نقم بتدوير الكرة، ولم نصل إلى مرمى الأهلي

الحال عن الأفضل للفريق وعملت على ذلك، ومن الطبيعي أن تكون هناك أخطاء، مضيفاً: «أكد أن من يعمل سيخطئ وهو أمر طبيعي ومن لا يعمل بطبيعة الحال لن يخطئ، ومن الطبيعي كذلك أن تتعلم من الأخطاء لتلافيها، وفي الوقت الحالي الأمر لا يحتمل توجيه اللوم لشخص أو آخر، بل التكتاف هو الأهم ودعم الجميع لتجاوز المرحلة الصعبة».

وأوضح المدرب السعودي الذي سبق له الإشراف على فريق الاتحاد أن الخسارتين التي مني بها الفريق أمام أنها والأهلي يتحملها الجميع، لاعبون وإدارة وجهازان فني وإداري، منوهاً بأن تحمّل طرف دون آخر أمر غير منطقي، مشيراً إلى أن إدارة النادي اجتهدت وبحت بطبيعة

جدة، إبراهيم القرشي

دعا محمد العبدلي المدرب الوطني الذي سبق له الإشراف على فريق الاتحاد جماهير ناديه لدعم الكيان وموازنة اللاعبين في هذه المرحلة الحرجة.

وقال العبدلي لـ«الشرق الأوسط»: إن المرحلة تتطلب تكتاف الجميع للخروج من الأزمة التي يقبع بها الفريق مع الابتعاد أو تأجيل الانتقادات إلى فترة لاحقة قياساً بما تتطلبه المرحلة. وألقت خسارة الاتحاد أول من أمس من غريمه التقليدي الأهلي بهدفين لهدف في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة 14 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بظلالها على أنصار الفريق الاتحادي، حيث صوبوا غضبهم على منظومة العمل الفني واللاعبين إلى جانب انتقادات طالت إدارة النادي قياساً بالنتائج المخيبة للأمل مع عودة المنافسات الرياضية التي سبقت مواجهة المديرين والخسارة كذلك من فريق أنها.

وقال المدرب العبدلي: «الخسارتان التي مني بهما الفريق قد أسميتهما حصى البدايات، ونأمل أن تتحسن نتائج الفريق في المباريات الست المتبقية له بالدوري لاتباعد عن المركز المؤخرة في سلم الترتيب وتجاوز المرحلة الصعبة». وأضاف: «مؤلم أن نخسر،

من مواجهة المديرين أول من أمس (تصوير: محمد المنع)



## في الدور ربع النهائي لبطولة «يوروبا ليغ» التي تستضيف ألمانيا جميع مبارياتها وولفرهامبتون يصطدم بإشبيلية وشاختر يواجه بازل اليوم



لاعب وولفرهامبتون خلال التدريب قبل المواجهة الصعبة مع إشبيلية (رويترز)

لمباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي على يد مواطنه توتنهام. كما أنها المشاركة القارية الأولى لولفرهامبتون منذ موسم (1980-1981)، حين خرج من الدور الأول لكأس الاتحاد الأوروبي على يد إيندهوفن الهولندي. وقد بدأ عودته القارية هذا الموسم بدورين تمهيديين وآخر فاصل (6 مباريات)، قبل أن يتاهل إلى الدور الثاني واتخذ الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) قراراً في شهر يوليو (تموز) الماضي باستكمال المنافسات بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة في مدن كولن وديسبورغ وغيلسنكيرشن ودوسلدورف الألمانية، خلف أبواب موصدة، ووفق بروتوكول صحي صارم، بدءاً من الدور ربع النهائي حتى المباراة النهائية المقررة في 21 أغسطس (آب) الحالي.

وسيكون وولفرهامبتون أمام اختبار صعب في مشوار تحقيق حلم تاريخي عندما يواجه إشبيلية، حامل اللقب في 5 مناسبات (رقم قياسي)، بينها 3 مرات تواليها بين عامي 2014 و2016. ويخوض وولفرهامبتون فعاليات دور الثمانية للمرة الأولى منذ عام 1972، عندما خسر الفريق قبل نحو 5 عقود

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

ويخشى وولفرهامبتون من مواجهة بازل في الدور ربع النهائي، حيث كان الفريق قد حقق الفوز في دور المجموعات، لكن بازل كان قد تقدم في ترتيب النقاط، مما يعني أن الفريقين سيواجهان في الدور ربع النهائي.

وفي المباراة الثانية، يلتقي شاختر دونيتسك الأوكراني، بطل المسابقة عام 2009، مع بازل السويسري في غيلسنكيرشن. وتبدو فرص الفريقين متساوية بعدما تأهل بازل بجداره لهذا الدور إثر تجديد فوزه على إينتراخت فرانكفورت (1-3 صفر إيجاباً، و3 صفر ذهائياً)، بينما اجتاز شاختر عقبة فولفسبورغ الألماني، بفوزه ذهاباً وإياباً أيضاً (3 صفر، و2-1).

وكان من المقرر أن تستضيف مدينة غاناسك البولندية نهائي هذا العام في نهاية مايو (أيار) الفائت قبل جائحة كورونا، لتصبح مضيفة نهائي العام المقبل. وما زال «يويفا» لم يحسم شكل موسم البطولات الأوروبية المقبل، حيث أعلن، الخميس، عن إمكانية إقامة مباريات التصفيات المؤهلة لدوري الأبطال والدوري الأوروبي للموسم المقبل (2020-2021) في ملاعب محايدة بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وعرضت اتصالات دول بولندا والمجر واليونان وقبرص استضافة المباريات، في حال كان الفريق المستضيف غير قادر على ذلك بسبب القيود المحلية لمواجهة كورونا.

وستكون كل المباريات الفاصلة في الدوري الأوروبي من دور واحد، فيما تقام المباريات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا من مباراتي الذهاب وإياب.

الخاصة بالاتحاد القاري. وسيكون يوسيف وولفرهامبتون التأهل لدوري الأبطال في الموسم المقبل إذا فاز ببلقن الدوري الأوروبي. وسيخوض الفريق الإنجليزي مواجهة اليوم دون مفاعله الإسباني جوني تعرض لإصابة في أربطة الركبة خلال الموسم المقبل، بعد مخالفته لوائح اللعب المالي النظيف

وبشكتاش التركي، وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي، ثم إلى ثمن النهائي على حساب إسبانيول الإسباني. وقال المكسيكي راؤول خيمينيز الذي سجل هدف فوز وولفرهامبتون في دور أوكياكوس اليوناني في دور الستة عشر: «إنه شعور رائع الوجود في دور الثمانية؛ خضنا رحلة طويلة وصولاً إلى هنا، ولكن الآن علينا أن نواجه الأمر واضعين في الحسبان أن المهمة صعبة، لكننا نلعب من أجل حلم نريد تحقيقه».

## اللاعب السابق أمام تحدي تكرار النجاح مدرباً هل يستطيع بيرلو تحقيق حلم يوفنتوس؟



روما: «التشرق الأوسط» هل ينجح بيرلو مدرباً في تكرار نجاحه لاعباً؟ (إبأ)

يصبح مدرباً. وأضاف «في رأسه، لديه كل شيء لتحقيق النجاح. كان شاباً حين لعب معنا، وكان دائماً على اتصال بنا. نحن في منطقة مجهولة، لم يفز أحد بستة القاب متتالية (في الدوري). لم يشهد أحد مثل هذه الدورة الطويلة من الانتصارات والتغييرات».

لكن الفوز بالدوري الإيطالي ليس كافيًا كما اختبر البيغري وساري، ويبقى معرفة كيف يمكن أن يساعد بيرلو يوفنتوس في تحقيق حلمه الأكبر بإحراز لقب دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 1996.

يسرى المسرد السابق ليونفنتوس فابيو كابيلو، أن بيرلو «لديه أفكار متقدمة للغاية حول كرة القدم، إنه لاعب وسط داخل وخارج الملعب، يراقب ويدرس كل شيء، تدرب على يد مدربين مهمين للغاية؛ لذا فهو لا يفكر إلى أي شيء للقيام بعمله بشكل جيد».

تلقى يوفنتوس 43 هدفاً في الدوري المحلي هذا الموسم، وهو أسوأ أداء دفاعي له منذ قرابة عقد من الزمن، في حين كان اعتمادها الهجومي مرتكزاً بشكل خاص على نجومية رونالدو الذي سجل 37 هدفاً على الصعيد المحلي والقاري. وكشف بيرلو الذي فاز بلقبين في دوري أبطال أوروبا تحت قيادة كارلو أنشيلوتي في ميلان، عن أنه «فكرت في منتصف الليل بالمكان الذي يجب أن أضع فيه اللاعبين، سأستخدمها؟ 3-3-4...، وتابع «هذا يعتمد حقاً على اللاعبين الذين يلعبون، ربما تجد أنهم يتأقلمون بشكل أفضل مع طريقة لعب أخرى، ربما تكون مخطئاً بفكرتك حيال بعض اللاعبين (مراكزهم). في هذه المرحلة عليك أن تتكيف، إذا حاولت فرض نفسك من دون إقناع، فإنك تطيع الوقت وهم لن ينجحوا ما يصلح منهم».

لم يتوقع أحد أن يقوم نادي يوفنتوس بتعيين نجمه السابق أندريا بيرلو، الذي لا يحمل أي خبرات تدريبية، مديراً فنياً للفريق، لكن ظروف الخروج المخيب من ثمن النهائي دوري أبطال أوروبا الجمعة على يد ليون الفرنسي، دفعت إدارة النادي إلى التخلي عن ماوريتسيو ساري بعد موسم واحد فقط نجح فيه بالفوز بالدوري المحلي.

وبدأ الحديث قبل وبعد الإقالة عن الاسم الذي يمكن أن يخلف ساري، وركزت التقارير على الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو الذي يبحث عن وظيفة منذ إقالته من توتنهام الإنجليزي وسرد ريمال مدريد الإسباني ونجم يوفنتوس السابق الفرنسي زين الدين زيدان، ومدرب لانسو سيموني إينزاغي، لكن الإدارة برئاسة المالك أندريا أنييلي فاجأوا الجميع بالجوء إلى نجمهم السابق بيرلو، ابن الـ41 عاماً الذي يفترق إلى الخبرة التدريبية اللازمة لقيادة فريق من عيار السيدة العجوز».

وكان أنييلي قد أعلن عن تعيين بيرلو مدرباً للفريق تحت 23 عاماً نهاية الشهر الماضي، وقال وقتها «إنها أول خطوة في الطريق إلى قيادة الفريق الأول». لكن «المباستر» السابق الذي يعد من أحد أساطير يوفنتوس، على أمل أن يعيد إلى الأذهان ما قام به برشلونة الإسباني عام 2008 حين عين لعيه السابق جوسيب غوارديولا مدرباً للفريق الأول رغم خبرته التدريبية المتواضعة، ما أو فغله عملاق العاصمة الإسبانية ريال مدريد عام 2016 حين أوكل مهمة الإشراف على الفريق الأول لنجم وسطه السابق زيدان بعد عامين فقط على توليه مهمة التدريبية الأولى مع فريق الشباب. وأظهر العملاقان الإسبانيان أن خيارهما كانا في محلها؛ إذ أصبح برشلونة أحد أفضل الفرق الأوروبية أداءً وجمالية مع غوارديولا الذي قاده إلى لقب الدوري ثلاث مرات والكأس مرتين والكأس السوبر ثلاث مرات، والأهم دوري أبطال أوروبا عامي 2009 و2011 وصحبة لقب الكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية خلال العامين ذاتهما.

والأمر ذاته بالنسبة لزيدان الذي قاد النادي الملكي إلى لقب دوري الأبطال ثلاث مرات، وقرر «يويفا» إقامة المباريات خلف أبواب مغلقة، ودون جمهور، في ملعب سيورتنغ لشبونة، وبنيفكا حيث ستقام المباراة النهائية أيضاً.

## مدربون يواجهون مصيرهم بعدما أصبح دوري الأبطال المعيار الأهم للنجاح لدى الفرق الكبرى لا إصابات جديدة بـ«كورونا» في صفوف أتلتيكو ومواجهة لايبزيغ في موعدها



ظهير أتلتيكو مدريد الأيسر الكرواتي سيمي فرسالكو الذي كشف عن إصابته بالفيروس (أ.ف.ب)

الاستغناء عن خدمات ساري بعد يوم واحد من توديع المسابقة أمام هذه الفترة القصيرة من أجل تجاوز أثار أي خيبة أمل، لكن الأمر ربما لا ينطبق على كيكي بصيتين، مدرب برشلونة، الذي تولى المهمة قبل أشهر فقط، و«فاز يوفنتوس رغم كل شيء بلقب الدوري الإيطالي في الموسم التسعة الأخير، لكن رغم أهمية ذلك فإن النادي أصبح يعد التتويح المحلي حداً أدنى، وهو ما سيبتعن على المدرب الجديد أندريا بيرلو أن يضعه نصب عينيه».

وينطبق هذا الواقع الصعب أيضاً على بايرن ميونخ، الفائز بأخر ثمانية القاب في دوري الدرجة الأولى الألماني، وسان جيرمان الذي حصد سبعة من أحر ثمانية القاب في دوري الدرجة الأولى الألماني، لكن رغم النجاح على المستوى الأوروبي لتأكيد تفوقهما الفعلي. وستكون الضغوط في البطولة الأوروبية الأولى للأندية هذا الموسم مركزة بصورة أكبر بينما تتجمع فرق البطولة في لشبونة هذا الأسبوع في بطولة مصغرة لحسم اللقب، مع إقامة النهائي في 23 أغسطس (آب) الحالي. ولا تثار أسئلة من هذا القبيل حول مستقبل مدرب برشلونة الأسبق جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، لكنه أيضاً يتوق بكل قوة للفوز بلقب البطولة من جديد بعد 9 أعوام من فوزه بلقبه الأوروبي الثاني مع برشلونة. ويدخل سيتي الذي تفوق بجدارته على ريال مدريد في دور الستة عشر هذه المرحلة بصفته مرشحاً للفوز على ليون، وهو مرشح أيضاً للفوز باللقب. وإذا تجاوز سيتي المنافس الفرنسي، فإن غوارديولا سيواجه في قبل النهائي واحداً من فريقه السابقين برشلونة أو بايرن.

جنتيف - مدريد: «التشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمس، أن المباراة المقررة بين أتلتيكو مدريد ولايبزيغ الألماني في الدور ربع النهائي من دوري أبطال «ستلعب في موعدها المحدد»، الخميس، رغم حالتي الإصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف النادي الإسباني. وكشف أتلتيكو، أول من أمس، عن إصابة لاعبين من فريقه بمرض «كوفيد-19» لم يكشف عن هويتيهما في البداية، لكنه عاد وأعلن، أمس، أنهما متعلقان بالظهير الأيسر الكرواتي سيمي فرسالكو، والجناح الأرجنتيني أنخل كوريا، وأنهما قد عزلا أنفسهما في المنزل، وتم إبلاغ اسميهما على الفور إلى السلطات الصحية الإسبانية والبرتغالية، و«يويفا» والاتحاد الإسباني والأعلى للرياضة. وقال المتحدث باسم «يويفا»: «المباراة ستلعب في موعدها المحدد، وليس لدينا أي تعليق نضيفة».

وأجبرت جائحة فيروس كورونا الاتحاد القاري للعبة على استكمال منافسات دوري أبطال أوروبا على شكل بطولة مصغرة في العاصمة البرتغالية لشبونة، بدءاً من الدور ربع النهائي، بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، حتى المباراة النهائية المقررة في 23 أغسطس (آب) الحالي. ووفق البروتوكول الصحي لـ«يويفا»، يجب أن يكون هناك 13 لاعباً، بمن فيهم الحارس، بصحة جيدة كي تقام المباراة. وفي حال عدم مطابقة الشروط، فقد تؤول إلى وقت لاحق.

وأكد أتلتيكو مدريد، أمس، أن نتائج الحالات الأخرى للاعبيه تسبب بمشكلة بشأن برمجة هذه المباراة في وقت لاحق، لا سيما أن البرنامج مضغوط، ولا يسمح لنجاحه إيجاد تاريخ آخر لإقامتها. ومن شأن فوز الفريق الاتي من مدينة بيرغامو الإيطالية على النادي الباريسي صاحب الإنفاق الضخم فتح باب النقاش حول مستقبل مدربه الألماني توماس توخيل، وربما يلقي مصير الإيطالي ماروتسيو ساري الذي قرر نادي يوفنتوس الاستغناء عنه، بعد أسبوعين فقط من فوزه بلقب الدوري المحلي. ولم يكن الفوز بلقب الدوري المحلي كافياً لمدربي سان جيرمان السابقين كارلو أنشيلوتي ولوران بلان وأوناي إيمري، عندما فشلوا في تحقيق النجاح في دوري الأبطال. وجاء قرار يوفنتوس السريع







## خلود الخميس أول امرأة تتولى منصب أمين عام مجلس منطقة في السعودية



الدكتورة خلود الخميس

جدة: أسماء الغابري

أصبحت الدكتورة خلود الخميس، أول امرأة تتولى منصب «أمين مجلس منطقة» في السعودية، ضمن إطار وزارة الداخلية في البلاد. ويعد المنصب، أحد أهم المناصب في العمل الإداري والتنفيذي على صعيد المناطق في البلاد، ضمن مجلس يتضمن جميع القطاعات الخدمية في كل منطقة.

والتقى الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك، ورئيس مجلس المنطقة، في مكتبه بالإمارة، أمين عام مجلس المنطقة الدكتورة خلود الخميس، بمناسبة صدور موافقة وزير الداخلية بتكليفها أميناً عاماً لمجلس المنطقة، وذلك بناءً على ما رفعه أمير منطقة تبوك.

وجهت الدكتورة خلود الخميس الشكر للقيادة السعودية على منحهم الثقة بتعيينها أمين عام مجلس منطقة تبوك، وحرصهم على تمكين المرأة السعودية لتتولى مناصب قيادية في السعودية.

وقالت في اتصال مع «الشرق الأوسط»، «سأبذل كل ما بوسعي للارتقاء بمنطقة تبوك، وسأعمل جاهداً على تحسين جودة الخدمات المقدمة للسكان وتطوير المنطقة». وتحتفل طلعته القيادة الرشيدة للمساهمة في الحركة التنموية التي تشهدها بلادنا.

وتحمل الدكتورة الخميس، شهادة الدكتوراه في الكيمياء، وتحمل رتبة «أستاذ مساعد في الكيمياء غير العضوية في جامعة تبوك»، ولديها العديد من الأبحاث العلمية المنشورة، وهي عضو في اللجنة العليا لجائزة الأمير فهد بن سلطان للتميز والتفوق العلمي.

وحصلت على الدكتوراه في الكيمياء غير العضوية من «جامعة هاورد» في الولايات المتحدة عام 2018، وحصدت عدة جوائز دولية ومحلية، كما عملت مشرفة قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة تبوك وعضو وحدة التثاقف وعضو الجمعية الكيميائية الأمريكية.

## الإسائر الثقافية والعمارية أكبر من أن تحصى

# «متحف سرسق» تحفة فنية سرقتها الانفجار في بيروت



بيروت، سوسن الأبطح

لا تزال خسائر «الانفجار الكبير» الذي هز بيروت، يوم الرابع من أغسطس (آب) عند الساعة السادسة وسبع دقائق مساءً، عصية على الإحصاء. فالوقت هو لدفن الموتى، والبحث عن المفقودين تحت الركام، وإيواء مئات الآلاف الذين فقدوا منازلهم، وإزالة الركام. وأحد حتى اللحظة لا يستطيع أن يتكهن بالكم الكبير للخسائر الثقافية والفنية والتراثية المعمارية. وزارة الثقافة تقدر عدد البيوت التراثية التي تضررت، وبعضها أصبح أيلًا للسقوط، بين 150 و200 مبنى، وهو عدد هائل. وكانت المنازل المصنفة تحت هذه الخانة قبل الحدث الجلل عبأً يصعب على الوزارة تحمله، فما بالك وقد ارتفع العدد بشكل هائل، وتضاءلت الميزانيات. بمقدور أن تضيف إلى كل هذا، ما تضرر من مكتبات عامة وخاصة وغاليري، وما تلف من لوحات ومنحوتات، وهذا كله يحتاج جردة كبرى، ووقتاً، وقد لا نصل أبداً إلى إحصاء نهائي واضح، نظراً إلى أن كثيراً مما نتحدث عنه هو أملاك خاصة، وكل سيضع على الجرح، ويتدبر أمره بنفسه.

وقد تكون المتاحف أول ما يخطر على البال، نظراً لأنها مفتوحة لعدد كبير من الزوار. فالمتحف الوطني نجح نسبيًا، وبقيت موجوداته ومحفوظاته شبه آمنة، لكن المبنى، لا سيما واجهته الجميلة الشامخة، تعرضت للانهيار الذي تعرض

لأذى الأضرار، فهو «متحف نقولا سرسق» الذي تحول منذ افتتاحه الجديد عام 2015، بعد إعادة ترميمه وتوسيعه وزيادة طوابق وأجنحة إليه على يد المهندسين اللبناني جاك أبو خالد والفرنسي جان



عصف انفجار بيروت بالنوافذ والأبواب المشغولة وبالزجاج الملون الذي كان يمنح متحف سرسق سحرًا خاصاً في الليل (أ.ف.ب)

المقتنيات الموجودة في المستودعات لم تصب بأذى، وهي عبارة عن مئات اللوحات والمنحوتات والإضافات إلى مقتنيات أثرية.

ميشال فيلموت، إلى تحفة معمارية في جماليته، هذا عدا مقتنياته الثمينة التي تعرضت هي أيضاً لأضرار بالغة. وبعد ترميم استغرق 7 سنوات، وكلفة وصلت إلى 14 مليون دولار، يجد القميون على هذا المتحف الذي يعد من بين الأشهر في العاصمة اللبنانية، أنه يعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر. فقد عصف الانفجار بالمكان الذي يبعد ما يقارب ميلاً عن المرفأ- بالنوافذ والأبواب المشغولة بعناية فائقة، وبالزجاج الملون الذي كان يمنحه سحرًا خاصاً في الليل. كما أن الصالون الشرقي المميز في هذا القصر القديم الذي يعود بناؤه إلى عام 1912 قد تحول إلى حطام، ونجا السقف من الكارثة. وتحدثت مديرة المتحف، زينة عريضة، عن نحو 70 قطعة فنية على الأقل كانت معرضة عندما وقع الانفجار، تضرر ما يقارب 25 منها، وبعضها تلف إلى الأبد. والمتحف سرسق مجموعة فنية ثمينة في مستودعاته، ترصد حركة الفن اللبناني الحديث في القرنين التاسع عشر والعشرين. ولحسن الحظ،

فإن المقتنيات الموجودة في المستودعات لم تصب بأذى، وهي عبارة عن مئات اللوحات والمنحوتات والأدوات الفنية، إضافة إلى مقتنيات أثرية. وواحدة من اللوحات التي خسرها المتحف، ومزقت بالكامل، لصاحب القصر نقولا سرسق، وكانت معلقة على الحائط التي تضم مكتبته ومقتنياته. وهذه البورتريه كان بريشة الفنان الهولندي الشهير كيس فانداجن. وتقول الساسكي، معاونة مديرة المتحف: «إن أول ما فعلناه بعد الانفجار هو ملمة القطع الفنية، ونقل المجموعات، ووضعها في مكان آمن لحمايتها. فالمتحف بات مفتوحاً، بلا أبواب ولا نوافذ، ولا يمكن ترك قطع ثمينة في المكان».

وتحدثت عن «متطوعين شباب، بعضهم متخصص في الفنون والمتاحف، جاءوا من تلقاء أنفسهم بعد وقوع الكارثة للملحة الزجاج، والمساعدة في توثيق القطع، وتشرع كيف أن المصاع التي تعطلت بفعل الانفجار زادت من صعوبة النقل، وكان على الشباب أن يحلوا القطع على ظهورهم ويصعدوا أو ينزلون بها «إلحاحاً». وربما يكون واحداً من الأضرار الجدية، حسب ما تقول عريضة، أن «بنية المبنى، بحد ذاتها، لا تزال متينة، وهو غير مهدد بالسقوط، بحسب المهندسين. لكن قسماً من الحيطان تهاوى، وبت، يحتاج إلى إعادة ترميم». وتضيف عريضة: «نحن لا نزال في مرحلة المللة الركام، وتكتشف الأضرار تدريجياً».

وكان متحف سرسق قد اغلق أبوابه بسبب الحجر الذي عاشه لبنان تحت وطأة وباء كورونا، وأعاد فتح أبوابه بالإعلان عن معرض جديد للفنان اللبناني جورج داود قرم. وحين وقع الانفجار، كانت هذه اللوحات التي ترجع إلى القرن التاسع عشر معروضة، وغالبيتها مرسومة بالوان الباستيل، وبينها رسوم تحيطبية. وقد نجا غالبيتها، فيما تضرر بعض آخر يحتاج إلى ترميم وعمل فني دقيق لإبقائها. وكان نقولا سرسق قد وهب قصره لوقف لبلدية بيروت، ليكون معرضاً لأعمال فنية. وعام 1961، تحول إلى متحف. وعند بدء الحرب الأهلية للبلدية، تباطأ عمل متحف، ولم يعد يقطن الأعمال الفنية كما سابق عهد، ولكنه بقي صامداً حتى رصد له تمويل سخى وأعيد ترميمه ليكتسب حلة جديدة جذابة، تجمع بين العصري والتراثي، والحق به مقهى وكان لبيع التذكارات. وجاء الانفجار الأخير وكانه قضى على 7 سنوات من العمل الدقيق الشاق، لكن إلسا كوكي تؤكد أن المتحف سيسود ما كان عليه، وأن الاتصالات منذ انتشر خبر الأضرار الجسيمة التي حلت به تتوالى من مختلف أنحاء العالم لعرض المساعدة، والمساهمة في التمويل «ومن بين المتصلين مدير مركز جورج مومبويد في باريس، وثمة من اتصل من أستراليا وبريطانيا وأميركا وغيرها، وهناك مغربون أيضاً متحمسون للمساهمة في إعادة إعمار المتحف».

## معرض «اضطرابات» منحوتات مصنوعة بالفن والمعاناة

القاهرة: عصام فضل

عُقد مفهوم الاضطراب يجعله شعوراً إنسانياً مقدراً، وما من طريقة فنية للتعبير عنه سوى الغوص في أعماقه، والاستسلام لمفرداته التي اقتحم من خلالها الفنان العراقي علي نوري عالمًا «موحشاً» خلال محاولته المزج بين الاضطراب الإنساني للفرد ومعاناته، واضطراب العالم من حوله، لتصبح كل منحوتة في حد ذاتها صرخة وحيدة في عالم مضطرب نجح الفنان في سبر أغوار طبقاته العميقة و«تعرية» جنون العالم في آن واحد.

المعرض الذي يقمه علي نوري في مركز إبداع قصر الأمير طاز، بحي الخليفة بالقاهرة، تحت عنوان «اضطرابات»، يضم 14 منحوتة من الجرانيت، يرسم كل منها عالماً مختلفاً لمفهوم الاضطراب الإنساني، وتداخله مع اضطراب العالم، من خلال رمزية مفهوم «الحركة الانتوائية»، الذي أعطى كل قطعة فرصتها كاملة للتعبير عن اضطرابها الشخصي كأنها كائن حي مستقل في اضطرابه، غير أنها أيضاً تشكل جزءاً من لوحة الاضطراب الإنساني المتكاملة. وفور الدخول إلى قاعة المعرض التي يغمرها عبق المكان التاريخي، هناك مجال للنبذة الأولى، أو ما يسمى «الانطباعات الأولية»، إذ إن رمزية الحركة التي اعتمدها الفنان للتعبير عن أفكاره أعطت منحوتاته قدرة أكبر على التعبير عن نفسها، ويمكن للزائر أن يشعر بذلك «الصير» الذي تصدره الكائنات الجرانيتية الحية، وكان أعضاء وعظام جسدها تحاول جميعها الدوران عكس اتجاهاتها الطبيعية.

عالم «الحركة الانتوائية» الذي صاغه الفنان أعطى لكل منحوتة خصوصيتها في التعبير عن الامص، دون أن تتفصل كلياً عن رفاق الألم، مما فتح مجالاً واسعاً لإبراز مفهوم التشاؤم الإنساني، وكان كل قطعة تدرك كحال الإنسان أنه مهما اختلفت ماساتها، فإن ثمة تشابهات في معاناتها يمكنها أن تكون جسراً للحوار والتواصل الإنساني. والتداخل بين معاناة الإنسان الشخصية وقسوة العالم فكرة تبدو واضحة في المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي، إذ حاول الفنان المزج بين معاناته الشخصية بصفتها إنساناً، وبين مفهومه بصفتها فناناً «الاضطراب العالم»، فقد ولد في العاصمة العراقية بغداد التي أقام فيها كثيراً من المعارض بين عامي 1986 و2003، وهو عضو نقابة الفنانين العراقية، وجمعية الفن العراقي، وحصل على كثير من الجوائز، منها الجائزة التشجيعية من وزارة الثقافة العراقية، والمركز الأول للمركز الثالث لجائزة الفنان في مسابقة الوزارة عام 2002، وهو يقيم معرضاً في مصر بالوقت الراهن، حيث أقام فيها كثيراً من المعارض، إذ يعد المعرض الحالي هو الثالث في مسيرته المهنية، والثالث في مصر. يقول علي نوري لـ«الشرق الأوسط»: إن «منحوتات المعرض بالنسبة لي ليست مجرد عمل فني يُعبر عن اضطراب الإنسان وتداخله مع ما يحدث في العالم من حوله، إذ مزجت فيها بين معاناتي الشخصية وعالمي الصغير وصولاً إلى العالم الأكبر، وحاولت من خلال التعبيرية والرمزية إبراز ذلك التداخل بين نفسية الفرد وعالمه، فلدني مشكلاتي العائلية بصفتي لمفهوم الاضطراب الإنساني، وتداخله مع اضطراب العالم، من خلال رمزية مفهوم «الحركة الانتوائية»، الذي أعطى كل قطعة فرصتها كاملة للتعبير عن اضطرابها الشخصي كأنها كائن حي مستقل في اضطرابه، غير أنها أيضاً تشكل جزءاً من لوحة الاضطراب الإنساني المتكاملة. وفور الدخول إلى قاعة المعرض التي يغمرها عبق المكان التاريخي، هناك مجال للنبذة الأولى، أو ما يسمى «الانطباعات الأولية»، إذ إن رمزية الحركة التي اعتمدها الفنان للتعبير عن أفكاره أعطت منحوتاته قدرة أكبر على التعبير عن نفسها، ويمكن للزائر أن يشعر بذلك «الصير» الذي تصدره الكائنات الجرانيتية الحية، وكان أعضاء وعظام جسدها تحاول جميعها الدوران عكس اتجاهاتها الطبيعية.

عالم «الحركة الانتوائية» الذي صاغه الفنان أعطى لكل منحوتة خصوصيتها في التعبير عن الامص، دون أن تتفصل كلياً عن رفاق الألم، مما فتح مجالاً واسعاً لإبراز مفهوم التشاؤم الإنساني، وكان كل قطعة تدرك كحال الإنسان أنه مهما اختلفت ماساتها، فإن ثمة تشابهات في معاناتها يمكنها أن تكون جسراً للحوار والتواصل الإنساني. والتداخل بين معاناة الإنسان الشخصية وقسوة العالم فكرة تبدو واضحة في المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي، إذ حاول الفنان المزج بين معاناته الشخصية بصفتها إنساناً، وبين مفهومه بصفتها فناناً «الاضطراب العالم»، فقد ولد في العاصمة العراقية بغداد التي أقام فيها كثيراً من المعارض بين عامي 1986 و2003، وهو عضو نقابة الفنانين العراقية، وجمعية الفن العراقي، وحصل على كثير من الجوائز، منها الجائزة التشجيعية من وزارة الثقافة العراقية، والمركز الأول للمركز الثالث لجائزة الفنان في مسابقة الوزارة عام 2002، وهو يقيم معرضاً في مصر بالوقت الراهن، حيث أقام فيها كثيراً من المعارض، إذ يعد المعرض الحالي هو الثالث في مسيرته المهنية، والثالث في مصر. يقول علي نوري لـ«الشرق الأوسط»: إن «منحوتات المعرض بالنسبة لي ليست مجرد عمل فني يُعبر عن اضطراب الإنسان وتداخله مع ما يحدث في العالم من حوله، إذ مزجت فيها بين معاناتي الشخصية وعالمي الصغير وصولاً إلى العالم الأكبر، وحاولت من خلال التعبيرية والرمزية إبراز ذلك التداخل بين نفسية الفرد وعالمه، فلدني مشكلاتي العائلية بصفتي لمفهوم الاضطراب الإنساني، وتداخله مع اضطراب العالم، من خلال رمزية مفهوم «الحركة الانتوائية»، الذي أعطى كل قطعة فرصتها كاملة للتعبير عن اضطرابها الشخصي كأنها كائن حي مستقل في اضطرابه، غير أنها أيضاً تشكل جزءاً من لوحة الاضطراب الإنساني المتكاملة. وفور الدخول إلى قاعة المعرض التي يغمرها عبق المكان التاريخي، هناك مجال للنبذة الأولى، أو ما يسمى «الانطباعات الأولية»، إذ إن رمزية الحركة التي اعتمدها الفنان للتعبير عن أفكاره أعطت منحوتاته قدرة أكبر على التعبير عن نفسها، ويمكن للزائر أن يشعر بذلك «الصير» الذي تصدره الكائنات الجرانيتية الحية، وكان أعضاء وعظام جسدها تحاول جميعها الدوران عكس اتجاهاتها الطبيعية.

## سودوكو

			4					
7			6					9
9	3							1
3		8	4					
		2						
				9				8
5	9		2					7
				8	7			4
			3					

### الحل السابق

3	2	7	1	5	9	4	6	8
8	9	1	6	2	4	5	3	7
4	5	6	7	8	3	9	1	2
9	7	3	8	1	5	6	2	4
1	8	4	2	9	6	7	5	3
2	6	5	4	3	7	8	9	1
5	4	8	3	6	2	1	7	9
7	3	9	5	4	1	2	8	6
6	1	2	9	7	8	3	4	5

## علاقات

البرحيني، شارك أول من أمس، في المنتدى الافتراضي «تأثير أزمة كوفيد - 19» على التعليم»، باعتباره رئيس المؤتمر الـ11 لوزراء التربية والتعليم العرب، والذي يركز على مناقشة تجربة التعليم عن بعد، والذي أقامته منظمة «الأكسو» بالشراكة مع الجامعة العربية المفتوحة.

وقال الوزير إن المملكة ألزمت المؤسسات التعليمية الحكومية بضرورة استمرارها في تقديم خدماتها التعليمية عن بعد بنجاح، بفضل الاستثمار منذ سنوات عديدة في التعلم الإلكتروني.

وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، عقد اجتماعاً أول من أمس، مع رئيس هيئة الآثار الأثرية والمقارنات البيطرية والترات وكالة مسند، ودان، والكادر المتقدم في الوزارة، لبحث آليات إعادة القطع الأثرية المهترية إلى أميركا. وقال الوزير: «علينا العمل بشكل متسارع؛ لإعادة العمل المهترية وفق آليات تضمن سلامة وصولها إلى العراق، وفق مذكرة تفاهم بين الطرفين تضمن حقوق العراق في إعادة ممتلكاته الثقافية».

لافقاً إلى التنسيق مع وزارة الخارجية في هذا الشأن.

حلمي فوزي، السفير الإندونيسي لدى مصر، زار أول من أمس، غرفة شركات السياحة بالإسكندرية، لتعزيز العلاقات الثنائية بين قطاعي السياحة في البلدين ودراسة التعاون الممكنة مع شركات السياحة بعد جائحة «كورونا». وقال علي المناسري، رئيس مجلس إدارة الغرفة، إنه تم خلال اللقاء الموافقة على سفر 50 شركة سياحة مصرية إلى إندونيسيا، مطلع 2021. لإجراء معايشة كاملة مع أقرانها من الشركات الإندونيسية، ودراسة التجربة السياحية هناك بهدف تعميق التعاون الثنائي المشترك بين البلدين.

## علاقات

البرحيني، شارك أول من أمس، في المنتدى الافتراضي «تأثير أزمة كوفيد - 19» على التعليم»، باعتباره رئيس المؤتمر الـ11 لوزراء التربية والتعليم العرب، والذي يركز على مناقشة تجربة التعليم عن بعد، والذي أقامته منظمة «الأكسو» بالشراكة مع الجامعة العربية المفتوحة.

وقال الوزير إن المملكة ألزمت المؤسسات التعليمية الحكومية بضرورة استمرارها في تقديم خدماتها التعليمية عن بعد بنجاح، بفضل الاستثمار منذ سنوات عديدة في التعلم الإلكتروني.

وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، عقد اجتماعاً أول من أمس، مع رئيس هيئة الآثار الأثرية والمقارنات البيطرية والترات وكالة مسند، ودان، والكادر المتقدم في الوزارة، لبحث آليات إعادة القطع الأثرية المهترية إلى أميركا. وقال الوزير: «علينا العمل بشكل متسارع؛ لإعادة العمل المهترية وفق آليات تضمن سلامة وصولها إلى العراق، وفق مذكرة تفاهم بين الطرفين تضمن حقوق العراق في إعادة ممتلكاته الثقافية».

لافقاً إلى التنسيق مع وزارة الخارجية في هذا الشأن.

حلمي فوزي، السفير الإندونيسي لدى مصر، زار أول من أمس، غرفة شركات السياحة بالإسكندرية، لتعزيز العلاقات الثنائية بين قطاعي السياحة في البلدين ودراسة التعاون الممكنة مع شركات السياحة بعد جائحة «كورونا». وقال علي المناسري، رئيس مجلس إدارة الغرفة، إنه تم خلال اللقاء الموافقة على سفر 50 شركة سياحة مصرية إلى إندونيسيا، مطلع 2021. لإجراء معايشة كاملة مع أقرانها من الشركات الإندونيسية، ودراسة التجربة السياحية هناك بهدف تعميق التعاون الثنائي المشترك بين البلدين.

## علاقات

البرحيني، شارك أول من أمس، في المنتدى الافتراضي «تأثير أزمة كوفيد - 19» على التعليم»، باعتباره رئيس المؤتمر الـ11 لوزراء التربية والتعليم العرب، والذي يركز على مناقشة تجربة التعليم عن بعد، والذي أقامته منظمة «الأكسو» بالشراكة مع الجامعة العربية المفتوحة.

وقال الوزير إن المملكة ألزمت المؤسسات التعليمية الحكومية بضرورة استمرارها في تقديم خدماتها التعليمية عن بعد بنجاح، بفضل الاستثمار منذ سنوات عديدة في التعلم الإلكتروني.

وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، عقد اجتماعاً أول من أمس، مع رئيس هيئة الآثار الأثرية والمقارنات البيطرية والترات وكالة مسند، ودان، والكادر المتقدم في الوزارة، لبحث آليات إعادة القطع الأثرية المهترية إلى أميركا. وقال الوزير: «علينا العمل بشكل متسارع؛ لإعادة العمل المهترية وفق آليات تضمن سلامة وصولها إلى العراق، وفق مذكرة تفاهم بين الطرفين تضمن حقوق العراق في إعادة ممتلكاته الثقافية».

لافقاً إلى التنسيق مع وزارة الخارجية في هذا الشأن.

حلمي فوزي، السفير الإندونيسي لدى مصر، زار أول من أمس، غرفة شركات السياحة بالإسكندرية، لتعزيز العلاقات الثنائية بين قطاعي السياحة في البلدين ودراسة التعاون الممكنة مع شركات السياحة بعد جائحة «كورونا». وقال علي المناسري، رئيس مجلس إدارة الغرفة، إنه تم خلال اللقاء الموافقة على سفر 50 شركة سياحة مصرية إلى إندونيسيا، مطلع 2021. لإجراء معايشة كاملة مع أقرانها من الشركات الإندونيسية، ودراسة التجربة السياحية هناك بهدف تعميق التعاون الثنائي المشترك بين البلدين.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أفريقية.
- 2- دكان - ضد بارود.
- 3- ممثل سوري.
- 4- لعبة أوراق أمريكية الأصل - حيوان مفترس - معكوسة.
- 5- موهب - خاصتي.
- 6- حيوان جليبي الحروب.
- 7- علم مؤنث - حياة مائية.
- 8- متشابهان - تقال عند البرد.
- 9- نهر ليرفي - ضد علي - معكوسة.
- 10- فنان تشكيلي - من الحشرات.

### الشرق

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- للثني - مدينة سورية.
- 3- دولة كبرى - للثني - التعريف «معكوسة».
- 4- من القارات - اعطى «معكوسة».

### عربيات

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- للثني - مدينة سورية.
- 3- دولة كبرى - للثني - التعريف «معكوسة».
- 4- من القارات - اعطى «معكوسة».





## عالم الرياضة

وولفرهامبتون  
يصطدم بإشبيلية  
وشاختر يواجه بازل اليوم



## سمير عطالله

### ما أفرغه الصهر من الرصيد

منذ عودة الجنرال ميشال عون من المنفى القسري في فرنسا، كان واضحاً أن الأول من بعده هو صهره الأصغر جبران باسيل، رهانه على الاستثمارية الشخصية، لذلك جعله زعيماً على حزبه، بدل ابن شقيقه، وترك لصهره الآخر، العميد شامل روكز، مقعداً نيابياً، وكذلك لابن شقيقته، ويرغم كفاءة وشخصية ابنته كلودين، فقد أعطاها منصباً استشارياً في القصر الجمهوري بدل حقيبة وزارية، واكتفى بجعل طبيبته ماريو عون نائباً، وطبيب أسنانه نبيل نقولا نائباً لولاية واحدة. لكن الجنرال خاض معارك سياسية ضارية من أجل جبران. وعطل تشكيل الحكومات أشهراً طويلة من أجل توزيعه.

وراح باسيل يبحث عن بناء سيرة تخوله الوصول إلى الرئاسة، فأخذ يجول في لبنان كل أسبوع في مواكب زعامية طافحة. ووضع يده على التعيينات الإدارية. وأعطى نفسه راية حقوق المسيحيين في لبنان، ووجودهم في الشرق. وصار يخاطب اللبنانيين والسياسيين في غطرسة. وأثار هذا السلوك الصيواني حفيظة الجميع، خصوصاً أهل البيت والحزبين القدامى والرفاق الذين شاركوا عون المنفى، على أساس الأمل بمشاركة الوطن فيما بعد. أمضى الرئيس عون السنوات الثلاث الأولى من عهده، ولا قضية في البلد إلا جبران باسيل. ولم يتوقف لحظة عند خروج الصهر الكبير شارل روكز من العائلة إلى المعارضة. ولا توقف عند وزير الخارجية الذي دمر علاقات لبنان مع العالم، وطورهها مع إيران وفنزويلا. وبدل أن يطالب بالتخفيف من ظاهرة التهور المسيء إليه شخصياً وإلى عهده، كان يطالب الآخرين بوجوب الإصغاء إلى باسيل.

عندما وقعت كارثة الميناء اكتشف عون مدى العزلة اللبنانية والعربية والعالمية التي أدت إليها غطرسة باسيل. بلغ الأمر بكبيرة مذبذبات الـ«سي إن إن» مخاطبته على الهواء بلهجة توبيخية لا سابق لها. لكن باسيل ظل على قناعة بأن العالم سوف يهتدي ويخفف من «المؤامرة الكونية» التي يشنها ضده. من بين ركاز لبنان السياسي والأدبي والمعنوي، أطل باسيل وحيداً وبعيداً. وللمرحلة الأولى فقدت الرئاسة حصانيتها، ولم يعد السياسيون والصحافيون والمناظرون يستنقون الرئيس عون من الحملات أو من التعابير الحادة. وكان بين المعترضين عسكري وسياسي، على خلق وتواضع، هو العميد شامل روكز. وللرئيس عون شأنه في خياراته العائلية طبعاً، لكن معارضة روكز أصبحت رمزاً في هذه الموجات المتصاعدة. مرة واحدة اكتشف عون حجم ما فرغه الصهر المدلل من رصيده. بدأ الناس بالهتاف ضد باسيل في الساحات، ورفض الجنرال أن يصغي أو أن يصدق. ووقف في القصر يقول «أنا العماد عون». لم يحتمل مشهد تحطم صورته في الشوارع. وصوت الاستقالات البرلمانية والحكومية. وما حدث للبنان في ثلاث سنوات من حكم جبران.



## مستقل السديري

### لبنان... إما أن يكون أو لا يكون

روى حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، فرضية لو أن ملك الموت أتى إليه وخيَّره: إما أن يقبض روحه هو، أو روح اللواء الإيراني قاسم سليماني، فسرد عليه قائلاً وهو يبكي: لا دخيلك خذ روحي أنا، وأترك سليماني، وبأليته سمع كلامه. في حين أنه عندما كان يتحدث عن الانفجار المميت في المرفأ الذي قتل فيه مئات المواطنين، وجرح الآلاف، وتهدم أو تضرر ما لا يقل عن ربع المباني في بيروت، كان يتحدث عن ذلك وهو يضحك، كان شيئاً لم يكن؛ بل كأن هذا البلد ليس بلده.

أين هو من (عبد العزيز خوجة) السفير السعودي السابق لدى لبنان الذي عرفه وأحبه وكانه بلده، لهذا صاع هذه الأبيات التي تقطر المألى على ما أصاب بيروت، والتي جاء فيها:

وبحثت عن بيروت ما بين التؤلُّه والرُكَّام  
وسمعتُ أناتٌ تُنادي لهفتي تحت الخُطام  
ورأيُنُها غضباًة تُظهِرُ وإعْ تُلَقُّ السُّلام  
قالت أتبحثُ عن غرامٍ ويَلهُ صاعُ الغرام  
ضاع الذي قد كان في دنياك خُلماً لا يُضام  
ضاع الذي قد كان يُسقيك المَوَدَّةَ والهَيَام  
بيروتُ قد سَرَقَتْ وباعوها لإحلام السُّلام

أما نصر الله، فلا همَّ له إلا أن يتغنى بولي نعمته (خامني)، وها هو يقول عنه من دون أن يرف في عينه رمش: هذا إمامنا، وهذا قائدنا، ووالله يا سيدنا لو نقلت جميعاً ثم نُقلت ثم نُحرق ثم نُشتر في الهواء، ثم نحيا ثم نُفعل بنا ذلك ألف مرة ما تركناك، دام ذلك يا ابن الحسين (!!!). مسكين لبنان؛ فما إن تخلص بشق الأنفس من احتلال سوريا له، حتى جنمت عليه إيران بكل ثقلها وخرافاتها وجعلها ومطامعها، وجعلته كالعصف الماكول، وكان فيروز ما غنت فيه المواويل يوماً. وما إن دوى ذلك الانفجار شبه النووي، حتى أفاق الشعب اللبناني بطريفة مختلفة، وكأنه يقول للعالم: إن لبنان ما بعد الانفجار ليس هو ما قبله، ولا يعود للوراء مهما كان. لهذا اكتسحت المظاهرات الشوارع، وعلقوا المشائق الرمزية، لأشبهاء نصر الله وزمرته من عملاء إيران، واستقال بعض الوزراء والنواب - والحبل على الجرار - فإما أن يكون لبنان أو لا يكون، فقد بلغ السيل الزبى.

وجاءت التطورات الأخيرة عن الدعوة لانعقاد مؤتمر دولي عن بعد لإغاثة لبنان، استضافه الرئيس الفرنسي (ماكرون)، وبشارك فيه الرئيس الأميركي (ترامب) تحت مظلة الأمم المتحدة، وتشارك فيه أيضاً جامعة الدول العربية - (فعل وعسى).



شابة بيروفية ترتدي قناعاً بقنوشات تقليدية أثناء الاحتفال بفعاليات اليوم العالمي للسكان الأصليين في مدينة ليما عاصمة بيرو (أ.ف.ب)

## الاحترار العالمي يغيّر نوعية الأسماك المفضلة في بريطانيا

بصيدها، وقد يحتاج المستهلكون البريطانيون أيضاً إلى تكيف وجباتهم الغذائية في المستقبل لأكل الأنواع التي يمكن أن تتكيف مع الاحترار العالمي. وتقول الباحثة الرئيسية بالدراسة الدكتور كاترين الملتجي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة

المكتيفة مع البرودة، مثل سمك القد الأطلسي وسمك الرايب. وأشارت الدراسة إلى أن هذه التغيرات ستشكل تحدياً لأنظمة إدارة مصائد الأسماك الحالية، وستنعكس على القرارات المتعلقة بمعدلات الصيد المستقبلية، وجهود الصيد والأسماك المسموح

وكيف يمكن أن تختلف هذه الاتجاهات اعتماداً على مقدار الاحترار في هذه البحار. وتشير التوقعات إلى زيادات في وفرة الأنواع المكتيفة مع الحرارة، مثل أسماك البوري الأحمر، سمكة موسى، والجنوري، والحبار، وانخفاض في وفرة الأنواع

موسى، والجنوري المذهب أو الجنوري، والحبار. وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في مجلة «علم البيئة التطبيقية»، بحث علماء جامعة إكستر البريطانية، الآثار المستقبلية لتغير المناخ على المخزونات السمكية المهمة لمصايد أسماك البوري الأحمر، سمكة

## هامبورغ تحتفل بمرور 60 عاماً على أول حفل موسيقي للبيتلز

لندن، الشرق الأوسط

تحتفل مدينة هامبورغ الألمانية بارتباطها بعلامة فارقة في تاريخ الموسيقى العالمية تعود إلى 17 من أغسطس (آب) من عام 1960، حين أعطي ثلاثة شباب بريطانيين المسرح في الملهى الليلي «لندرا» بحي ريبيران بهامبورغ وبدأوا العزف بشكل احترافي للمرة الأولى تحت اسم الفريق الذي سوف يكتب تاريخ الموسيقى فيما بعد. وحسب ما ذكرت وكالة «د.ب.أ»، فمن المنتظر في 17 أغسطس من العام الحالي الاحتفال بالذكرى الستين لأول حفل موسيقي لهؤلاء البريطانيين في «لندرا» الذي يصف نفسه بأنه «المكان الذي عزف فيه فريق البيتلز للمرة الأولى». وسوف يتم الاحتفال بفاعلية مباشرة في لندرا تضم خبيرة البيتلز المقيمة في هامبورغ شيفاني هيمبل وفرقتها.

سوف تذاق الفعالية في بث مباشر عبر الإنترنت؛ ما يسمح لمحبي البيتلز في كل مكان بالعالم المتابعة والغناء معهم والرقص كذلك. ويشمل ضيوف الشرف فرقا وفنانين محليين.

وأصل جون لينون وبول ماكرتنى وجورج هاريسون العزف على مسرح المدينة لأكثر من عامين من أغسطس 1960 إلى ديسمبر (كانون الأول) 1962 أو 1200 ساعة تشمل 281 حفلاً موسيقياً في أربعة نواب مختلفة. وعلى مدار تلك الفترة، تحولوا من موسيقى الروك أند رول الكلاسيكية وطوروا موسيقاهم الفريدة. والتقاوا أيضاً برينجو ستار. وشرع فريق البيتلز فيما بعد في مسيرة مهنية دولية غير مسبوقة. وتذكر مدينة هامبورغ الألمانية كل هذا من بدايته بشغف.



تستخدم عبادة في مقاطعة بافاريا حيوانات الألبكة لمساعدة مرضاهما (أ.ف.ب)

## حيوانات الألبكة لعلاج الاضطرابات النفسية في بافاريا

لندن، الشرق الأوسط

حيوانات الألبكة، فإذا غضبت، غضبت هي أيضاً، وكلما كنت هادئاً، كانت هي الأخرى هادئة».

ورغم كونه مفتوحاً لجميع مرضى المستشفى، يتوجه البرنامج بصورة خاصة إلى الجانحين المصابين باضطرابات نفسية. وتشكل حيوانات الألبكة تالياً نوعاً من متفلس لهؤلاء المرضى الذين لا يُسمح لهم، في الأوقات العادية، بمغادرة مبنى المستشفى. لكنّ القواعد صارمة. فإذا تغبَّبَ المرضى طويلاً أو تجاوزوا الوقت المسموح به لهم، يخسرون الإذن المعطى لهم بنمضية الوقت مع هذه الحيوانات. وتقول المسؤولة عن هذا البرنامج

الرائد في ألمانيا ومالكة حيوانات الألبكة سيكله ليدريوغن: «عادة، لا يسمح للمرضى في المستشفى بأي تواصل مع أشخاص (طبيعيين)». لكنها تضيف: «بما أنهم يذهبون مثلاً للتلخّنه مع حيوانات الألبكة على أرض المستشفى، ويتحدثون مع الزوار ومع مرضى آخرين ومع الأطباء أو المرضى، يضطرون إلى الإجابة عن أسئلة»، مثل «هل تصبغ حيوانات الألبكة»، و«هل يمكنني مداعبتها» و«من أين تأتي» و«ماذا تأكل». وأضافت: «يمكن المرض أن يجيبوا عن هذه الأسئلة بطريقة جيدة».

تستخدم عبادة المانية حيوانات الألبكة، المشهورة بفروها، كعلاج نفسي لمرضاها، وكوسيلة لإعادة دمج الجانحين المصابين باضطرابات نفسية في المجتمع. استخدام نماذج الكمبيوتر للنظر في كيفية تغير وفرة الأسماك بحلول عام 2090 في ظل المعدلات التي تم رصدها لارتفاعات درجات الحرارة، تمكن الباحثون من فهم الاتجاهات المستقبلية،

وتتولى المرضى الذين يتابعون هذا البرنامج عدداً من المهمات اليومية، بينها إطعام الحيوانات الموجودة في هذه المزرعة، وتنظيفها، وتمشيط فروها، وتضميد جروحها وتنظيف حظائرها. ويقول إروين ميلر، وهو اسم مستعار لأحد المرضى: «أحب هذا الأمر كثيراً (...). فالعمل مع الحيوانات ممتع، وثمة ما ينبغي أن يقوم به المرء كل يوم». وتمكّن إروين بمساعدة «أصدقائه» الجدد من كبح جماح غضبه. ويقول في هذا الصدد: «كنت في السابق انفعالياً وأغضب بسرعة كبيرة، لكن الأمر تحسّن بفضل

## شون كونري «أفضل من جسد» شخصية العميل 007

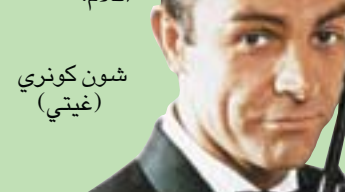
لندن، الشرق الأوسط

أفلام العميل السري جيمس بوند أو 007 جمهور وفي يتابع كل جديد، ويقارن دائماً بين أفضل الممثلين الذين قاموا بأداء الدور الذي يعتبره الممثلون نقطة انطلاق ضخمة في مشوراهم الفني. وفي إطار المقارنة خلص استطلاع للرأي إلى أن الممثل الإسكوتلندي الشهير شون كونري هو أفضل من جسد العميل الاستخباراتي البريطاني حسب ما نقلت وكالة

الأخبار الألمانية أسس. وأوضح الاستطلاع الذي أجرته إذاعة تايمز دوت كوم أن كونري حاز على نسبة 44 في المائة، وجاء في المرتبة الثانية الممثل تيموثي دالتون بنسبة 32 في المائة. وحل في المرتبة الثالثة الممثل بريس برونسان بنسبة 23 في المائة.

وشمل الاستطلاع أكثر من 14 ألف شخص، حيث تنافس الممثلون الذين جسّدوا شخصية جيمس بوند في جولات مختلفة ثنائية بالاستطلاع. وشهدت الجولة الأولى تفوق كونري على نجم أفلام جيمس بوند حالياً دانجال كريج، حيث حاز على نسبة 56 في

المائة مقابل 43 في المائة لكريج. وفاز برونسان بالجولة الثانية بنسبة 76 في المائة أمام جورج لازيني، الذي ظهر في فيلم واحد من سلسلة أفلام جيمس بوند عام 1969. وشهدت الجولة الثالثة فوز دالتون بنسبة 49 في المائة مقابل 41 في المائة لروجر مور. وأظهرت نتيجة الجولة الأخيرة التي شهدت تنافس دالتون وكونري وبرونسان، حصول كونري على لقب أفضل من جسد جيمس بوند.



شون كونري (غيتي)

## أبقار عالقة على أسطح المنازل بسبب الفيضانات في كوريا الجنوبية

لندن، الشرق الأوسط

الحيوانات. وحسب ما نقلت الصحافة الفرنسية أمس فقد كانت رؤوس الماشية تطفو إلى الأعلى مع تصاعد مياه الفيضانات خلال اليومين الماضيين في مدينة غوريي الزراعية في جنوب البلاد، إلى أن بلغت بر الأمان على أسطح منازل ومبان.

وعندما انحسر الطوفان، وجدت

موقف صعب صادف فرق إنقاذ ضحايا الفيضانات في كوريا الجنوبية، إذ تسبب ارتفاع منسوب المياه في وصول عشرات الأبقار إلى أسطح المنازل وهو ما طرح تحديات كبيرة بسبب ضخامة الكثير من هذه

شقت طريقها صعوداً إلى السطح وبقيت هناك حتى بعد انحسار مياه الفيضانات». وقد أحضر عناصر الإنقاذ رافعة وانزلوا الماشية واحدة تلو الأخرى من فوق أسطح المنازل، ورفعوها على حبال. لكن بعد عودة الأبقار إلى

شقت طريقها صعوداً إلى السطح وبقيت هناك حتى بعد انحسار مياه الفيضانات». وقد أحضر عناصر الإنقاذ رافعة وانزلوا الماشية واحدة تلو الأخرى من فوق أسطح المنازل، ورفعوها على حبال. لكن بعد عودة الأبقار إلى